بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Thursday, 5 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3019

الخميس ٥ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٥م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٩

PRICE LIST

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

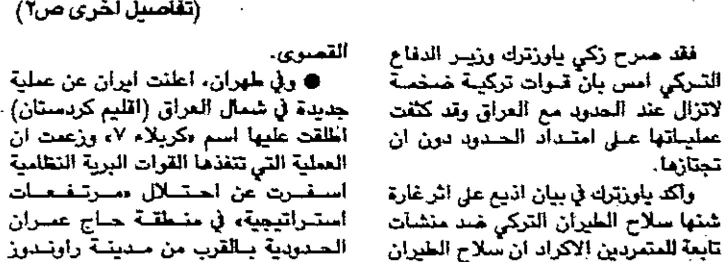
مواجهة "ساخنة" في "مثلث كردستان" الحرج

غارات تركية على المتمردين وإيران ترد بـ "كربلاء ٧"!

بغداد - «الشرق الاوسط» - انقرة - طهران - وكالات الانباء:

توتر الوضع بشكل حاد امس على المثلث الاستراتيجي من الارض الذي يربط الحدود بين العراق وتركيا وايران وسط تخوف من نشوب مواجهة ساخنة بين ايران وتركيا التي شنت غارات مكثفة ضد متمردين اكراد في قلب الاراضي العراقية وحشدت قوات على طول الحدود فيما ردت ايران بهجوم على اقليم كردستان العراقي ظهر وكانه على ما يبدو كرد على الخطوة التركية واطلقت على الهجوم اسم «كربلاء ٧» ليأتي امتدادا لهجمات الغزو السابقة «كربلاء ٦» و«كربلاء ٥» في القاطع الاوسط من الجبهة وشرق البصرة، ويأتي هذا التصعيد عشية انقضاء هدنة حرب المدن التي اعلنها العراق قبل ١٥ يوما والتزم بها فيما لم تلتزم ايران بشروطها الرئيسية.

(تفاصيل اخرى ص٢)



فقد صرح زكي ياوزترك وزير الدفاع التركي امس بان قوات تركية ضخمة لاتزال عند الحدود مع العراق وقد كثفت عملياتها على امتداد الحدود دون ان تجتازها.

وأكد ياوزترك في بيان اذيع على اثر غارة شنها سلاح الطيران التركي ضد منشآت تابعة للمتمردين الاكراد ان سلاح الطيران التركي دمر تسعة اهداف في الاراضي العراقية اثناء هذه الغارة التي اشتركت فيها ثلاثون طائرة.

واضاف ان العملية كانت مقررة اساسا منذ يوم الاربعاء الماضي على اثر الهجوم الذي شنته جماعة كوماندوز كردية ضد قرية تركية تقع على مقربة من الحدود، وقد ارجئت هذه العملية من جراء سقوط ثلوج كثيفة على جنوب شرقي تركيا.

ولم يقدم ياوزترك ايضاحا حول محصلة الغارة او خط سيرها، وكان حسن سيلال جوزيل المتحدث باسم الحكومة التركية قد ذكر من قبل ان الاهداف التي اصابها سلاح الطيران التركي تقع على مقربة من مدن سيرات وايراه واراميش في شمال غربي العراق.

ولم يعلق العراق على الغارة الجوية التركية، كما لم تذع اذاعة بغداد عن الغارة التي تمت في الساعة ١٣ بتوقيت جرينتش امس ضد معسكرات حزب العمال الكردي الذي يعتبر اهم منظمة كردية في تركيا وتدعو الى الاستقلال.

وتمت الغارة كما اوضحت مصادر تركية بموجب اتفاقية مع العراق وقعت في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤، وتعترف بحق متبادل للمطاردة بين الدولتين في اراضي الدولة الاخرى في حالة الضرورة القصوى.

● وفي طهران، اعلنت ايران عن عملية جديدة في شمال العراق (اقليم كردستان) اطلقت عليها اسم «كربلاء ٧»، وزعمت ان العملية التي تنفذها القوات البرية النظامية اسفرت عن احتلال «مرتفعات استراتيجية» في منطقة حاج عمران الحدودية بالقرب من مدينة راوندوز الكردية العراقية.

ويأتي التصعيد الايراني الجديد في الغزو في الوقت الذي تنتهي فيه اليوم هدنة حرب المدن التي اعلنها العراق من طرف واحد يوم ١٨ الشهر الماضي والتي لم تلتزم ايران بشروطها رغم موافقتها عليها.

كما يلاحظ المراقبون ان هجوم «كربلاء ٧» يأتي بعد اعلان ايران عن انتهاء هجوم «كربلاء ٥» ضد ميناء البصرة، مع مواصلة اعمال الغزو في اطار «كربلاء ٦» والقائمة منذ ١٤ يناير (كانون الثاني) الماضي في القاطع الاوسط بين مدينتي سومار ونفط شهر الايرانيتين على الحدود.

● من جهة ثانية، نفذت الطائرات العراقية السمتية امس ٢٢ طلعة متتالية ضد القوات الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان عسكري صدر مساء امس برقم (٢٥٩٢) ان الطائرات العراقية تمكنت من تدمير معدات وتجهيزات المواقع الايرانية واصابت اعدادا كبيرة من الافراد بين قتيل وجريح.

واوضح البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان قوات الفيلق العراقي الثالث وبمساندة قوات الفيلق السابع تمكنت من الحاق خسائر كبيرة بالقوات الايرانية منها قتل اثني عشر فردا وتدمير مدفع وعدة اكداس للعتاد واعداد من مواقع المشاة.

اليوم في الشرق الأوسط

أسعار النفط تتجاوز ١٧ دولارا

لندن - «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار النفط الخام عقب افتتاح المعاملات في الاسواق الاوروبية امس الى حوالي ١٧,٣٥ دولار للبرميل من خام برنت شحنات ابريل (نيسان) المقبل بزيادة حوالي ٨٠ سنتا مقارنة بمتوسط اسعار امس الاول.

وبذلك تكون اسعار النفط الخام قد حققت خلال اليومين الماضيين زيادة بحوالي ١,٥٥ دولار في البرميل في اعقاب التصريحات التي ادلى بها السيد هشام ناظر وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة، والتي اكد فيها تصميم دول اوبك على الالتزام بسقف الانتاج والاسعار وحصص الانتاج التي قررها مؤتمر اوبك الذي انعقد في جنيف في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وكان السيد هشام ناظر قد اكد ايضا ان المملكة العربية السعودية لن تبيع بترولها باقل من الاسعار التي حددتها اوبك. وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي كانت فيه السوق تتعرض لضغوط قوية، ادت الى انخفاض سعر البرميل لأقل من ١٦ دولارا لأول مرة منذ التوصل الى اتفاق اوبك.

واستجابت السوق مباشرة لتصريحات السيد هشام ناظر، فاتجهت اسعار النفط الخام الى اعلى، امس الاول، ليرتفع سعر البرميل من ١٥,٨٠ الى ١٦,٥٠ دولار. ثم واصلت الاسعار ارتفاعها امس ليبلغ سعر البرميل حوالي ١٧,٣٥ دولار.

كذلك ساعد على اندفاع الاسعار امس موجة برد جديدة يتعرض لها نصف الكرة الشمالي، واوروبا على وجه الخصوص، ادت الى زيادة الطلب في السوق الفورية للنفط، مما احبط محاولات بعض المتعاملين للضغط على الاسعار الى اسفل.

وفي نيويورك اتخذت الاسعار نفس الاتجاه، حيث قفز سعر خام القياس الامريكي بحوالي دولار من ١٦,٤٠ دولار للبرميل الى ١٧,٤٠ دولار.

وانعكس ارتفاع اسعار النفط الخام على اسهم شركات النفط التي تصدرت حركة المعاملات في اسواق الاسهم العالمية كما ساعدت ايضا على المزيد من تقدم الاسترليني الذي كان اقوى العملات.

وسجل الاسترليني مكاسب ملموسة مقابل معظم العملات الرئيسية بما فيها الدولار الامريكي حيث ارتفع الى ١,٥٦٧٥ دولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

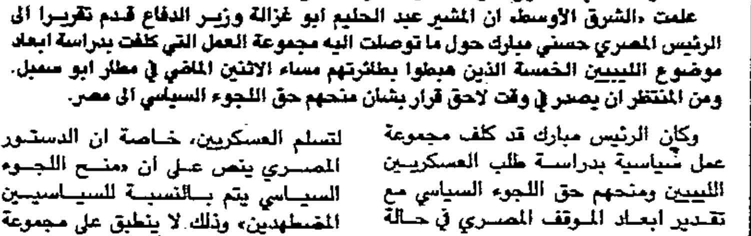
سري وليس للنشر

● الجدل العلني بين طرفين عربيين ينتظر ان يزيد من تأزم العلاقات بينهما وازدياد احتمالات تعميق القطيعة وسد ابواب اي محاولة لازالة عقبات اتفاقهما مجددا حول قضايا مطروحة.

الطائرة الليبية رابضة على ارض مطار الماظة الحربي ويبدو في الصور الاخرى بعض اللاجئين الليبيين

تفاعلات قضية الطائرة العسكرية الليبية بمصر:

اتجاه لمنح اللجوء للقائد ومساعده واجراء تبادل أسرى بين الفنيين ومصريين معتقلين في ليبيا

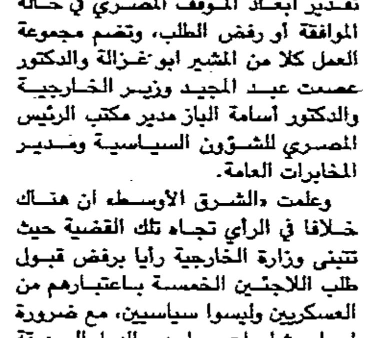


القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

علمت «الشرق الاوسط» ان المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع قدم تقريرا الى الرئيس المصري حسني مبارك حول ما توصلت اليه مجموعة العمل التي كلفت بدراسة ابعاد موضوع الليبيين الخمسة الذين هبطوا بطائرتهم مساء الاثنين الماضي في مطار ابو سمبل. ومن المنتظر ان يصدر في وقت لاحق قرار بشأن منحهم حق اللجوء السياسي الى مصر.

وكان الرئيس مبارك قد كلف مجموعة عمل سياسية بدراسة طلب العسكريين الليبيين ومنحهم حق اللجوء السياسي مع تقدير ابعاد الموقف المصري في حالة الموافقة او رفض الطلب، وتضم مجموعة العمل كلا من المشير ابو غزالة والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ومدير المخابرات العامة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك خلافا في الرأي تجاه تلك القضية حيث تتبنى وزارة الخارجية رأيا برفض قبول طلب اللاجئين الخمسة باعتبارهم من العسكريين وليسوا سياسيين، مع ضرورة اجراء مشاورات مع إحدى الدول الصديقة لتسلم العسكريين، خاصة ان الدستور المصري ينص على ان «منح اللجوء السياسي يتم بالنسبة للسياسيين المضطهدين» وذلك لا ينطبق على مجموعة الليبيين التي وصلت الى مصر.



وتتبنى وزارة الدفاع رأيا مخالفا للخارجية المصرية حيث ترى ان عودة هؤلاء تعرضهم لعقوبة الاعدام.. وهناك اتفاق كامل بين المجموعة المكلفة بدراسة الموقف باعادة الطائرة الحربية س ١٣٠، الى ليبيا.

واكد مصدر موثوق لـ «الشرق الأوسط» انه من المنتظر ان تطلب السلطات المصرية اجراء عملية تبادل «أسرى» مع ليبيا واستعدادها لتسليم الفنيين الثلاثة الصف ضباط على ان يتم مبادلتهم ببعض الأسرى والمعتقلين المصريين في السجون الليبية.

ومن المنتظر ان تتم الموافقة على منح المقدم بشير عبد الرحمن الشيشني قائد الطائرة والملازم أول مصطفى الشارن الجابو مساعده حق اللجوء السياسي في مصر.

جدير بالذكر ان السلطات الليبية كانت قد اعلنت منذ فترة ماضية انباء القبض على بعض المصريين على الحدود المصرية - الليبية وذلك بتهمة التجسس، ولم يعد هؤلاء المصريون الى ذويهم حتى الآن.

وكانت مجموعة عسكرية خاصة من المخابرات ورجال القانون قد قامت بالاستماع الى اقوال الليبيين الخمسة لمعرفة المكان الذي اقلعت منه الطائرة قبل هبوطها في ابي سمبل وطبيعة المهمة التي كانت مكلفة بها.

تفاصيل العملية

وعلمت «الشرق الأوسط» ان العسكريين الليبيين قد ذكروا ان طائرتهم كانت قد اقلعت من مطار «الكفرة» الليبي في طريقها الى تشاد لتزويد القوات الليبية هناك بالغذاء والمؤن، وانهم قد رتبوا لهروبهم الى مصر ولذلك فان حقائب ملابسهم الخاصة غير العسكرية وبعض متعلقاتهم كانت معهم على الطائرة نفسها.

من ناحية أخرى لم تعلن اية معلومات حتى الآن حول وجود معدات عسكرية او ذخيرة على الطائرة.. وقد تم استضافة مجموعة الليبيين الخمسة في إحدى الوحدات العسكرية المصرية انتظارا للقرار السياسي الخاص بهم.

جدير بالذكر ايضا ان المقدم الطيار قائد الطائرة ومساعده قد تقدما فقط بطلب اللجوء السياسي الى مصر بينما امتنع الثلاثة الآخرون عن ذلك مبدين رغبتهم في العودة الى بلادهم.

نفي مغربي قاطع لانباء زيارة وفد مالي لاسرائيل

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفت الحكومة المغربية نفيا قاطعا الانباء التي ترددت بشأن زيارة وفد من رجال الاعمال المغاربة الى اسرائيل وكانت بعض الانباء قد ذكرت ان وفدا من رجال الاعمال المغاربة المتخصصين في الزراعة قد بدأ زيارة لاسرائيل تستغرق اسبوعا.

وجاء في النفي المغربي الذي نقل عن وزارة الفلاحة بأن الوزارة تنفي نفيا قاطعا الشائعات التي رددتها بعض وكالات الانباء بخصوص زيارة وفد من الوزارة لاسرائيل.

اعتقال العشرات في صفوف بوليساريو

الجزائر - أ ف ب: علم من مصدر موثوق به في الجزائر ان المسؤولين في بوليساريو القوا القبض على عشرات الاشخاص في مخيمات اللاجئين على مقربة من تندوف «اقصى جنوب غربي الجزائر» وذلك اثر محاولة اغتيال تعرض لها محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة البوليساريو.

وقد تعذر الحصول على اي ايضاح بشأن عدد وهوية المعتقلين.

الملك الحسن:

الاسلام هو اساس مقومات المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الملك الحسن الثاني ان المغرب دولة تعتمد في مقوماتها وقيمها على الاسلام ووحدانية الله والايمان برسالة الرسول صلى الله عليه وسلم مشيرا الى ان الاساس الثاني الذي تقوم عليه الدولة هو استرخاص كل شيء في سبيل الوطن لحمايته.

وقال العاهل المغربي الذي كان يتحدث امام افواج جديدة من الضباط العسكريين امس في الرباط ان الدولة في المغرب تعتمد الاسلام في استمراريتها كما تعتمد كذلك على الملكية الدستورية كنظام لها.

ودعا العاهل المغربي افواج الضباط الذين اطلق عليهم «افواج المولى ادريس الاول» مؤسس الدولة الاسلامية في المغرب الى الحرص على كرامة الضابط المغربي واشار في هذا الصدد الى ان البذلة العسكرية المغربية لا تقبل ولن تقبل الا ان تكون بذلة شريفة ناصعة وطاهرة.

من جهة اخرى نصب مساء امس في ساحة القصر الملكي في الرباط حفل الولاء التقليدي الذي يقام كل عام بمناسبة اعياد العرش وقد شارك ممثلون من كافة اقاليم المغرب في تقديم البيعة للعاهل المغربي الذي كان ممتطيا ظهر فرس على غرار تقليد الملوك المغاربة. كما حضر حفل الولاء عدة شخصيات اجنبية توجد حاليا في المغرب للمشاركة في احتفالات اعياد العرش.



الملك حسين يجتمع بفالدهايم

اجتمع الملك حسين عاهل الاردن مع الرئيس النمسلوي الدكتور كورت فالدهايم واطلعه على تطورات الموقف على الساحة العربية.

وتم خلال اللقاء استعراض الحرب العراقية الايرانية ومسالة المؤتمر الدولي المقترح الخاص بالقضية الفلسطينية ونتائج مباحثاته الاخيرة مع الادارة الامريكية.

كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية وكيفية تنشيطها.

وكان الملك حسين قد بدأ زيارة خاصة للنمسا على ان يقبلها بزيارة لالمانيا الغربية (راجع ص ٣)

ويرى في الصورة الملك حسين والملكة نور مع اثنين من اولادهما وبدا السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي.

دورية من الجيش اللبناني بعد انتشارها على الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا

اليوم محاولة جديدة للحل اللبناني!

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تستأنف اليوم في دمشق المحادثات الرسمية بين القيادة السورية وفريق العمل اللبناني بعد ان عاد منها يوم امس الاول السيد هاني سلام واطلع الرئيس امين الجميل على مسودة مشروع اصلاح النظام اللبناني الذي وضعه القادة المسلمون قبل اسبوع تقريبا.

والوفد اللبناني يضم اضافة الى السيد سلام الدكتور إيلي سالم والعقيد سيمون قسيس والمستشار نقولا نصر، وعلى ضوء محادثات اليوم سيتم تحديد موعد قمة الرئيسين حافظ الاسد والجميل.

وقد اكملت امس، وحدات من اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني انتشارها على طول الطريق الساحلي بين بيروت ومدينة صيدا الجنوبية بعد ان انسحبت بشكل تام حواجز الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» التي كانت موجودة عليها منذ مطلع العام ١٩٨٥.

من جانبه، دعا السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة السفارات العربية والاجنبية للعودة الى بيروت الغربية وتعهد بكفالة امنها من مختلف النواحي بعد نجاح الخطة الامنية فيها.

من جهة ثانية سادت سوق العملات في بورصة بيروت بلبلة واسعة امس وتأرجح سعر الدولار ما بين ٩٥ ليرة و١١٨ ليرة. وذكر متعاملون بالنقد انها المرة الاولى في تاريخ لبنان الذي تلعب فيه اسعار الدولار بهذه السرعة وهذا التفاوت بحيث كان يتغير بين دقيقة واخرى.

واشار هؤلاء الى ان الدولار الذي فتح على سعر مرتفع تراوح ما بين ١٠٨ ليرات للشراء و١١٣ للمبيع ما لبث ان ارتفع الى ١٢٠ ليرة ثم انخفض فجأة الى اقل من مئة ليرة. واقفل على سعر ١٠٣ ليرات للشراء و١٠٥ ليرات للمبيع.

(تفاصيل ص ٢)

رائحة كريهة من "ايران جيت"

مسكي يتحدث عن رشوة رافسنجاني وسبيكس يعترف بالتضليل

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

عين الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس وليم وبستر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي في منصب مدير المخابرات المركزية بعد سحب قرار ترشيح روبرت جيتس لهذا المنصب استطرادا لرفض الكونجرس هذا الترشيح.

ويشغل وبستر منصبه الذي تركه منذ عام ١٩٧٨، حيث لقي قرار تعيينه مديرا لـ «السي. آي. ايه» ترحيبا وقبولا مبدئيا من الكونجرس ومختلف رجال الادارة الامريكية.

وكان عدد من الاشخاص قد رفضوا تولي منصب مدير المخابرات المركزية ومن بين هؤلاء السيناتور السابق جون تاور رئيس لجنة التحقيق في فضيحة «ايران جيت».

ومن جهة ثانية اعترف لاري سبيكس، الناطق السابق بلسان الرئيس الامريكي، بانه وريجان معا ضللا الشعب في الولايات المتحدة، ومضى يقول ان تصريحاتهما الى الامريكيين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حول صفقة الاسلحة لايران جاءت تضليلا واشتملت على معلومات غير صحيحة.

واوضح سبيكس الذي ترك منصبه بالبيت الابيض ليعمل مع شركة «ميريل لينش» ان اللوم يقع على جون بويندكستر وروبرت مكفرلين والضابط اوليفر نورث (الاركان التنفيذيين في الفضيحة) لانهم وضعوا مسلسلا خادعا للاحداث.

على الصعيد نفسه، ذكر ادموند مسكي، وزير الخارجية الاسبق وعضو لجنة تاور ان بعض الارباح التي تحققت من مبيعات السلاح الى ايران ربما قد استخدمت في رشوة مسؤولين ايرانيين، لكن مسكي يحتر بقوله انه لا يملك الدليل على ذلك.

وكان مسكي يتحدث الى صحيفة سان فرانسيسكو اكزامينر ونقل عن سمسار السلاح الايراني، مانوشهر جوربانيفار، قوله ان الصفقة احتاجت الى «مصاريف» بل وصل مسكي الى حد القول بان هاشمي رافسنجاني، رئيس البرلمان الايراني هو واحد من المستفيدين من هذه الرشاوى التي قدرت بملايين الدولارات.

● في ستوكهولم نشرت صحف سويدية امس معلومات جديدة تتعلق بقيام شركة بوفورز السويدية وفروعها في مجموعة نوبل، بتصدير الاسلحة الى ايران.

رينتون: اقتراح عرفات جدير بالبحث واوروبا تدعم اقتراح المؤتمر الدولي

لندن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبريانش:

قال تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية، بان بريطانيا تتطلع بسرور عظيم للزيارة الرسمية المقبلة التي سيقوم بها الملك فهد بن عبد العزيز الى بريطانيا في نهاية شهر مارس (اذار) الجاري، والتي وصفها رينتون بانها اهم حدث في العلاقات السعودية البريطانية.

وكان رينتون يتحدث امس بعد عودته من جولة عربية استغرقت اسبوعا واحدا وشملت سلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية، والمملكة العربية السعودية، واجرى هناك محادثات مكثفة حول العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم الجانبين وخاصة ما يتعلق بالمنطقة العربية ومن ضمنها محادثات السلام في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

وقال رينتون بانه وجد خلال زيارته ترحيبا كبيرا بالبيان الذي اصدرته دول السوق الاوروبية المشتركة والمؤيد لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وان الاطراف التي تحدث معها وجدت في هذا البيان خطوة كبيرة نحو الامام، وخاصة في الرياض.

واضاف «ونحن الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ندعم تماما فكرة المؤتمر ونقول مجتمعين وفرادى باننا مهيأون لان نلعب أي دور مفيد نقدر عليه. ان موقفنا هذا وتاكيدنا على موقفنا السابق من بيان البندقية ما هو الا خطوات ايجابية».

وفي تعليقه حول الاقتراح الذي طرحه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والذي جاء في احدى الصحف البريطانية امس، بشأن مشكلة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر دولي والقاضي بان يكون التمثيل الفلسطيني ضمن وفد عربي موحد يشمل الاردن، مصر، سورية وأي طرف له علاقة بهذا الموضوع. قال رينتون انه بينما تتطلب تفاصيل الاقتراح دراسة مفصلة لكن الاقتراح يبدو من «النظرة الاولى» جديرا بالبحث». واضاف بأن الجانب المهم من الموضوع سيتوقف على الاسماء التي ستطرحها منظمة التحرير الفلسطينية ومدى استعداد هذه الاسماء لقبول قرارات الامم المتحدة وادانة الارهاب».

وقال رينتون الذي رفض التعليق مباشرة على فضيحة ايران جيت، بانه من المهم على الاطراف المعنية التطلع الى الامام بدلا من الالتفات الى الوراء، وقال ان هذا الموقف هو ما لمسه خلال مباحثاته اثناء زيارته للخليج العربي.

واشار الى علامات واردة من واشنطن بان ادارة الرئيس ريجان تتهيأ لاصلاح الاضرار من خلال التطلع الى وسائل يمكن من خلالها جلب ايران والعراق الى طاولة المفاوضات، وايضا من خلال ارسال ريتشارد مورفي الى المنطقة في المستقبل القريب لاظهار التأييد الامريكي لجهود السلام المنبعثة من جديد. واضاف رينتون بأنه مما لا شك فيه ان قرار دول السوق الاوروبية المشتركة بتأييد فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قد اخذ بالاعتبار في واشنطن.

وقال الوزير البريطاني انه لاحظ نوعا من القلق لدى الدول التي زارها في المنطقة حيال تصاعد العمليات العسكرية بين العراق وايران. وأكد ان تلك الدول وبريطانيا راغبة تماما في دعم الجهود التي تبذلها هيئة الامم المتحدة في هذا المجال. وان بلاده لعبت دورا رئيسيا خلال الاسابيع القليلة الماضية لوضع السكرتير العام للامم المتحدة في وسط الصورة، والعمل من خلال جهوده بتركيز الانتباه العالمي على هذه الحرب، ومن ثم القيام بأي جهد ممكن لجلب الطرفين المتحاربين الى طاولة المفاوضات للتباحث على الاقل حول وقف قصف الاهداف المدنية والسفن التجارية في الخليج، اذا لم يكن ممكنا التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار التام بينهما.

وحول الانتشار الاخير للقوات السورية في بيروت الغربية، قال رينتون انه من السابق لاوانه الآن القول ما اذا كان الانتشار سينجح في تحقيق قدر اكبر من السلام في البلد او اذا كان ذلك سيؤدي الى مفاوضات لتسوية دستورية بين مختلف الفئات اللبنانية. واضاف يقول ان الامر يعتمد على تطورات الاحداث في غضون الاسابيع القليلة المقبلة.

المؤتمر الاسلامي الاسكاني بالقاهرة مواجهة المشكلات في اطار الشريعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب علماء الشريعة وخبراء السكان بمواجهة المشكلات الدولية في اطار الشريعة الاسلامية حيث ان الاسلام يكفل حق الانسان في حياة حرة كريمة ويحرص على الارتقاء بالمجتمع المسلم، ومن هنا وجبت تنمية الانسان ورفع مستواه الروحي والعلمي والثقافي والاجتماعي والاسري.

جاء ذلك في ختام المؤتمر الدولي للسكان في العالم الاسلامي الذي نظمه المركز الدولي الاسلامي للبحوث والدراسات السكانية في القاهرة،

وحضره لفيف من العلماء والخبراء من دول العالم.

طالب المؤتمر في توصياته التي اصدرها مساء امس بتطوير المعاهد والمؤسسات التعليمية ومراكز البحوث في العالم الاسلامي لتأهيل الناس للتعامل مع التقنية المتقدمة في المجالات المختلفة وتنشيط دور المسجد في توعية المسلمين وتحقيق حياتهم وتطبيق الحلول الاسلامية لحل مشاكلهم وتنمية مجتمعاتهم، وكذلك التكامل والتعاون بين مراكز البحوث في مجال السكان، وتشجيع الحوار بين علماء الشريعة وخبراء السكان في هذا المجال.

وقرر المؤتمر ايضا دعم الازهر في انشاء بنك للمعلومات السكانية والتنموية والتعاون مع مراكز البحوث المتقدمة في دول العالم الاسلامي.

وكان المؤتمر قد بدأ الاحد الماضي بكلمة وجهها الرئيس المصري حسني مبارك لعلماء المسلمين للاشتراك في حل مشاكل العالم الاسلامي وبذل الجهود في هذا المجال.

هدية السعودية لشعب باكستان

اقتربت من الانتهاء اعمال بناء جامع الملك فيصل الجديد في العاصمة الباكستانية اسلام اباد وهو الجامع الذي تولت المملكة العربية السعودية اقامته هدية الى الشعب الباكستاني.

وكانت اعمال البناء في الجامع قد بدأت عام ١٩٦٠ وهو جامع ضخم يغطيه الرخام الابيض وطليت قمم مآذنه الاربع بالذهب، وصمم نظام ميكروفوناته بحيث يمكن سماع الآذان من على بعد ٢٠ كيلومترا.

وفي الصورة لقطة عامة للجامع حيث تجري التشطيبات النهائية لاتمامه.

وفد مؤسسة التعاون الفلسطينية يقوم حاليا بجولة خليجية

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ وفد من مؤسسة التعاون الفلسطينية بجولة خليجية واسعة استهلها بزيارة المملكة العربية السعودية حيث تشرف بمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

ويترأس الوفد السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس امناء المؤسسة ورئيس اللجنة التنفيذية ويضم في عضويته اعضاء اللجنة التنفيذية ومجلس الامناء السادة حسيب صباغ وباسل عقل وزين مياسي ومنيب المصري والمدير العام للمؤسسة الدكتور جورج العبد.

وسيغادر الوفد الرياض الى الدوحة حيث سيقابل امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ثم يزور دولة الامارات العربية المتحدة حيث سيقابل رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ويصل يوم السبت الى الكويت حيث يقابل اميرها الشيخ جابر الاحمد الجابر من اجل شرح اهداف المؤسسة والحصول على الدعم المادي والمعنوي لها.

والمعروف ان هذه المؤسسة الانسانية مختصة بدعم الوجود الثقافي والاجتماعي والزراعي والصناعي للشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة.

والمؤسسة جمعية خيرية فلسطينية مسجلة في جنيف حيث تتخذ منها مقرا لها وقد تأسست عام ١٩٨٣م كجمعية مستقلة تطوعية تعتمد اعتمادا كليا على مساهمات اعضائها ومؤازريها وهي ليست مرتبطة مع اية هيئة رسمية كما انها لا تمارس اي عمل سياسي وتهدف الى تحقيق ما يلي:

١ ـ مساعدة الفلسطينيين الذين يعيشون على ارض فلسطين المحتلة في مجالات التعليم والصحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
٢ ـ اغاثة ابناء الشعب الفلسطيني الذين يعيشون في المناطق المعرضة للحروب.
٣ ـ صيانة التراث العربي الفلسطيني واغناؤه وتشجيع الابداع العلمي والفني.

شجون عربية

استمرار الأمل !

انا من المتفائلين بالتاريخ رغم ازدياد الحجم الهائل من التدهور الهائل على جهات مناطق التوتر في حرب الخليج ولبنان والقضية الفلسطينية.. الا ان هناك دائما شعورا قويا بانه في نهاية النفق المظلم بصيص من الضوء.

ولعل ابرز ما يمكن قراءته حول الشعور النفسي الجماعي بالسعادة الوطنية أو الاحباط القومي هو ما كتبه البروفيسور الامريكي ويليام هافنر روجر استاذ الاجتماع السياسي بالجامعة الامريكية في واشنطن.

قال هافنر : «ان الاحساس بالاحباط او الفخر لديه من الأثر القادر على رفع الانتاج القومي أو خفضه، تحقيق الاستقرار السياسي أو هزه».

ويضيف هافنر : «ان الاتجاهات النفسية للمجتمع تتعدى نطاق المشاعر، انها قوة دفع هائلة على صانع القرار السياسي ان يراعيها».

وكثيرا ما شاهدنا شعوبا تعيش هزائم في الستينيات في دول العالم الثالث بينما نجحت خياراتها السياسية في إحداث تزوير سافر للحقيقة، وإعطاء الانطباع بأن هناك فوزا بينما هناك هزيمة، وأن هناك فائض تنمية بينما الميزانية تعاني من عجز، وأن هناك استقلالا كاملا، بينما البلاد تعيش تحت كل صنوف التبعية الكاملة.

من هنا يتعين على المثقف الواعي بشؤون امته ألا يخلط بين ظواهر الواقع التي تتدرج تحت بند التفاصيل، وبين المبادىء التي علمها لنا التاريخ.

ففي تاريخ السياسة لا يوجد ما يمكن ان أن يطلق عليه التدهور الأبدي اللانهائي، ولكن كل مرحلة هي إما بداية وإما مرحلة تفاعل او نهاية.

ولا يمكن للبنان أن يستمر في تدمير نفسه الى الابد، ولا يمكن لطهران ان تستمر في رفض مبادرات السلام بشكل لا نهائي، ولا يمكن لاسرائيل أن تستمر في الامسلك بجمرة الاراضي المحتلة التي تحرق يديها بسبب المقاومة الشعبية والعصيان المدني وبسبب تكاليف الاحتلال الباهظة.

وقد يقول قائل : لكن التاريخ لا يتحرك وحده، ولا يوجد ما يمكن ان نطلق عليه التطور الاوتوماتيكي، وقد يتطور الأمر من السيء الى الأسوأ.

علينا أن نظل دائما نحلم بيوم أفضل ونثق في قدومه، فدون هذا الحلم لا يمكن ان يتوفر لنا الخيال الانساني والخصوبة السياسية التي تمكننا من صناعة المستقبل.

الأمل يصنع الحلم، والحلم يصنع الخيال، والخيال هو بداية التخطيط للعالم الذي نبتغيه.

هذا هو سر تفاؤلي !

عماد الدين اديب

استكمال الانتشار الأمني بين بيروت وصيدا والجميّل يرد اليوم على مشروع الوفاق الوطني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

اكمل جنود اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني امس انتشارهم على الطريق الساحلي بين بيروت ومدينة صيدا الجنوبية، ووجه السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة الدعوة للسفارات العربية والاجنبية للعودة الى المنطقة الغربية، واكدت دمشق مجددا على ضرورة الغاء الميليشيات المسلحة في كل مناطق لبنان فيما نسبت انباء صحافية الى مصادر امريكية وعربية في واشنطن ان الادارة الامريكية ابلغت سورية املها في استكمال الخطة الامنية في بيروت بعقد القمة اللبنانية ـ السورية والافراج عن الرهائن الاجانب.

وقالت تقارير بيروت امس ان حوالي ٣٠٠ جندي من اللواء الثاني عشر في الجيش مزودين بأربعين عربة مدرعة وثماني دبابات مزينة بالاعلام اللبنانية اقاموا ست نقاط مراقبة وتفتيش بين خلدة عند المدخل الجنوبي لبيروت وجسر الاولي عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا.

وتمت عملية الانتشار تحت اشراف العميد محمد سعد قائد اللواء الثاني عشر الذي قال للصحافيين ان الجنود سيقومون بدوريات على طول الطريق لمساندة الحواجز الثابتة.

وكانت قوات وحواجز الحزب التقدمي الاشتراكي قد اكملت من جهتها الانسحاب عن هذا الطريق باتجاه اقليم الخروب ومنطقة الشوف.

وعملية الانتشار كانت بدأت امس الاول ثم ارجىء اتمامها ٢٤ ساعة بناء على طلب رئيس الحكومة السيد كرامي من اجل الحصول على موافقة جميع الاطراف.

وعلم من جهة ثانية، ان الرئيس اللبناني امين الجميل احيط علما مساء امس الاول بمشروع الاصلاحات السياسية الذي اعده المسؤولون اللبنانيون المسلمون في دمشق خلال الاسبوع الماضي بعد ان عاد السيد هاني سلام مبعوثه من دمشق وسلمه صورة من المشروع الذي ينص بصفة خاصة على ان يتولى مجلس النواب اختيار رئيس الوزراء ثم تكون الموافقة على القرارات بأغلبية الاصوات في مجلس الوزراء.

وذكر مصدر رسمي لبناني قبل ان يحاط الرئيس الجميل علما بالمشروع الاسلامي ان الجميل يعتقد «ان الرهان يتمثل في اصلاح هيكلي حقيقي في البلاد بطريقة تكفل توازنا سليما ودائما بين مختلف الطوائف اللبنانية».

ويذكر في هذا الصدد ان رئيس الدولة اعد مشروعا كان موضوع اجتماعات عديدة بين مستشاريه والمسؤولين السوريين في دمشق. وذكر مصدر مسؤول ان هذا المشروع ينص بوجه خاص على تمثيل متساو للطائفتين الاسلامية والمسيحية في البرلمان الذي يقوم بانتخاب رئيس الوزراء كما ينص على الموافقة بالاجماع على القرارات في مجلس الوزراء برئاسة رئيس الدولة.

ونقلت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية عن مصادر سياسية قولها ان المطلوب الان هو التعمق في بعض التفصيلات من النقاط القليلة الباقية وهي النقاط الاصعب في موضوع البحث.

ومن المقرر ان يتوجه فريق العمل اللبناني المؤلف من السادة سلام، ايلي سالم، العقيد سيمون قسيس رئيس مخابرات الجيش ونقولا نصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري الى دمشق اليوم لاستئناف المحادثات التمهيدية لقمة الرئيسين الجميل وحافظ الاسد.

وقد أعرب الرئيس الاسبق سليمان فرنجية عن امله في ان يكون لقاء دمشق الخماسي الذي عقده الزعماء رشيد كرامي وحسين الحسيني ونبيه بري ووليد جنبلاط وسليم الحص خطوة على طريق المؤتمر الوطني الشامل.

ودعا فرنجية القيادات المسيحية الى لقاء مماثل لمناقشة ما اتفق عليه في العاصمة السورية دمشق مشيرا الى انه اذا ما تشابه الموقفان المسيحي والمسلم فإن النتيجة ستكون لخير وصالح لبنان.

ومن جهته حدد سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» اربعة مبادىء «ثابتة» لانقاذ لبنان من ازمته وهي صلاحيات رئيس الجمهورية ودور الجيش وتعدد الاحزاب واستقلال لبنان رافضا اي انتقاص لصلاحيات رئيس الجمهورية واجراء اصلاحات في الجيش.

وأعلن جعجع رفضه لفتح مطار بيروت الدولي ما لم تصرح السلطات اللبنانية المسؤولة بفتح مطار حالات في بيروت الشرقية.

ويذكر ان القيادات المسيحية اللبنانية تطالب بفتح مطار حالات متذرعة بعدم استتباب الامن على طريق مطار بيروت في حين ان القوات السورية بدأت انتشارها على هذا الطريق مؤكدة على استتباب الامن من والى المطار.

وفي دمشق ذكرت الصحف السورية ان الغاء الميليشيات من كل مناطق لبنان ضروري من أجل استتباب الامن.

وأكدت صحيفة «تشرين» الحكومية ان القوات السورية وعدت باعادة الامن الى كل ربوع لبنان وان سورية لا تهتم بالاطراف التي تتعلل بعدم شرعية تدخلها في بيروت الغربية لكي ترفض جهود الحوار وتفرض نفسها بقوة ميليشياتها.

الموقف الامريكي

الى ذلك، نسبت انباء صحافية في بيروت الى مصادر امريكية وعربية في واشنطن ان الادارة الامريكية ابلغت دمشق املها في استكمال الخطة الامنية في بيروت بعقد القمة اللبنانية ـ السورية والافراج عن الرهائن الاجانب.

ونقلت صحيفة «السفير» عن المصادر نفسها ان التغيير الذي طرأ على الموقف الامريكي من دخول القوات السورية الى بيروت يعود الى نجاح هذه القوات في السيطرة على الوضع الامني في العاصمة اللبنانية.

وأشارت الى ان واشنطن ابلغت دمشق بذلك في اول اتصال رسمي منذ سحب سفيرها من العاصمة السورية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وان هذا الاتصال تم بعد دخول القوات السورية وليس قبله.

وقالت ان دمشق اعتبرت ان اعادة الامن لبيروت سوف يضعف من قوة الانتقادات الامريكية للفلتان والفوضى في بيروت حسبما ورد مؤخرا على لسان وزير الخارجية جورج شولتز الذي وصف بيروت بانها «مصابة بطاعون».

وقال احد المصادر للصحيفة انه «اذا نجحت سورية في امتحان اعادة الامن لبيروت والافراج عن الرهائن الاجانب وتحجيم القيادات الدينية المتطرفة فهذه ايجابيات لها وللبنان وسترحب بها واشنطن. اما اذا غرقت سورية في المستنقع اللبناني فان شولتز الذي لا يستطيع ان يغفر لسورية تدميرها لاتفاقية ١٧ مايو (ايار) سيكون آخر من يأسف لمأزقها».

وذكرت المصادر ان سورية جادة بالدخول الى الضاحية الجنوبية بغض النظر عن مضاعفات هذه الخطوة وان اسراعها بحسم الخلاف مع «حزب الله» له اسباب عدة منها ادراكها بأن واشنطن تريد استدراج الطرفين الى مواجهة عسكرية تأمل ان تؤدي في النهاية الى اضعاف او حتى نسف العلاقات السورية ـ الايرانية.

على صعيد آخر، ابلغت سورية دولة الكويت بأهداف وأسباب دخول قوات سورية الى العاصمة اللبنانية. وتم ذلك خلال استقبال الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي امس الدكتور عيسى درويش سفير سورية لدى الكويت.

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بأن البحث خلال المقابلة تناول العلاقات الثنائية، وقال ان السفير شرح له اسباب دخول قوات سورية الى بيروت بناء على دعوة من الزعماء اللبنانيين لحفظ الامن هناك.

وأعرب الشيخ صباح الاحمد عن ثقته في «ان يحافظ الاخوة السوريون على ارواح الاخوة الفلسطينيين في المخيمات في لبنان وان يتمكنوا من اتخاذ كل الاجراءات الجدية والفعالة لادخال المساعدات من المواد الغذائية والطبية الى سكان المخيمات».

من جهة اخرى، ذكر مصدر فلسطيني ان مقاتلا تابعا لحركة (فتح) اصيب امس في جنوبي لبنان اثناء اشتباك بين فلسطينيين يتبع بعضهم مسؤولا بالحركة بينما يتبع الباقون مسؤولا آخر بنفس الحركة.

وأوضح المصدر نفسه ان مجموعتين من الفلسطينيين المسلحين تبادلوا القصف بالصواريخ المضادة للدبابات من طراز (اربي جي) والاسلحة الاوتوماتيكية بالقرب من مقر قيادة (فتح) عند مشارف مخيم المية ومية في جنوب صيدا.

وقال المصدر نفسه انه امكن الحيلولة دون تفاقم الحادث وتم اعتقال المسؤولين عنه تمهيدا لمحاكمتهم.

واكد مصدر آخر ان المقاتلين الذين اشتركوا في هذا الاشتباك يتبع فريق منهم زيد وهبي سكرتير عام حركة (فتح) في لبنان بينما يتبع الاخرون ابو حسين الهيبي وهو مسؤول آخر في الحركة يثور الجدل حوله.

وذكر المراسلون في جنوبي لبنان ان حركة «امل» اطلقت امس سراح ٦٢٥ مدنيا فلسطينيا كانت تعتقلهم في جنوبي لبنان.

الدولار: ١٠٥ ليرات !

بلغ سعر الدولار ١٠٣ ليرات لبنانية عند الشراء و١٠٥ ليرات عند البيع في جلسة الاقفال في سوق صرف العملات الاجنبية في بيروت امس، وكان متوسط سعر الدولار في مواجهة الليرة اللبنانية حوالي ١٠٤ ليرات لبنانية.

وسجل الفرنك الفرنسي ١٧,٠٧٥ ليرة لبنانية كسعر متوسط.

وقال متعاملون ان الدولار فتح بسعر ١٠٨ ليرات للشراء و١١٣ ليرة للمبيع ثم ما لبث ان ارتفع خلال التعامل الى ١١٢ ليرة للشراء و١١٧ ليرة للمبيع اي بزيادة ١١ ليرة عن اقفال يوم امس الاول.

وعزا المتعاملون سبب الارتفاع المفاجىء بعد تحسن مضطرد في سعر صرف الليرة اللبنانية في الاسبوع الماضي الى التلاعب غير المشروع بالعملات على حساب العملة الوطنية والى المواقف السياسية المتضاربة لفريقي الحكم والى المضاربات.

ولم يستبعد آخرون دخول المصرف المركزي في «اللعبة»، وقالوا ان لدى المصرف استحقاقات مالية. وكان اشترى اكثر من ٧٠ مليون دولار مؤخرا مما يحقق له ارباحا وفيرة يؤمن من خلالها للدولة مداخيل تمكنها من دفع رواتب الموظفين في القطاع العام ودفع بعض ديونها المستحقة بالليرة اللبنانية.

وكشفت صحيفة «اللواء» عن تواطؤ بين كبار المسؤولين في وزارة المالية والمصرف المركزي بالتعاون مع بعض «مافيات» الدولار تم بنتيجته تسهيل العملية واحداث الصدمة امس الاول.

واشارت الى ان المصرف المركزي تدخل مرارا في الايام السابقة لوقف تدهور سعر الدولار لكنه لم يتدخل امس الاول حين قفز الدولار عشرين ليرة.

قصف تركي لمواقع كردية داخل الاراضي العراقية

أنقرة ـ وكالات الانباء : قال حسن سلال جوزيل المتحدث باسم الحكومة التركية بأن ثلاثين طائرة حربية تركية قامت امس بقصف مخازن السلاح ومعسكرات الانفصاليين الاكراد من «حزب العمال الكردي» داخل الاراضي العراقية.

وأوضح المتحدث أن اعمال القصف التي جرت استهدفت مواقع للاكراد المطالبين بالاستقلال بالقرب من سيرات وايرا وأراميش العراقية القريبة من الحدود التركية، وقال : ان الطائرات عادت الى قواعدها.

وهذه ثالث مرة يتدخل فيها الجيش التركي في العراق منذ ١٩٨٣.

وكان البلدان قد وقعا في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ في بغداد اتفاقا يقر حق «التعقب الفوري» للقوات المسلحة في البلدين ويسمح لها بالتوغل الى مسافة خمسة كيلومترات ولمدة اقصاها ثلاثة ايام في اراضي الدولة الاخرى في حالة «الضرورة القصوى».

وقال جوزيل ان عمليات القصف استهدفت الانتقام والرد على مهاجمة مجموعة من المسلحين الاكراد قرية تركية في ٢٢ من الشهر الماضي.

وأضاف : «لا يمكن ان نترك هذه المجزرة تمر دون عقاب».

وذكرت السلطات التركية ان اربعة عشر مدنيا من بينهم ٩ من النسوة والاطفال لقوا مصرعهم في قرية تاشديلين (اقليم هكاري المتاخم للحدود مع العراق في جنوب شرقي تركيا) خلال هجوم لمجموعة من المتمردين الاكراد تمكنت من الهرب بعد ذلك.

وقال المتحدث «لقد حددنا مواقع مخزن المعدات ومعسكرات ومخابىء الانفصاليين وقام الطيران بقصفها اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا ولمدة نصف ساعة».

وكان الجيش التركي قام في نهاية الاسبوع الماضي بعملية تمشيط واسعة في جنوب شرقي تركيا بعد اسبوع من هذا الهجوم.

وفي ١٥ فبراير (شباط) اختطف الانفصاليون الاكراد اتيلا سيليكر (مهندس تركي يعمل لحساب شركة للمرافق العامة في العراق) ومهندسا المانيا غربيا. واعلن «الاتحاد الوطني الكردي» مسؤوليته عن اختطاف المهندسين وطالب بأن تفرج تركيا عن ٢٠٠ معتقل سياسي كردي وتركي مقابل اطلاق سراح المهندس التركي، وفيما يتعلق بالمهندس الالماني طالب «حزب العمال الكردي» بأن يتوجه دبلوماسي من المانيا الغربية الى كردستان.

وسبق ان قام الطيران التركي في اغسطس (آب) ١٩٨٦ بغارة على كردستان العراقية.

احتراق سفينة ايطالية في بورسعيد

بورسعيد ـ ق. ن. أ : تمكنت قوات الاطفاء المصرية من اخماد حريق شب في سفينة بضائع ايطالية محتجزة في ميناء بورسعيد، وقد أتت النيران على ثلاثة عنابر بالسفينة استغرق اخمادها ست ساعات.

وشكلت لجنة فنية لعمل تقرير عن الحادث واسباب حدوثه.

وجدير بالذكر ان السفينة الايطالية وتدعى «الفيرجوليا» كانت قد وصلت الى ميناء بورسعيد منذ ستة اشهر وهي تحمل شحنة من الاسماك المجمدة تم اعدامها لفسادها واحتجزت السفينة بالميناء خلال هذه الفترة للوفاء ببعض الالتزامات المالية لحساب هيئة قناة السويس.

العاهل المغربي يستقبل وزير الخزانة الامريكي

الرباط ـ أ. ف. ب : اذاعت وكالة الانباء المغربية ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب استقبل في قصر الرباط مساء امس الاول جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكية الذي يرأس الوفد الامريكي في الاحتفالات بالذكرى السادسة والعشرين لاعتلاء العاهل المغربي العرش.

ولم تذكر الوكالة شيئا عما دار في هذه المقابلة، واوضحت ان الجنرال فرنون ولترز المندوب الامريكي الدائم لدى منظمة الامم المتحدة حضر هذه المقابلة.

السودان: استقالة وزير جنوبي وتاكيد سيطرة الجيش

الخرطوم ـ الوكالات: نفى اللواء اركان حرب فضل الله ناصر وزير الدولة السوداني لشؤون الدفاع المزاعم التي ترددها «حركة جون قرنق» المتمردة بجنوب السودان بانها مازالت تسيطر على بعض المناطق.

وأكد اللواء فضل الله في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السودانية ان القوات المسلحة لبلاده تسيطر على كل مناطق الاقليم الجنوبي بما في ذلك مدينة «بور» اقليم اعالي النيل.

وحول ادعاء حركة قرنق بنقل نشاطها لغرب السودان قال ان هذا ليس بجديد على الحركة التي دأبت على مهاجمة المدنيين في ديارهم مؤكدا ان القوات السودانية قادرة على صد اي هجوم للمتمردين.

● من جهة ثانية اعلن الدكتور وولتر كونجوك وزير العمل والتأمينات الاجتماعية السوداني انه قدم استقالته من منصبه للسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء.

وأوضح ان اسباب استقالته ترجع الى عدم اشراك حزب المؤتمر السوداني الافريقي الذي ينتمي اليه في تشكيل المجلس الاداري للجنوب اضافة الى «السياسة العامة التي تنتهجها الحكومة خلال العشرة اشهر الاخيرة والوضع الامني في الجنوب».

حملة اعتقالات ضد طلاب قطاع غزة

واشنطن تخضع لضغوط الحكومة الاسرائيلية وتلغي دعما ماليا للاراضي العربية المحتلة

واشنطن ـ عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : خضعت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان مرة اخرى للضغوط الصهيونية والغت اقتراحا امريكيا يقضي باقتراض ٣٠ مليون دولار من المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني لصالح الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وكان مبلغ الـ ٣٠ مليون دولار الذي يشكل واحدا بالمائة فقط من مجموع المساعدات العسكرية والمنح المدنية الامريكية لاسرائيل هذا العام والتي تقدر بثلاثة بلايين دولار سيخصص لخطة تنفيذ برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية المحتلة.

وطبقا لتقارير صحافية امريكية فان الكيان الصهيوني عارض تخصيص هذا المبلغ للاراضي المحتلة لسببين على الاقل: السبب الاول هو عدم ضمان الكيان الصهيوني موافقة الكونجرس الامريكي على ملحق للمساعدات لاسترجاع مبلغ الـ ٣٠ مليون دولار، اما السبب الثاني فهو خوف اسرائيل من اعتبار الكونجرس الخطوة الاسرائيلية كاشارة الى عدم حاجة الكيان الصهيوني لهذا الحجم الكبير من المساعدات الامريكية.

وذكرت التقارير ان هذا الاقتراح الذي صدر عن مكتب الشرق الادنى التابع لوزارة الخارجية الامريكية كان يحظى بدعم كبير من الاوساط الحكومية الامريكية.

وأكدت ان مساعد وزير الخارجية الامريكي للشرق الادنى وجنوب آسيا ريتشارد مورفي كان من المؤيدين الرئيسيين لهذا الاقتراح.

وكانت الخطة الامريكية لمساعدة الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة تقضي بأن يعيد الكيان الصهيوني للولايات المتحدة مبلغ ٣٠ مليون دولار من أصل ١,٢ بليون دولار هي حجم المساعدات المالية المدنية الامريكية التي سيتلقاها خلال السنة المالية الحالية ثم تقوم الولايات المتحدة بعدها بتحويل هذا المبلغ الى الصندوق الاردني للتنمية وتقدم بعد ذلك طلبا الى الكونجرس ليوافق على ملحق المساعدات لاعادة هذا المبلغ الى اسرائيل.

وقالت التقارير ان الاقتراح المطروح وصل الى وزير الخارجية جورج شولتز الذي طلب معرفة الموقف الاسرائيلي منه، واشارت الى ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت انها ستفكر بهذا الاقتراح.

غير ان التقارير اشارت الى ان اجتماعا على مستوى رفيع للحكومة الاسرائيلية اتفق على رفض هذه الخطة وان الرفض الاسرائيلي نقل الى الولايات المتحدة قبل زيارة رئيس الوزراء اسحق شامير الى واشنطن في الشهر الماضي.

على صعيد آخر، افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني اعتقلت امس الاول ٣٩ طالبا من مدرسة خان يونس بقطاع غزة المحتل اثر قيامهم بمظاهرات ضد سلطات الاحتلال، كما اعتقلت هذه السلطات ثمانية من المواطنين العرب في مدينة القدس المحتلة بتهمة القائهم زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية ورفع اعلام فلسطينية والقيام باعمال مناهضة للصهاينة.

ومن جهة اخرى، افادت هذه الانباء ان المجلسين البلدي والقروي في منطقة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة رفعا مذكرة الى الحاكم العسكري في المنطقة احتجا فيها على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدم مسجد في مدينة قراوة بني حسن القريبة من طولكرم.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان سائق سيارة اسرائيليا اصيب اصابة طفيفة امس بسبب اصابته بحجر القي على سيارته على مقربة من مخيم جلازون القريب من رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

من جهة اخرى، ذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية بصدد وضع خطة تكفل منع هجرة اليهود من فلسطين المحتلة.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة اسرائيلية ان السلطات هناك تعالج ظاهرة انسلاخ اليهود المهاجرين من الكيان الصهيوني الى الولايات المتحدة ودول اوروبية اخرى.

وأفاد التقرير ان العشرات من اليهود يهاجرون يوميا خارج اسرائيل الامر الذي تعده سلطات الاحتلال الاسرائيلية امرا مقلقا لها مما سيؤدي بالتالي الى مزيد من الارباك وخلخلة الاوضاع.

وأوضح التقرير ان الحكومة الاسرائيلية بصدد اعداد جملة من المقترحات الرامية الى هجرة اليهود عن فلسطين المحتلة.

من ناحية ثانية، قررت اللجنة المالية التابعة للكنيست الاسرائيلية رصد مبلغ ستة ملايين شيكل لدعم المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان هذا المبلغ من اصل عشرين مليون شيكل تم تخصيصها للمدن الاستيطانية.

وعلى صعيد آخر، دخل اضراب مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية الاسرائيلية امس يومه العاشر.

وكانت وزارة الصحة قد اعلنت انها تعتزم فتح باب التطوع امام طلاب كليات الطب وطالبات معاهد التمريض للعمل في هذه المستشفيات في محاولة لانقاذ اوضاعها المتردية.

ومايزال الاضراب يثير جدالا حادا في الاوساط الاسرائيلية في ضوء رفض الجهات المعنية التوصل الى حل لازمة المضربين.

وقد تظاهر المضربون امس الاول امام مبنى اتحاد نقابات العمال الاسرائيلية منددين بموقف الاتحاد لمطالبتهم بالعودة الى العمل دون تحقيق مطالبهم المتعلقة بتحسين ظروف العمل ورفع الاجور.

وأوضحت مصادر عدد من المستشفيات ان الطعام لا يتوفر لديها منذ الليلة قبل الماضية وربما يتم وقف المياه عنها.

ويذكر ان هذه المستشفيات لا تتلقى العديد من الخدمات الحيوية بعد ان اغلق المضربون مخازن الادوية والاغذية والملابس قبل بضعة ايام.

كما اوضحت مصادر طبية في مستشفيات واقسام الاطفال ان الاضراب يثقل عليهم تقديم العلاج للاطفال اضافة الى مخاطر توقف عمليات التنظيف فيها.

من ناحية ثانية، قالت مصادر اسرائيلية ان رئيس قسم التحقيقات في الشرطة الاسرائيلية الميجر جنرال ايجال ماركوس ابلغ لجنة الداخلية التابعة للكنيست بأنه قد طرأ مؤخرا ارتفاع على عدد المعتقلين الجنائيين بالكيان الاسرائيلي.

وأوضح انه خلال العام الفائت قامت الشرطة باعتقال ٣٠ الف شخص وان حوالي ٨٥ بالمائة منهم قد فتحت ضدهم ملفات جنائية بعد ان توفرت ادلة ضدهم.

وذكر متحدث اسرائيلي ان قرابة مئة من رجال الشرطة وما يسمى بحرس الحدود قاموا ليلة امس بحملة مداهمات للمشبوهين بالمتاجرة بالمخدرات في مناطق قريبة من القدس المحتلة.

وأضاف انه تم اعتقال واحد وعشرين من هؤلاء المشبوهين.

تطورات محاكمة الجاسوس بولارد: واشنطن ترفع الحصانة عن ٣ دبلوماسيين اسرائيليين

واشنطن ـ وكالات الانباء: شهدت قضية الجاسوس الامريكي لحساب اسرائيل جوناثان بولارد تطورا جديدا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية تمثل بابلاغ وزارة العدل الامريكية محامي ثلاثة من الدبلوماسيين الصهاينة انها سترفع عنهم الحصانة الدبلوماسية تمهيدا لتوجيه تهم ضدهم في هذه القضية.

وذكرت مصادر وزارة العدل ان رفع الحصانة عن الثلاثة وهم رافاييل ايتان ويوسف ياجور الملحق العلمي السابق بالقنصلية الاسرائيلية في نيويورك وايرت ايرب السكرتيرة السابقة في السفارة الاسرائيلية بواشنطن، يأتي بعد ان تبين انهم ادلوا بمعلومات مضللة للمحققين الامريكيين.

وكانت الحكومة الامريكية قد منحتهم الحصانة من المحاكمة مقابل تعاونهم في التحقيقات الخاصة بعمليات التجسس التي قام بها بولارد.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب توجيه عدة تهم امس الاول ضد افييم سيلع قائد قاعدة «تل نوف» الجوية بالقرب من تل ابيب لدوره في القضية ومنها تجنيد بولارد للتجسس على الولايات المتحدة والتآمر لجمع المعلومات السرية والاسرار القومية الامريكية لحساب اسرائيل.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية نقلا عن مسؤولين في وزارة العدل بواشنطن ان الادعاء العام مصر على توجيه الاتهام الى الضابط سيلع لدوره الرئيسي في قضية بولارد.

ولاحظت الصحيفة ان الضابط سيلع مرشح لتولي مراكز بارزة في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية حيث ان توجيه الاتهام اليه في قضية التجسس في الولايات المتحدة هو مصدر قلق عميق في اوساط الحكومة الاسرائيلية.

واشارت الصحيفة الى ان وفدا اسرائيليا على مستوى عال ضم السفير الاسرائيلي في واشنطن اجتمع مع مسؤولين في وزارة العدل الامريكية خلال الصيف الماضي وقدم التماسا بالنيابة عن الضابط الاسرائيلي سيلع.

وقالت الصحيفة ان المعلومات عن دور سيلع في حلقة التجسس الاسرائيلية توفرت للمحققين الفيدراليين عن طريق استجواب الجاسوس بولارد.

واضافت الصحيفة ان المسؤولين في وزارة العدل الامريكية يعترفون بأنهم لن يستطيعوا استقدام الضابط سيلع من الكيان الاسرائيلي للولايات المتحدة لمحاكمته غير انها خلصت الى القول ان توجيه الاتهام الى سيلع سيجعل من الصعب ان لم يكن من المستحيل عليه زيارة الولايات المتحدة دون احتجازه وتقديمه للمحاكمة مما سيحد من فعاليته كمسؤول كبير في الحكومة الاسرائيلية.

لقطات

اغتيال موظف لبناني بالسفارة التركية

ذكر مصدر امني ان موظفا لبنانيا يعمل في السفارة التركية في لبنان لقي مصرعه صباح امس في بيروت الغربية.

وافادت المعلومات الاولية ان اثنين من المسلحين دخلا منزل برهان دوماني في حي الطريق الجديدة في بيروت واطلقا رصاصة على راسه بعد ان حبسا زوجته في غرفة اخرى.

وكان هذا الموظف اللبناني (خمسين عاما) يتوجه يوميا الى بعبدا في القطاع الشرقي حيث استقرت السفارة التركية منذ عام ١٩٨٢ على اثر الغزو الاسرائيلي.

مساعدة كندية للمخيمات الفلسطينية

خصصت كندا مبلغ ١,٢ مليون دولار كندي لمساعدة سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقالت وزيرة العلاقات الخارجية الكندية الليلة قبل الماضية ان هذه الاموال ستساعد سكان المخيمات على توفير الغذاء والعلاج الطبي والاشياء الضرورية.

... اسعار المحروقات

من المتوقع ان تساعد عملية انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي على تامين وصول مادة البنزين من مصفاة الزهراني جنوبي صيدا الى غرب العاصمة وضاحيتها الجنوبية باسعار تقل بحوالي مئة ليرة عن اسعار البنزين في السوق السوداء التي وصل فيها سعر صفيحة البنزين الى ٣٥٠ ليرة لبنانية.

الابراهيمي في دمشق يتابع وضع المخيمات

دمشق ـ كونا : اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري عصام النائب امس وللمرة الثانية مع الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي الذي يزور سورية حاليا.

وذكر مصدر رسمي سوري ان الحديث دار خلال الاجتماع حول التطورات على الساحتين العربية واللبنانية، وان الابراهيمي اشاد بالدور السوري بتأمين ايصال المساعدات العربية الى لبنان عبر سورية.

لاعلاقة بين التنظيم الشيوعي والانتخابات: القاهرة: القوائم الحزبية تعلن اليوم والحزب الحاكم يتخلى عن «رموزه»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ مرشحو الحزب الوطني الحاكم اليوم والمدرجون في قوائم الحزب لعضوية انتخابات البرلمان التقدم بأوراق ترشيحهم الى مديريات الأمن بجميع المحافظات. وقد خلت قوائم الحزب من العديد من الاسماء والقيادات الحزبية التي كانت بمثابة رموز للحزب في السنوات الماضية. ومن بين هؤلاء الدكتور طلبة عويضة رئيس جامعة الزقازيق وأمين الحزب السابق بالشرقية وحامد محمود رئيس لجنة الشؤون العربية ووزير شؤون البرلمان والحكم المحلي السابق وعبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بالمجلس وكريمة العروسي امينة الحزب بعابدين، والمهندس سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات، والدكتور كامل ليلة رئيس البرلمان السابق.

وقد حرص الحزب على التكتم في اعلان قوائمه حتى الآن بسبب خلوها من بعض القيادات ذات الثقل السياسي والشعبي، وقام بارسال القوائم الى مديريات الأمن المختصة قبل اعلانها وابلاغ الاعضاء المرشحين بخطابات سرية.

وقد اكد الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلي والامين العام المساعد للحزب الوطني مجددا على عدم تدخل الحكومة المصرية في الانتخابات البرلمانية المقبلة وقال ان الرئيس مبارك اعطى توجيهاته للمحافظين بعدم مساندة اي حزب على حساب حزب آخر. واضاف: ان الدولة حريصة على توفير الضمانات اللازمة لكل الاحزاب تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص وتطبيق الديمقراطية الصحيحة التي تعبر عن ارادة الناخبين.

وصرح اللواء احمد راسخ مدير ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية بأنه سيتم اعلان كشوف المرشحين خلال ٤٨ ساعة من اغلاق باب الترشيح، على ان تبدأ لجان الطعن نظر الطعون ابتداء من السبت المقبل وحتى منتصف مارس الجاري. وأضاف انه تم تشكيل ٢٧ لجنة لنظر الطعون بحيث تضم كل مديرية أمن إحدى تلك اللجان.

من ناحية اخرى كانت محكمة القضاء الاداري قد اعلنت في جلستها امس الاول ـ الثلاثاء ـ تأجيل نظر دعوى كمال خالد المحامي الى ١٠ مارس المقبل والتي يطالب فيها بوقف قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين للاستفتاء.

وكان محامي الحكومة قد دفع بعدم ولاية المحكمة لنظر الدعوى باعتبار ان المطالب المعروضة في الدعوى تتعلق باعمال السيادة وطالب برفض الدعوى.

التنظيم الشيوعي والانتخابات

● على صعيد آخر نفى اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري اية علاقة بين الاعلان عن ضبط التنظيم الشيوعي امس الاول بالقاهرة والمعركة الانتخابية، وان التوقيت الذي اختير للكشف عن ذلك التنظيم لم يكن مقصودا به التأثير على اي من الاحزاب المتنافسة في انتخابات البرلمان المقبلة.

وأوضح انه تم القبض على اعضاء التنظيم بعد ان اكدت التحريات انهم سيبدأون في توزيع منشوراتهم خلال المعركة الانتخابية والتي تسمح فيها الدولة بطبع وتوزيع البرامج الدعائية للمرشحين مستغلين ذلك التوقيت لدس منشوراتهم المعادية لنظام الحكم لاثارة المواطنين وتحريضهم.

واضاف اللواء زكي بدر ان التنظيم الذي اعلن عنه تم رصد نشاطه منذ حوالي عام حيث كان يقوم اعضاؤه بكتابة وتوزيع المنشورات المعادية لنظام الحكم والتي تتعارض مع القيم الدينية ومبادىء الشريعة الاسلامية وذلك بهدف اثارة المشاعر والفتن الدينية والتشكيك في السياسات الحالية.

وذكر وزير الداخلية في تصريحات صحفية له امس ـ الاربعاء ـ انه قد القي القبض على ١٠ من قيادات التنظيم وبحوزتهم آلات الطبع وعدد ضخم من المنشورات.

واشار الى ان المتهمين العشرة كان قد القي القبض عليهم منذ حوالي ٣ ايام وتبين انهم جميعا من ذوي المؤهلات العليا ويعملون بأجهزة حكومية.

رسالة لامير الكويت من العطاس

الكويت ـ واخ : تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية.

ونقل الرسالة السيد عبد الواسع سلام وزير العدل في اليمن الديمقراطي الذي يزور الكويت حاليا وذلك خلال استقبال امير الكويت له امس.

وكان السيد عبد الواسع سلام قد وصل الى دولة الكويت امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام.

محادثات ايجابية بين ليبيا و «فتح»

تونس ـ ق. ن. أ : وصفت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) نتائج المباحثات التي اجراها وفد حركة «فتح» في ليبيا مع الرئيس الليبي معمر القذافي ومع عدد من كبار المسؤولين الليبيين بأنها «كانت ايجابية للغاية وانها ستعطي دفعا وزخما كبيرا للعلاقات بين الجانبين».

واشارت الوكالة الى ان مباحثات الوفد الذي ضم السيدين خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وهايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مع المسؤولين الليبيين تناولت بصورة شاملة آخر التطورات والمستجدات على الساحتين العربية والفلسطينية.

وكان وفد حركة «فتح»، قد حضر خلال زيارته لليبيا الاحتفالات التي اقيمت هناك بمناسبة احياء ذكرى قيام الجماهيرية وانعقاد مؤتمر الشعب العربي العام.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تقرير إخباري حول بيان السوق الأوروبية المشتركة :

الموقف الأوروبي يشكل بداية لتحرك جديد والعرب يطالبون بإجراءات عملية لعقد المؤتمر الدولي

تونس ـ ق.ن.ا: يعتبر البيان الذي اصدرته المجموعة الاوروبية في بروكسل مؤخرا بشأن قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط احد التطورات الهامة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط بداية هذا العام وسط مفاجآت اقليمية ودولية ومشاكل خطيرة تهز المنطقة وتنعكس آثارها داخليا وخارجيا.

وكان البيان الاوروبي هذا محل ترقب لدى الاوساط العربية نظرا لما تضمنه من تأييد لعقد مؤتمر دولي للسلام اصبح اليوم احد المطالب الاساسية للدول العربية وعدد كبير من دول العالم كأساس لاقرار سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط.

كما ان البيان تضمن اشارات اعتبرتها الاوساط العربية في تونس على قدر لا يقل اهمية من تأييد المؤتمر الدولي ورأت فيها عنصرا مشجعا نحو مزيد من التشاور والتحاور مع المجموعة الاوروبية لتطوير موقفها وتحويله الى اجراءات عملية ومبادرات عاجلة قد تحقق نوعا من التقدم في اتجاه تأكيد دور الشرعية الدولية في حل قضية الصراع العربي الاسرائيلي.

ويقول المراقبون الدبلوماسيون في تونس ان البيان الاوروبي جاء في ظل قناعة بعدم رجاحة السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط خلال عقد من الزمن لم تتمكن الولايات المتحدة الامريكية التي تعهدت طويلا بايجاد الحل خلاله من اقرار صيغة للسلام تكون مقبولة من جميع الاطراف المعنية وكانت قمة انجازها اتفاقية كامب دافيد التي لم تستقطب بعد مصر اي طرف عربي آخر.

كما ان البيان الاوروبي جاء على اثر قضية صفقة السلاح الامريكي لايران وما شكلته من تناقض سياسي ومعنوي، فقد شعرت المجموعة الاوروبية بمدى خطورة ابتعادها عن مشاكل المنطقة لحساب الولايات المتحدة الامريكية وعبرت عن ذلك في بيانها الاخير حين اكدت اقتناعها بانه لا يمكنها بعد الان ان تبقى غير مكترثة بمنطقة ترتبط معها بروابط تاريخية وسياسية وجغرافية واقتصادية وثقافية وانسانية وتقترب منها كل هذا القرب.

وابرز البيان الاوروبي بوضوح قلق المجموعة الاوروبية العميق لغياب فرص تسوية الصراع العربي الاسرائيلي وانعكاس المشاكل الخطيرة التي تهز المنطقة على دول المجموعة الاوروبية من جوانب متعددة وهو ما يشير الى تفهم اوروبا لمدى تعرض مصالحها للتهديد نتيجة هذا الوضع وما ادى اليه من تنامي ظاهرة الارهاب بكل ابعادها وتفسيراتها ودوافعها.

كما ان المجموعة الاوروبية ادركت مغزى المحاولات الاسرائيلية الرامية الى جعل الحرب العراقية ـ الايرانية احدى معادلات الشرق الاوسط بهدف تعقيد الموقف وجعل امكانية السلام في المنطقة مستحيلة الى جانب توريط القوى الدولية وخلط الاوراق الى الحد الذي يجعل دولة مسؤولة عن اقرار السلام الدولي مثل الولايات المتحدة الامريكية تدخل في عملية تسبب الامتعاض لدى المجموعة الاوروبية التي سبق ان تعرضت الى ضغط امريكي لحملها على مقاطعة ليبيا وسورية بتهمة تشجيع الارهاب، فيما ذهبت الى استخدام اسلوب المقايضة على حساب معاناة شعوب المنطقة بحجة اطلاق سراح الرهائن الامريكيين.

ومع ذلك فانه من غير الممكن تصوير البيان الاوروبي على انه مبادرة ذاتية انطلقت بمعزل عن التشاور مع الولايات المتحدة الامريكية ومجموعة اخرى من الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي، فقد اجرت رئاسة المجموعة الاوروبية المتمثلة بوزير خارجية بلجيكا مشاورات في غضون اسبوع واحد مع السادة الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وطاهر المصري وزير الخارجية الاردني وسعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي، وكذلك مع شمعون بيريز وزير خارجية الكيان الاسرائيلي فيما اجرى مبعوث اوروبي مباحثات في واشنطن مع الجانب الامريكي وذلك في نطاق الاعداد لهذا البيان الذي قال الاوروبيون عنه انه لن يكون حبرا على ورق.

ويشير المراقبون الى نوعية المباحثات التي اجرتها المجموعة الاوروبية مع الامين العام للجامعة العربية قبل صدور هذا البيان وكذلك الاتصالات التي أجراها قبل ذلك مع رئيس وزراء اسبانيا فيليب جونزاليس خلال زيارته لتونس في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، والتي كان آخرها مباحثاته في بون مع اعضاء حكومة المانيا الاتحادية حيث وضع على طاولة البحث مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس وبيان البندقية الذي صادقت عليه المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٠.

وكان المحور الاساسي للبحث هو ايجاد قاسم مشترك لجميع المواقف المعلن عنها سواء من الاطراف المعنية او من الاطراف الدولية وخاصة مبادرات السلام والافكار التي عرضتها دول مثل امريكا وفرنسا والاتحاد السوفياتي، واتفق على ان تسوية القضية في نطاق الامم المتحدة والشرعية الدولية تشكل عنصرا مشتركا يمكن معه تجاوز العقبات المتمثلة في اعتراض امريكا والكيان الاسرائيلي على مشاركة الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام.

ولذلك تعمد بيان بروكسل عدم تسمية الاطراف المعنية باسمائها مكتفيا بالاشارة الى مبادىء بيان البندقية الذي ينص على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة بكل المفاوضات المتعلقة بمسألة الصراع العربي الاسرائيلي فيما جعل المفهوم الدولي للحل يشمل كل الاطراف القادرة على تقديم مساهمة مباشرة وايجابية لاحلال الامن والسلم وتنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا.

واذا كانت الاوساط العربية قد توقفت عند النص الذي يشير الى ان المؤتمر الدولي يجب ان يشكل اطارا ملائما للمفاوضات الضرورية بين الاطراف المعنية مباشرة فانها قد تفهمت دوافع بيان بروكسل وما يحتاجه الموقف الاوروبي من مرونة للتحرك في جميع الاتجاهات حيث عبر البيان بوضوح عن اهتمام المجموعة بالبحث عن حلول تفاوضية تسمح باحلال سلام عادل وشامل ودائم للمنطقة واستعدادها للقيام بدورها بشأن عقد المؤتمر الدولي وبذل الجهود للمساهمة النشطة سواء من خلال الرئاسة الاوروبية او بشكل فردي وذلك لتقريب مواقف الاطراف من اجل الدعوة لهذا المؤتمر.

وقد اخذت المبادرة الاوروبية في اعتبارها عند اصدارها بيان بروكسل الخلافات السياسية داخل الكيان الاسرائيلي وخاصة الازمة الناشبة بين ائتلاف حزب العمل والليكود بشأن فرص السلام بالمنطقة التي يرفضها اسحاق شامير رئيس الوزراء الحالي فيما يبدي شمعون بيريز وزير الخارجية استعدادا لقبول المفاوضات في الاطار الدولي وهو ما عبر عنه خلال زيارته الاخيرة للقاهرة ومباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك التي لاتزال محل جدل داخل الحكومة الاسرائيلية.

ولذلك فقد ابدت المجموعة الاوروبية تشجيعها لشمعون بيريز في الماضي وهي تفعل ذلك الان رغم ان الجانب العربي لا يبني اية آمال على حزب العمل او اي من الاطراف الاسرائيلية التي يراها وجهين لعملة واحدة فيما يركز كل جهوده على اقرار ضغط دولي يجعل الكيان الاسرائيلي يغير حساباته ويقبل بالشرعية الدولية اساسا لاقرار السلام في المنطقة.

وفيما يتعلق بالفقرة التي تتحدث عن تحسين الاوضاع المعيشية للسكان في الاراضي المحتلة فان الاوساط العربية في تونس تشير الى ان هذا الامر كان محل بحث بين المجموعة الاوروبية ومنظمة التحرير الفلسطينية دون ان يكون لذلك علاقة بحلول سياسية مستقبلية ولكن لمساعدة السكان على تحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

ان الاوساط العربية في تونس اخذت بيان بروكسل مأخذ الجد واعتبرت ان المرحلة المقبلة تتطلب مواصلة البحث مع الجانب الاوروبي لايجاد هيكلية للمؤتمر الدولي ووضع النقاط على الحروف وجعل اوروبا تقوم بدورها الطبيعي في حل مشاكل الشرق الاوسط حتى لا تكون هذه الحركية الجديدة مجرد ملء للفراغ السياسي وكسب للوقت وتخدير مؤقت للتوتر الذي تعيشه المنطقة.

مصطفى أمين

كنت أقلب مذكرات الزعيم سعد زغلول فوجدته يكتب وهو وزير عن ضيقه بمنصب الوزارة، وشعوره بأن الوزارة تقيد حركته وكتب يقول : «أنا متضايق من الانجليز، ومن الخديو ومن اخي (فتحي زغلول) وكذلك من الذين تحت إدارتي، خصوصاً الذين رقيتهم، واختلفت مع دنلوب (المستشار البريطاني في وزارة المعارف) في شأن ترقيتهم، فانهم لم يؤيدوا حسن ظني بهم، وخذلوني أمام (دنلوب) وأمام ضميري...

«انني في حيرة شديدة من أمري، تحدثني نفسي مرة بأن أقدم استعفاء وأستريح من هذا العناء، ولكن يصدني عن ذلك رجاء صلاح الحال من جهة وضيق العيش من جهة اخرى وشماتة الأعداء من جهة ثالثة.

«ويرد على خاطري أني إذا تركت الخدمة استرددت حريتي واشتغلت بالمحاماة وبالصحافة.. يضعف عزمي في ذلك ضعف صحتي، واختلال حال المحاماة وفساد الصحافة، والأحسن أن أفوض أمري الى الله..

«في الحقيقة ان علامات الشرف التي يعلقونها على صدورهم، والمزركشات التي يلبسونها، والمطهمات التي يركبونها، والعربات الفاخرة التي يتزاورون عليها، كل ذلك لا يفعل في نفسي شيئا، وأحب الأشياء إلي أن أكون خالي البال، أو واثقا بالاستقبال، ولا أكون في هذه الحال».

وفي صفحة ٩٥٥ من مذكراته يقول «انه استقال وأن مرتب الوزير مبلغ عظيم لا يستهان به، ولكنني لم انتفع منه بشيء، ولم استشعر أن ضخامته وسعت علي من ضيق، أو رفعتني من ضعة، أو زادتني من لذة العيش، فأكلي هو اكلي لم أزد عليه ولم أتأنق فيه صنعاً، ومركبي لم يتغير، وملكي نقص ٢٠٠ فدان، وحملت ديناً بعد ان كان جيبي عامراً بالمال، على ان لي من معاشي وإيراد طيني ما يكفيني شر الحاجة، ويحفظ علي حريتي التي هي ألذ شيء في العالم، على أنه إذا صح لبنت البادية أن تفضل سكنى الخيام وأكل كسرة الخبز ولبس العباءة مع الحرية، على سكنى القصور ولبس الحرير، وأكل الخروف مع الاستعباد، فلا يليق بابن العلم أن يتنازل عن حريته في مقابل مبلغ من النقود مهما كان عظيما. واني أكون منافقا لنفسي، اذا كنت مع اعتقادي بانحصار الحياة وتحديدها، وميلي الشديد للحرية في القول والعمل، أضايق نفسي وأتنازل عن حريتها بغية ان اعيش عيشة البهائم. ومن المشوقات للوزارة الجاه، الله يعلم أن الوظيفة لم تكسبني جاها، ولم ابحث عن أن استفيد منها شيئا سوى حسن الأحدوثة، والعمل لخير الناس، ولكني لم اوفق الى ذلك، لأن ايدي الوزراء في الحقيقة مغلولة بغلين، ومربوطة بقفلين، شهوات الأمة الشرعية وسياسة الدولة المحتلة، وارضاء كل منهما صعب على صاحب الذمة والضمير الحي. ولقد أردت في كثير من الأحوال أن أوسع من ذمتي، وهممت أن أميت ضميري فلم أفلح، بل كنت كلما حاولت ذلك ضاق خناق الذمة وثار الضمير وتشددت في الأمر كثيرا».

ترى كم من الوزراء باعوا ٢٠٠ فدان بعد ان بقوا في الوزارة ست سنوات !

الشرع يستقبل مسؤولا فرنسيا

دمشق ـ واخ: استقبل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في دمشق امس هاري تيرفان السفير الفرنسي المتجول لمنطقة الشرق الاوسط بحضور سليمان حداد مدير ادارة اوروبا الغربية في وزارة الخارجية السورية.

وقال راديو دمشق انه جرى الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والاوضاع الراهنة في المنطقة.

الملك حسين يبدأ مباحثاته في بون اليوم والتركيز على دور اوروبا بالشرق الأوسط

بون ـ كونا ـ يصل العاهل الاردني الملك حسين اليوم الى بون في زيارة عمل تستغرق يوما واحدا يجتمع خلالها الى كل من رئيس الجمهورية ريتشارد فون فايتسكر والمستشار الاتحادي هلموت كول ووزير الخارجية هانس ديتريش جينشر.

وتأتي هذه الزيارة ضمن حملة من المشاورات السياسية والاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي بادرت بون في الآونة الاخيرة الى القيام بها مع مختلف الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط وخاصة الاطراف العربية.

ومن المتوقع ان تحظى مباحثات العاهل الأردني مع المسؤولين الألمان باهمية بالغة من قبل الأوساط السياسية والدبلوماسية ووسائل الاعلام لاسيما وانها تأتي عقب البيان الذي اعلنه في الثالث والعشرين من فبراير (شباط) الماضي في بروكسل وزراء خارجية كل من الدول الاعضاء في مجموعة السوق الأوروبية المشتركة حول قضية الشرق الأوسط.

وكان البيان قد اعلن تأييد دول المجموعة لعقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الأمم المتحدة تشترك فيه الاطراف المعنية، كما يشترك فيه اي طرف قادر على تقديم مساهمة مباشرة وايجابية في ارساء السلام والأمن بالاضافة الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

وقد صرح مصدر حكومي الماني رفيع المستوى لوكالة الانباء الكويتية ان البيان الأوروبي وما يدعو اليه من تكثيف الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط سيكون من بين المواضيع الرئيسية التي ستتناولها المشاورات الاردنية المقبلة في بون.

واضاف ان حكومة بون تريد الاطلاع على الموقف الاردني من هذه المبادرة وامكانية اتخاذ مثل هذا المؤتمر كاطار لمفاوضات ثنائية بين الاردن واسرائيل، إلا انه نوه في نفس الوقت بأن الجانب الالماني سيبحث ايضا مع الملك حسين السبل الكفيلة بدعم الخطة الانمائية الاردنية الرامية الى النهوض الاقتصادي والاجتماعي بالضفة الغربية.

والمح المصدر الى ان حكومة بون والحكومات الأوروبية بشكل عام ترغب في التأكد من ان هذه الخطة تساهم في دعم الجهود السلمية مع العلم بأنه خلافا للولايات المتحدة وكندا اللتين قدمتا مساعدات مالية الى عمان فان الموقف الأوروبي الغربي يتسم بالتحفظ النسبي ازاء هذه الخطة الانمائية لاسيما بعد الانتفاضات الفلسطينية الأخيرة ونتائج استقراء الآراء التي اظهرت ان الاغلبية الساحقة من سكان الضفة الغربية تدعم منظمة التحرير الفلسطينية وتعتبرها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وعما اذا كانت حكومة بون قد حصلت على تفويض من دول السوق الأوروبية المشتركة لتبني هذه الحملة الدبلوماسية السلمية في الشرق الأوسط وفرص نجاحها نظرا لوضع الادارة الامريكية المشلولة من جراء فضيحة «ايران جيت» اوضح المصدر بأن البيان الأوروبي الأخير يدعو جميع الدول الاعضاء في المجموعة الأوروبية الى العمل من اجل انجاح المساعي الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وضمن اطار هذه الجهود يستعد وزير الخارجية هانز ديتريش جينشر للقيام بجولة في منطقة الشرق الأوسط ستشمل المملكة العربية السعودية ومصر في اواخر الشهر الحالي ومطلع الشهر المقبل، وعلم من مصدر مطلع ان هذه الجولة قد تشمل ايضا اسرائيل علما بأن بون تستعد لاستقبال رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتسوج في زيارة رسمية من ٦ الى ١٠ ابريل (نيسان) المقبل والتي قد يرافقه بها وزير الخارجية بيريز.

كما تأمل حكومة بون في ان يساهم تطبيع العلاقات مع سورية في تدعيم المساعي السلمية والجهود الرامية الى عقد مؤتمر السلام الدولي للشرق الأوسط.

مؤتمر وزراء اعلام دول الخليج يعقد في المنامة

المنامة ـ واس: وجه وزير الاعلام بدولة البحرين طارق عبد الرحمن المؤيد الدعوة لوزراء الاعلام بدول الخليج العربية لعقد مؤتمرهم السنوي في البحرين في التاسع من الشهر الحالي.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر عدة موضوعات منها متابعة ما تم تنفيذه من قرارات المؤتمرات السابقة لوزراء الاعلام ومشروعات التحرك الاعلامي الخليجي الموحد على الساحة الدولية للفترة القادمة بالاضافة الى مناقشة ما وصل اليه التنسيق والتعاون بين هذه الدول في المجالات الاعلامية والصحافة وتوزيع المطبوعات وسير العمل في المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة والمراكز الاعلامية الموحدة.

كما ستتخلل جلسات المؤتمر اجتماعات مجالس ادارات المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة لتقييم انجازاتها خلال الفترة الماضية.

وزير الهجرة المصري يبدأ جولة بدول الخليج اليوم

مسقط ـ كونا : يصل السيد عدلي عبد الشهيد وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين بالخارج الى مسقط اليوم في بداية جولة له بدول المنطقة تشمل اضافة الى سلطنة عمان كلا من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية.

وقال السفير المصري بمسقط السيد فتح الله الضلعي ان جولة الوزير المصري تأتي تعبيرا عن اهتمام القيادة المصرية بالعاملين من ابناء مصر في الخارج ومتابعة ورعاية شؤونهم والاطلاع على احوالهم.

وذكر ان الجولة تستهدف التقاء الوزير المصري بعدد من المسؤولين في هذه الدول لبحث القضايا التي تتعلق بالمصريين والتأكيد على الروابط التي تتعلق بعمل المصريين في وطنهم العربي وبين اشقائهم وواجبهم القومي في هذا المجال.

وقال ان عبد الشهيد والوفد المرافق له الذي يضم عددا من المسؤولين بمختلف الاجهزة المصرية سيلتقون في الدول الاربع التي تشملها الجولة بالجاليات المصرية العاملة هناك.

واضاف انه سيتم اطلاع الجاليات المصرية خلال هذه اللقاءات على مختلف التطورات في مصر والرد على جميع الاستفسارات والاسئلة التي ترتبط بمختلف شؤونهم وشؤون بلدهم.

وذكر السفير المصري ان لقاء الجالية المصرية في سلطنة عمان مع الوزير والوفد المرافق له ستتم بمقر السفارة المصرية بمسقط.

وقال ان زيارة الوزير لسلطنة عمان ستستمر حتى مساء يوم السبت المقبل حيث يغادرها الى دولة الامارات في المرحلة الثانية من الجولة.

ومن جانب اخر قال رئيس بعثة المصالح المصرية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد احمد صبري عبد الحكيم ان الوزير المصري سيلتقي خلال زيارته لدولة الامارات والتي تستمر ثلاثة ايام بعدد من المسؤولين فيها ويجتمع بالجالية المصرية في ابوظبي يوم الاثنين المقبل.

وقال ان الوزير والوفد المرافق له سيطلع خلال الزيارة على احوال المصريين العاملين بدولة الامارات ويناقش معهم القضايا التي تهمهم.

واضاف ان الوزير سيختتم زيارته لدولة الامارات مساء يوم الثلاثاء المقبل متوجها الى البحرين في المرحلة الثالثة من جولته التي يختتمها بزيارة المملكة العربية السعودية والتي تشمل لقاءات في كل من الرياض وجدة.

ازمة مليلية تفجر حربا دبلوماسية بين المغرب واسبانيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت علاقات المغرب مع اسبانيا مجددا الى نقطة حرجة على ضوء احداث مدينة مليلية. ورغم ان المشكلة نشأت في الاساس بعد القرار الاسباني باعطاء الحكم الذاتي لبعض المناطق الاسبانية، فان السكان الاسبان في مليلية وسبتة شعروا بان القرار في حال تطبيقه على المدنيين سوف يجعل منهم اقلية. لذلك صدر قانون الاجانب كما تقول مصادر دبلوماسية لقلب الوضع في المدينتين، بحيث تكون الاقلية اكثرية والاكثرية اقلية.

ويرى المراقبون ان اقتراح الملك الحسن الثاني بتكوين «خلية للتفكير» في مستقبل الجيوب المحتلة من طرف اسبانيا، كان يرمي الى حفظ ماء وجه الاسبان في اعقاب الاحداث الاخيرة في المدينتين. خاصة في مليلية، وذلك حتى تجيء الظروف المناسبة التي تسمح بقيام مباحثات بين البلدين بشأن مستقبل المدينتين.

ويلاحظ ان الغلاة داخل الاوساط الاسبانية بدأوا يتهمون المغرب بأنه وراء الاحداث في مليلية، وهم يزعمون ان الاحداث الاخيرة تطورت بعد زيارة عمر دودوح للمغرب ومقابلته لمسؤولين مغاربة. وتسعى السلطات الاسبانية حاليا لايجاد انطباع لدى بعض الصحافيين الذين يزورون مدريد بان السلطات المغربية جندت كوادر خاصة لتحريك سكان مليلية واثارة القلاقل فيها!

على صعيد آخر يلاحظ المراقبون ان التطورات الحالية في مليلية تتزامن مع المفاوضات الاسبانية ـ الامريكية بشأن تقليص الوجود الامريكي في اسبانيا.

وتقول المصادر الاسبانية ان الحكومة الاسبانية مستعدة في حالة عودة الهدوء الى مليلية للدخول مع المغرب في «مفاوضات» بشأن مصير مليلية فقط دون ان تشمل هذه المفاوضات مدينة سبتة، وذلك رغم ان اسبانيا اضحت تبدي تحفظا بشأن المفاوضات التي تجريها مع المغرب.

وتؤكد الاوساط المغربية ان اسبانيا لم تستطع الالتزام بمقتضيات الاتفاقيات المبرمة بين البلدين وانها ترغب في ان تكون «اوروبية» على حساب العلاقات التقليدية التي تربط الرباط ومدريد.

وتضيف هذه الاوساط ان اسبانيا تحاول الضغط على المغرب بكل ما تستطيع ويدخل في هذا الاطار تجنيد الدول الاوروبية داخل السوق لاجبار المغرب على منح اسبانيا امتيازات اكبر في الاتفاقيات الاقتصادية، خاصة اتفاقيات الصيد البحري.

ويذكر ان الحكومة المغربية امتنعت عن تجديد اتفاقية الصيد البحري التي تربطها مع اسبانيا، وقدمت اقتراحا للمجموعة الاوروبية بتوقيع اتفاقية شاملة مع دول السوق الاوروبية المشتركة تشتمل على قطاع الصيد البحري.

بيد، ان بعض المصادر المغربية لا تستبعد ان تستغل اسبانيا الاقتراح المغربي بانشاء «خلية التفكير» في مستقبل الجيوب المحتلة في اطار مناوراتها للضغط على المغرب.

العراق: خسائر ايرانية كبيرة في قاطع شرق البصرة

بغداد ـ كونا: اكد قائدان عسكريان عراقيان في تشكيلات الفيلق الثالث الذي يدافع عن شرق البصرة ان العراق كبدا ايران خسائر بشرية جسيمة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن قائد قوات صلاح الدين ان القتال الدائر في مساحة من الارض واجهتها تقدر بثلاثة كيلومترات ويمتد عمقها من الحافات الامامية لتشكيلاته وحتى اماكن التحشد الايراني اسفر عن «مقبرة جماعية في هذه المساحة لآلاف القتلى الايرانيين».

واضاف ان بعض دروع العدو الايراني التي حاولت الاقتراب من المواضع العراقية ليلة يوم الاثنين الماضي سارت فوق جثث القتلى وتحطمت هي الاخرى في الارض الحرام.

ونسبت الوكالة الى قائد عراقي آخر هو قائد قوات محمد القاسم ان موجات الهجمات الايرانية المتعاقبة لاقت هجمة بعد اخرى ذات المصير حيث ان القيادات الايرانية لم تتحسب للفخ الذي وضع بعناية فائقة للموجات الايرانية المتعاقبة.

واوضح القائدان العسكريان ان الاسرى الايرانيين كانوا خلال اليومين الماضيين في حالة ذهول هستيري لمشاهدتهم الخسائر الجسيمة التي تكبدتها ايران وان فرقا ايرانية كاملة قد ابيدت وبعثرت عناصرها ومعداتها.

واكد القائدان على قدرة القوات العراقية التي يتوليان ادارتها على المطاولة واستنزاف كل ما تملكه ايران من امكانات بشرية وعسكرية في هذه المنطقة.

ومن ناحية اخرى، اكدت صحيفة «الثورة» العراقية على هول المأزق الذي تواجهه ايران في جبهة الفيلق الثالث طيلة اكثر من ٥٠ يوما وعلى الخسائر البشرية الجسيمة التي تكبدتها وقالت ان الجبهة الداخلية في ايران تسوء وتتردى اكثر فاكثر.

كما اكدت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الاشتراكي على ان خسائر ايران البشرية اكبر من قدرة حكام ايران على اخفائها وان موازين القوى في الصراع تعمل لصالح العراق.

القليبي يجتمع برئيس وزراء مالطا

تونس ـ ق.ن.ا: عقدت بمقر جامعة الدول العربية امس الجلسة الثانية للمباحثات العربية المالطية بين السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وكارميللو بونيتشي ميفسود رئيس وزراء مالطا الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الجلسة استكمال الموضوعات التي استعرضها الجانبان في الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية وخاصة وسائل تدعيم التعاون العربي المالطي.

كما تدارس الجانبان تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة وحوض البحر المتوسط والشرق الاوسط والخليج الى جانب تنسيق المواقف المشتركة لنصرة القضايا العادلة في المحافل الدولية.

[illegible]

دبي ـ ق.ت.ا: ذكرت انباء صحافية ان اللواء حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري زار موسكو قبل اسبوعين على رأس وفد عسكري.

وقالت صحيفة «البيان» الصادرة بدبي نقلا عن مصدر عربي مطلع في باريس ان مباحثات المسؤول السوري مع المسؤولين السوفيات كانت مهمة جدا وتجاوزت اطار التعاون العسكري بين سورية والاتحاد السوفياتي وشملت مختلف القضايا الهامة.

٣٠٠ دولار تقاعد للصحافيين الاردنيين

عمان ـ ق.ن.ا: صدر مرسوم ملكي اردني امس بالموافقة على تشكيل صندوق لتقاعد الصحافيين الاردنيين وبموجب نظام خاص وذلك لأول مرة في تاريخ الاردن منح الصحافيين الاردنيين اعضاء نقابة الصحافيين رواتب تقاعدية لمن يكمل ٢٥ عاما في العمل الصحافي محسوبة له منذ تسجيله بالنقابة او لمن يبلغ الستين عاما.

وقد حدد نظام تقاعد الصحافيين الراتب التقاعدي بحوالي مائة دينار اردني (٣٠٠) دولار.

الجبهة الشعبية تقاطع لقاء الجزائر

الكويت ـ كونا : نقلت صحيفة «الوطن» الكويتية امس عن مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الجبهة لن تحضر لقاء الجزائر لبحث عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني هناك.

ونسبت الى مسؤول العلاقات الخارجية للجبهة الشعبية السيد تيسير قبعة قوله «من خلال اتصالاتنا مع اللجنة المركزية لفتح والتحالف الديمقراطي لم نر اي تغيير في نهج حركة فتح لذلك فنحن لن نحضر اللقاء الذي سيعقد في الجزائر لبحث عقد دورة جديدة للمجلس الوطني هناك».

وقالت الصحيفة ان قبعة اشترط لحضور هذا الحوار ضرورة الغاء اتفاق عمان صراحة ورسميا قبل ان يتم اللقاء مع حركة فتح والتحالف الديمقراطي في الجزائر للتحضير لعقد المجلس الوطني».

مساعدية يلتقي القذافي وجلود

الجزائر ـ اف.ب: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان محمد شريف مساعديه الأمين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائري اجتمع في سبها بالعقيد معمر القذافي.

وقالت الوكالة ان مساعديه اجرى مباحثات امس مع الرائد عبد السلام جلود وذلك على هامش الاحتفالات التي جرت بمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان الجماهيرية الليبية.

واشارت الى ان مساعديه استعرض خلال اجتماعه بالعقيد القذافي «برنامج العمل الذي وضعته القيادتان الجزائرية والليبية كما قاما بتقييم نتائج الخطوات التي اتخذت وبصفة خاصة في مجال العلاقات الثنائية».

كما اجرى مسؤول جبهة التحرير الوطني الجزائري مباحثات مع خليل الوزير «ابو جهاد» نائب قائد قوات الثورة الفلسطينية حول بعض المسائل المتعلقة بالمساعي المبذولة بشأن توحيد صفوف الفلسطينيين.

العطاس يزور الامارات هذا الشهر

ابوظبي ـ كونا: اعلن في ابوظبي امس ان رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد ابو بكر العطاس سيقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة يوم ٢١ مارس (آذار) الجاري.

ويجري الرئيس اليمني خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام محادثات مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتناول تطور الاوضاع في المنطقة وفي الساحتين العربية والاسلامية اضافة الى العلاقات بين البلدين.

إحصائية شاملة لخطوط الاتصالات العاملة:

مليون و٢٥ ألف خط هاتفي في أنحاء السعودية بنهاية الشهر الماضي

الرياض ـ واس: بلغ عدد الخطوط العاملة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية حتى نهاية شهر جمادى الثانية من عام ١٤٠٧هـ مليونا و٢٥ الفا و١٥٨ خطا عاملا منها ٩٧٥ الفا و٨٧١ خطا هاتفيا آليا و١٠ آلاف و٩٢٩ خطا هاتفيا سيارا و١٤٤٥ خطا هاتفيا يدويا و٢١ الفا و١٧٩ خطا للدوائر الخارجية و١٥ الفا و٧٣٤ خطا تلكسيا.

واشارت نشرة احصائية اصدرتها الاتصالات السعودية الى ان المنطقة الوسطى قد بلغ عدد خطوط الهاتف فيها ٣٢٣ الفا و٥٠ خطا والهاتف السيار بلغ ٤ آلاف و٧٠٣ خطوط وخطوط الدوائر الخاصة ١٠ آلاف و٦٦ خطا وخطوط التلكس ٥٤٩٦ خطا وقد بلغ عدد الخطوط العاملة فيها ٣٤٣ الفا و٣١٥ خطا.

ويلغ عدد الخطوط العاملة في المنطقة الغربية ٤٢٧ الفا و٢١٩ خطا منها ٤٠٨ آلاف و٥٤٦ خطا هاتفيا و٤١٣٠ خط هاتف سيار و١٣٤٥ خطا يدويا و٦٨٩٧ خطا للدوائر الخاصة و٦٣٠١ خط تلكس.

ويلغ عدد الخطوط العاملة في المنطقة الشرقية ٢٠٩ آلاف و٧٦٣ خطا منها ٢٠٠ الف و٨٢٥ خطا هاتفيا و١٧١٧ خطا سيارا و٣٧٧٠ خطا للدوائر الخاصة و٣٤٥١ خطا تلكسيا.

وأضافت الاحصائية ان عدد الخطوط العاملة في المنطقة الجنوبية بلغ ٤٤ الفا و٨٦١ خطا منها ٤٣ الفا و٤٥٠ خطا هاتفيا و٣٧٣ خطا سيارا و١٠٠ خط يدوي و٤٤٦ خطا للدوائر الخارجية و٤٨٦ خطا تلكسيا.



الموجز

الامير سطام يزور معرض الصناعات الوطنية

● الرياض: قام الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض امس بزيارة لمعرض الصناعات الوطنية الرابع.

وتجول الامير سطام بين الاجنحة المختلفة للمعرض واطلع على المنتجات الوطنية المتنوعة واستمع الى شرح عن الطرق والاساليب الحديثة المستخدمة في الصناعة الوطنية السعودية.

ورافق نائب امير منطقة الرياض في الزيارة المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي واعضاء الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وكبار رجال الاعمال.

وزير العمل السعودي يتوجه لبغداد غدا

● الرياض: يتوجه السيد محمد علي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي الى بغداد غدا على رأس وفد السعودية لحضور اجتماعات الدورة الـ ١٥ لمؤتمر العمل العربي الذي يبدأ اعماله بعد غد السبت.

واوضح محمد سعيد الخالدي مدير عام شؤون المنظمات الدولية بوزارة العمل ان المؤتمر سيبحث عددا من الموضوعات من ابرزها علاقة التقنية بالتنمية والتشغيل في الدول العربية وادلة العمل والمراجع والتعاون الفني مع المنظمات والاجهزة العربية بهدف تنمية الموارد البشرية تعليميا وتدريبيا.

وقال انه سيتم بحث ومناقشة تطوير هياكل منظمة العمل العربية وانظمتها ولوائحها وتعديل الدستور الاساسي للمنظمة بهدف تطوير وتحسين خدماتها.

واشار الى انه سيتم ايضا توحيد مواقف الدول العربية وتنسيقها ازاء الموضوعات المدرجة على جدول اعمال مؤتمر العمل العربي القادم الذي سيعقد في جنيف في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

الطاير يرأس اجتماعات التعاون المالي الخليجي

● ابوظبي: تبدأ في ابوظبي في ١٧ من شهر مارس (اذار) الجاري اجتماعات لجنة التعاون المالي والتجاري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد احمد حميد الطاير.

وقال مسؤول بوزارة المالية بدولة الامارات العربية المتحدة.. انه سيتم خلال اجتماع اللجنة التي تضم وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس على مدى يومين متابعة ما تم تنفيذه من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة خاصة في ما يتعلق بممارسة العمل التجاري ومنح القروض الصناعية من البنوك لابناء دول المجلس الذي بدأ تنفيذه اعتبارا من اول مارس (اذار) الجاري.

كما ستبحث اللجنة سبل دعم وتنسيق التعاون المالي والنقدي الى جانب بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي الكفيلة بتشجيع القطاع الخاص الخليجي للاسهام في الانشطة الاقتصادية والتجارية.

قرب إكتمال صوامع الغلال في دبي

● دبي: اوشكت سلطات ميناء جبل علي بدبي في دولة الامارات العربية المتحدة على الانتهاء من انجاز مشروع صوامع الغلال الذي يقام في المنطقة وتبلغ طاقته الانتاجية ١٢٠ الف طن من الحبوب بواقع ١٠ الاف طن لكل صومعة وعددها ١٢ صومعة.

ويهدف المشروع الذي يتكلف نحو ٢٠٠ مليون درهم الى تفريغ وتخزين الحبوب الغذائية واعادة تحميل البواخر والناقلات الصهريجية الكبيرة بطاقة الفي طن لكل ساعة وتعبئة اكياس مائتي طن لكل ساعة بهدف اعادة تصديره الى دول الخليج العربية.

اسعار النفط تقفز قرب مستويات أوبك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار النفط الخام في سوق لندن امس ليصل سعر البرميل الى ١٧,٣٥ دولار وسط توازن ملموس بين العرض والطلب، واعتقاد قوي لدى المتعاملين بأن دول أوبك قادرة على الالتزام بالانتاج تحت الحصص المقررة لها وفقا للحد الاقصى المقرر في ديسمبر (كانون الاول) الماضي والذي يبلغ ١٧,٨ مليون برميل يوميا لكل الدول الاعضاء.

وجاء التماسك في السوق بعد يومين من تصريحات السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة بأن أوبك مصممة على الالتزام باتفاق ديسمبر.

وكانت اسعار النفط قد سجلت ارتفاعا بطيئا عقب اعلان تصريحات الوزير السعودي مباشرة امس الاول، حيث قفز سعر البرميل من خام برنت الى ١٦,٤٠ دولار مقابل ١٥,٨٠ دولار ثم واصل الارتفاع ليصل عند اقفال امس الاول الى ١٦,٥٠ دولار.

ولدى افتتاح المعاملات امس قفز سعر البرميل ليخترق حاجز ١٧ دولارا ويصل الى ١٧,٣٥ دولار بعد ساعات قليلة من بدء المعاملات.



د. علوي درويش كيال

«عربسات» تتسلم القمر العربي الثالث خلال الشهر الحالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتسلم المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» في الرابع عشر من مارس «آذار» الحالي القمر الصناعي العربي الثالث الذي انتهت الشركة الصانعة له من مراحل تصنيعه بحضور وزير البريد والبرق والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال.

وسيغادر الوزير السعودي الى فرنسا على رأس وفد مكون من السيد فؤاد ابو منصور وكيل الوزارة لشؤون الصيانة وعبد الرحمن السمان مدير عام مكتب الوزير لحضور الاحتفال الذي تقيمه «عربسات» هناك بهذه المناسبة.

والقمر العربي الثالث سيبقى هو القمر الاحتياطي على الارض للقمرين العاملين حاليا في الفضاء وسيعتبر هذا القمر في حالة عدم الحاجة الى اطلاقه خلال السبع سنوات القادمة اساسا للجيل الثاني من الاقمار العربية.

كما ان القمر العربي يعد نموذجا متطورا من الاقمار الصناعية يرتكز على تقنية حديثة منها ثلاثة محاور للتوازن عند الانتقال وعند وجوده في مداره الثابت حول الارض كما ان مادة اوكسيد الجرافيت الخفيفة استخدمت لاكبر عدد من العناصر النباتية والقمر يؤمن التوازن الثلاثي المحاور، وهذه افضل الشروط الممكنة للحمولة الصافية فيما يتعلق بالكتلة والقدرة وضبط التصويب والتحكم الحراري.

والجدير ذكره ان اول قمر صناعي عربي اطلق في بداية عام ١٩٨٤م بواسطة المركبة الفضائية اريان والثاني اطلق في النصف الثاني من نفس العام بواسطة مكوك الفضاء.

ومعروف ان «عربسات» انشئت عام ١٩٧٦م كاحدى مؤسسات جامعة الدول العربية بهدف توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة والمتخصصة في مجال الاتصالات السلكية لجميع الاعضاء في جامعة الدول العربية وفقا للمعايير الفنية والاقتصادية المعمول بها عربيا ودوليا. وتسهم السعودية في تمويل المؤسسة بنسبة ٤٠٪ من رأس المال، كما انها تحتضن مقر المؤسسة ومحطة التحكم الرئيسية..

الأسواق المالية

استمرار ارتفاع اسعار الاسترليني وأسواق العملات تشهد معاملات هادئة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق العملات امس حركة نشاط هادئة. وتغيرت اسعار التبادل داخل هامش محدود جدا، في حين اختلطت مؤشرات اسعار الذهب، فبعد ان ارتفعت في الصباح اتجهت للتراجع خلال فترة المعاملات الثانية بالاسواق الاوروبية، واستمر الاسترليني اقوى العملات المتداولة سواء مقابل الدولار او العملات الاوروبية الرئيسية.

والتزم المتعاملون جانب الحذر خوفا من تدخل البنوك المركزية، خصوصا بعد تدخل بنك انجلترا امس الاول للحد من ارتفاع قيمة الاسترليني.

وفي الوقت نفسه تأثر الطلب على الدولار سلبيا بمؤشرات نمو المتغيرات الاقتصادية الرئيسية لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي، والتي انخفضت بنسبة ١٪، وهي نسبة تفوق كثيرا توقعات السوق. وكانت نسبة النمو خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي قد بلغت ٢,٣٪.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٥٦٧٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٦٢٥.
- ٢,٨٧٢٣ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٦٧٢.
- ٢,٤١٧٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤١٣٣.
- ٩,٥٥٩٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٥٢٧٣.
- ٥,٨٦٨ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٨٥٤.
- ٢٤٠,٦٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٠,٠٠.
- ٢٠٢٠ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٣٩.

● الدولار:
- ١,٨٣٣٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٣٥٠.
- ١,٥٤٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٤٤٥.
- ٦,٠٩٣٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٩٥٠.
- ١٣٠٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠١.
- ١٥٣,٦٠ ين ياباني بدون تغيير.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب خلال فترة المعاملات الثانية، بعد ارتفاع ملموس خلال الفترة الاولى. ففي بداية المعاملات ارتفعت اسعار المعدن النفيس من ٤٠٤ دولارات الى ٤٠٧,٢٥ دولار بزيادة ٣,٢٥ دولار في الاونصة. لكن الاسعار في لندن اتجهت للتراجع مع بداية الفترة الثانية التي تمت فيها المعاملات على اساس ٤٠٣,٥٥ دولار للأونصة.

وكانت المعاملات في معظم الاسواق الاخرى خصوصا زيوريخ ونيويورك قد شهدت ارتفاعا في اسعار الذهب عقب الافتتاح، ثم تباطأ الطلب نسبيا فيما بعد. وبلغت قيمة الذهب في زيوريخ ٤٠٧,٠٥ دولار مقابل ٤٠٤ دولارات امس الاول. وبلغ سعر الافتتاح في نيويورك امس ٤٠٧,١٠ دولار بانخفاض ١٠ سنتات عن اقفال امس الاول.

وسجلت اسعار الفضة ارتفاعا محدودا، فبلغ سعر الاساس في لندن ٣,٤٩٦٠ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٤٨٥٠ جنيه وارتفع سعر الاساس في نيويورك الى ٥,٤٩ دولار مقابل ٥,٤٦٤٠ دولار امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٣٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٥.٩٠٥٠	٥.٨٧٦٣
مارك الماني	٢.٠٥٧٠	٢.٠٥٣٨
فرنك سويسري	٢.٤٤٨٠	٢.٤٣٨٨
فرنك فرنسي	٠.٦٢٠٥	٠.٦١٧٨
ليرة ايطاليه	٠.٠٠٢٩٢٠	٠.٠٠٢٨٩٤
ين ياباني	—	٠.٠٢٤٥١
جلدر هولندي	١.٨٢٢٠	١.٨٢٠٧
دولار سنغافوري	١.٧٧	١.٧٥٨٣
دولار كندي	٢.٨٢	٢.٨١٩٠
شلن كيني	—	٠.٢٢٨١
بيزو فلبيني	—	٠.١٨٣٧
شلن نمساوي	٠.٢٩٢٠	٠.٢٩٣٠
كرون سويدي	٠.٥٨٥٠	٠.٥٨٧٦
كرون نرويجي	٠.٥٤	٠.٥٣٨٤
كرون دنمركي	٠.٥٤٨٠	٠.٥٤٧٠
بيزتا اسباني	٠.٠٢٩٥٠	٠.٠٢٩٣٠
فرنك بلجيكي	٠.٠٩٩٥٠	٠.٠٩٩٣٦
دراخما يوناني	٠.٠٢٨٦٠	٠.٠٢٨١٥
روبيه هندي	٠.٢٨٦٠	٠.٢٨٨٩
روبيه سريلانكا	—	٠.١٣١٧
تكا بنجلاديشيه	—	٠.١٢١٦٩٠
روبية باكستانية	٠.٢١٥٠	٠.٢١٧٨٩٥
دينار كويتي	١٣.٥٨	١٣.٥٧٠١
دينار تونسي	٤.٨٠	٤.٦١٢٧
دينار عراقي	٢.٩٦	—
دينار جنوبي	٩.٦٠	١٠.٩٣٣٦
دينار بحريني	٩.٩٨	٩.٩٥٧٧
ريال عماني	٩.٨٠	٩.٧٥٧٧
ليرة لبنانيه	٠.٠٤١٠	—
ليرة سوريه	٠.١٤٨٠	٠.١٦٧٤
درهم امارات	١.٠٢٢٠	١.٠٢١٢٣٩
ريال قطري	١.٠٣٣٠	١.٠٣٢٠
درهم مغربي	٠.٤٢٦٠	٠.٤٤٥١٣٤
ريال يمني	٠.٣٧١٠	—
جنيه مصري	١.٩٥	—
جنيه سوداني	٠.٠٨٠	—
دينار اردني	١١.١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩.١٣٠	٤٨.٩٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥.٧٢٠	٥.٧١٥
اونصه ذهب	١.٥٣٩	١.٥٢٧
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٧٦٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

شركات النفط تتصدر المعاملات بالاسواق
٣٣٪ زيادة لأرباح بنك ميدلاند البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت شركات النفط نجم حركة النشاط في معظم اسواق الاسهم امس بعد الارتفاع الملموس الذي احرزته اسعار النفط الخام وتوقع زيادة الطلب في الاجل القصير لتغطية احتياجات زيادة الوقود اللازم من اجل التدفئة في النصف الشمالي من الكرة الارضية.

وفي سوق لندن لعبت الميزانيات دورا كبيرا في اجتذاب جانب كبير من الطلب الى اسهم بنك ميدلاند وشركة كونسوليديتد جولد فيلدز للتعدين وكوميرشال يونيون للتأمين، حيث احرزت هذه الشركات ارباحا تجاوزت توقعات السوق.

وارتفعت اسعار الاسهم في قطاع التجارة الداخلية، بسبب استمرار التفاؤل بشأن الميزانية المقبلة. واستمرت مكاسب السندات مع استمرار قوة الاسترليني.

وتجاوز مقياس اسعار اسهم الشركات المائة الرئيسية حاجز الفي نقطة لاول مرة امس، في حين بلغ مقياس فاينتشال تايمز للشركات الـ ٣٠ الكبرى حتى بدايات الفترة الثانية امس ١٦١٥ نقطة بزيادة نقطتين عن امس الاول.

واعلنت امس نتائج ميزانيات مجموعة من الشركات من بينها بنك ميدلاند وبعض شركات التأمين، تركت اثرا ملموسا على حركة الاداء في السوق. وكانت اهم مؤشرات تلك الميزانيات:

● **٢٣٪ ارتفاع لارباح ميدلاند:** بلغت الزيادة في ارباح ميدلاند بنهاية العام الماضي ٨٣ مليون جنيه استرليني ليبلغ اجمالي الارباح قبل ضم الضرائب ٤٣٤ مليون جنيه مقابل ٣٥١ مليون جنيه في نهاية عام ١٩٨٥.

وارتفع صافي الربح الموزع للسهم الواحد الى ٢٧ بنسا.

وقال السير دونالد بارون رئيس ميدلاند ان زيادة الارباح هي انعكاس لتحسن الاداء في البنك، وان قطاع الاستثمار ساهم مساهمة كبيرة في زيادة الارباح رغم المنافسة القاسية في السوق.

● **كوميرشال يونيون للتأمين:** ارتفعت الارباح الاجمالية للشركة التي عانت من خسائر في العام الماضي الى الـ ١١٩ مليون جنيه مقابل خسائر ٥٨,٨ مليون جنيه. وبلغ اجمالي الربح الموزع للسهم للعام ١٣ بنسا مقابل ١١,٨ بنس.

● **جنرال اكسيدنت للتأمين:** بلغت جملة الارباح السنوية ١٢٣,٢ مليون جنيه مقابل ٢٦,٥ مليون جنيه في عام ١٩٨٥. وارتفع صافي الربح الموزع للسهم الواحد الى ٢٨ بنسا مقابل ٢٢ بنسا في العام السابق.

● **كونسوليديتد جولد فيلدز:** بلغت جملة ارباح النصف الثاني من العام الماضي ٩٧,٥ مليون جنيه استرليني مقابل ٣٩,٧ مليون جنيه. وقرر مجلس الادارة توزيع عائد على السهم بواقع ٩,٥ بنس. وسجل تقرير الميزانية انخفاض اجمالي ايرادات الشركة من ٥٨٩,٧ مليون جنيه الى ٥٥٧ مليونا خلال نفس الفترة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك:** بدأت جولة معاملات امس بنشاط ملموس على جانب الطلب، واحتلت اصدارات شركات النفط مركز الصدارة في المعاملات بعد ان تخلصت سوق النفط الخام من مخاوف زيادة الفائض المعروض في السوق وعدم قدرة اتفاق أوبك على مجابهة الموقف. وسجل مقياس داو جونز بعد الافتتاح بقليل ارتفاعا الى ٢٢٣٢,٥ نقطة بزيادة ٥,٧ نقطة عن امس الاول.

وكانت جولة معاملات امس الاول قد اسفرت هي الاخرى عن مكاسب بلغت حوالي ٦ نقاط جاءت معظمها قبيل الاقفال بسبب تماسك الاسهم النفطية. فارتفعت اسهم إكسون الى ٨٠,١٥ دولار بزيادة ١,٥ دولار وشيفرون الى ٥٠ دولارا بزيادة ١,١٥ دولار وأموكو الى ٧٢,٦ دولار بزيادة ١,٨ دولار وستاندارد الى ٥٦,٢٥ دولار بزيادة ١,٧ دولار.

كما ارتفعت اسهم بعض شركات الطيران مثل بوينج، وبعض شركات المواد الغذائية مثل هاينز او شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية مثل وولورث. وبلغت كمية الاسهم المتداولة ١٤٩,٢ مليون سهم مقابل ١٥٦,٧ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

● **طوكيو:** ارتفعت اسعار الاسهم المتداولة لليوم الرابع على التوالي، ليصل مقياس السوق الى مستوى قياس جديد.

وتركزت المعاملات امس في اسهم البنوك وشركات التمويل والاستثمار وشركات المرافق المحلية.

وبلغ مقياس نكي جونز عند الاقفال ٢١٣٠١ نقطة بزيادة ٦٠ نقطة عن امس الاول، في حين وصلت كمية الاسهم المتداولة الى حوالي ١,١ بليون سهم.

● **هونج كونج:** تعرضت السوق لموجة جني ارباح للاستفادة من فروق اسعار الشراء السابقة واسعار البيع الحالية، وتباطأت برامج الشراء الجديدة نسبيا مما اضعف حركة الطلب عموما، لينخفض مستوى الاسعار على مقياس هانج سينج بحوالي ٤٨ نقطة ويصل عند الاقفال امس الى ٢٨٩١ نقطة.

● **سيدني:** ارتفعت الاسعار بكل القطاعات تقريبا، لتشمل المكاسب شركات التعدين والشركات العقارية والقطاع الصناعي والبنوك، وقفز متوسط اسعار اسهم البورصة الاسترالية الى ١٦٢٣,٤ نقطة بزيادة ٧,٨ نقطة عن امس الاول.

● **فرانكفورت:** افاقت السوق من صدمة يوم الاثنين الماضي حيث كادت تتوقف حركة البيع والشراء تماما بسبب المخاوف من تأثير ارتفاع قيمة المارك. وتغلبت العوامل الايجابية الناتجة عن مقترحات تخفيض الضرائب على ارباح الشركات على العوامل السلبية الناجمة عن ارتفاع قيمة العملة المحلية وتوقعات تباطؤ النمو المحلي وتراجع الصادرات.

وانتعش الطلب نسبيا على قطاعات الكيماويات والبنوك والسيارات والاجهزة الكهربائية ليرتفع متوسط اسعار الاسهم بحوالي ٢٤,٢ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي سجل عند الاقفال الرسمي للسوق امس ١٧٣٨,١ نقطة. وكانت معاملات امس الاول قد سجلت مكاسب بحوالي ٢,٢ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٩٩	٢٦ +
ـ بريتش اويل	١٩٢	٩ +
ـ بريتش تيليكوم	٢٥٤	بدون
ـ بيتشام	٥٤٦	٣ +
ـ بوتر	٤١٥	٣ −
ـ اي سي اي	١٣٦٨	٢٢ −
ـ لويدز	٤٩٨	٤ +
ـ ميدلاند	٦٣٢	١٣ +
ـ نات وست	٦٢٠	٢١ +
رانك اورجنيزيشن	٦٨٧	١٠ +
ـ رويتر	٦٧١,٥	١,٥ +
ـ راكال	٢٤٥,٥	٠,٥ −
ـ صن اليانس	٧٩٩	٢ +
ـ شل	١١٠٧	٣١ +
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٩	٢ −

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الكويت تشتري محطات توزيع ألترامار النفطية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كشفت شركة الترامار النفطية البريطانية المستقلة عن خطط لبيع شبكة ومحطات التوزيع الخاصة بها لشركة الكويت الدولية للبترول بمبلغ تصل قيمته الى حوالي ٥٠ مليون جنيه استرليني. وهذه الخطوة ستعني مضاعفة نصيب الشركة الكويتية في سوق توزيع المنتجات النفطية في بريطانيا لتراوح بين ٥ الى ٧٪.

وتمتلك الترامار حوالي ٥٠٠ محطة توزيع للبيع بالجملة ضمن شركتها (جولدن ايجل) وتقوم هذه المحطات بتسويق حوالي ٢٪ من اجمالي المنتجات المكررة في السوق البريطانية.

وكانت جولدن ايجل ـ فرع الترامار للتسويق ـ قد حققت بنهاية ١٩٨٥ ارباحا بلغت ١,٤ مليون جنيه استرليني، ولكنها تعرضت في الشهور التسعة الاولى من العام الماضي لخسائر ضئيلة.

وزير المالية السويدي يجتمع بمحافظ مؤسسة النقد السعودي ويزور مدينة الجبيل الصناعية

الرياض ـ واس: اجتمع محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي السيد حمد السياري صباح امس بمقر المؤسسة بوزير المالية السويدي السيد شيل اولف فيلت الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا. وحضر الاجتماع الوفد المرافق للوزير السويدي وسفير السويد لدى المملكة فرانك بيلفراجي.

وصرح السيد السياري عقب الاجتماع بانه تم استعراض التطورات الاقتصادية في المملكة والانجازات التي حققتها في القطاع الاقتصادي، ومناقشة العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين والتي يحرص الطرفان على تنميتها اضافة الى استعراض التطورات الاقتصادية والنقدية العالمية وتم تبادل الآراء حولها في اطار الاجتماعات القادمة لصندوق النقد الدولي.

واشار الى ان هناك علاقات قوية بين البنوك السعودية والبنوك السويدية ناتجة عن العلاقة الاقتصادية التجارية القوية بين البلدين. وقال ان لهذه العلاقة اهميتها في تنمية التبادل التجاري وتنمية المشاريع المشتركة بين البلدين وخاصة في المملكة.

وأوضح السيد السياري ان من اهم المواضيع التي ستناقش في اجتماعات صندوق النقد الدولي المقبلة تطورات اسعار النقد وتطورات النمو الاقتصادي العالمي والاوضاع المالية في الدول الرئيسية واثرها على الاقتصاد العالمي ومستوى التجارة العالمية. وقد اعرب الوزير السويدي في نهاية الاجتماع عن تقديره لما حققته المملكة في المجال الاقتصادي.

وقد زار الوزير السويدي والوفد المرافق له امس الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية وقد كان في استقباله لدى وصوله مدير عام مشروع الجبيل المهندس عبد الله المبارك وعدد من كبار الموظفين بالهيئة.

وقد شملت جولة الوزير الضيف مركز الزوار التابع للهيئة حيث شاهد فيلما يوضح تطور مدينة الجبيل الصناعية وانشاء المشروعات الصناعية فيها. بعد ذلك تجول في مدينة الجبيل الصناعية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	٤٨	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
البنك السعودي الامريكي	٤	٤,٣٠٨	٤٢٠	٣٢٠	٣٦٧	٣٧٦
البنك السعودي البريطاني	−	−	−	−	−	٢٠٠
بنك القاهرة السعودي	−	−	−	−	−	٢٠٠
البنك السعودي الهولندي	−	−	−	−	−	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٩	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٣٠
بنك الرياض	−	−	−	−	−	٣٢,٣٠٠
للبنك السعودي للاستثمار	−	−	−	−	−	١٢٢
البنك السعودي الفرنسي	−	−	−	−	−	٤٠٠
بنك الجزيرة	−	−	−	−	−	٢٦٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٤	٤٨	٤٠٠	٣٦٠	٣٨٤	٤٠٠
الاسمدة العربية (سافكو)	−	−	−	−	−	٧٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	−	−	−	−	−	٢٨٠
الخزف السعودي	−	−	−	−	−	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	−	−	−	−	−	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	−	−	−	−	−	٣٤١
الاسمنت السعودي (الدمام)	−	−	−	−	−	٥٣٠
الاسمنت السعودي البحريني	−	−	−	−	−	٦٦
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	−	−	−	−	−	٧٠
اسمنت ينبع	١	٢٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٨٧
اسمنت الجنوب	٢	١٥٠	١٣٥	١٢٧	١٣٠	١٦٠
اسمنت القصيم	٢	١٤,١٠٠	٩٥	٩٠	٩٤	٩٥
اسمنت اليمامة	−	−	−	−	−	١٣٤
للمصافي العربية السعودية	−	−	−	−	−	٣٤٩
التصنيع الوطنية	٣	٥٢٠	٥٠	٤٠	٤٦	٥٠
السعودية للصناعات الدوائية	١	٣٣	٨٠	٨٠	٨٠	٨٥
الجبس الاهلية	−	−	−	−	−	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٥	١١,٤٦٣	١٦٤	١٤٥	١٦٤	١٥٦
كهرباء الغربية	−	−	−	−	−	١٤٠
كهرباء الشرقية	−	−	−	−	−	١٥٠
كهرباء الجنوبية	−	−	−	−	−	١٦٨
كهرباء تبوك	−	−	−	−	−	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	−	−	−	−	−	١٦٩
السعودية للنقل الجماعي	٥	٥٢٠	١١٥	١١٠	١١٤	١١٧
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	٦١٥	٢٤	٢٣	٢٤	٢٣
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	٥٠	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٨	٩٢٩	٦٣	٥٠	٦٠	٥٠
السعودية لخدمات السيارات	٣	١١٩	٤٠	٣٤	٣٨	٣٩
السعودية للفنادق	١	٢٠٠	٧٧	٧٧	٧٧	٨١
العقارية السعودية	−	−	−	−	−	١٢٥
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	١	١,٨٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٦	٣٨٨	٢٠٠	١٥٠	١٦١	١٦٠
القصيم الزراعية	١١	٥٥٣	٥٦	٥٠	٥٢	٥٥
حائل للتنمية الزراعية	١	٢٤٥	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٦٠
تبوك للتنمية الزراعية	١٤	٢٩٩	١٤٥	١٢٨	١٣٣	١٤٥
السعودية للاسماك	−	−	−	−	−	٣٣٦

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٦,٤١٧) سهما وتمثل (٢١) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,٣٧٧,٧٤٢) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٧) صفقة.

المجاهدون الأفغان يصدون هجوماً سوفياتياً ويعلنون تمسكهم بحق تقرير المصير

اسلام اباد ـ مكة المكرمة ـ نيويورك ـ وكالات الانباء:
صد المجاهدون الافغان مرة جديدة محاولة للقوات السوفياتية والحكومية لاحتلال وادي بانشير الواقع شمال شرقي العاصمة كابول واوقعوا في صفوفها خسائر فادحة في الرجال والعتاد، بعد ان كانوا اسقطوا قبل فترة وجيزة ثلاث طائرات هليكوبتر، وذلك فيما اعلن عدد من قادة المجاهدين عدم التزامهم باي اتفاق دولي لا يضمن حق الشعب الافغاني المسلم في تقرير مصيره.

وقالت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان صمود رجال المقاومة الافغانية افشل هجوما كبيرا على وادي بانشير شنته قوات الاحتلال السوفياتي والقوات التابعة لحكومة كابول.

وذكرت المصادر نفسها ان رجال المقاومة الافغانية قتلوا من ٢٥ الى ٣٠ جنديا سوفياتيا وافغانيا يوم ٢١ فبراير (شباط) الماضي وهاجموا قافلة على بعد ٤٠ كيلومترا من مدينة بول خمري وذلك فيما بدا انه اول اشتباك كبير ينشب في طريق سالانج، الذي يربط بين كابول والاتحاد السوفياتي، منذ قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره الرئيس الافغاني نجيب الله ورفضه المجاهدون.

وقد انضم الى المجاهدين ٣٠ جنديا تابعين للجيش الافغاني وقام المجاهدون بتدمير ست سيارات للجيش. واوضح الدبلوماسيون ان القافلة السوفياتية التي غادرت كابول في الشهر الماضي لم تتمكن من متابعة مسيرتها وان طائرات هليكوبتر سوفياتية هاجمت المنطقة لطرد المجاهدين الذين قاموا باسقاط طائرتي هليكوبتر.

وحشدت حكومة كابول في اطار هجوم شنته على قندهار (في الجنوب الشرقي) ٢٠٠٠ جندي سوفياتي قادمين من قاعدتي هيرات وشينداند (في الغرب). واشار الدبلوماسيون الى ان حكومة كابول انشأت قاعدة عسكرية جديدة في شيناجي على بعد خمسة كيلومترات من الحدود الباكستانية.

كما تمكن المجاهدون الافغان من اسقاط طائرة هليكوبتر سوفياتية في وادي نوريستان في اقليم لاغمان في ٢٤ فبراير (شباط) الماضي.

وقالت وكالة الانباء الافغانية التي اذاعت النبأ امس انه تم اسقاط الطائرة خلال قيامها بالاغارة على مواقع للمجاهدين في المنطقة واضافت ان طاقم الطائرة لقي حتفه عند تحطمها وان المجاهدين تمكنوا خلال الاسبوع الثالث من الشهر الماضي من اجتياح وتدمير خمسة مواقع عسكرية للقوات الافغانية والسوفياتية شمال اقليم فارياب وقتلوا ١٩ جنديا افغانيا وسوفياتيا واسروا ٦٤ من الجنود الافغان.

وقالت الوكالة ان القوات السوفياتية امطرت مواقع المجاهدين بالقنابل في اقليم باكتيا الشرقي المتاخم للحدود الباكستانية وكان ذلك في الفترة من ٢٤ـ٢٨ من الشهر الماضي.

ويوم امس الاول قامت تسع طائرات تابعة للسلاح الجوي الافغاني باختراق للمجال الجوي الباكستاني وقصف معسكر للاجئين الافغان في منطقة داروش شمال غرب باكستان.

واشارت التقارير الى ان اثنين من اللاجئين الافغان في المعسكر قتلا في هذه الغارات واصيب اربعة كما اشتعلت النيران في احدى الغابات المجاورة.

واكد الشيخ عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان ضرورة الانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط للقوات الروسية الغازية لافغانستان. واوضح ان الشعب الافغاني المسلم الذي ينادي بالانسحاب ويشجب العدوان على بلاده وعقيدته سيكون امنا وسيتمتع في ظل الحكم الاسلامي بالحقوق الانسانية كاملة باعتبار ابنائه مواطنين افغان وذلك عقب انسحاب القوات الروسية من افغانستان.

كما اكد الزعيم الافغاني اصرار المجاهدين على احلال السلام والامن في المنطقة وفي العالم اجمع.

واضاف السياف في حديث له خلال لقائه بالامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف في مدينة بيشاور مؤخرا ان المجاهدين الافغان سيعملون على ايجاد علاقات ودية مع جميع دول العالم.

واكد ان افغانستان بعد تحريرها من القوات الغازية ستبقى هويتها الاسلامية الحرة المستقلة.

وكرر ما سبق اعلانه من انه سوف تتولى الحكم حكومة انتقالية بعد تحقيق الانسحاب الكامل للقوات الروسية وعودة الاحوال الى طبيعتها العادية وستقوم الحكومة المؤقتة باتاحة الفرصة امام كل المواطنين الافغان للاشتراك في الانتخابات لاختيار حكومتهم الاسلامية المأمولة والمفضلة.

وفي نيويورك ابدى زعماء عدد من فصائل المقاومة الافغانية تحفظات شديدة بشأن مفاوضات السلام غير المباشرة في جنيف مؤكدين انهم يعتبرون انفسهم غير ملزمين باي اتفاق دولي لا يضمن حق الشعب الافغاني في تقرير مصيره بشكل كامل.

ومما يذكر ان جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة تجري في جنيف منذ اسبوع بين وزيري خارجية كل من باكستان وافغانستان تحت رعاية الامم المتحدة سعيا لايجاد ارضية مشتركة للتفاهم حول النقطة الاخيرة التي لم يتم الاتفاق بشأنها بعد وهي الخاصة بوضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية.

وكان هؤلاء الزعماء الذين يبلغ عددهم اربعة والذين كانوا يتحدثون في مؤتمر صحافي عقد في مقر الامم المتحدة قد بدأوا لتوهم جولة في الولايات المتحدة تستغرق اسبوعين يزورون خلالها كلا من ييل وهارفارد. وهم يمثلون منظمتي «جمعية اسلامي» و«الجبهة الاسلامية» وهما اللتان تعدان من اكبر الاحزاب السبعة المتحالفة.

واكد واكي اكبر زاي مدير عام عمليات الاغاثة التابعة بالمجاهدين انه اذا تمخضت المفاوضات عن اتفاق لا يضمن حق تقرير المصير للشعب الافغاني فاننا نحن الذين نمثل ٩٥ بالمائة من الافغان سنقول لا وسنواصل القتال».

واضاف اكبر زاي: «اننا نريد السلام قبل اي شيء، واننا قلقون بشدة ازاء امكانية التوصل الى اتفاق لا يقوى على الاستمرار الامر الذي سيكون بمثابة كارثة».

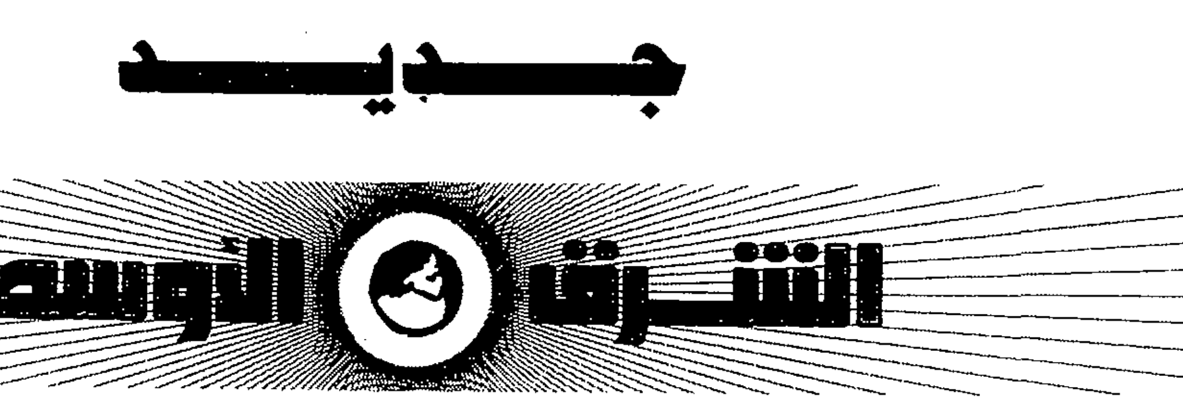
واكد ممثلو المقاومة انهم يولون ثقتهم الكاملة لمواقف الحكومة الباكستانية، غير انهم لاحظوا انهم هم الذين يقاتلون وان الصيغة الراهنة لم تخصص مكانا للمعنيين الرئيسيين».

● من جهة اخرى، استنكرت منظمة المؤتمر الاسلامي بشدة الاعتداءات الجوية التي شنتها الطائرات الافغانية على الاراضي الباكستانية يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي وادت الى مقتل مائة شخص واصابة مائة اخرين بجروح خطيرة وتدمير المساكن والممتلكات.

جاء ذلك في بيان اصدره امس السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي واعرب فيه عن قلق المنظمة العميق لتصعيد النظام الافغاني للهجمات الجوية والقصف المباشر بعد الشروع في الجولات الحالية من الحوار غير المباشر بين باكستان وافغانستان الذي يجري في جنيف لايجاد حل للمشكلة الافغانية.

واكد ان مثل هذه الهجمات ليس من شأنها الا زيادة التوتر وتعكير الجو واحباط الآمال المعقودة على هذه المحادثات وتعريضها للخطر والقاء الشكوك على صدق النية التي كثيرا ما اعلنها نظام كابول كاساس للسعي للتسوية الشاملة والسلمية للمشكلة.

ريجان يعين وبستر مديرا للمخابرات ويلتقي باعضاء مجلس الأمن القومي



ريجان يترأس مجلس الأمن القومي امس الأول.

واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

دعا الرئيس الامريكي رونالد ريجان اعضاء مجلس الأمن القومي الجديد الى الالتزام بالقانون وتوثيق اتصالاتهم وقراراتهم وعدم السماح لاية وكالات حكومية اخرى بالعمل على تقويض اعمالهم.

ولاحظ مراقبون سياسيون امس ان اجتماع الرئيس ريجان بحوالي ٥٠ عضوا في مجلس الأمن القومي الجديد جاء عقب ايام قلائل من اعلان لجنة تاور المكلفة ببحث فضيحة بيع اسلحة امريكية لايران وتحويل بعض عائداتها الى المتمردين ضد حكومة نيكاراجوا وقبل يوم من خطاب سيوجهه للشعب الامريكي حول تلك المسالة المثيرة للجدل.

وكانت لجنة تاور قد وجهت انتقادا عنيفا للطريقة التي يعالج بها البيت الابيض فضيحة «ايران ـ جيت» واعتبرت ان الرئيس ريجان يفتقر للمعلومات المتعلقة بتطورات تلك المسألة وانه غير قادر على احكام سيطرته على مجلس الأمن القومي.

ونسب متحدث باسم البيض الابيض الى ريجان قوله امام اعضاء مجلس الأمن القومي «ان لجنة تاور وصفت نموذجا حول كيفية نظام العمل الذي يفترض بالمجلس ان يطبقه وهو النموذج الذي صادقت عليه بالكامل وارجو منكم ان تتبعوه».

وحث ريجان اعضاء مجلس الأمن القومي الذي اسفر تقرير لجنة تاور عن اسقاط ابرز الوجوه السابقة فيه وهو اوليفر نورث على عدم السماح لاي وكالات حكومية اخرى بتقويض قراراتهم والالتزام بالقانون وبالمسائل القانونية بشكل مباشر وتدوين القرارات بشكل وثائقي.

وقال «الامر الجيد ضروري لتطوير السياسة الجيدة».

واشار المتحدث باسم البيت الابيض الى ان مستشار الامن القومي الجديد فرانك كارلوشي اجرى عدة تغييرات داخل مجلس الأمن القومي لتطبيق التوصيات التي اعدتها لجنة تاور.

وعلى هذا الصعيد، اجتاز الرئيس الامريكي عقبة رئيسية بترشيحه رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي ويليام وبستر ليشغل منصب مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وقال وبستر الذي سيتم ٦٣ عاما هذا الاسبوع انه قبل عرض الرئيس ريجان وسط توقعات بان يوافق الكونجرس الامريكي على تعيينه نظرا للشعبية الكبيرة التي يحظى بها وبستر لديه.

وكان من المقرر ان يتقاعد وبستر من منصبه كرئيس مكتب التحقيقات الذي شغله منذ تسع سنوات في وقت لاحق من هذا العام لكن الرئيس ريجان طلب منه في وقت سابق من هذا العام البقاء لحين الخروج من نتائج التحقيقات الجارية في واشنطن حول فضيحة «ايران ـ جيت».

ومن المقرر ان يرأس وبستر الذي سيخلف المدير السابق وليام كيسي اذا ما وافق الكونجرس على تعيينه وكالة المخابرات المتورطة بفضيحة «ايران ـ جيت».

وكان وبستر قد عمل مديرا لمكتب التحقيقات الفيدرالي في عهد ولاية الرئيس كارتر عام ١٩٧٨، كما سبق ان عمل قاضيا فيدراليا، ثم محاميا وقاضيا في محكمة ميسوري الجزئية.

وفي هونج كونج، اعرب هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق امس عن اعتقاده بان الرئيس ريجان يجب ان يتغلب على اثار ازمة صفقات السلاح الامريكي لايران لكي يتمكن من ادارة دفة الحكم.

وصرح كيسنجر في حديث للاذاعة المحلية بقوله «اعتقد انه يستطيع ان يجتاز هذه الازمة».

واضاف وزير الخارجية الامريكية الاسبق فيما يتعلق بالخطاب التليفزيوني الذي سيلقيه الرئيس الامريكي قائلا: «ان ريجان يجب ان يحول اهتمام البلاد نحو المستقبل وليطرح وراءه الازمة خلال ما يتراوح بين ثلاثة الى ستة اشهر».

وكان كيسنجر قد وصل مساء امس الاول الى هونج كونج التي يغادرها اليوم الى ماكاو حيث تمنحه جامعة شرقي آسيا الدكتوراة الفخرية.

بسرعة

اتصالات سياسية بين باريس وبون

● بون ـ اجرى هاينز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالماني محادثة هاتفية الليلة قبل الماضية مع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي حول الحل الذي طرحه الاتحاد السوفياتي مؤخرا بخصوص الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا.

وكانت فرنسا قد ابدت قبل ذلك تحفظات قوية بسبب ما قد يتولد عن ذلك من مخاطر بالنسبة الى اوروبا الغربية اذا حدث وسحبت القوتان العظميان الصواريخ النووية المتوسطة المدى من كامل اوروبا.

ومن ناحية اخرى حذر الديمقراطيون الاشتراكيون الالمان من مغبة هدر الفرصة السانحة لازالة الاسلحة الصاروخية المتوسطة المدى من القارة الاوروبية.

البيت الابيض ينفي اهتمام نانسي ريجان بنزع السلاح

● واشنطن ـ حاول البيت الابيض امس الاول التصدي للتكهنات المتعلقة بالدور الهام الذي تقوم به نانسي ريجان الى درجة اهتمامها من الآن فصاعدا وفقا لما نشرته الصحف بمسالة نزع السلاح.

ووصفت ايلينا كريسبن المتحدثة باسم قرينة الرئيس رونالد ريجان مقالا نشرته في هذا الصدد صحيفة «النيويورك تايمز» امس الاول «بالغباء».

وكانت الصحيفة قد ذكرت ان قرينة ريجان وهي في قمة سلطتها ستركز اهتمامها على نزع السلاح على امل التوصل الى اتفاق مع موسكو يرد اعتبار زوجها الذي تأثرت سمعته بالفضيحة الايرانية.

شولتز يطالب الصين باعادة العلاقة مع اسرائيل

● ابوظبي ـ ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في واشنطن ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الذي يقوم بزيارة حاليا لبكين نصح الصينيين ان يعملوا على اعادة علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل حتى تضمن الصين لنفسها دورا في التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» عن تلك المصادر قولها ان الصينيين ابلغوا شولتز ان دورهم محفوظ في تسوية سلمية في اطار الامم المتحدة وذلك بحكم موقع الصين في مجلس الامن اضافة الى حضورها على الساحة الدولية.

وقالت المصادر ان الصينيين ابلغوا الوزير الامريكي ايضا ان عودة العلاقات مع الكيان الاسرائيلي لا يمكن ان تتم الا اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

استقالة المتحدث باسم الملكة اليزابيث

● لندن ـ ذكر القصر الملكي في لندن امس الاول ان مايكل شيا المتحدث باسم الملكة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا قدم استقالته ولم يدل القصر الملكي باي ايضاح حول اسباب استقالة شيا.

وكان شيا (٤٨ سنة) قد تعرض في الآونة الاخيرة لانتقادات متكررة في بريطانيا لعدم تمكنه من تجنيب الاسرة المالكة الحملات الصحافية.

ريجان يمتدح مقترحات جورباتشوف الاخيرة بشأن الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا

واشنطن ـ نيويورك ـ بكين ـ وكالات الانباء: بدا رد الفعل الامريكي الايجابي الذي جاء على لسان الرئيس ريجان ليلة امس الاول حول اقتراح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بشأن الصواريخ النووية، وكأنه يمهد الطريق للشروع في مفاوضات هادئة بين الطرفين في الاجتماعات التي ستبدأ اليوم في جنيف لبحث ازالة الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا، كما سيفتح المجال لانعقاد قمة العملاقين في وقت قريب.

وقد اعرب الرئيس الامريكي عن اغتباطه للاقتراح الذي تقدم به جورباتشوف حول مسألة ازالة وعزل الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا.

وذكر ان الولايات المتحدة ستقدم اليوم في جنيف مقترحاتها الخاصة.

واشار ريجان في ظهور مقتضب بغرفة الصحافة في البيت الابيض الى انه قرر استدعاء الوفد الامريكي المفاوض في جنيف للتشاور وتزويده بالمقترحات التفصيلية المتعلقة بالاتفاق مع الاتحاد السوفياتي حول خفض القوات والاسلحة متوسطة المدى.

وقال الرئيس الامريكي ان مقترحات جورباتشوف اثارت غبطته، وهذه المقترحات تشير الى ان الاتحاد السوفياتي لن يصر بعد ذلك على الربط بين ابرام اتفاق لخفض الصواريخ الاوروبية وعقد اتفاقات في مجالات التسليح الاخرى، واضاف ان المقترحات تزيل عقبة كبيرة من امام ابرام اتفاق.

الا انه اكد على ان هناك بعض المسائل التي ينبغي حلها وفي مقدمتها التحقق من تنفيذ الاتفاقية المحتمل التوصل اليها.

وكانت الخارجية الامريكية قد اعلنت قبيل ادلاء الرئيس ريجان بتصريحه ان مايكل ارماكوست المسؤول الثالث في الخارجية سيزور موسكو في منتصف الشهر الحالي، ومن المقرر ان يجري ارماكوست مباحثات مع المسؤولين السوفيات بشأن المسائل الاقليمية الا انه قد يمهد ايضا السبيل لعقد لقاء قريب بين وزيري خارجية البلدين جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزة.

واكد ريجان ان الولايات المتحدة ستواصل اجراء مشاوراتها الوثيقة مع حلفائها في اوروبا واسيا واثنى على الحلفاء لما ابدوه من حزم بصدد مسألة الصواريخ الاوروبية.

وقال ريجان لقد كان حزم الحلفاء وتكاتفهم في تطبيق القرار الذي اتخذته منظمة حلف شمال الاطلسي عام ١٩٧٩ بشأن نشر الصواريخ الاوروبية في مقدمة الاسباب التي اسهمت في اعادة الاتحاد السوفياتي الى مائدة المفاوضات والتي ادت الى امكانية التوصل الى اتفاق لخفض الاسلحة النووية.

وتجدر الاشارة الى ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف فجر مفاجأة يوم السبت الماضي بتخليه عما درج عليه الاتحاد السوفياتي من الربط بين ابرام اتفاق بشأن الصواريخ الاوروبية واحراز تقدم في المفاوضات حول الاسلحة الاستراتيجية والفضائية لاسيما مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي اي الدرع الفضائي الامريكي المعروف باسم «حرب الكواكب».

وتجدر الاشارة الى ان السوفيات لديهم حسبما تقول واشنطن ٢٧٠ صاروخا من طراز «اس. اس. ٢٠» في اوروبا في حين انه من المقرر ان تنشر الولايات المتحدة ٥٧٢ صاروخ «كروز» و «بيرشينج ٢».

واوضح ريجان «ان مشروع المعاهدة الذي سيقدمه اليوم المفاوضون الامريكيون هو تنقيح للصيغة المحددة التي اتفقت عليها مع جورباتشوف خلال لقائنا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في ايسلندا».

واشار الى ان هذا الاتفاق يقضي بتحديد الرؤوس النووية على الصواريخ متوسطة المدى بعدد اقصاه مائة رأس على الا يبقى اي منها في اوروبا مع فرض قيود على الصواريخ الاقصر مدى ووضع ضوابط فعالة للتحقق، وقال ريجان «انني متمسك بشدة بتلك الاهداف».

وفي بكين، ردت الصين بحذر امس على اقتراح جورباتشوف بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا وطالبت بخفض نفس العدد وبصورة متزامنة في اوروبا واسيا.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بالقول «لقد اشرنا مرارا الى ان خفض الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا واسيا من قبل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يجب ان يكون متزامنا ومتوازيا وان يتم وفقا لنفس المبادىء الى ان ينتهيا من ازالتها تماما».

وفي كانبيرا باستراليا، صرح ادوارد شيفاردنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي امس بان بلاده على استعداد لخفض عدد صواريخها التسيارية المتوسطة المدى من طراز (اس. اس. ٢٠) المقامة في اسيا الى ٣٣ صاروخا.

ويرر شيفاردنادزة الذي يقوم حاليا بزيارة لاستراليا تستغرق يومين نشر صواريخ (اس. اس. ٢) في اسيا بنشر الولايات المتحدة لصواريخ «كروز» في مواجهة اراضي الاتحاد السوفياتي الواقعة في اسيا.

واوضح، مشيرا الى الاقتراح الاخير الذي تقدم به جورباتشوف والخاص بمحاولة التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة لخفض عدد الصواريخ متوسطة المدى المقامة في اوروبا انه لو ازيلت الصواريخ النووية من اوروبا فانها لن تظل مقامة لفترة طويلة في اسيا.

وفي الامم المتحدة، اعرب دبلوماسي سوفياتي على مستوى عال امس عن اعتقاده بان اتفاقا امريكيا سوفياتيا بشأن ازالة الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا قد يسفر عن لقاء قمة جديد بين ريجان وجورباتشوف.

وصرح الدبلوماسي رولاند تيمربايف السفير المساعد لدى الامم المتحدة بان ذلك امر ليس مستبعدا، مؤكدا مع ذلك انه يتعين لعقد لقاء قمة امريكية سوفياتية ان يكرس لبحث عدد من المسائل الاساسية واعداده بشكل جيد.

واكد تيمربايف في معرض تعليقه على اخر المقترحات التي تقدم بها جورباتشوف ان فضيحة «ايران ـ جيت» التي تجتازها ادارة ريجان في الوقت الراهن ليس لها اي تأثير على التوقيت الذي اختارته موسكو لتقديم هذه المبادرة.

ثاتشر تزور موسكو آخر الشهر

لندن ـ واس: اعلن رسميا امس ان رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر ستقوم في الثامن والعشرين من شهر مارس (اذار) الحالي بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق ثلاثة ايام.

وستجري ثاتشر خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين السوفيات تتناول الاقتراح الذي اعلنه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يوم السبت الماضي والخاص بالاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا والذي رحبت به بريطانيا اضافة الى الوضع الدولي بشكل عام وفي مقدمتها القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكانت ثاتشر قد رحبت في وقت سابق امس بالاقتراح السوفياتي وطالبت بمناقشة خفض الصواريخ النووية قصيرة المدى قبل الصواريخ متوسطة المدى.

لجنة حقوق الانسان الدولية تدين نظام جنوب افريقيا

جنيف (الامم المتحدة) ـ اف ب: اعتمدت لجنة حقوق الانسان في جنيف امس مشروع قرار عام يطالب بالغاء «الفصل العنصري بكافة اشكاله» ويدعو الى فرض حظر تجاري على جنوب افريقيا.

وقد اعتمد هذا القرار الذي استند الى تقرير فريق الخبراء المعني بانتهاكات حقوق الانسان في الجنوب الافريقي والذي تبنته الدول الافريقية الاربع عشرة باغلبية ٣٦ صوتا مقابل ثلاثة اصوات هي الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية، وامتناع ثلاث دول عن التصويت وهي فرنسا وبلجيكا واليابان.

وكانت قائمة العقوبات الاقتصادية التي يطالب مشروع القرار بفرضها على جنوب افريقيا والتي تحظر تقريبا اية علاقة تجارية مع نظام بريتوريا بمثابة حجر عثرة بالنسبة للدول التي لم تصوت لصالح مشروع القرار. وقد دعا القرار الى منع نقل التكنولوجيا الى بريتوريا والغاء اي استثمارات جديدة وكذا القروض المالية وحظر استيراد المنتجات الزراعية والفحم واليورانيوم والحديد والصلب من هذا البلد ووقف الرحلات الجوية والبحرية معه.

كما اعرب قرار الامم المتحدة عن الامل القوي في ان يتمكن مجلس الامن في المستقبل القريب من فرض عقوبات الزامية ضد جنوب افريقيا. غير ان هذا الطابع الالزامي اصطدام برأي بعض الوفود وكان له تأثير سلبي على تصويتها رغم انها تدين الفصل العنصري.

وعزا ممثل الوفد الفرنسي امتناع فرنسا عن التصويت الى ان الحكومة الفرنسية لا تؤمن بجدوى الجزاءات الشاملة والالزامية التي على حد قوله «لا تقربنا من الهدف الذي نسعى اليه وهو القضاء على الفصل العنصري». وذكر ان ذلك لا يمكن تفسيره على انه تغيير في موقفها من قضية الفصل العنصري.

وذكر ممثل فرنسا «ان بلاده فرضت عقوبات اقتصادية هامة على جنوب افريقيا مثل عدم تجديد عقود استيراد الفحم حيث سيكون لهذا الاجراء الذي اتخذ هذا العام ايضا نتائج سلبية كبيرة على اقتصادها».

الجبيل وينبع.. مدينتان تطل بهما السعودية على القرن القادم!

المسجد.. في كل مكان بالمدينتين الصناعيتين

٣٠ ألف مليون ريال اعتمادات المدينتين في خطة التنمية الرابعة

كيف تحولت الصحراء إلى أكبر مدينتين صناعيتين متكاملتين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في تاريخ الامم علامات بارزة، ونقلات حضارية تضيء لها افاق المستقبل، وتثبت دعائم انطلاقها بخطى سريعة نحو غد افضل. وفي شرق وغرب المملكة العربية السعودية قامت مدينتان صناعيتان عملاقتان.. هما.. الجبيل.. وينبع. ولقد كان حجر الاساس في برنامج التصنيع الوطني هو تطوير الصناعات المستندة على المواد الهيدروكربونية والصناعات التي تعتمد على الاستخدام الكثيف والمركز للطاقة لتحويل ثروات المملكة البترولية الى منتجات صناعية ذات قيمة اعلى، وقد تركز هذا النوع من التطوير الصناعي في مجمعي الجبيل وينبع الصناعيين.

وتنفيذ هاتين المدينتين يعتبر احدى ثمرات غرس ايدي العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. فقد تعهدهما فكرة ورعاهما تخطيطا وتابعهما تنفيذا ودعمهما انتلجا وانطلاقا، وقد قال عنهما بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء الهيئة الملكية للجبيل وينبع:

«لقد كان اعتقادي ومازال ان الشباب السعودي المؤهل في المملكة العربية السعودية هو ثروتها الحقيقية، وان ما وصلت اليه المدينتان الصناعيتان بمؤسساتهما وصناعاتهما وسمعتهما العالمية خير دليل على مقدرة هذا البلد على النهوض الى ارقى المستويات بتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم بجهود الرجال المخلصين».

المدينتان:

تقع مدينة الجبيل على ساحل الخليج العربي بالطرف الشرقي لشبه الجزيرة العربية بينما تقع مدينة ينبع على ساحل البحر الاحمر غربا، وهما متشابهتان في كثير من النواحي، فكلتاهما تتمتع بميناء طبيعي، وكلتاهما تقع على طريق القوافل التجارية القديمة، ومع اكتشاف البترول واستغلاله في المملكة بعد عام ١٩٣٦ اخذت الجبيل تتحول من قرية صغيرة الى صرح صناعي ترتبط مع ينبع مباشرة عبر خط انابيب يبلغ طوله ١٢٠٠ كم.

الاهداف الوطنية

وضعت فكرة انشاء مدينتين صناعيتين في الجبيل وينبع موضع التنفيذ في خطة التنمية الثانية للمملكة العربية السعودية (١٩٧٥ ـ ١٩٨٠م)، وابرز الاهداف الوطنية من انشائهما هي ما يلي:

● ستوفر الصناعات التي تعتمد على النفط منتجات متعددة كالوقود والبتروكيماويات والمواد الاولية، والتي تضيف الى قيمة الزيت الخام، وتوسع الاسواق الخارجية لمنتجات المملكة بحيث تتعدى أسواق الطاقة وحدها.

● ستقلل الصناعات المحلية التي لا تعتمد على النفط كصناعة الصلب والاسمنت والمشاريع الصناعية اعتماد المملكة على الاستيراد.

● اقامة تلك الصناعات في مواقع مختلفة من المملكة سيساهم في تحقيق الازدهار الاقليمي والقومي وفي تفادي استقطاب السكان والانشطة الاقتصادية في منطقة واحدة.

● تتطلب ادارة تشغيل هذه الصناعات تدريب اعداد كبيرة من المواطنين السعوديين الامر الذي يؤدي الى رفع المهارات الفنية والتعليمية في البلاد والى توفير العديد من فرص العمل.

المخطط العام للمدينتين

اعدت الخطة العامة لمدينة الجبيل الصناعية عام ١٩٧٥ وتم تحديثها مؤخرا، ولقد قسمت هذه الخطة منطقة المشروع التي تبلغ مساحتها ٩٢٠ كيلومترا مربعا الى اربعة اجزاء، ففي الجنوب تقع المنطقة الصناعية التي تحتوي على قطاعات للصناعات الاساسية والثانوية المساندة، وفي الشمال من المنطقة الصناعية وفي وضع معاكس لاتجاه الريح تقع المنطقة السكنية الدائمة، وفيما بينهما يقع مبنى الهيئة الملكية الذي يشرف من طوابقه الخمسة التي تطل على جميع ارجاء المشروع. وقد تركز انشاء المساكن على طول الخط الساحلي الواقع شرق المنطقة الصناعية.

ويجري انشاء مدينة ينبع الصناعية على البحر الاحمر، وعلى موقع يبعد حوالي ٣٥٠ كيلومترا شمال مدينة جدة، وحوالي ٢٠ كيلومترا جنوب بلدة ينبع البحر الاصلية. وتبلغ المنطقة المخصصة لاقامة هذه المدينة ١٨٠ كيلومترا مربعا خصص الجزء الاكبر منها لاقامة مشاريع التطوير الصناعية وتتسع المنطقة السكنية بها لـ ١٣٠,٠٠٠ نسمة في ١٤ حيا سكنيا، وتم التخطيط لأن يكتفي كل حي من احياء المدينة ذاتيا بحيث يوفر الخدمات والمرافق الكاملة لسكانه.

هذا وسيعمل خطا الانابيب التوأمان اللذان يربطان مدينة ينبع بحقول النفط في المنطقة الشرقية على توفير بديل استراتيجي للممرات المائية بالخليج العربي، لشحن النفط الخام والغاز الطبيعي السائل ومشتقاتهما المكررة.

الهيئة الملكية للجبيل وينبع:

تأسست الهيئة الملكية للجبيل وينبع عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) وانيطت بها مسؤولية اقامة وتشغيل جميع التجهيزات الاساسية، مادية كانت او اجتماعية، لدعم المجمعين الصناعيين بمدينتي الجبيل وينبع، ويرأس مجلس ادارة الهيئة الملك فهد بن عبد العزيز منذ تأسيسها، ويتولى وزير البترول والمعادن ووزير التخطيط بالنيابة هشام محيي الدين ناظر مهام نائب الرئيس.




شبكة الاتصالات للهيئة الملكية تشمل اقمارا صناعية

وقد دأبت الهيئة الملكية منذ تأسيسها، واثناء تنفيذها لمشروعات التنمية على تنفيذ سياسات معينة من شأنها ان تزيد من رفاهية المواطنين السعوديين.

الصناعات الاساسية

تتمثل الصناعات الاساسية في مجموعة من المصانع الثقيلة التي تتطلب قدرا كبيرا من الاستثمار في مجال الطاقة ورأس المال. وفيما عدا مصنع الحديد والصلب بالجبيل، فان الصناعات الاساسية القائمة حاليا بمدينتي الجبيل وينبع تعتمد اساسا على المواد الهايدروكربونية، وتشمل مصافي تكرير البترول وصناعة زيوت التشحيم ومصانع فصل الغاز ومصانع البتروكيماويات والاسمدة.

وهناك مؤسستان حكوميتان تتوليان مسؤولية تطوير مشاريع الصناعات الاساسية بكل من مدينتي الجبيل وينبع، وهما المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين»، وهي تقوم بتكوين شركات تضامنية من جنسيات متعددة لانشاء مصافي للزيت ومرافق لتخزين المواد السائلة. والشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» التي تعمل على نفس المنوال لانشاء انواع اخرى من المصانع.

ولقد اقيمت الصناعات الاساسية في الجبيل على موقع يقارب في مساحته نصف المساحة التي خصصت للتطوير الصناعي ككل. ويشتمل على ١٧ قطعة من الارض تتقاسمها «بترومين» و«سابك»، كما انه يتسع لأية توسعة صناعية متوقعة.

ويلاحظ ان اغلب منتجات هذه الصناعات هو للتصدير، اما مباشرة او بعد معالجته في الصناعات الثانوية. اما ما يستهلك في الاسواق المحلية فيتراوح بين ١٠٪ الى ١٥٪ من اجمالي انتاج تلك الصناعات، هذا ويعتمد مصنع الحديد والصلب في توفير المنتجات اللازمة لمشروعات الانشاء والبناء داخل المملكة على المواد الخام المستوردة، بينما تحصل الصناعات التي تعتمد على المواد الهيدروكربونية على معظم احتياجاتها من المواد الخام وموارد المعالجة الصناعية الاخرى من السوق المحلية. وتكفي التجهيزات الاساسية التي تم توفيرها في منطقة الصناعات الاساسية لسد احتياجات تشغيل هذه الصناعات، وقد تم تصميم هذه التجهيزات لتفي باحتياجات الصناعات الاساسية الا انه بالامكان تعديل انشائها في بعض الحالات لتفي بمتطلبات برامج التوسع الصناعي التي قد يوصى بها.

وفيما يلي الصناعات الاساسية التي في مرحلة التشغيل بمدينة الجبيل الصناعية:

١ـ الشركة السعودية للحديد والصلب: (حديد)، طاقتها ٨٥,٠٠٠ طن في السنة وتنتج قضبان الصلب للتسليح، وكتل الحديد.

٢ـ الشركة السعودية للميثانول (الرازي) وطاقتها ٦٠٠,٠٠٠ طن ميثانول في السنة.

٣ـ شركة الجبيل للاسمدة (سماد) وطاقتها ٥٠٠,٠٠٠ طن من سماد اليوريا سنويا.

٤ـ ارامكو وطاقتها الانتاجية ١,٥ مليون طن من مسحوق الكبريت سنويا.

٥ـ الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) وتنتج ١٢٠٠ طن اكسجين في اليوم، و٤٠٠ طن نيتروجين يوميا.

٦ـ الشركة الوطنية للميثانول (ابن سيناء) وطاقتها ٧٠٠,٠٠٠ طن ميثانول سنويا.

٧ـ شركة مصفاة بترومين (شل) وطاقتها ٢٥٠,٠٠٠ طن يوميا من زيت الوقود والنافثا والكيروسين وزيت الغاز والديزل وغاز البترول السائل والبنزين.

٨ـ الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) وطاقتها ١,٨ مليون طن سنويا من الصودا الكاوية وخام الايثانول وثاني كلورين الايثيلين والاستايرين والاثيلين.

٩ـ شركة الجبيل للبتروكيماويات (كيما) وتنتج ٢٦٠,٠٠٠ طن من البولي ايثيلين منخفض الكثافة سنويا.

١٠ـ الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) وتنتج ٥٠٠,٠٠٠ طن من الاثيلين سنويا.

١١ـ الشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق) وتنتج ٤٣٠,٠٠٠ طن من جليكول الاثيلين والبولي ايثيلين المنخفض الكثافة والايثيلين مستقبلا.

خطوط الانابيب الممتدة من شرق المملكة الى غربها

لقد كان المنظر العام الذي يسود المنطقة الشرقية حتى اواخر العقد الماضي هو الشعلات الضخمة المتوهجة التي كانت تحترق صباحا مساء للتخلص من الغازات الطبيعية التي تتولد نتيجة لمعالجة الزيت. وتعتبر هذه الغازات الغنية بمواد مثل الميثين والايثين والبروبين والبوتين من اثمن موارد المملكة العربية السعودية. ومع ذلك، فقد كانت لفترة طويلة لا تعتبر ذات قيمة اقتصادية تبرر انشاء شبكة خطوط انابيب، ومصانع لفصل الغازات وتجميعها ومعالجتها حيث كان سعر النفط منخفضا واسواق البتروكيماويات غير مؤكدة.

ولقد تغير الوضع بشكل مثير في اوائل السبعينات الميلادية وذلك بازدياد الطلب على البترول. وبتحسن احتمالات الحصول على نصيب من السوق العالمي للبتروكيماويات وفي عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) بدأت الدولة في تنفيذ مشروع الشبكة الرئيسية للغاز، وفي عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢) اكتملت مرافق هذه الشبكة الخاصة بتجميع ومعالجة الغاز الطبيعي، واصبحت جاهزة لتوفير منتجات هذا الغاز كوقود وكمواد اولية للمشروعات الصناعية.

وتزود مدينة الجبيل، نظرا لوقوعها وسط حقول الزيت في المنطقة الشرقية بكل ما تحتاج اليه الصناعات المقامة فيها من غاز طبيعي وزيت خام بسرعة وسهولة. بينما يحتم موقع ينبع مد خط مزدوج من الانابيب عبر شبه الجزيرة لينقل الغازات الطبيعية السائلة والزيت الخام اللازم لتغذية مصانع فصل الغاز والصناعات الاخرى في المدينة الجديدة. ويوفر هذان الخطان بديلا استراتيجيا لتصدير الزيت والغاز الطبيعي من البحر الاحمر بدلا من موانيء الخليج العربي ومضيق هرمز. ويبلغ طول هذه الخطوط، التي اكتمل انشاؤها عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) ١١٧٠ كيلومترا تبدأ من احد اطراف المملكة وتنتهي بالطرف الاخر. كما تعتبر اطول خطوط من نوعها في العالم.

الصناعات الاساسية في مدينة ينبع الصناعية: تعتبر منطقة الصناعات الاساسية في ينبع هي الاساس الذي تعتمد عليه المدينة لكي تتحول الى مركز عالمي هام لتصدير الزيت الخام، ومنتجات البترول، والبتروكيماويات السائلة والمواد الاولية، وعلاوة على ذلك فهذه الصناعات هي مفتاح اعتماد المدينة على ذاتها والحافز على نموها الاقتصادي.

وقد اوصت خطة التنمية الخمسية الثالثة للمملكة العربية السعودية (٨٠ ـ ١٩٨٥) بأن تنشأ خمسة مشروعات للصناعات الاساسية في ينبع، وهي محطة تصدير للزيت الخام، ومصفاة تكرير للاستهلاك المحلي، واخرى للتصدير، ومجمع لفصل الغاز الطبيعي ومجمع للبتروكيماويات. وبانتهاء فترة هذه الخطة كانت الصناعات الخمس في مرحلة التشغيل كما كانت ست صناعات اساسية اخرى في مراحل التصميم الاولية او في مرحلة ما قبل الترسية. اما فيما يتعلق بمرافق التجهيزات الاساسية اللازمة للصناعات القائمة وللمرحلة الاولى من الصناعات المقررة فهي موجودة وكافية.

وفيما يلي الصناعات الاساسية التي في مرحلة التشغيل بمدينة ينبع:

١ـ مصفاة بترومين (ينبوريف) وطاقتها اليومية ١٧٠,٠٠٠ برميل من غاز البترول السائل، والغازولين والكيروسين، ووقود المحركات النفاثة، وزيت الديزل، وزيت الوقود.

٢ـ مصنع ارامكو لفصل الغاز الطبيعي السائل، وطاقته اليومية ٢٧٠,٠٠٠ برميل من غاز الايثين والبوبين والبيوتين والنافثا.

٣ـ شركة مصفاة بترومين / موبيل ينبع المحدودة وطاقتها ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا من غاز البروبين والبيوتين والنافثا والغازولين ووقود المحركات النفاثة ووقود الديزل والكبريت.

٤ـ شركة ينبع السعودية للكيماويات (ينتب) وطاقتها السنوية ٥١٧,٠٠ مليون طن من البولي ايثيلين وجليكول الايثيلين.

٥ـ محطة ارمكو الطرفية للزيت الخام وطاقتها ١,٨٧٥ مليون برميل يوميا (تخزين وشحن الزيت الخام).

الصناعات الثانوية في الجبيل وينبع

مع نمو الصناعات الاساسية في كل من مدينتي الجبيل وينبع، بدأت عملية تطوير الصناعات الثانوية في المضي قدما. ولقد تم منح ما يزيد عن ١٢ ترخيصا لانشاء مصانع لصناعة منتجات الصلب والبلاستيك والبتروكيماويات، وسوف يتم انتاج كثير من هذه المواد لاول مرة في المملكة حيث ان مجرد ظهورها في السوق المحلي سيخفض تلقائيا طلبات استيرادها من الخارج ويجعل المملكة تتقدم خطوة اخرى نحو الاكتفاء الذاتي من الناحية الاقتصادية، كما يمكن تصدير الفائض من الانتاج الى الخارج. وقد اصبح من السهولة تزويد السوق المحلي بالمنتجات الثانوية الناتجة من الصناعات الاساسية لمنتجات الحديد والصلب، والمشتقات البترولية والصناعات البتروكيماويات مثل اللوازم الكهربائية، والخردوات الكهربائية ولوازم السباكة، واجزاء السيارات، والاجهزة المنزلية، والملابس، والاثاث المنزلي، واللوازم المكتبية وادوات الرسم، والاشرطة المغنطيسية، وافلام التصوير وغيرها.

الصناعات المساندة والخفيفة

يتكون النوع الثالث من الصناعات التي تم التخطيط لقيامها في كل من الجبيل وينبع من مجموعة الصناعات المساندة والخفيفة. وتوفر هذه المشروعات الصناعية البضائع والخدمات للصناعات الاساسية والثانوية وكذلك للشركات الاخرى والجمهور بصفة عامة. والى جانب الفرص التجارية المتوفرة للجمهور، فان هذه الصناعات تشكل واحدة من اضخم الامكانيات المتوفرة للاستثمارات الخاصة في الجبيل وينبع.

وتضم الصناعات المساندة التي تم تشغيلها منذ فترة في الجبيل وينبع موردين للمعدات الصناعية ومواد البناء، بجانب الورش الميكانيكية ومرافق الصيانة والمطابع والمخابز، اما محلات الصناعات الخفيفة التي تستعمل منتجات الصناعات الاساسية والثانوية، فانها تقوم بتصنيع الادوات الفولاذية والاثاث ومنتجات البلاستيك والاصباغ والاجهزة الصغيرة.

ولقد كانت هناك استجابة كبيرة من قبل المستثمرين لفرص الاستثمار المتاحة في مجال الصناعات المساندة في الجبيل وينبع، وتعمل حاليا ٨٠ شركة من شركات الصناعات المساندة والخفيفة وتقوم بتوفير عدد كبير من السلع والخدمات لهاتين المدينتين.

ولقد قامت الهيئة الملكية للجبيل وينبع بتخصيص مساحات محددة من الارض ومجهزة بكامل ما يلزمها من مرافق لاقامة الصناعات عليها، وتقع هذه الاراضي بمحاذاة القطع المخصصة للافراد. كما تعمل الهيئة مع المستثمرين الذين لهم رغبة في اقامة بعض الصناعات على تلك المساحات لتساعدهم على تكوين وانشاء مشروعاتهم بنجاح.

الموانيء

يعتبر ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل، وميناء الملك فهد بينبع بما فيهما من منشآت وتسهيلات من اكبر المرافق الملاحية في العالم واكثرها تطورا. اذ بوسعهما استقبال اضخم السفن التي تمخر عباب البحار في وقتنا الحاضر.

ويتركز دورهما الاساسي في استلام المواد الخام الواردة للمرافق الصناعية بجانب تصدير منتجاتها، ويتم سنويا عبر هذين الميناءين مناولة ملايين الاطنان من البضائع العامة ومن السلع الصناعية المختلفة كخام الحديد والزيت الخام ومنتجات البترول المكرر والميثانول واليوريا والكبريت.

التجهيزات الاساسية

تتطلب اي قطعة ارض في العادة ادخال عدد من التحسينات الاساسية عليها مثل المباشرة في اعمال البناء عليها اذ ينبغي القيام بتسويتها وانشاء بعض الطرق عليها لكي يتم توصيل مواد البناء. ومن ثم ينبغي توفير المرافق والمنافع الاساسية مثل تمديد كابلات الكهرباء وتوصيل انابيب المياه وخطوط الهاتف، وبالطبع كلما كان الموقع بعيدا كلما كثرت الصعوبات وزاد الانفاق.

ولقد واجهت الهيئة الملكية للجبيل وينبع موقفا اكثر تعقيدا من هذا مما جعل معاناتها تتضاعف اكثر فاكثر قبل ان تعتبر تلك المواقع الصحراوية صالحة لقيام المدينتين. فقد تطلب الامر ازاحة ما يزيد عن نصف بليون طن من الاتربة واحضار ملايين من الاطنان من الخرسانة والفولاذ ومواد البناء الاخرى لاستخدامها في عمليات انشاء المصانع والمساكن المختلفة، وبعد سنوات من العمل الدؤوب المتواصل، فقد تم توفير معظم التجهيزات الاساسية للمناطق الصناعية ولجزء كبير من المنطقة السكنية.

تنمية القوى البشرية

مع النمو الاقتصادي السريع الذي شهدته المملكة العربية السعودية في السنوات الاخيرة، زاد الطلب على الايدي العاملة السعودية المدربة على المهارات في سائر انحاء المملكة، واصبح تدريب القوى العاملة جزءا لا يتجزأ من عملية التصنيع.

وقد اعطت الهيئة الملكية للجبيل وينبع عملية دعم مشروعاتها بالايدي السعودية المدربة اهتماما كبيرا، فقد اعطت اولوية مبكرة لتخطيط وانشاء معهدين شاملين للتدريب في الجبيل وينبع، يتسع كل منهما لالف دارس يقيمون فيهما اقامة داخلية اثناء التدريب. وقبل المباشرة في انشاء هذين المعهدين، تم افتتاح مركز مؤقت لتدريب الشباب السعودي على المهارات المهنية والانشائية الاساسية، وذلك لاعدادهم لشغل الوظائف المتوفرة في مواقع العمل آنذاك. وقد اشتملت الدورات الدراسية على اعمال اللحام وتشغيل المعدات الثقيلة وصيانة السيارات واعمال المساحة. ومن هذه الجهود الاولى تطورت برامج التدريب المهني والاداري التي ادت الى اتاحة قدر كبير من المهارات السعودية المطلوبة لمواكبة تطورات العمل في هاتين المدينتين الصناعيتين الكبيرتين.

ان مدينتي الجبيل وينبع ليستا مجرد مشروعين صناعيين وتجهيزات اساسية فقط بل هما مدينتان جديدتان بحياتهما السكنية الناهضة، والتي تقدم لقاطنيها افضل انواع



جانب من البرنامج التعليمي في المراحل الابتدائية بمدينة ينبع

الخدمات التي تسعى حكومة المملكة العربية السعودية دوما لتحقيقها لابنائها مثل الخدمات الصحية وخدمات التعليم ومرافق الترفيه التي لا مثيل لها بما في ذلك احدث ما توصل اليه العالم من تقنيات.

ولقد روعي عند انشاء هاتين المدينتين النموذجيتين الا يطغى التطور التقني على الطابع التقليدي السعودي، فبينما نجد ان المرافق وقد شيدت على احدث طراز في العالم، نرى ان الطابع الاسلامي والعربي للمدينتين شيئا لا يخفى على احد. ويظهر ذلك جليا في منارات المساجد الشامخة في السماء، وفي الطراز المعماري الغالب، وفي كثرة النوافير والساحات المنتشرة في كل مكان من خصوصية الحياة للمجتمع السعودي.

آفاق واستراتيجيات المستقبل

حتى وقت ليس بالبعيد، كانت المدينتان الصناعيتان بالجبيل وينبع تمثلان بشكل عام وبكل دقة مشروعات انشائية ضخمة، اما وقد انتهى انشاء معظم التجهيزات الاساسية فان الجبيل وينبع اصبحتا مدينتين سريعتي النمو يعتمد رخاؤهما على النمو الاقتصادي اكثر من التطوير الانشائي. ولذا فان مستقبل هاتين المدينتين مرتبط بنمو الصناعات واضطراد الزيادة في استثمارات القطاع الخاص، بالرغم من استمرار اعمال تطوير التجهيزات الاساسية وانشطة الصيانة والتشغيل والتي ستبقى لها اهميتها بطبيعة التجهيزات والتي سيتم خلال الخطة الخمسية الرابعة (٨٥/١٩٨٦ ـ ٨٩/١٩٩٠) استكمال جزء كبير منها، وقد شملت اهداف خطة التنمية الرابعة في الجبيل وينبع على ما يلي:

١ـ توفير التجهيزات الاساسية اللازمة للصناعة والمجمعات السكنية.

٢ـ زيادة استثمارات القطاع الخاص.

وتشتمل السياسات المساندة على ما يلي:

١ـ تنمية المناطق الصناعية اللازمة للصناعات الثانوية.

٢ـ اعداد المواقع المزودة بالخدمات لانشاء مساكن القطاع الخاص عليها.

٣ـ توفير الحوافز للشركات السعودية لجذبها للعمل في المدن الصناعية.

● احصاءات وتوقعات:

اولا: السكان والقوى العاملة في نهاية العام بحسب المنطقة ونوع العمالة:

المنطقة / نوع العمالة	١٩٨٠ السكان	١٩٨٠ القوى العاملة	١٩٨٥ السكان	١٩٨٥ القوى العاملة	١٩٩٠ السكان	١٩٩٠ القوى العاملة
الجبيل (اجمالي)	١٦٠٠٠	١٧٠٠٠	٣٥٠٠٠	٤٥٠٠٠	٥٥٠٠٠	٥٢٠٠٠
صناعية:		١٠٠٠		١٣٠٠٠		٢٢٠٠٠
خدمات:		٢٠٠٠		٤٠٠٠		١٤٠٠٠
انشائية:		١٤٠٠٠		٢٨٠٠٠		١٦٠٠٠
ينبع (اجمالي)	١٨٠٠٠	١٧٠٠٠	٣٦٠٠٠	٢٧٠٠٠	٦٢٠٠٠	٣٥٠٠٠
صناعية:		١٠٠٠		١٠٠٠٠		٩٠٠٠
خدمات:		٢٠٠٠		٧٠٠٠		١٥٠٠٠
انشائية:		١٤٠٠٠		١٠٠٠٠		١١٠٠٠

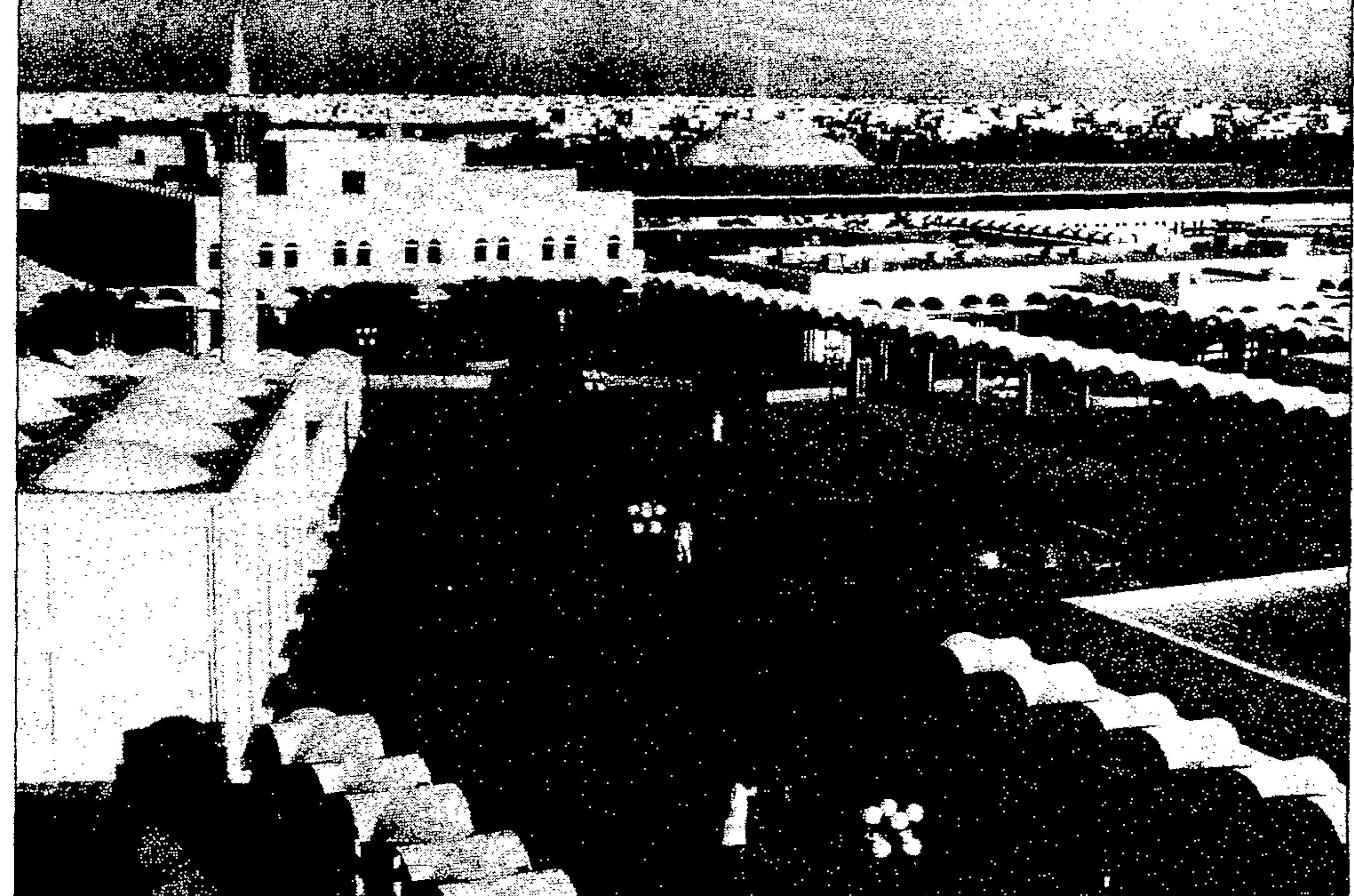
ثانيا: عدد الصناعات المشغلة في نهاية العام حسب المنطقة ونوع الصناعة:

المنطقة / نوع الصناعة	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠
الجبيل:			
اولية:	—	١٠	١٦
ثانوية:	—	—	٤٦
مساندة وخفيفة:	٩	٧٠	١٠٠
ينبع:			
اولية:	—	٥	٥
ثانوية:	—	—	٢٥
مساندة خفيفة:	٧	١٩	٧٥

ثالثا: نفقات برنامج الهيئة الملكية للجبيل وينبع خلال الخطة الرابعة:

البرنامج	اجمالي الخطة الرابعة بملايين الريالات
ـ الادارة	٤٨٥
ـ التشغيل والصيانة	١٣,١١٩
ـ الدراسات والتصاميم والاستشارات	٨١٦
ـ الاشغال العامة	٤,٥٩٢
ـ الكهرباء والمياه ومياه البحر	٤,٤٩١
ـ التدريب والصحة والتعليم	١,٦٨٠
ـ المجمعات السكنية والتجهيزات	١,٦٦٢
ـ القطع السكنية المزودة بخدمات، والخطوط الحديدية والمشاريع الخاصة	٢,١٣٧
ـ الاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكة الحاسب الآلي	٧٠٢
ـ الموانيء ومناولة المواد	٣١٦
المجموع	٣٠,٠٠٠

مصنع شركة ابن حيان



المركز التجاري في مدينة ينبع الصناعية

S.T. Dupont
PARIS

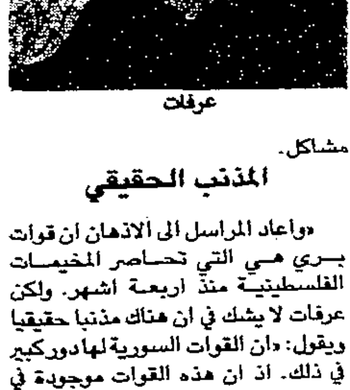
س.ت. ديبون
باريس



س.ت. ديبون
الرفيق الدائم في كل المناسبات

عرفات يقدم عروضاً جديدة بشأن مؤتمر سلام الشرق الأوسط

قالت صحيفة «ذي اندبندانت»، ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اقترح صيغة جديدة لعقد مؤتمر سلام بشأن الشرق الاوسط قال انها قد تلغي الجدل القائم بسبب مسألة التمثيل الفلسطيني في مثل ذلك المؤتمر. اذ قال عرفات انه سيوافق على ان يكون الفلسطينيون جزءا من وفد عربي موحد في اي مؤتمر يضم سورية ومصر والاردن واي طرف عربي آخر له علاقة بالقضية.


عرفات

وعندما سئل عمن سيرأس مثل تلك اجاب: «هذا غير مهم.. ربما الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية».

تفاؤل

ومضت الصحيفة تنقل عما ورد في هذه المقابلة الخاصة التي اجراها مع ابو عمار جون بولوك محرر شؤون الشرق الاوسط في الصحيفة فقالت: ان رئيس المنظمة كان متفائلا بشكل كبير بفرص مفاوضات السلام على الرغم من المشكلات في لبنان. وفيما اعترف انه مثال على العقلية العربية قال: انه على استعداد للتعامل مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي يلومه على كثير من معاناة الشعب الفلسطيني.

دبلوماسية عرفات

واستطردت الصحيفة تقول: ان عرفات الذي قاد منظمة التحرير منذ اكثر من عشرين سنة بدا عليه انه دبلوماسي ورجل دولة اكثر منه مقاتلا في سبيل الحرية كما كان سابقا.

فعندما سئل عن العذاب الذي تعيشه المخيمات الفلسطينية في لبنان منذ اربعة اشهر وآلاف الجياع في تلك المخيمات تحدث عن قرارات الجامعة العربية وعن قرارات الامم المتحدة وعن دعم منظمة المؤتمر الاسلامي.

ولكنه عاد ليقول انه قد يطلب الى مجلس الامن الدولي ان يعدل انتداب قوات الامم المتحدة في لبنان لتنتقل من الجنوب الى بيروت للدفاع عن المخيمات الفلسطينية. وعندما قال له المراسل انه يستغرب لماذا لم يفعل هذا من قبل تحدث عن وجوب «تحضير الارضية» وعن خطر استخدام حق النقض (الفيتو). وهكذا فان عرفات الجديد ليس عرفات الذي عرفناه في الماضي.

اكثر ثقة

ولكنه مع ذلك كان اكثر ثقة من ذلك الرجل الذي شاهد قواته تتبعثر اثر الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وشاهد سياساته تتمزق بعد اخفاقه في التوصل الى اتفاق مع العاهل الاردني الملك حسين. وهو يعتقد ان المد التاريخي اخذ يسير لصالحه الان.

وقالت الصحيفة انه رغم ذلك كانت هناك ومضات من عرفات الماضي. اذ سمح بالتقاط صور له حتى دون كوفية ولكنه عاد ليضعها في النهاية على راسه وقال مبتسما: «الآن سيعرفون انني عرفات حقا».

كذلك كان واضحا انه القائد العام للقوات الفلسطينية. فقد واصل مساعدوه تسليمه الرسائل المختلفة الواردة من انحاء مختلفة كما حدثت اتصالات هاتفية مع نائبه ابوجهاد الذي يزور ليبيا، وشاهدناه يبتسم في مرحلة اخرى عندما قرا تقريرا وقال: «يبدو ان نبيه بري – زعيم حركة امل» يعاني من مشاكل.

المذنب الحقيقي

«واعاد المراسل الى الاذهان ان قوات بري هي التي تحاصر المخيمات الفلسطينية منذ اربعة اشهر. ولكن عرفات لا يشك في ان هناك مذنبا حقيقيا ويقول: «ان القوات السورية لها دور كبير في ذلك. اذ ان هذه القوات موجودة في بيروت الغربية الان ولكن الحصار لا يزال مستمرا.. ان هذا امر مذهل!».

كذلك قال ياسر عرفات ان القوات السورية دخلت الى بيروت بعد ان تلقت الضوء الاخضر لذلك.

امكانات السلام

إلا أن اكثر مشاعر التفاؤل سادت عرفات بالنسبة لموضوع امكانات السلام في الشرق الاوسط كما انه اظهر اكبر قدر من التساهل. وقال المراسل ان الاعلان الاوروبي الاخير الخاص بمؤتمر السلام هو الذي ادى الى تفاؤل عرفات فاستنادا الى اعلان البندقية الذي دعا الى حق تقرير المصير الفلسطيني ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات يرى عرفات ان هذا يعتبر خطوة ايجابية مهمة.

اما الخلاف الذي يدور في اسرائيل بين وزير الخارجية بيريز واسحق شامير رئيس الوزراء على امكانية المفاوضات يعتبر من النقاط الايجابية لصالح ياسر عرفات. وقد لا يكون ذلك الخلاف الاسرائيلي شديدا ولكنه خلاف على اي حال، كذلك قال عرفات ان هذا الخلاف يعكس «تيار السلام» في اسرائيل وان هذا التيار يؤثر في السياسة الاسرائيلية.

المؤتمر الدولي

وقال عرفات ان هدفه المباشر الان هو ان يرى بدء العمل التمهيدي والتحضيري للمؤتمر الدولي. وهو يعتقد ان هذا يمكن ان يبدأ فعلا خلال ستة اشهر. وعندما واذا كان في الوسع عقد مؤتمر سلام «وقد تستغرق عملية توصل الطرفين الى اتفاق ونتائج نهائية سنوات طويلة» فان هدفه هو ان يرى تأسيس دولة فلسطينية في اي اراض تنسحب منها اسرائيل.

وفي تنازل اخير مما يجعل عرفات يبدو اكثر من اي وقت مضى رجل دولة دون دولة عرض ان يبدد مخاوف اسرائيل على امنها بالسماح لقوات الامم المتحدة بالتمركز «على ارضي».

«ذي انديبندانت»

مبادرة جورباتشوف الجديدة قد تؤدي الى عقد معاهدة بين واشنطن وموسكو


الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف اثناء اجتماعهما في قمة ريكيافيك

يبدو ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لا يريد التوقف عن التحركات المكثفة التي بداها منذ بضعة اشهر، فها هو يتوجه بمبادرته الجديدة التي تتناول قضية الصواريخ النووية المنشورة في اوروبا، وهي مبادرة وان كانت محسوبة ومتوقعة فانها حصلت في وقت مبكر.

ومن المفيد في هذا السياق التذكير «بالاتفاقات التاريخية» التي كاد الجباران ان يتوصلا اليها في اكثر من مناسبة. ففي قمة ايسلندا بين ريجان وجورباتشوف تعرقل الاتفاق على خفض الاسلحة الاستراتيجية لدى كل من البلدين بسبب مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة بحرب النجوم. وفي القمة نفسها صار توافق اولي على تصفية الاسلحة النووية ذات المدى الطويل خلال عشرة اعوام، لكن الامل الذي لاح هنا ما لبث ان تلاشى بسبب تضارب التفسير، فواشنطن تحصر الامر بالصواريخ النووية في حين تعتبره موسكو شاملا كل الاسلحة النووية البعيدة كالقاذفات الاستراتيجية والغواصات النووية.

تبقى النقطة الثالثة التي لم يحصل بشأنها خلاف جوهري، وهي النقطة المتعلقة بنزع الصواريخ النووية المزروعة في اوروبا. وهنا تبدو احتمالات عقد معاهدة بين واشنطن وموسكو خلال العام الحالي كبيرة بعدما قبل الزعيم السوفياتي بابقاء السلاح النووي الفرنسي والبريطاني خارج اطار الاتفاق مع الامريكيين.

لكن المراقبين السياسيين يتساءلون عن السبب الذي دفع جورباتشوف الى اظهار الاندفاع وتسهيل مهمة تخليص اوروبا من الصواريخ النووية الروسية والامريكية المنتشرة فوق اراضيها، وذلك من غير ان يربط المسألة بحرب النجوم او حتى بمصير السلاح النووي الفرنسي والبريطاني، مؤثرا التباحث في الامر الاخير مع كل من الدولتين المعنيتين على حدة.

ويعتبر البعض ان الجواب على هذا التساؤل موجود داخل اروقة الكرملين، فكبار المسؤولين السوفيات ضغطوا على جورباتشوف لاظهار مزيد من اللين والمرونة، والتخلص من برنامج اعده وزير الخارجية السابق اندريه جروميكو في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ ويتعلق بنزع الاسلحة النووية الفضائية والاستراتيجية والمتوسطة. ويذكر ان هذا البرنامج بالذات عطل في الماضي مساعي الاتفاق بين واشنطن وموسكو، لذلك يعتبر تجاوزه محطة مهمة على طريق التوصل الى حلول بين الجبارين.

صفقة كبيرة

ومن ناحية اخرى يعتبر مصدر دبلوماسي غربي في باريس ان واشنطن متحمسة لعقد صفقة كبيرة مع السوفيات حول الصواريخ النووية في اوروبا، لا لأن جورباتشوف تنازل عن شروطه السابقة فحسب بل لان الرئيس ريجان يسعى الى اثبات قدرته الشخصية وقدرة ادارته على التوصل الى اتفاق نووي بعد فضيحة ايران جيت التي شوهت صورته وزرعت الشك في قدرة ادارته على القيام بأي عمل سياسي حاسم.

والمهم في الامر حسب الدبلوماسي الغربي نفسه ان امام ريجان فرصة سانحة لترتيب اوضاع اوروبا النووية وفقا للمبادىء التي يتمسك بها شخصيا ومنها عدم المساس ببرنامج حرب النجوم، وهذا ما يرضي الرأي العام الامريكي ويرمم جزءا مما تهدم على الاقل من شعبية ريجان الذي كان حتى اشهر قليلة الرئيس الاكثر شعبية في تاريخ الولايات المتحدة.

موقف اوروبا

ولكن ما هو موقف العواصم الاوروبية الغربية من طروحات جورباتشوف الجديدة؟

لندن من جهتها متحمسة لها انطلاقا من مبدأ التنسيق الدائم والعضوي بين حكومة السيدة تاتشر وادارة الرئيس ريجان. اما باريس فوضعها مختلف، لانها طالما كانت ضد نزع السلاح النووي في اوروبا بشكل يجعل التوازن في الاسلحة التقليدية مفقود بين جيوش الحلف الاطلسي وجيوش حلف وارسو لصالح المعسكر الثاني الذي يستمد قوته من ارتال الدبابات السوفياتية الموضوعة في تصرفه.

من هنا يفهم الحذر الذي طبع البيان الصادر عن وزارة الخارجية الفرنسية حول مبادرة جورباتشوف الجديدة، ومن هنا يجدر الالتفات الى المدى الذي سيبلغه الموقف الفرنسي وانعكاساته لا على العلاقات بين دول الحلف الاطلسي فحسب بل على وجود هذا الحلف ومصيره.

«لوموند»

دعوة الى عقد قمة طارئة لدول الغرب الصناعية

اعرب جوفياني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي عن اعتقاده بانه يتعين عقد قمة البندقية للدول الصناعية الكبرى وان المشاكل الاجرائية ستحل في اوانها.

واكد سبادوليني في مقابلة اجرتها معه صحيفة «يو اس تودي» اني لا استطيع ان اوافق على الغاء قمة البندقية لقد تحدثت في هذا الامر مطولا مع الرئيس ريجان وكذلك مع وزير الخارجية جورج شولتز واعتقد ان المشاكل الصغيرة المتعلقة بالاجراءات ستحل بطريقة تكفل الانتقال الهادىء من اجتماعات باريس النقدية الى قمة البندقية.. ان قمة البندقية يجب ان تعقد. وصرح مسؤول امريكي اثر عدم الافصاح عن اسمه بان ما من احد يعتقد ان قمة البندقية ستلغى.

وتطرق الوزير الايطالي الذي عاد الى موضوع الارهاب الدولي فذكر في هذا المضمار «انه رغم مصداقية الولايات المتحدة تضررت من جراء الفضيحة الايرانية فان هذا البلد اي الولايات المتحدة في امكانه ان يصبح قوة اكثر صلابة في مواجهة الارهاب عقب هذه القضية».

ومعروف ان وزير الدفاع الايطالي اجرى محادثات مطولة مع الرئيس ريجان ووزير الدفاع الامريكي واينبرجر تناولت القضايا الملحة وفي مقدمتها الارهاب الدولي.

اقتراح قمة غربية عاجلة لدرس العرض السوفياتي

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية ان العرض الذي قدمه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في شأن الصواريخ النووية في اوروبا جدير بالاهتمام.

واضافت ان هذا العرض يستحق ان تعقد من اجله قمة عاجلة يحضرها الرئيس ريجان ورؤساء الدول الحليفة للولايات المتحدة في اوروبا من اجل الخروج بموقف موحد من العرض السوفياتي.

وقالت «لوس انجليس تايمز» انه يبدو ان ما عرضه جورباتشوف لم يكن للاستهلاك المحلي وان الرجل عازم بالفعل على التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة كخطوة اولى نحو اتفاق اعم واشمل.

لكن الصحيفة ايدت في الوقت ذاته التحفظات التي بدرت من جانب بعض العواصم الاوروبية ولاسيما باريس حيال العرض السوفياتي وقالت ان هذه التحفظات تعزز دعوتنا الى عقد قمة عاجلة يجري فيها تنسيق المواقف قبل اتخاذ قرار نهائي من العرض.

«لوس انجليس تايمز»

توجيه تهمة التجسس الى احد كبار الضباط الاسرائيليين

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان هيئة من المحلفين الاتحاديين ادانت يوم الثلاثاء الماضي احد كبار ضباط سلاح الجو الاسرائيلي بتهم تجنيد الجاسوس جوناثان بولارد وتوجيه نشاطه التجسسي في الولايات المتحدة. ويشير الاتهام الى ان افيم سيلا تآمر على جمع المعلومات والاسرار الدفاعية الامريكية وتسليمها والحصول على اسرار اخرى بصفته عميلا اجنبيا.

وقد تراوحت اوصاف سيلا ما بين ضابط برتبة عقيد اولواء كما أنه يعتبر في نظر الكثيرين القائد المقبل المحتمل للقوات الاسرائيلية المسلحة، وقد اثار هذا القرار من المحكمة الامريكية قلق الحكومة الاسرائيلية.

اتهامات خطيرة

ففي الصيف الماضي اجتمع وفد اسرائيلي عالي المستوى يضم السفير الاسرائيلي في واشنطن الى رسميي وزارة العدل الامريكية للتوسط نيابة عن الضابط الاسرائيلي.

ومضت الصحيفة تقول ان التهم الموجهة اليه تحمل عقوبة السجن مدى الحياة لكن المسؤولين في وزارة العدل الامريكية يعترفون بانه ليس هناك احتمال في تسليم اسرائيل المتهم الى الولايات المتحدة لان معاهدة تسليم الاشخاص بين اسرائيل وامريكا تستثني من ذلك عمليات التجسس.

وتتوقع المصادر الامريكية ان تؤدي لائحة الاتهام الآن الى تقليل دور سيلا في الحكومة الاسرائيلية اذ ان هذا سيجعل من الصعب جدا عليه دخول الولايات المتحدة دون مواجهة التهم.

رابين يدعم المتهم

وفي هذه الاثناء اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين انه يقف وراء سيلا دون اي تحفظ. واشارت الصحيفة الى ان سيلا كان له دور رئيسي في الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي في بغداد ثم قالت: ان اسحق شامير رفض الاتهامات التي اوردها الجاسوس جوناثان بولارد وقال فيها ان الزعماء الاسرائيليين كانوا على علم بنشاط (بولارد) التجسسي.

وقد وصف الادعاء الامريكي العام سيلا بانه ضابط كبير في سلاح الجو الاسرائيلي. وتشير المعلومات المتعلقة به الى انه كان متورطا في شبكة تجسس مركزها بولارد الذي كان يعمل محللا في الاسطول الامريكي. وقد اعترف بولارد بكل تهم التجسس لحساب اسرائيل.

وكان المفروض ان يصدر الحكم على بولارد في هذين اليومين وعلى زوجته التي اعترفت بتهم اقل خطورة ولكنها ترتبط بنشاطه التجسسي. ويواجه بولارد الآن امكانية السجن المؤبد بينما تواجه زوجته امكانية سجنها لمدة عشر سنوات.

محاولة تنصل

اما السفير الاسرائيلي فقد حاول التملص من هذه الفضيحة بقوله ان العملية لم تكن مخولة من قبل اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان محاكمة بولارد كشفت النقاب عن وجود ثلاثة اسرائيليين آخرين ادينوا الى جانب سيلا كمتآمرين.

وذكر ناطق بلسان الادارة الامريكية اثر ما كشفت عنه المحاكمة ان واشنطن احتجت لدى اسرائيل لا سيما عندما عرفت ان الحكومة الاسرائيلية تنوي ترقية سيلا.

«واشنطن بوست»

اكثرية الفرنسيين تؤيد الحكم الصادر ضد جورج عبدالله

جاء في استطلاع للراي نشرته صحيفة «لوباريزيان» امس ان ٧٨ في المائة من الفرنسيين يؤيدون الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات الخاصة في باريس والذي ادان يوم السبت الماضي بالسجن مع الاشغال الشاقة مدى الحياة جورج ابراهيم عبد الله رئيس الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية في اوروبا.

وقد اجري هذا الاستطلاع للرأي بعد يومين من صدور الحكم على شريحة على المستوى القومي ضمت الف شخص يمثلون السكان في فرنسا بدءا من سن ١٨ فاكثر.

ويعارض ١١ في المائة من الاشخاص الذين تم استجوابهم هذا الحكم و١١ في المائة لم يدلوا بآرائهم. ويعارض ستون في المائة من الفرنسيين من جهة اخرى احتمال ان يستخدم رئيس الجمهورية حق العفو لتجنب وقوع اعتداءات جديدة (٢٨ في المائة يؤيدون و١٢ في المائة لم يدلوا بآرائهم).

وتؤيد غالبية الفرنسيين من جهة اخرى (٨٦ في المائة) اتخاذ موقف صارم تجاه الارهاب و٥ في المائة يقبلون الموافقة على شروط الارهابيين و٩ في المائة لا رأي لهم.

وبصدد اطلاق سراح الارهابيين المحتجزين في السجون الفرنسية مقابل الرهائن الفرنسيين فقد اختلفت اراء الذين جرى استجوابهم.

«لوباريزيان»

اتصالات وتطورات مهمة سبقت صدور الحكم على عبد الله

اكدت صحيفة فرنسية ان مستشار رئيس الوزراء للشؤون القضائية نصح المدعي العام لمحاكم باريس (بتخفيف الحكم ضد قائد منظمة الفصائل الثورية المسلحة اللبنانية جورج عبد الله تجنبا لحملة ارهابية جديدة).

وقالت صحيفة «لو كانار انشينيه» الاسبوعية المستقلة ان هذه النصيحة جاءت عشية صدور حكم بالسجن المؤبد على عبد الله في ٢٨ فبراير الماضي.

واضافت الصحيفة ان المدعي العام لمحاكم باريس زار مستشار رئيس الوزراء للشؤون القضائية يوم ٢٦ فبراير بعد ان رفض وزير العدل التدخل في الموضوع.

واوضحت ان المدعي العام نقل الى مدعي المحكمة الخاصة التي كانت تنظر في القضية نصائح الحكومة بتخفيف الحكم تجنبا لحملة ارهابية جديدة تستهدف باريس.

وقد استجاب مدعي المحكمة للطلب والقى بيانا يوم الجمعة الماضي امام المحكمة اكد فيه على ضرورة عدم استفزاز القوى الارهابية والحكم على عبد الله بأقل من عشر سنوات سجن.

وقالت الصحيفة ان المسؤول المساعد عن ملف الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية الفين ادامس زار «رئاسة الحكومة ووزارتي الخارجية والداخلية وحذر المسؤولين الفرنسيين من تبعات تخفيف الحكم ضد عبد الله.

واشار حسب قول الصحيفة الى ان ذلك ربما ينعكس سلبيا على جاك شيراك والرئيس الامريكي رونالد ريجان.

«لوكانار انشينيه»

اهمية دور الاب في حياة الطفل

تشير مجلة بريطانية متخصصة في العلاقات الزوجية الى ان تسعة من كل عشرة ازواج في بريطانيا يشهدون ولادة طفلهم الاول.

وتقول المجلة ان الدراسة التي اجرتها تكشف النقاب عن ازدياد اهمية الدور الذي يلعبه الآباء في حياة الطفل الاول. الا ان الشكوى السائدة بين الاباء هي صراخ الطفل في الليل.

وقد تبين من نتائج الدراسة ان اكثر من نصف الازواج حضروا في الواقع محاضرات خاصة مع زوجاتهم لكي يستطيعوا فهم حاجات الطفل بصورة افضل. كما ان حوالي ثلثي الاباء يعطلون عن عملهم لحضور ولادة الطفل بينما يشترك تسعون في المائة من الاباء والامهات في اختيار اسم الطفل.

وفي داخل البيت يساعد حوالي نصف الاباء في الاعتناء بالطفل من استحمام واطعام وارتداء ملابس خلال النهار لكن هذه النسبة تنخفض كثيرا خلال الليل.

وقد تبين ايضا ان ٨٥ بالمائة من الاباء يعرضون على الامهات رعاية الطفل لكي تتمكن من الاستراحة قليلا.

ولكن ٦٣ بالمائة من مختلف الاعمال المنزلية من طهي وغسيل وكوي وكنس وتنظيف وما الى ذلك تظل من اختصاص الزوجة وحدها.

●●●

مخاطر استخدام الهاتف في السيارة

نقلت النسخة الجديدة من مجلة قواعد السير البريطانية خبرا قالت فيه ان استخدام الهاتف في السيارة اذا كانت مسرعة قد يعرض حياة السائق والركاب للخطر.

وتحذر المجلة السائقين من استخدام هواتف سياراتهم الا اذا كانت هناك ضرورة فعلية لذلك. كذلك تحمل النسخة عددا من التحذيرات الاخرى بالنسبة للمارة والسائقين على السواء.

وتشير الى ان عدد السيارات التي تسرق في بريطانيا تصل كل عام الى اكثر من مليون ونصف مليون سيارة.

وفي تحذير اخر تقول المجلة ان القانون يعتبر السائق مسؤولا عن سلوك الاطفال حتى سن ١٤ سنة الذين يسافرون في سيارته كما تقول انه يجب السماح لهم بالسفر في اماكن معينة من السيارة مثل المقاعد الامامية او الاماكن المخصصة للاثاث والمتاع في السيارات الكبيرة.

ومن جهة اخرى تقول المجلة ان ازدحام حركة السير في لندن قد يعني اضطرار السائقين الى القيادة بسرعة لا تزيد على ١١ كيلومترا داخل العاصمة خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتحذر من انه اذا ما استمرت الزيادة في عدد السيارات بالمعدل الحالي فان شوارع العاصمة في العام الفين ستصبح مكتظة الى درجة شبه مستحيلة. اذ ان معدل الزيادة في حركة السير في لندن منذ العام ١٩٧٢ ارتفع بنسبة ٢٥ بالمائة.

●●●

دليل الطعام الجيد في بريطانيا

صدر في بريطانيا اخيرا دليل الطعام الجيد. وينتقد الكتاب بشدة المطاعم التي تبيع الاكل السريع مثل البطاطا المقلية ويقول مؤلفوه: اننا شعرنا بصدمة هائلة عندما وجدنا ان معدل الاونسة الواحدة من البطاطا المقلية في هذه المطاعم هو ١٦ بنسا في الوقت الذي تباع البطاطا بمعدل ١,٦ اونسة للبنس الواحد.

وقد اتضح لمؤلفي الدليل ان لندن هي اغلى الاماكن لشراء البطاطا المقلية بالمقارنة مع اماكن اخرى في البلاد تبيع البطاطا المقلية باقل من ثلث سعرها في العاصمة.

اما نوعية الطعام فهي مختلفة. ولكن حوالي ثلث تلك المحلات تبيع نوعية سيئة جدا.

●●●

توأمان فرنسيان احدهما اسود!

قالت جريدة «لوموند» الفرنسية ان امرأة فرنسية وضعت في مدينة تولوز توأمين احدهما ابيض والثاني اسود.

وذكرت الصحيفة ان كلا من والد الطفل وامه ابيض، غير ان احد اجداد الام الاقدمين كان زنجيا وربما جاء احد التوائم نتيجة لذلك.

وعندما سئل والد الطفل (٣٠ عاما) عن شعوره بهذا الحدث اجاب وهو يبتسم «انني مسرور لانني حققت المساواة بين البيض والسود في عائلتي».

كرست جميع الصحف الاسرائيلية عناوينها الرئيسية للحديث عن اضراب العمال الاداريين في المستشفيات الذي وصل يومه العاشر.

وكتبت «عل همشمار»: شامير: الاضراب في المستشفيات «امر لا يمكن الغفران عليه» لجنة العمل والرفاه تقف الى يمين المضربين وضد وزير المالية. بعض اعضاء الكنيست يقولون ان نسيم عين نفسه ملكا على دولة اسرائيل. اللجنة تطالب باعادة المفاوضات ودفع سلفة. الطلب من حريش تقديم دعاوى قضائية. تصعيد الاضراب اليوم.

«دافار»: نسيم يعمل على كسر الاضراب في المستشفيات حيث افشل محاولة اخرى للتفاوض مع المضربين.

«هآرتس»: نسيم يرفض دفع سلفة بقيمة مائة شيكل كخطوة اولى على طريق المفاوضات التي ستؤدي الى انهاء الاضراب.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف الاسرائيلية فكانت:

- ● سقوط شاب عربي من نابلس برصاص الجيش الاسرائيلي في الاحتفال بذكرى مرور عام على وفاة ظافر المصري.
- ● ديميانيوك يفقد السيطرة على نفسه وينفجر بوجه الشاهد روزنبرغ.
- ● التحقيق مع ضابط كبير في سلاح الجو بتهمة تسريب معلومات.
- ● المؤتمر الدولي لن يكون مجرد مظلة دولية.
- ● جورباتشوف يرغب في ازالة الصواريخ القصيرة المدى ايضا.
- ● اسعار المازوت ستنخفض بعد شهر من رفعها.
- ● جندي اسرائيلي في جيش الاحتياط ينتحر في سجن عسكري.
- ● رابين يقول امام مقربيه: قضية بولارد لن تعرقل تقديم افيعام سيلع في منصبه.
- ● تقديم لائحة اتهام ضد مدير مركز المعلومات البديلة.
- ● بيفون يفحص امكانية الحصول على تأشيرة هجرة.
- ● الليكود: بيريز محبط. المعراخ: قلق على هيبة بيريز.
- ● حزب العمل ينظم حملة اعلامية كبيرة لتوضيح موافقته.
- ● وزراء حزب العمل يعارضون رفع رسوم التعليم في الجامعات.
- ● المصادقة على تخصيص ٢٠ مليون دولار للسلطات المحلية منها ستة ملايين للمستوطنات.
- ● الحكم بالسجن المؤبد على عضوين من الخلية التي قتلت الجندي شالتيل.
- ● اصابة ثلاثة من جنود جيش جنوب لبنان.
- ● اعتقال خمسة موظفين في الادارة المدنية من منطقة الخليل بتهمة تلقي الرشاوى.
- ● العثور على كمية من الهيروين تصل قيمتها الى عشرات الآلاف من الدولارات في كريات شمونة.
- ● الولايات المتحدة تدرس ما اذا كان الاسرائيليون ربحوا اموالا من الصفقة الايرانية.
- ● رئيس دولة اسرائيل سيخفف مدة حكم ثلاثة من اعضاء التنظيم الارهابي.

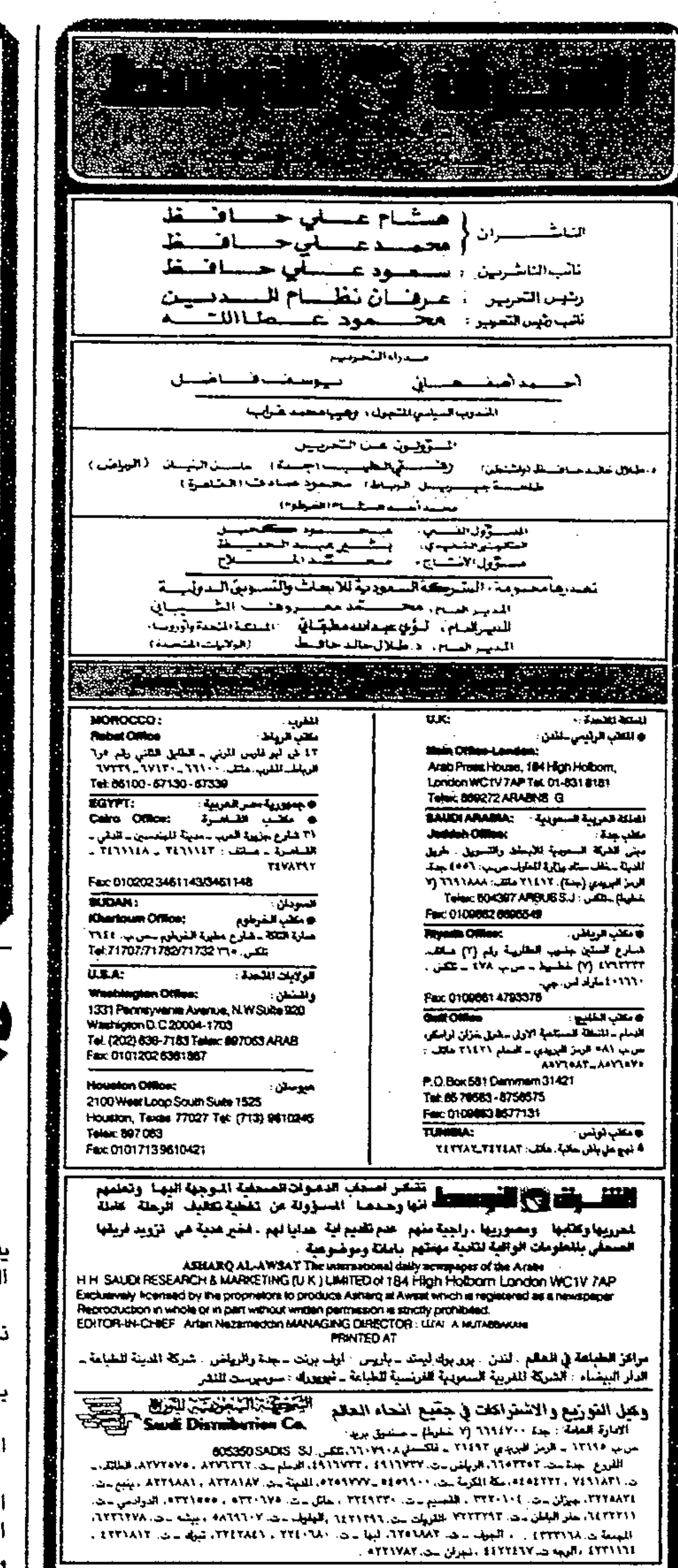
كتبت صحيفة «هآرتس» حول اضراب مستخدمي المستشفيات الحكومية تقول ان دعم لجنة العمل لطلبات مستخدمي المستشفيات الحكومية كمن يقترح منح جائزة لخارقي القانون. ومن المناسب الاشارة الى ان اضراب المستخدمين غير قانوني ولم يصادق عليه الكنيست خصوصا بعد وقف الموظفين الاستجابة لاوامر محكمة العمل.

فوزيرة الصحة لا تتحمل مسؤولية ما يحدث في المستشفيات لوحدها بل يشاركها في ذلك بقية وزراء الحكومة والواجب الان يدعو الى منع المستخدمين من تشويش العمل وتقديم الخدمات للمرضى في المستشفيات لان من حق المرضى الحصول على خدمات صحية مناسبة.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت حول الموضوع نفسه تقول: لقد وصل اضراب المستخدمين الاداريين في المستشفيات الى طريق مسدود بعد ما استخدموا جميع الاسلحة التي يمتلكونها والتي زادت من معاناة المرضى.

وكما هو الحال بالنسبة للاضراب الذي لا يجدي نفعا فانه لا يمكن ان يقابل باوامر من محكمة العمل ومعروف ان محاكم العمل لا يمكنها انهاء الاضراب وان من نتيجة الاضرابات السابقة كانت احداث تصدعات في المجتمع الاسرائيلي. اما صحيفة «دافار» فكتبت حول قضية ترقية الضابط الاسرائيلي سيلع الذي قام بتجنيد الجاسوس بولارد تقول ان بولارد وحسب اعترافه مجرم ومنذ الغد سيكون سجينا يقضي فترة حكمه الطويلة.

لقد رافق الكشف عن قضية بولارد ردود فعل داخل اسرائيل وامريكا حول حجم المعلومات الاستخبارية التي قدمها لاسرائيل ولذلك على الحكومة ان تعرف كل شيء عن قضية بولارد وتقدم شرحا كاملا للشعب لما حدث.



تجار الأزمة اللبنانية

محمود كحيل

برقية عاجلة

وزراء اللجنة السباعية
لانقاذ المخيمات الفلسطينية ـ تونس

حرص الوزراء السبعة على حضور اجتماعات تونس لانقاذ المخيمات الفلسطينية يعكس اهتمامهم بابشع مآسي القرن العشرين. الجانب العملي في اجتماعات اللجنة السباعية المنبثقة عن المجلس الوزاري للجامعة العربية يتجلى في حرصها على تطبيق القرارات. عدم اللجوء الى اصدار قرارات جديدة شيء يدعو الى التفاؤل.

الحلول الجزئية المؤقتة التي اسفرت عن دخول بعض المؤن الى «برج البراجنة» لم ينه المأساة. لاتزال سيارات الطعام والدواء تقف على مداخل مخيم «شاتيلا» جنوب بيروت، ونيران الرشاشات والمدافع تقطع عليها طريقها الى الجرحى والجوعى وضحايا التعصب المجنون.

الامل يتزايد في ان تتمكن لجنتكم الوزارية من وضع نهاية حاسمة لمأساة الانسان الفلسطيني الذي يعاني على ارض لبنان ما لم يعانه شعب آخر على مدى التاريخ. نجاحكم لن يكتمل الا بوضع حد نهائي للصراع الدامي

الذي لايزال يحاصر المخيمات منذ شهور اربعة ـ او تزيد.

رأي الشرق الأوسط

اصوات من داخل اسرائيل

في مؤتمر حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عقد باحدى الجامعات الامريكية قرب مدينة بوسطن اجمع عدد من الاكاديميين الفلسطينيين والاسرائيليين على ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية والحاجة الملحة للتوصل الى اتفاقية حول مستقبل الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

ولقد كان منطقيا ان يركز الاكاديميون الفلسطينيون ، ومنهم العالم السياسي فؤاد مغربي وهو استاذ امريكي من اصل فلسطيني ، على ضرورة الدفع لتحقيق تسوية سلمية قبل ان يسيطر الملل والسأم على الرأي العام الدولي حيال مشاكل الشرق الاوسط .

فالقضية اساسا قضية فلسطينية تمس شعبا بأكمله يطالب بحقوقه المشروعة كما انها قضية احتلال لارض يعاني سكانها من ممارسات قمعية وارهابية .. والتوصل الى حل سلمي عادل ودائم لهذه القضية هو احد الشروط الاساسية لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي ولاستتباب الامن والاستقرار في المنطقة .

اما موقف الاكاديميين الاسرائيليين الذين حضروا المؤتمر ومنهم كما اشار راديو «صوت امريكا» ياهو هركابي رئيس المخابرات الحربية الاسرائيلية السابق فهو ما يثير الكثير من التساؤلات .

ولا تنبع هذه التساؤلات من دعوة هؤلاء الاكاديميين الاسرائيليين للتوصل لحل للقضية الفلسطينية قبل ان تتحول نظرة الرأي العام العالمي للشرق الاوسط كمنطقة ميؤوس منها ذات مشاكل غير قابلة للحل ولكنها تنبع من نوعية الحل الذي يراه هؤلاء الاكاديميون.

فحقيقة ان هناك اصواتا عديدة تنطلق من داخل الكيان الصهيوني مطالبة بحل الازمة ومعارضة لاستمرار الحروب بين العرب واسرائيل ولكن طبيعة هذه الاصوات تتسم بعاملين سلبيين اساسيين اولهما ان هذه الاصوات خارج سلطة اتخاذ القرار والثانية انها لم تخرج عن الخط الرسمي الصهيوني الذي يعمل على استمرار الاحتلال الاسرائيلي .

بيريز في القاهرة .. لماذا ؟

احيانا تحدث تحركات على الساحة السياسية بشكل سريع مباغت يدعو العقل الى التأمل وعدم الانسياق وراء الايقاع الاسرع من الصوت الذي تمت به.

وتعتبر زيارة شيمون بيريز وزير خارجية العدو الاسرائيلي لمصر من ذلك النوع الذي ينطبق عليه هذا الوصف.

ففي غضون ايام قرر بيريز ان يزور مصر وجاءت الدعوة وقام بالزيارة وبعدها بـ ٧٢ ساعة صدر بيان مشترك عن نتائج المحادثات.

لماذا سافر بيريز فجأة لمصر. ولماذا استقبلته القاهرة. وماذا دار في المحادثات. وما هو معنى البيان المشترك؟

اسئلة كثيرة تطرح نفسها بقوة بعدما ظهر فجأة ودون مقدمات اهتمام دولي واسع بتحريك قضية المؤتمر الدولي خلال الايام القليلة الماضية دون اي مبرر واضح. فالقضية في «ثلاجة» الحل منذ سنوات ومجمدة خلال الاشهر الماضية بالذات.

اذن ماذا حدث بالضبط وحرك ادارة ريجان من ناحية ودول السوق الاوروبية من ناحية اخرى، واسرائيل من ناحية ثالثة لدفع الامور، او على الاقل للتظاهر بأن هناك «عناصر جديدة» مبشرة بالحركة؟

قضية تستحق البحث.

الاسلوب الامريكي

كان من المتوقع ان يستطيع رونالد ريجان في خلال فترة حكمه الثانية، وبالذات عقب انتخابات الكونجرس التكميلية في شهر نوفمبر الماضي ان تكون له «اليد العليا» في التعامل مع عدة قضايا في الشؤون الخارجية الامريكية بشكل شبه مطلق.

وكان بعض المسؤولين العرب الذين اجروا اتصالات مكثفة مع الولايات المتحدة في الشهور التي سبقت ذلك على ثقة بأن قوة ريجان سوف تساعد المفاوض العربي في موقفه ازاء مؤتمر دولي للسلام يحضره ممثلون فلسطينيون يعبرون عن مواقف منظمة التحرير الفلسطينية. وكان البعض الآخر يعتقد ان الولايات المتحدة ـ على اقل تقدير ـ سوف تعود الى انعاش اسلوب الاتفاقات الثنائية بين اسرائيل ودول عربية منفردة.

في جميع الاحوال كان المتوقع هو «نوع من الحركة» الواعية من جانب الولايات المتحدة لتحطيم جبل الثلج الذي يشل حركة الحل المطلوب للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وجاء المتغير الذي قلب كل الامور رأسا على عقب وهو فضيحة ايران جيت، التي اضعفت مركز الرئيس الامريكي وقيدت حركته وهزت مكانته وجعلت قدرته على اتخاذ قرارات جذرية او القيام بمبادرات كبرى تجاه القضايا الدولية امرا صعب التحقيق، ان لم يكن مستحيلا.

اذن ماذا يمكن للادارة الامريكية ان تفعل بعد ان ضبطت متلبسة بفضيحة ايران جيت؟

يبدو ان اي حركة على سطح الشرق الاوسط، حتى ولو كانت شكلية هي امر مطلوب في الآونة الراهنة لتحقيق ٤ اهداف امريكية رئيسية:

١ـ كسر الجمود في المنطقة.

٢ـ تحسين الصورة الامريكية.

٣ـ اثبات الادارة الامريكية العاجزة عن ايقاف حرب الخليج او انقاذ الرهائن من لبنان انها قادرة على تحريك الامور بالنسبة للقضية الفلسطينية.

٤ـ الاستجابة لمطلب اسرائيلي بالقيام بحركة محدودة في الآونة الاخيرة.

ولقد اثبتت الاحداث ان زيارة ميرفي للمنطقة، ثم زيارة شامير لواشنطن، وبيان مجموعة دول السوق الاوروبية أن هناك رغبة امريكية مفاجئة في تحريك الامور في وقت يصدر فيه بيان لجنة «تاور» المكلفة بتقصي حقائق احداث ايران جيت ليندد «بالاسلوب غير السليم وغير الحرفي الذي قامت به قيادات البيت الابيض في التعامل مع القضية».

واذا كان الامر مفهوما بالنسبة للجانب الامريكي، فما الذي يدعو اسرائيل الى التحرك على هذا النحو؟

لعبت اسرائيل مع الرئيس الراحل انور السادات لعبة ان هناك اختلافات حادة داخل الادارة الاسرائيلية، وان هناك حمائم وصقورا، وللاسف الشديد نجحت.

ورغم ان الرئيس الراحل، مهما اختلفنا معه، يعتبر من السياسيين المخضرمين الذين يدركون هذه «التكتيكات»، الا انه بلع ذلك الطعم الذي يجعل صانع القرار في القاهرة يتصور انه قادر على ان يحدث انشقاقا داخل الحكومة الاسرائيلية اذا تحالف مع وايزمان ضد بيجين، دون ان يدرك ان كليهما يمثل سياسة واحدة واطرافا في لعبة واحدة.

اللعبة نفسها تحاول اسرائيل طرحها مرة اخرى على الساحة ولكن باسلوب عام ١٩٨٧، ما هي ملامح هذه اللعبة؟

اولا : الادعاء بأن هناك خلافا جذريا بين الليكود الحاكم وحزب العمل المؤتلف معه حول صيغة المؤتمر الدولي للسلام. إذ بينما يقاتل شيمون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بشراسة من اجل المؤتمر الدولي، فان شامير يؤيد اسلوب المفاوضات المنفردة.

ثانيا : ان مجموعة بيريز اعطت انطباعا للقاهرة، بان شعبية بيريز وحزب العمل قادرة على ان تهدم اركان الائتلاف الاسرائيلي الحالي وتدعو لانتخابات مبكرة في الكنيست يمكن ان تتحقق لها الشعبية اللازمة.

ثالثا : ان واشنطن تبارك خطوات بيريز وتختلف مع شامير.

رابعا : انه لتحقيق ذلك مطلوب من العرب انتهاز الفرصة التاريخية لهزيمة شامير (المتطرف) ودعم بيريز (المعتدل) عن طريق اتخاذ خطوات اكثر مرونة في المفاوضات مثل: التنازل قليلا في قضية التمثيل الفلسطيني، والتغاضي عن قضية حضور ممثلين لمنظمة التحرير.

خامسا : تلويح اسرائيل للجانب العربي بأن عقد المؤتمر الدولي سوف يرغم سورية بالذات على الاضطرار الى اللحاق بقطار المفاوضات.

من ناحية اخرى استقبلت ادارة الرئيس المصري حسني مبارك هذه السيناريوهات بوعي شديد ورفضت ابتلاع الطعم وقررت الحوار مع الجانب الاسرائيلي، دون التحمس لمطالبه.

وبالتالي تمت اعادة الكرة الى ملعب تل ابيب. ومن هنا تتضح الصيغة المحددة في البيان المشترك الذي صدر عن زيارة بيريز للقاهرة والذي يلزم اسرائيل بالتالي:

١ـ الاتفاق على عقد المؤتمر الدولي عام ١٩٨٧

٢ـ توسيع الحوار ليشمل جميع الاطراف والتغلب على صعاب تمثيل الفلسطينيين.

وقيل ان بيريز جاء الى اجتماعات القاهرة وفي حقيبته مذكرة تحمل اسماء فلسطينية مرشحة للمشاركة في المؤتمر الدولي.

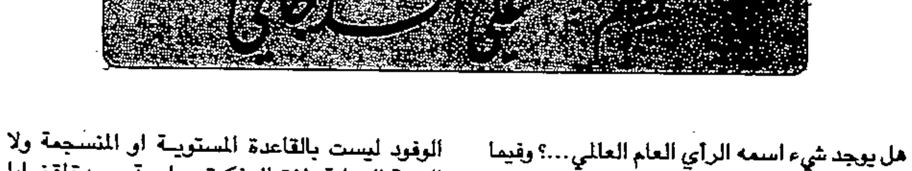
وجاء الرد المصري على هذه الاسماء بشكل قاطع حينما قيل لشيمون بيريز: «ان مشكلة التمثيل الفلسطيني لن تحل الا اذا اتفق الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على تفاصيل واسلوب المشاركة في المؤتمر الدولي».

ولعل اهم ما لم يقل عن زيارة بيريز للقاهرة انها جاءت بعد ساعات من زيارة السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان لمصر وبعد اسابيع من الاتصالات المصرية العربية الناجحة في مؤتمر الكويت للقمة الاسلامية.

ولعل القلق الاسرائيلي من التقارب المصري العربي مبعثه ان احد اركان السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط منذ كامب ديفيد هو الا تكون لمصر اي جسور عربية حتى لا يقوى موقفها التفاوضي في اي محادثات مصرية ـ اسرائيلية.

والمؤكد ان لعبة الخلاف الاسرائيلي لم تطل على المفاوض المصري. والمؤكد اكثر ان مشروع المؤتمر الدولي هو مجرد ذريعة للحركة الاسرائيلية وليس هدفا من اهدافها!

الرأي العام العالمي وهم وخيال



هل يوجد شيء اسمه الرأي العام العالمي...؟ وفيما يختص بالقضايا العربية التي تصطدم بالقوى الصهيونية المتمركزة في الدول الغربية هل يوجد شيء اسمه الرأي العام الاوروبي او الرأي العام الغربي...؟ لقد بذل العرب جهودا كبيرة في محاولات كثيرة لمخاطبة الرأي العام الغربي لا من اجل تفهم القضايا العربية فحسب بل وايضا للتعاطف مع العرب في المآسي والمظالم والاعتداءات التي تدبرها الصهيونية العالمية وتحرض اداتها الاسرائيلية لتنفيذ ما يتم تخطيطه وتدبيره.. وتثبت الحوادث أن هذه المساعي لم تنجب بأي فائدة ولم يحدث اي تحرك عام في اي بلد من البلدان الغربية للضغط على اي من الحكومات الغربية للتحول عن تحيزها لاسرائيل او على الاقل لاستخدام اي شيء من دعمها السياسي وغير السياسي للضغط بأي شكل من الاشكال على السلطات الاسرائيلية للتوقف عن سياستها العدوانية في المنطقة العربية، وعن انتهاك الحقوق الوطنية والدينية والمدنية للعرب في المناطق المحتلة. ودائما، وعلى عكس ما هو مأمول او متوقع، يتصاعد التأييد لاسرائيل ويزداد الدعم لها. واذا رأت احدى الدول الغربية التحمس مع العرب، ولو بشيء من العطف صوتت في مجلس الامن الدولي الى جانب بعض الشكاوى العربية، او امتنعت في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة عن معارضة اي قرار يؤيد العرب.. واحيانا ما تؤيد الدول الغربية شكاية من الشكاوى العربية في مجلس الامن الدولي وتفعل ذلك وهي تعلم علم اليقين ان حكومة الولايات المتحدة ستستعمل حق الرفض ـ الفيتو ـ لافشال القرار دون اي اعتبار ما اذا كان هناك رأي عام في بلدها يؤيد مثل هذا الموقف او يناقضه أو يحاسب عليه.. فالاستعانة بأي شيء يسمى بالرأي العام يغدو عندئذ وهما من الاوهام وتشبثا بخيوط من الهواء وحرثا في البحر، او ركضا وراء السراب.

وليس مهما هذا الا لان الرأي العام، فيما يتعلق بالامور السياسية الدولية، مصطلح وهمي لا وجود له في حقائق الحياة وقضاياها. وما يسمى بالرأي العام في الدول الغربية لا يزيد على كونه من الاحاسيس والميول العامة التي تنشط بدوافع وحوافز محلية لتحقيق غايات محددة تمس مصالح المواطنين انفسهم، ولا يمكن القياس عليها في مجال العلاقات الدولية.

فعندما عارض الاميركيون سياسة الرئيس جونسون بسبب حرب فيتنام لم يعارضوه لان جنوده اقترفوا الذبحة الشهيرة بمذبحة «ماي لاي» او اثر اكتشاف الاقفاص التي كانت تستعمل لزرب الفيتناميين الاسرى بل لأن الاميركيين احسوا بالخسائر في ارواح الاميركيين وبعدم جدوى ارسال ابنائهم الى بلد لا يريدهم ويستميت شعبه لاكراه الاميركيين للرحيل عنه.

ان الوهم بالاعتماد على اي شيء اسمه «الرأي العام الغربي» في اي بلد من البلدان الغربية قد صور للعرب انه يمكن لقضاياهم ان تجد حلولا لها خارج بلادهم.. وان هناك قوة اقوى من اي حكومة قائمة تستطيع نصرتهم وتقدر على كسر حربة العدوان الاسرائيلي.. ولقد حاول عرب فلسطين منذ عام ١٩١٩ وحتى نهاية الانتداب البريطاني الاستنجاد بالرأي العام البريطاني عن طريق الوفود والمذكرات والمقالات، ومناشدة اعضاء مجلسي اللوردات والعموم والاحزاب ورجال الكنيسة وغيرهم من اجل تخفيف وطأة القوانين والاجراءات الصارمة والاعتراف بحقوقهم الوطنية لكنهم لم يحققوا في اي من هذه الوسائل، فالرأي العام البريطاني مشغول بقضاياه المحلية ومصالحه اليومية والمادية ولا يتسع صدره او وقته للتأثير على الموقف السياسي العام لرجال الحكم في بلده.

وبالرغم من الفشل المستمر في مثل هذا المسعى سواء في بريطانيا او اميركا ظل العرب يأملون ويتفاءلون ثم يحسبون ان هيئة الامم المتحدة ستنتصر لهم بالاصوات التي يدلي بها اعضاؤها،

وهذا دون ان يأخذوا العبرة من مواقف عصبة الامم السابقة التي قامت لنصرة الضعيف ولكنها صارت وبالا عليه، وبذلك اضاعوا، بسبب اوهام الامل والتفاؤل، كل الفرص لبلورة فكر عربي، سياسي بالنسبة لقضية فلسطين من جانبها الدولي كما اضاعوا بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨ الفرصة لتكوين فكر عربي سياسي لمجمل قضاياهم من جانبها الدولي ولهذا كثرت مشاكلهم واضطربت منطقتهم وماتزال مضطربة عاجزة عن تكوين الفكر السياسي المطلوب.. وقد جرب العرب في الاندفاع في الطريق الماضي نفسه بتشكيل الوفود وايفادها الى الحكومات والشعوب الغربية لبسط الحقائق السياسية ولكن دون فائدة لان القاعدة العربية التي تنطلق منها الوفود ليست بالقاعدة المستوية او المنسجمة ولا القوية الصلبة ولا تملك فكرة سياسية موحدة لقضايا ضمن الاطار الدولي. وإذ انه لا ثمة ما يساعد القضية العربية في الخارج، فان اكثر ما يسعفها في الوقت الحاضر هو المجاسرات والمغامرات التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ويرتكبها الافراد اليهود الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية في الاوساط الغربية..

مما يظهر اثره في نواح مختلفة جدير بالاوساط العربية متابعتها في الاوساط الدولية.. ومن قبيل هذه المجاسرات تورط الاسرائيليين في تهريب المخدرات وشبكات التهريب الدولية.. ففي تايلاند ونيويورك بالذات والبلجيك يهود اسرائيليون يحاكمون بتهريب المخدرات... وفي المانيا عصابة تحاكم بتهمة تزييف الدولارات.. وفي بريطانيا حادث التورط في محاولة تهريب الوزير النيجيري السابق وفي السويد تورط السلطات الاسرائيلية في مقتل الشاب المغربي، احمد بوشيقي، وفي روما تورط السلطات نفسها في عملية تهريب موظف المفاعل الذري الاسرائيلي مردخاي فعنونو.

وفي باريس قضية الشاب اليهودي ويليام نكاش الذي هرب الى اسرائيل بعد قتله الشاب العربي عبد الله حكار. ولما طالبت الحكومة الفرنسية باستعادته استصدرت الحكومة الاسرائيلية امرا من المحكمة العليا (والقضاء الاسرائيلي متدن في نزاهته) بعدم ترحيله الى فرنسا بدعوى أنه يهودي وبزعم انه لن ينال محاكمة عادلة.

وفي المانيا، وجهت حكومتها دعوة الى رئيس الكيان الاسرائيلي هرتزوغ لزيارتها في شهر نيسان (ابريل) من العام الحالي ١٩٨٧ ويتناقش رجال الكنيست بامر الزيارة ثم يقررون رفضها بدعوى انه لا يجوز للنسل الالماني الجديد ان يحصل على شرف حمل الاعلام الاسرائيلية عند زيارة هرتزوغ لالمانيا.. (هكذا عن الصحف الاسرائيلية).. وفي النمسا فضحت المنظمات اليهودية العالمية والسلطات الاسرائيلية نفسها في الحملات الفاشلة التي شنتها على الدكتور فالدهايم رئيس الجمهورية النمساوية. وفي عدد من بلدان اميركا الجنوبية كانت لاسرائيل فضائحها في تسليح المعارضين لحكوماتهم وحتى في افريقيا سعت السلطات الاسرائيلية كما ذكرت جريدة البوست بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٦ لاقناع حكومة زائير لتوريد السلاح عن طريقها الى ايران.

ولا اذكر هنا الفضائح الاسرائيلية في اميركا نفسها وهي الفضائح المعروفة التي يحاول الاعلام الاسرائيلي التغطية عليها سواء بالتعتيم او التبرير..

مغامرات ومجاسرات اسرائيلية متكاثرة تحتاج الى من يرصدها ويوثقها ويعرضها على الاوساط العالمية.. وطالما ان الغرب يصم اذنيه عن وحشية الممارسات الاسرائيلية فلنوفر له الفرصة للتعرف على السلوكيات والتصرفات اليهودية.. وخاصة لتبصير دول العالم الثالث بما تضمره لهم السلطات الاسرائيلية من مساعي الخداع واعمال التخريب..

وهذا هو اليهودي الاسرائيلي اورليك بلزنر يوفد من السلطات الاسرائيلية الى سيري لانكا كمهندس معماري يحمل الجنسية الدانماركية للمساعدة في عمليات تنظيم المدن ثم ينهمك في اثارة المشاكل الداخلية في سيري لانكا ويؤلب حكومتها على العرب.. وهذا نقلا عن الصحف الاسرائيلية بتاريخ ٢٧/١١/١٩٨٦ التي قالت ان هذا العميل قد احتال على وزير الخارجية السري لانكي عندما افتتح مكتبا لاسرائيل في السفارة الاميركية في كولومبو.

هذه وغيرها من الفضائح الاسرائيلية تنطوي على خدمة ليست قليلة الشأن للقضية العربية لأن الشعوب ستعرف بسبب هذه الفضائح حقيقة الاسرائيليين في الخداع والتضليل.. ولا اعني بما كتبت ان تقصم علاقاتنا مع الشعوب الغربية، بل لأقول بان مخاطبة الرأي العام في مجموعه لا تفيد وافضل منها المخاطبات الشخصية، والمثول امام الهيئات والمنظمات كل حسب اختصاصها نبرز امامها المواهب والمنجزات العربية ثم لا نسكت عن فضح الممارسات الاسرائيلية من خلالها.. ذلك لأن المجتمعات الغربية لا تنشط في مجموعها الا لغايات محلية او مادية، لكن الافراد لا ينشطون ويهبون للمساعدة الا بسبب القناعات الشخصية التي توصلها اليهم.

واخيرا فان الخصم الاسرائيلي ليس خصما عاتيا او جبارا ولكنه يبدو كذلك بسبب فقدان الصفاء والتضامن في الارادة العربية ويوم تجرد الامة العربية تضامنها لهذه الارادة فانها ستضع نفسها في مكانة اخرى غير المكانة التي تجد نفسها فيها الوقت الحاضر وستكبر عندئذ في عيون الامم الاخرى وفي عين التاريخ ومساره.

المهاجرون العرب بفرنسا ومشروع قانون الجنسية

نشرت مجلة «مينوت» Minute الاسبوعية الفرنسية في عددها الصادر يوم ٥ فبراير (شباط) الماضي تحقيقا حول مشروع قانون الجنسية الذي حاولت حكومة السيد جاك شيراك تمريره في البرلمان، قبل ان تضطر الى سحبه، ولو الى حين، من جدول اعمال مشاريع القوانين المطروحة امام الجمعية الوطنية.

والواقع ان مشروع القانون هذا هو واحد من جملة الامور التي تعكس المأزق السياسي الذي يجد فيه السيد شيراك نفسه. فهو محاصر بين معارضة اليسار بشكل عام ومعارضته للمشروع المذكور بشكل خاص، وبين حملات اليمين المتطرف ذي الميول العنصرية الواضحة.

وقد ارتدت المعارضة اليسارية طابع العنف في تظاهرات الطلاب الاخيرة، في حين تتصاعد عدائية غلاة اليمين ضد الاجانب ولا سيما ضد المليونين او الملايين الثلاثة من ابناء دول المغرب العربي المقيمين في فرنسا.

كل ذلك وعين شيراك على الانتخابات الرئاسية لا يفصلنا عنها سوى عام واحد.

وجدير بالذكر ان اليسار الفرنسي، ولا سيما الحزب الاشتراكي، يساند حركة مناهضة للعنصرية تكونت منذ عامين تحت اسم «اشارة خطر ـ العنصرية» Sos Racisme وهي حركة تتمتع بدعم جهات مؤيدة للصهيونية وفي مقدمتها «اتحاد الطلبة اليهود في فرنسا». ولكن قبل ان تتضح هذه الحقيقة كانت الحركة في بداياتها تحظى بمساندة شخصيات مرموقة مثل وزير الثقافة السابق جاك لانج، الامر الذي جعل الشبان من ابناء المغرب العربي يرون فيها مبادرة ايجابية تجاه المهاجرين العرب بشكل عام، والذين كثيرا ما يتعرضون للمضايقات والاهانات بسبب انتمائهم القومي.



ولكن سرعان ما اكتشف الشبان العرب ان حركة «اشارة خطر ـ العنصرية» يوجهها في الواقع رئيس «اتحاد الطلبة اليهود في فرنسا»، ومفكرون يهود مثل ماريك هالتر وبرنارد هنري ليفي المعروفين بتعاطفهما الشديد مع اسرائيل. لذا لم يكن من المستغرب ان يبتعد الشبان العرب عن هذه الحركة ويعودوا الى جمعياتهم الجزائرية والمغربية والتونسية.

وما يتبادر الى الذهن هنا هو الدور الذي يلعبه «حزب الجبهة الوطنية» بزعامة جان ماري لوبن، فهذا الحزب يتبنى معاداة الاجانب وتحديدا ابناء المغرب العربي، وليس من المستبعد ان يقدم على استغلال وقوع اعمال جرمية خطيرة من المحتمل ان تحدث في وضع اقتصادي متردٍ تتفاقم معه مشكلة البطالة بصورة مطردة، ليلقي التبعة على الجالية العربية المغربية (نسبة الى منطقة المغرب العربي) ويجدد حملته الشعواء عليها بحجة انها مصدر للقلاقل ولاضطراب الامن.

وبالعودة الى مشروع قانون الجنسية فان ما يثير الاستغراب لدى استعراضي مواقف المطالبين بتشريع متشدد ازاء الاجانب هو ان الحجج والمبررات التي يقدمونها واهية وضعيفة، تنم عن جهل مطبق لدى بعض المسؤولين السياسيين الفرنسيين لما يدور في العالم الخارجي، سواء فيما يتعلق بالاطلاع على الحضارات الاخرى، او الالمام بالملفات المتعلقة بالروابط الاقتصادية والثقافية والدبلوماسية مع الغير التي هي في اساس اي سياسة خارجية.

والاسوأ من ذلك ان هؤلاء المسؤولين السياسيين غافلون عن بث الروح الوطنية الحقيقية في صفوف الفرنسيين وابراز ما اعطته بلادهم للعالم، لينصرفوا الى الترويج للافكار الشوفينية الرجعية. وذلك في وقت لم يعد من الممكن لاي امة ان تعيش في عزلة، لان الحاجة الى التعاون بين جميع الدول تترسخ اكثر فاكثر، وذلك ما يتأكد على صعيد التبادل التجاري وتقدم وسائل النقل، والتكاتف لمواجهة الحوادث الكبيرة والكوارث كما حدث بعد حادثة انفجار مفاعل تشيرنوبيل السوفياتي.

والفكر الشوفيني الرجعي المشار اليه يتجلى في التحقيق المنشور على صفحات مجلة «مينوت» فكاتبه يدعو الى «مقاومة الغزو الاجنبي»، ويبدي عدائية واضحة تجاه الاجانب وللمسلمين في كلماته التي تقول: «ان ملايين المهاجرين المقتلعين من جذورهم والخاضعين لتأثير افكار المسلمين الاصوليين يجدون صعوبة كبيرة في التأقلم والاندماج في المجتمع الفرنسي، الامر الذي يهدد بأن تصبح فرنسا جزائرية». ويضيف كاتب التحقيق: «ان اللوبي المكون من اصحاب فكرة التعددية الثقافية يدعو الى بقاء الغرباء في ارضنا مع احتفاظهم بجميع تقاليدهم لتشكيل خليط متنافر لا تناسق فيه ولا معنى.. اذا ما ارادوا ان يصبحوا فرنسيين عليهم اتباع قوانيننا وتعلم لغتنا وتقاليدنا».

لا شك في ان هذه الافكار المعادية للاجانب المسلمين ترجع الى موروثات الحقبة الاستعمارية وتذكر بطروحات انصار البقاء في الجزائر.

ولا بد في معرض هذا الكلام الاشارة الى ان ثمة فئة صغيرة من العرب المقيمين في فرنسا خرج افرادها عن القانون، ولا شيء يثير الدهشة في ذلك، لان فرنسا عرفت دائما بنسبة من الاجانب الخارجين عن القانون، كما ان هذه الحقيقة الاجتماعية تنطبق على جميع بلدان العالم والدليل على ذلك ان هناك فرنسيين مسجونين في الخارج لارتكابهم جرائم واعمالا مخالفة للقوانين.

وما تجدر ملاحظته هو ان السجناء من ابناء دول المغرب العربي في فرنسا محكومون عليهم بالسجن بوجه عام لارتكابهم جنحا بسيطة لا جنايات او جرائم ذات طابع خطير. لكن هذا لا يمنع التسليم بوجود مشاكل تعترض طريق التعايش بين العرب ومن حولهم في بعض احياء المدن الكبرى، مع العلم ان العمال العرب لا يريدون لانفسهم ولعائلاتهم سوى العيش بهدوء وسلام. كما ان ظاهرة تفشي الجريمة والاعمال المخلة بالامن لا تمسهم لمجرد انهم عرب او مسلمون، ولكن احدا لا يعي هذه الحقيقة بدليل ان العرب يوقفون اكثر من غيرهم امام حواجز رجال الشرطة للتدقيق في الهويات، كما انهم اول من يكون موضع شبهة عند وقوع اي جريمة.

ولكن ماذا عن الدور الحقيقي الفاعل لابناء دول المغرب العربي في الحياة الفرنسية؟

اول ما يمكن قوله للاجابة عن هذا السؤال انهم اناس يلعبون دورهم كاملا في عمليتي الانتاج والاستهلاك، كما ان الاجيال الجديدة منهم تتأقلم اكثر فاكثر مع المجتمع الفرنسي.

ويجب الا ننسى ان كثيرين من العرب يلعبون ادوارا مهمة على اعلى المستويات، كما في حقل الصناعة على سبيل المثال. وهناك عرب من المسلمين والمسيحيين، ولا سيما اللبنانيين والسوريين، احتلوا امكنة مرموقة في عالم الفن والتليفزيون والصحافة. ومثل هؤلاء لا يسببون ضيقا لاحد، واكتسابهم الجنسية الفرنسية يضعهم على قدم المساواة مع الفرنسيين الاصليين حتى ولو حافظوا على عروبتهم ودينهم، لا بل ان وجودهم في فرنسا هو مصدر للثروة الفكرية لها.

انطلاقا من ذلك تطرح السؤال الآتي: لماذا يتحفظ البعض على تمسك الاجانب المقيمين في فرنسا بتقاليدهم؟ وما هو المقصود بالتقاليد؟ هل هي عاداتهم في الاكل التي لا يعقل ان تبدو متنافرة في بلاد يتساوى فيها عدد المطاعم الاجنبية مع المطاعم المحلية، ام ان المقصود هو اللغة، والعرب يجيدون الفرنسية الى درجة ان عدد مدرسيها من الجزائريين يزداد يوما بعد يوم.

ثم ما هو الضرر من دخول التقاليد العربية الى فرنسا؟ الم نستورد ـ نحن الفرنسيين ـ عادات غريبة عنا لا تمت الى الحضارة بصلة مثل «الجينز» و«الروك اند رول»؟

اما بالنسبة الى من يغمز في القناة الدينية معتبرا ان العرب المقيمين في فرنسا ليسوا من ديننا فنذكره بان الكلام نفسه قيل في الماضي عن اليهود والبروتستانت، ثم ان الاسلام دين سماوي يؤمن بالله الواحد.

واخيرا لا يسعنا الا التوجه الى الذين يعتبرون ان كونهم فرنسيين هو شرف لهم، لنقول ان كثيرين من ابناء المغرب العربي سقطوا في ساحات الشرف خلال الحربين العالميتين سواء في فردان ام على شواطيء سان ماكسيم ام في معركة مونتي كاسينو، وهم يرتدون الزي العسكري الفرنسي. ولا يخالجنا اي شك في ان المعمرين من الفرنسيين يتذكرون أن آباء الذين نشكك اليوم في حقهم بحمل الجنسية الفرنسية ماتوا منذ اعوام غير كثيرة لانهم اعتبروا الدفاع عن فرنسا وعن حقوق الفرنسيين واجبا يستحق التضحية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٠	٥,٢١	٤,٤١	٤,٥٢	٤,٥١	٤,٤٧	٥,٢٣	٥,١٩	٤,٥١	٥,٢٦	٤,٣٥	٤,٢٤	٥,٠٥	٥,٠٦	٤,٢٩	٤,٥٦	٦,٠١	٤,٤٦	[illegible]	٤,٥٧
الشروق	٦,٣٩	٦,٤١	٦,٠١	٦,١٢	٦,١٨	٦,١٧	٦,٤٩	٦,٤٥	٦,١٠	٦,٤٦	٥,٥٩	٥,٥٤	٦,٢٥	٦,١٦	٥,٤٧	٦,٢٦	٧,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٣	١١,٥٢	١٢,٠٤	١٢,٠٧	١٢,٠٢	١٢,٤٤	١٢,٣٨	١٢,٠٠	١٢,٤٣	١١,٥٠	١١,٥١	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٥	١٢,٢١	١,١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,١٢	٣,٢٦	٣,٢٦	٣,٢٢	٣,٥٧	٣,٤٧	٣,٢٠	٤,٠٣	٣,١٠	٣,١١	٣,٤٠	٣,٢٣	٣,٠٨	٣,٣٥	٤,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٧	٦,٢٧	٥,٤٢	٥,٥٨	٥,٥٦	٦,٠١	٦,٣١	٦,١٩	٥,٥٠	٦,٣٠	٥,٤٢	٥,٤٢	٦,١٦	٦,١٩	٥,٤٣	٦,٠٥	٧,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥٧	٧,٥٧	٦,٥٨	٧,٢٨	٧,١٣	٧,٠٨	٧,٥٥	٧,٤٣	٧,٠٦	٨,٠٠	٧,١٠	٧,١٢	٧,٤١	٧,١٩	٧,٠٢	٧,٢٥	٨,٢٧	٧,٠٦	٧,٤٦	٧,٢٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٦	٥,٠٦	٥,٣٩	٦,١٢	٥,٢٩	٤,٤٩	٥,٠٤	٥,٢١	٥,٠٨	٤,٥١	٥,١٠	٤,٥٣	٥,٣٨	٥,٢٠	٤,٥٢	٥,٠٦	٤,٢٦	٥,٢٣	٤,٥٩
الشروق	[illegible]	٦,٣٧	٧,١٧	٧,٤١	٧,٠٦	٦,٢٧	٦,٤٢	٦,٥٩	٦,٤٦	٦,٣٢	٦,٤٩	٦,١٦	٧,١٦	٦,٥٧	٦,٢٢	٦,٣٤	٦,١٨	٦,٤٢	٦,٣٦
الظهر	[illegible]	١٢,٢٣	١٢,٥٦	١,٢٨	١٢,٤٨	١٢,٠٨	١٢,١٩	١٢,٣٨	١٢,٢٧	١٢,٠١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٥٤	١٢,٣٩	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٠٤	١٢,٣٤	١٢,١٩
العصر	[illegible]	٣,٣٤	٣,٥٣	٤,٤٠	٣,٥٤	٣,١٠	٣,١٤	٣,٣٧	٣,٢٩	٢,٤٠	٣,١١	٣,٢٤	٣,٤٨	٣,٤٢	٣,٥١	٣,٣٥	٣,١٤	٣,٥٥	٣,٢٥
المغرب	[illegible]	٦,٠٧	٦,٣٢	٧,١٣	٦,٢٩	٥,٤٧	٥,٥٥	٦,١٦	٦,٠٦	٥,٢٨	٥,٥٥	٥,٥٥	٦,٢٩	٦,١٩	٥,٥٤	٦,٠٧	٥,٤٧	٦,٢٥	٦,٠٠
العشاء	٨,١٤	٧,٣٣	٨,٠٤	٨,٣٧	٨,٠٠	٧,١٨	٧,٢٧	٧,٤٨	٧,٣٧	٧,٠٢	٧,٢٨	٧,١٢	٨,٠١	٧,٥٠	٧,١٨	٧,٣٠	٧,١٤	٧,٣٩	٧,٣١

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
الرؤيا الصادقة من الله، والحلم من الشيطان.



قادة الجهاد الأفغاني في مؤتمر القمة الإسلامي

حضر ثلاثة من قادة الجهاد الافغاني مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي انعقد في الكويت في ٢٦/٥/١٤٠٧ ـ ١٩٨٧/١/٢٦ ـ وهم السادة عبد رب الرسول سياف، وبرهان الدين رباني وقلب الدين حكمتار.

ولكن حضورهم كان كمراقبين، وليسوا مشاركين في مناقشات المؤتمر ـ على الرغم من مطالباتهم المتكررة إلى منظمة المؤتمر بقبولهم كممثلين لافغان الدولة الاسلامية.. وعلى الرغم من أن حكومة افغانستان العميلة للاتحاد السوفياتي غير ممثلة في المؤتمر، وعلى ذلك فقادة الجهاد الأفغاني أولى بالتمثيل، وأحق به.

ولأن بعض الدول العربية ـ من اعضاء المؤتمر ـ تربطهم صداقات وثيقة بالاتحاد السوفياتي.. فقد قوبل وفد القادة الافغان بسلبية ظاهرة خلال اقامته بالكويت، وتنقلاته في قاعات المؤتمر قبل انعقاد الاجتماعات السرية الخاصة بالاعضاء النظاميين.

وقد لقيت رئيس الاتحاد الافغاني لقادة المجاهدين الأستاذ عبد رب الرسول سياف ورفيقه في الجهاد والاتحاد الأستاذ برهان الدين رباني ـ خلال زيارة لكل منهما في مكة المكرمة حيث قدما إليها معتمرين بعد انقضاء اجتماعات المؤتمر في الكويت.

وكان حديث القائدين معي يقترن به الأسف الشديد للمواقف السلبية التي قوبلا بها من ممثلي بعض الدول العربية.. ولأن الوقت الذي حدد لكلمة الأستاذ سياف في الجلسة الافتتاحية كان عشر دقائق فقط ولكنه ـ كما أخبرني ـ استمر في الكلام نحو اربعين دقيقة استفرغ خلالها كل ما عبأ به حديثه من صراحة واجبة في مواجهة اعضاء المؤتمر بمسؤولياتهم الاسلامية تجاه الجهاد الأفغاني وتصديه لأعتى دولة في العالم احتلت قواتها العسكرية بأسلحتها الفتاكة المدمرة أرض افغانستان المسلمة، وشردت الملايين من أهلها، بعد أن احرقت مساكنهم ومزارعهم بقنابلها وصواريخها ومدافعها.

لقد واجه زعيم اتحاد المجاهدين الافغان ـ الأستاذ سياف ـ اعضاء مؤتمر القمة الخامس بحقيقة الجهاد الافغاني.. فهو ليس دفاعاً عن افغانستان وحدها.. وانما هو دفاع عن حرمات الأمة الاسلامية جمعاء.

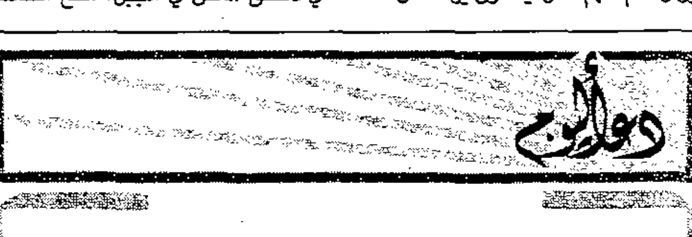
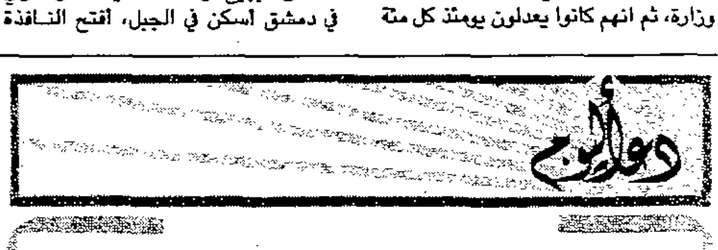
يقول الزعيم الأفغاني في خطابه أمام المؤتمر:

● «انني انقل اليكم تحيات أسود خنادق القتال، محطمي سلاسل الذل والاغلال، الرابضين على شوامخ الجبال.. الذين ضحوا بأنفسهم لحماية الاسلام العزيز، ورووا بدمائهم حقول الدعوة والجهاد، وبنوا بأجسادهم سداً منيعاً لتحصين أعراض أمتكم وحرماتها.

● ان أفغانستان المسلمة تمكنت بحول الله وقوته من صد عدوان اكبر «طاغية» في هذا الزمان، وأثبتت للعالم أجمع ان بامكان الأمة الاسلامية أن تعيش على وجه المعمورة حرة أبية عزيزة وغير مستعبدة لأحد، كما أثبتت أهلية هذه الأمة لقيادة البشرية المعذبة التائهة في ظلمات الجاهلية، وانقاذها من هلاك محقق، كما أنها برهنت أن خندق الايمان لن يدمر، ولن ينهار مهما تكالبت عليه الطواغيت والأعداء بكل ما يملكونه من أسلحة البطش والطغيان.. لأن هذا الخندق يستمد قوته من قوة الله الغالب الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء.

● وانطلاقا من هذه الحقائق.. فاننا لن نتزحزح عن صراط هذا الدين قيد انملة، وكما بدأنا هذا الجهاد من أول يوم على أساس العقيدة والايمان.. فانه سيبقى جهاداً إسلامياً أصيلاً، وسنحافظ على أصالته بإذن الله.. ولن نعطي الدنية في ديننا من الروس الكفرة، ولنا أسوة حسنة بأخوة لنا جاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر وأحد.. فما وهنوا وما ضعفوا لما أصابهم في سبيل الله حتى انتصروا..».

وللحديث مع قادة الجهاد الافغاني تتمة غداً بإذن الله وعونه.

«سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اغفر لنا»

ذكريات علي الطنطاوي

منزلي في الرياض

الحلقة ٢٢٧

ما كان مطلبي الأول يوم قدمت الرياض سنة ١٣٨٣هـ طعاماً يملأ المعدة ويقيم الأود، فليس يخلو البلد من مطعم فيه من الطعام ألوان، أو شواء عنده من اللحم أشكال، فان لم يكن فطيرة (شندويتش) تحملها إلى حديقة عامة تجد فيها ركناً تأكلها فيه، وقارورة شراب بارد تسيغها بها، فان لم تجد ففي الماء غناء. ولكن المطلب الأول مكان تأوي اليه، تشعر فيه بالقرار، وتحس فيه الأمان.

وكان إخواننا المدرسون ينزلون في شقق صغيرة، أو غرف من شقق، ينفرد فيها الرجل مع أسرته، قد فرشت أيسر فرش، وأرخصه: بساط تحته حشية ينام عليها، ووسادة يستند اليها، وما لا بد منه للطاعم من الأطباق والكاسات، والملاعق والشوكات. فان كان عزباً، اقام في غرفة أو اجتمع في الغرفة الواحدة إثنان. وقد انفرد أخونا الأستاذ عزت النص (رحمة الله عليه) فأخذ جناحاً صغيراً في فندق اليمامة، وكان اكبر فنادق الرياض، استأجره مشاهرة، واتخذه له داراً، يستريح فيه من تدارك الفرش، ومن اعداد الطعام، ومن تعب الخدمة والتنظيف.

وقد خطر لي أن أصنع مثله، فقد كنت آخذ اكبر مرتب يأخذه أستاذ جامعي في المملكة، لأنهم كانوا يقدرون راتب الأستاذ المعاقد في الجامعة بثلاثة اضعاف راتبه في بلده، وقد كنت في بلدي آخذ مثل راتب وكيل وزارة، ثم انهم كانوا يعدلون يومئذ كل مئة ليرة سورية بمئة وثلاثين ريالا. ان لم اكن قد اخطأت أو نسيت.

ولكني وجدت أني أكره الفنادق، ولا أحس الاطمئنان فيها، وقد نزلت كبارها وصغارها، وغاليها ورخيصها، في شرقي الأرض وفي غربيها، فكنت أنام فيها مشرد الذهن، فاقد الأمن، كأني أنام على رصيف الشارع، لا أدري من ينظر إلي، ولا من يدنو مني، وقد طالما حاولت أن أتخلص من هذا الشعور الذي ما له سبب، فما استطعت.

لذلك استأجر داراً مفروشة، أغلق علي بابها، لا يراني فيها احد، ولا أرى منها أحداً، آكل فيها ما أريد، وأنام كيف أشاء، وإن كانت أغلى من الفندق، وإن كانت إقامتي في البلد شهراً واحداً.

كما انني لا أجد الراحة في السكن الموقت أو المشترك، كما صنع جمهور الاخوان، فطلبت من الصديق الأستاذ سليمان الحافظ، المستشار القانوني في وزارة الدفاع، أن يجد لي داراً مفروشة، فوجدها في الحي العسكري في طريق المطار، أعني المطار الذي صار الآن قديماً، وهي ثلاث غرف متداخلة، يفضي بعضها إلى بعض، فيها فرش ليس بالفخم ولا الغالي، وحولها حديقة واسعة مونقة ولكنني شعرت لما دخلتها بضيق الصدر من أول دقيقة قضيتها فيها، ذلك لأن لها أسواراً عالية، تجعلها أقرب إلى السجن الجميل، منها إلى المسكن البهيج، وأنا قد قضيت أكثر عمري في دمشق أسكن في الجبل، أفتح النافذة فاجمع دمشق كلها بنظرة واحدة وغوطتيها اللتين تعانقانها وتحفان بها من الشرق ومن الغرب، والبساط الأخضر الممتد إلى الجنوبي منها حتى يلامس أقدام هضبة (الكسوة) وجبل المانع، فان رحلت عن دمشق اخترت الطبقات العالية من العمارات الكبيرة، أسكن فيها فأرى منها بعض ما كنت أرى من نافذتي في دمشق، منظر ولا كمنظر دمشق.

والناس حتى بعض الكبار من الكتاب، يقولون هذا رجل ولا كل الرجال، يظنون خطأ انهم يمدحونه ويفضلونه على الرجال، وهم إنما يذمونه، ويقولون انه رجل ولكن لا يبلغ ان يكون مثل سائر الرجال.

وقد ذكرت الغوطتين هنا، لأنني أصف ما كان، وقد ذهبت الآن الغوطتان، وأكلتهما صناديق الأسمنت التي يتكدس فيها الناس كسمك الساردين في العلب، وضاعت تلك البساتين، التي كانت تتعانق متصلة مترابطة الأيدي، حتى يزيد طولها عن الاكيال.

ولو عقلنا يومئذ لتركناها مسرحاً للنظر، ومصفاة للهواء، ومثابة للجمال، وبنينا عماراتنا من حولها، على سفوح جبال المزه، وفي سهل برزة، وعلى هضاب قاسيون. وقد صنعنا ذلك الآن، ولكن بعد فوات الأوان.

● ● ●

ما لي كنت أتكلم عن منزلي في الرياض، فجرتني عواطف القلب إلى داري في دمشق، وإلى أيامي فيها، سقى الله تلك الأيام. كان في طريق المطار حي لصغار الضباط فيه دار لرجل مدني يعمل مع الجيش، والمدني المنسوب إلى المدينة المنورة، ولا أدري لماذا يصر أحد اخواننا من الأدباء، من أهل المدينة على قوله في النسبة اليها (مديني). مع أن المدينية المحدث المشهور، منسوب إلى مدينة المنصور في بغداد، لا إلى المدينة المنورة.

ثم ان المدني في الاصطلاح اليوم، من لم يكن عسكرياً، وجدت الدار صغيرة متداخلة، ولكن حولها حديقة واسعة في وسطها بركة كبيرة تصلح للسباحة، ولي مع السباحة قصة ربما قصصتها عليكم يوماً قريباً، ما فيها منفعة، ولكن ربما كان فيها متعة، ونحن نطلب في هذه الحياة بعض المتع والتسليات.

اعجبتني الدار واتفقنا على أن تكون اجرتها اربعة آلاف ريال في السنة، وكانت أغلى دار قد استأجرها الاخوان لا تزيد أجرتها عن بضع مئات في العام.

واحببت أن احصي المتاع وان اكتبه فأبى، وحسبت اباءه ثقة منه بي، فاذا هو مبيت نية في نفسه، لا ينوي مثلها شريف، ذلك اني تسلمت الدار وأخذت مفتاحها، وذهبت إلى الكلية، فلما عدت وجدت ما كان فيها ينقص شيئاً بعد شيء، كان على السرير غطاء مطرز كالذي يكون في الاعراس، وأنا لا أريده ولو طلبه لدفعته اليه، ولكن ساعني ان يأخذه في غيابي، ثم سد الباب الخلفي للدار، وبنى غرفة جديدة، أقام فيها هو وأهله، ففقدتني وسلبتني بعض حريتي.

أما الحديقة فلا انكر انها جميلة ولكن الجدار العالي من حولها يشعرني كأنني محبوس فيها، كما يحبس العصفور في قفص من ذهب.

هنالك وأنا كالذي يختنق غرقاً في لج البحر، مدت إلي يد قوية كريمة، تخرجني إلى الهواء الطلق، إلى النسيم الرخي، إلى البر الآمن، كانت يد معالي الشيخ محمد عمر توفيق، وكنت قد عرفته قراءة له قبل أن يكتب لي اللقاء به.

عرفته من كتاب «طه حسين والشيخان» فعجبت لما قرأته ان أجد كاتباً حجازياً لا نعرفه، ولم يصل الينا اسمه، ينقد بحكمة البناء الحاذق، لا بمعول العامل المخرب، بناء شاده أوسع الأدباء العربية شهرة طه حسين، ثم لا يضعف عنه، ولا يروعه منه انتشار اسمه، وكثرة اوليائه، فسألت عنه فعلمت انه أديب معروف وله منصب عال، ثم انه يكاد يكون نصف شامي، ذلك ان الترك في خوالف أيامهم شردوا على عهد فخري باشا كثيراً من أهل المدينة عن منازلهم، فهاجروا إلى الشام، فكانوا ضيوفاً كراماً، واتصلت العشرة بينهم وبين أهل دمشق، ثم صارت مصاهرة، وكان من ذلك أن جد الشيخ محمد عمر صاهر شيخ مشايخنا الشيخ جمال الدين القاسمي.

عرفته قبل أن أعلم انه والد معالي الشيخ محمد عمر.

كما عرفت جماعة من أهل المدينة، منهم الشيخ الخياري الذي كان يسكن شيخنا الشيخ الكافي في داره، وأحسبه يدفع أجرة الدار كلها، وهم يعدون له الطعام، أو لعل الصلة بينهم وبينه شيء أخر فما اعرفها على حقيقتها، وممن عرفنا من أهل المدينة الذين قدموا علينا أيام الحرب الأولى وفي أعقابها شيخ صوفي خراقي مكفوف البصر، طلق اللسان، اسمه الشيخ العيطة كان يدرس في الأموي، فتجتمع عليه العامة، وتتسع حلقته حتى لا تكاد تقاربها حلقة أخرى، واتخذ داراً في حي «النوفرة» بجوار المسجد، فكان يقيم فيها ما يدعوه الناس بحلقات الذكر وما هو بالذكر المشروع، وانما هو مزيج من البدع ومن الشعوذات، ومن الرقص كما كان يدعوه العلماء، ومن ذلك ما قاله ناظم «الوهبانية»، التي يستشهد بن عابدين في حاشيته كثيراً بما جاء فيها ومن قوله فيها:

ومن يستحل الرقص قالوا بكفره
ولاسيما بالدف يلهو ويزمر

وتفصيل ذلك في الجزء الثالث من حاشية بن عابدين التي هي عمدة الفتوى في المذهب الحنفي.

وممن عرفنا من أهل المدينة مؤذن مدني حسن الصوت، علم بعض المؤذنين عندنا النغمة المدنية في الآذان، وممن أخذ عنه الشيخ مصطفى العقاد (ابو وجيه) رحمة الله عليهم جميعاً.

ومنهم رجل فاضل صالح قوام الليل، كثير الصالحات، كانوا يسمونه الشيخ توفيق الصغير وهو والد معالي الشيخ محمد عمر، ولعلي واهم، ولعل هذا ليس اسمه، أو لعله اسمه ولكنه ليس والد صديقنا الوزير، وعند الأستاذ زيدان الخبر اليقين.

● ● ●

أحب معالي الشيخ محمد عمر أن يعرفني بكبار الأدباء في وليمة يدعوهم اليها، وأنا أكره الولائم، وأهرب منها، ولكني كنت في حالة من الضيق لا يفرجها عني إلا مثل هذه الاجتماعات، وان تمنيت أن يكون الاجتماع على الكلام من غير طعام، فان لم يكن بد من شيء، فالشاي والكعك أو «الفراني» جمع فرنية، وهو الجاتوه.

● ● ●

وكانت الوليمة واجتمع كثير من الأفاضل الذين شرفني الاجتماع بهم، وكنت أرى من كان حولي منهم يتهامسون وتقول نظراتهم وقسمات وجوههم كأنهم يفتقدون واحداً، يترقبونه، يتلهفون على حضوره، ثم سمعت اسم زيدان: أين الأستاذ زيدان؟ لماذا لم يحضر الأستاذ زيدان؟

وكأنهم لما يئسوا من حضوره، خلصوا نجياً، ثم تخيروا واحداً منهم، أقاموه إلى جنبي وكنت أتكلم على سجيتي، تأتي المناسبة بقصة فأقصها، فاذا هو يسرد قصة تكون مثلها أو قريبة منها، أو يظن هو ذلك، وان رويت أبياتاً من الشعر روى أبياتاً، وان ذكرت طرفة جاء بطرفة، فراق لي ذلك، ورأيت فيه شيئاً جديداً، وكنت أنا الذي يتخير الموضوع ويفتتح الكلام، وطال المجلس، وعرفت بضاعة الرجل كما يعرف المصارع قوة عضلات خصمه، ومبلغ علمه بأبواب المصارعة، بعد جولات يجولها معه، واذا هو قد وعى شيئاً كثيراً مما في كتب الأدب المتأخرة، كالمستطرف والكشكول، وعنده بعض الأخبار مما هو أسبق زماناً وأعلى شأناً، ونظرت فاذا أنا استطيع أن أتكلم في موضوع لا يحسنه، ولا يستطيع أن يجاريني فيه، فأسد عليه طريق هذه المناظرة السخيفة، ولكني ذكرت أن المقام مقام مجاملة لا مساجلة، وأنا لم ألق الرجل من قبل ولعلي لا ألقاه بعد يومي، فاعرضت عن هذا الخاطر، وارتفعت بنفسي عنه وتركته يتكلم وأقللت من الكلام، ثم سكت فرأيت البشرى على وجوه النفر الذين قدموه، وبريق الظفر في عيونهم، هذا ومعالي الشيخ الداعي لم يلتفت إلى شيء من هذا، ولعله لم يره.

وكان من بركات هذا الاجتماع ان ردني إلى نفسي، ونفى عني ما كنت احسه من الضياع، وعرفني بأخوة كرام.

ولما خرجنا أبى، جزاه الله خيراً، إلا أن يوصلني بسيارته وسألني عن أحوالي في الشام وعن أخي ناجي الذي كان يقرأ له بعض ما يكتب، فخبرته انه من قضاة دمشق، (ومقره في دومه). قال: لماذا لا يأتي فيعمل هنا؟ ففتح لي باباً للكلام كنت أتمنى ولوجه، وأتهيب قرع بابه. وكان من بركات هذا الاجتماع ان استقدمه وجعله مستشاراً قانونياً بوزارة المواصلات التي كان يتولاها يومئذ مع وزارة الحج، فلما انفصلت وزارة الحج بقي يعمل فيها مستشاراً إلى الآن، لأن معالي الشيخ عبد الواسع ابقاه، فله الشكر، والشكر لمعالي الشيخ محمد عمر، وجزاهم الله خيراً.

● ● ●

كنت أمضي في الكلية ساعتين، ألقي فيهما درسي فاذا قضي الدرس فتشت عمن أكلمه، ومشيت مع أبعدهم داراً وأطولهم طريقاً، حتى اذا وصل ودخل بيته لم يبق لي مكان أذهب اليه، ولا من أنس به، وكان ذلك قبل قدوم أخي إلى المملكة، وأين أذهب والكلية أغلقت أبوابها وانصرف مدرسوها وطلابها، والدار ينتظرني فيها الفراغ والملل وضيق الصدر، وقد سئمت منظر البركة، والنظر إلى الشجرات من حولها، حتى انني من طول نظري اليها كدت احفظ عدد فروعها وأوراقها لم أكن أريد من يطعمني أو يسقيني، ولا أفتش عمن يسعدني ويعطيني، انما أريد من يؤنس وحدتي، ويفرج كربتي، لأنني لا أجد ما أعمله فيما بقي من نهاري فاذا أمسى المساء وكان الليل لم أستطع المنام، ولم تكن مكتبتي معي، ولا اقتنيت غيرها كما صنعت الآن، وكنت طول عمري مرتبطاً، بمجلة أو جريدة، أكتب فيها، فأنا أبداً في تفكر في الموضوع الذي أكتب فيه، أو جمع لاجزائه، أو عكوف على انشائه، أو انتظار المجلة أو الجريدة التي أجده منشوراً فيها، وكنت من أوائل الثلاثينيات من هذا القرن الميلادي أذيع الأحاديث من اذاعة الشرق الأدنى في يافا، التي انشئت بعد اذاعة مصر بسنة واحدة، ولم ينقطع حديثي إلا فترات قليلة خلال هذه المدة الطويلة، فغدوت الآن (أعني سنة ١٣٨٣هـ) بالرياض ولا جريدة ولا مجلة أكتب فيها، ولا اذاعة أعد الأحاديث لها، ولا عمل رسمي أؤديه، لأن الكلية كانت أيام الحج في شبه عطلة وقد ذهب كل من أعرفه للحج وكادت تخلو شوارع الرياض من الناس.

الأستاذ الصباغ ترك أولاده عند زميله الأستاذ اللبابيدي وذهب مع أهله للحج، والأستاذ عمر عودة الخطيب ترك أولاده عند الأستاذ الشيخ مصطفى الخن وذهب مع أهله إلى الحج، وذهب أخي ناجي الذي كنت أنس به بعد أن قدم للرياض وسكن معي في تلك الدار، فلم يبق أحد أزوره، كنت أذهب إلى دار الشيخ مصطفى الخن فأجده بين القدور والأطباق يعد الطعام لهذا الفيلق من الأولاد حرصهم الله وكنت اقعد معهم أحاول أن أحدثهم وأكتب لهم لوحات بخط الثلث والفارسي وأنا أجيد الكتابة بهما وبالقلم الديواني.

وذهبت مرة إلى دار اللبابيدي أسأل زوجته من وراء الباب عن حالها مع أولادها وأولاد الصباغ فشكت إلي ما تلقى، فأخذتني نوبة مفاجئة من الأريحية والكرم، ليتني ما أحسست بها فقلت لها: هاتيهم ليمضوا اليوم عندي في الحديقة، ويا ليتني لم قل فقد جنيت على نفسي وجلبت الهم لها.

وقلت اطبخ لهم طعاماً مثلما يطبخ الشيخ (الدكتور مصطفى الخن)، ولم يكن قد صار دكتوراً، ونسيت انه أشبه الناس بأخي ورفيقي الشيخ مصطفى الزرقاء، على بعد ما بينهما في السن يشبهه في اتقان كل عمل يعمله، وفي سعة صدره، وطول باله، فأردت أن أتشبه به، فكان مثلي مثل القرد والنجار في كتاب «كليلة ودمنة».

أعددت لهم طعاماً وصببته لهم في الأطباق ووضعت لهم الملاعق وحاولت أن أعمل من أطفال صغار رجالاً كباراً، فعبثوا بالطعام، وكبوه، ولطخ به الصغار وجوههم وأيديهم، ثم كفوا عن الأكل وأبوا أن يتموا طعامهم، لأنه لم يعجبهم، ولأنهم يريدون مثل الطعام الذي تصنعه لهم أمهاتهم في بيوتهم، وأنا؟ ثم كانت الطامة، إذ تفشوا في الحديقة، فعاثوا فيها، وكانت فيها شجرة رمان قد ازهرت، وعقدت، وكنت انتظر ينعها، فقطعوا زهرها، وكسروا اغصانها، ثم جاءوا إلى البركة يريدون أن ينزلوا فيها، فحلت بينهم وبينها، وكان للأستاذ الصباغ ولد صغير جداً نسيت اسمه اظنه الآن صار أباً، بعد أن مر على هذه الحادثة التي أحدث بها أربع وعشرون سنة، فغطس في الماء فوثبت فأخرجته وقد ابتلت ثيابه كلها، فلم يبق في صبري بقية فشتمتهم وهددتهم بالضرب، وجئت بقضيب خوفتهم به، ولكن الضرب لا يأتي الصغير بالثياب وثيابي لا تصلح له، ولا أستطيع أن أدعه يمرض عليه أثوابه التي ينقط منها الماء، فنزعتها عنه، وأخذت قميصي فربطته من حوله، وهو يصرخ ويأبى، ووضعت فوقه عمامة (غترة) لففته بها، وهو يرفض هذا الزي العجيب، والحق معه، ولكن ماذا أصنع له، ثم قلت لكبيرهم وهو لطفي بن الأستاذ الصباغ، واحسبه صار الآن أستاذاً معروفاً، قلت له: يا لطفي الله يرضى عليك أريد أن أنام نصف ساعة، فاسكتهم ولا تدعهم يوقظوني بصراخهم.

قال: نعم، وكدت أغفو واذا به يصرخ صرخة توقظ الأموات، قال لهم: اسكتوا عمو الشيخ قد نام، هل تريدون أن توقظوه؟ فأيقظني بصراخه، ولم أعد أستطيع أن أنام، ثم قالوا انهم جاعوا ويريدون طعاماً، وكنت قد رميت ما أبقوا من طعام، فلم أدر ماذا أصنع لهم، وأخذتهم إلى بياع أمام الباب في دكان تقام من العيدان ومن صفائح الحديد، يسميها العامة هنا (صندقة)، وكان يمانياً أو حضرمياً، اسمه يسلم، فقلت له اعرض عليهم ما عندك من الحلويات ومن السكاكر ومن (البسكوت)، فأبى أكثرهم إلا طعاماً كطعام بيوتهم، وقبل فريق منهم أن يأخذوا مما عرض عليهم، وادخلوه معهم الدار فامتلأت الدار كلها بكسارة البسكوت، وعلب الحلويات، وصارت تحتاج إلى تنظيف شامل كامل، فما كان مني إلا أن استأجرت سيارة حشرتهم فيها وأعدتهم إلى دار المرأة المسكينة التي أخذتهم منها، وقلت لها: خذي استلمي، الله يقويك ويعينك، أما أنا فقد رفعت الراية البيضاء، وسلمت واعترفت بالعجز.

● ● ●

امضيت تلك الأيام أيام الحج في الرياض كما يمضي السجين أيام سجنه، لم أكن أنظر إلى أحد، لأنني لا أعرف احداً، كنت أجول في الطريق وحدي لا يلتفت أحد إلي، فأحس كأني صرت كالشجرة المغروسة على جانب الطريق، أو العمود الذي يحمل المصباح الذي يضوء في الليل الطريق، يراه الناس كلهم، ولكن لا يهتم به أحد منهم. بل ان الشجرة والعمود كانت أثبت مني وجوداً، وكان الناس اكثر بهما اهتماماً، لأنها ان قطعت الشجرة، أو انكسر العمود، أحسوا بفقدهما، وسألوا عنهما، وأنا لم يكن يشعر أحد أن حضرت أو غبت، أو سرت في الطريق مع السائرين، أو خلا مني الطريق. اني لأذكر هذا الآن بعدما استمررت عشرين سنة بلا انقطاع أحدث الناس من الرائي، ومن الاذاعة، يسمعونني كل يوم، ويرونني كل اسبوع، أفتحسبون هذا الذي صرت اليه نعمة؟ لا والله، حلفت لكم لتصدقوا. ليست الشهرة نعمة يستراح اليها، ويحرص عليها، ولا ما كنت فيه في الرياض نعمة، أرضى برجوعها، لقد فقدت هنالك شخصيتي، وكدت أنسى وجودي، واضعت هنا الآن حريتي، لقد تقلبت بي في المملكة الأمور، وتحولت الأحوال، حتى كاد يختلط علي حلوها بمرها، وأبيضها بأسودها، كنت في الرياض كمن يلبس «طاقية» الاخفاء التي ورد ذكرها في قصص ألف ليلة، فأنا أمشي بين الناس ولا يبصرني أحد من الناس، كأنني استحلت إلى خيال، وأصير اليوم كأني أحمل على رأسي مصباحاً يجلب إلي أنظار الناس، فلا استطيع أن أدخل حديقة أو أقف على بياع، لأن الناس يشيرون إلي، أما من منزلة بين المنزلتين؟ هل خلت الدنيا من التوسط والاعتدال، أكتب على أن أعيش في الظلمة حتى لا أكاد أبصر طريقي، أو أحدق بعيني في عين الشمس فلا أرى شيئاً.

اني لأعجب ممن يسعى للشهرة ويراها شيئاً جميلاً. ما الشهرة؟ هي أن تتفتح عليك الأعين كلها، ويراقبك الناس جميعاً فتفقد بذلك حريتك.

● ● ●

اني لأذكر تلك الأيام فأتمنى أن لا يمر علي مثلها، كنت في النهار كالضائع بين الناس، فان أقبل الليل أدبر عني المنام، وأقبلت علي سود الأحلام، فلا أهنأ بيقظتي ولا بنومي، واذا خرجت إلى حديقة المنزل سدت علي هذه الجدران العالية الاتصال بالناس، فشعرت كأنني سجين، ولو كنت في الفندق، لنزلت إلى البهو، فرأيت الناس، ان لم أر النزلاء رأيت الخدم، وان لم أر من أكلمه كلمت النادل أن يأتيني بالشاي أو بالشراب البارد، وما بي حاجة للشراب ولا للشاي ولكن لأسمع صوتي، فقد نسيت من طول الصمت في تلك الأيام في الرياض رنة صوتي في الأذن.

(وللحديث بقية)

وفد من علماء اندونيسيا يزور السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام وفد من اللجنة التنفيذية لنهضة العلماء باندونيسيا بزيارة السعودية تلبية لدعوة الرئاسة العامة لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

اجرى الوفد الأندونيسي المكون من كياهي الحاج عبد الرحمن واحد وكياهي الحاج سهل محفوظ والدكتور فهمي سيف الدين وعبد الله شروني الحقوقي وكياهي الحاج مصطفى بشري مباحثات في مجالات التربية والتعليم ونشر الدعوة الاسلامية مع مسؤولي جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة الملك سعود بالرياض وجامعة أم القرى بمكة المكرمة والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

واجتمع الوفد بسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد كما التقى بوزير العدل وبالمسؤولين في الندوة العالمية للشباب الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي.

استغرقت الزيارة عشرة أيام زار الوفد خلالها الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

من قصص التراث

الأعمش فكها!

قال رجل من تلاميذ الأعمش: صنعت للأعمش طعاماً، ثم دعوته، فمضى معي وأنا أقوده، حتى سقطت رجله في حفرة يعملها الصبيان للكرة، فقال: ما هذا؟!

قلت: حفرة يعملها الصبيان للكرة.

قال: لا، ولكنك حفرتها لتقع رجلي فيها! والله لا أكلت عندك يومي هذا طعاماً.

قال: فحملت الطعام اليه، ثم صنعت له بعد ذلك طعاماً. ودعوته اليه: فقال: أدخل بنا الحمام قبل ذلك.

فأدخلته الحمام، فلما جئت لأصب الماء الحار على رأسه، قال: ما دعاك إلى هذا، أردت أن تسلخ قفاي؟! والله لا أكلت عندك يومي هذا طعاماً!

قال: فحملت الطعام اليه.

● ● ●

طلبت بنت الأعمش من أبيها حاجة، فحجبها بالرد.
فقالت: والله ما أعجب منك، ولكني أعجب من قوم زوجوك.

الأمير فيصل بن فهد يهنئ نادي الاتفاق بفوزه بلقب بطولة الدوري الكروي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعث الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ببرقية تهنئة لرئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الاتفاق بالدمام وكافة منسوبي النادي من اعضاء شرف ولاعبين ومشجعين بمناسبة حصول الفريق الاول لكرة القدم بالنادي على لقب بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم لهذا الموسم ٨٦/٨٧، متمنيا التوفيق والنجاح لتمثيل الكرة السعودية في البطولات الخليجية والعربية والآسيوية بالصورة المشرفة بإذن الله.

كما عبر الأمير فيصل بن فهد عن شكره وتقديره لرئيس واعضاء مجلس ادارة نادي السالمية الكويتي على المشاعر الطيبة التي تضمنتها برقيتهم.. وأكد الامير فيصل بن فهد في برقية بعث بها ردا على البرقية التي رفعها رئيس نادي السالمية بمناسبة مغادرة اعضاء النادي لالعاب القوى السعودي بعد انتهاء معسكرهم التدريبي الذي اقاموه في الرياض، ان ما وفر لهم خلال المعسكر ما هو إلا الواجب متمنيا لنادي السالمية دوام التوفيق والنجاح.



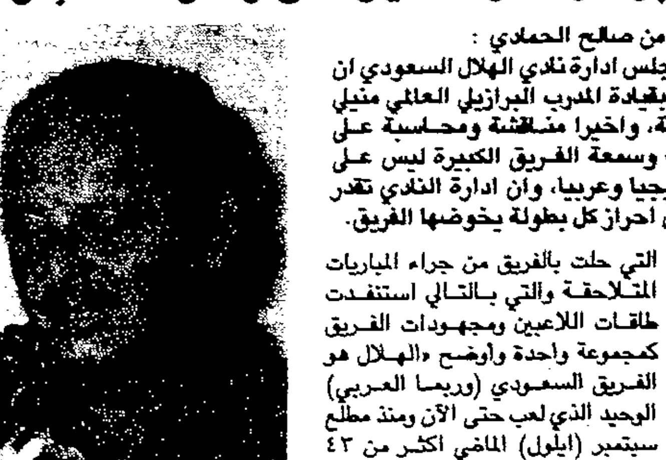
عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق.

الأمير عبد الله بن سعد لـ الشرق الأوسط :
الحديث عن منيلي سابق لأوانه ولا تعليق على رفض الاحتجاج !؟

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

اكد الامير عبد الله بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال السعودي ان الجهاز الفني لفريق كرة القدم بالنادي بقيادة المدرب البرازيلي العالمي منيلي يتعرض منذ مطلع الموسم لمتابعة دقيقة، واخيرا مناقشة ومحاسبة على النتائج والعروض غير اللائقة بمكانة وسمعة الفريق الكبيرة ليس على المستوى المحلي فحسب بل تعدتها خليجيا وعربيا، وان ادارة النادي تقدر باكبار تطلعات جماهير الهلال وامالها في احراز كل بطولة يخوضها الفريق.

لكنه استطرد ليوضح ان الجماهير غالبا ما تطالب برأس المدرب عقب اي نتيجة لا تعجبها ويكون ذلك في لحظة انفعال !! دون الالتفات لامور اخرى مؤثرة منها على سبيل المثال الاصابات التي حلت بالفريق من جراء المباريات المتلاحقة والتي بالتالي استنفدت طاقات اللاعبين ومجهودات الفريق كمجموعة واحدة واوضح «الهلال هو الفريق السعودي (وربما العربي) الوحيد الذي لعب حتى الآن ومنذ مطلع سبتمبر (ايلول) الماضي اكثر من ٤٣ مباراة.. يضاف الى ذلك ان لاعبي الفريق معظمهم من اللاعبين الدوليين الذين شاركوا مع منتخبات المملكة في نسبة كبيرة ايضا من المباريات الودية والرسمية.. ومقابل كل ذلك نجد ان بقية الفرق السعودية لم تتعد مبارياتها اكثر من ٢٥ مباراة.. كذلك نجد ان لاعب الهلال الدولي لعب اكثر من ٦٠ مباراة وهذا العدد لا يلعبه حتى اللاعب المحترف في الدوري الانجليزي وكلامي ينطبق على التخيفي والحماد والنعيمة والبيشي وعبادي والمصيبيح».... اما الاصابات فقد لحقت بالحبشي والعشيوي والنيفاوي والاحمد واليوسف والبرقان واخيرا سعد مبارك والسلومي ومنصور بشير.. وعندما نذكر كل هذه المؤثرات ليس للدفاع عن المدرب بقدر ما هو ايضاح لحقيقة الامور».





منيلي.

وهنا شدد الامير عبد الله، على ان «طرح موضوع المدرب الآن سابق لأوانه كوننا نركز حاليا على الفوز بـ «كأس خادم الحرمين الشريفين» وبطولة مجلس التعاون الخامسة وبعدها لكل حادث حديث... ونحن دائما وأبدا نبحث عن مصلحة الهلال، والهلال فقط وتبقى مسالة تجديد التعاقد معه من عدمها مرتبطة بالمصلحة المذكورة !؟».

ورفض الامير عبد الله بن سعد في ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» التعليق على رفض احتجاج الهلال على نتيجة مباراته مع فريق القادسية عندما أشرك الاخير لاعبا (هاشم قلاته) مصنفا ضمن كشوفات فريق كرة القدم بنادي الربيع بجدة.

تأجيل سباق الفروسية بجدة للخميس المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن المجلس الاهلي للفروسية بجدة عن تأجيل السباق الثالث للخيول العربية والذي كان من المقرر اقامته بعد ظهر اليوم على ميدان السباق والفروسية في ابحر الجنوبية وذلك الى عصر يوم الخميس المقبل.

وسبب التأجيل عدم صلاحية المضمار نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت على جدة امس الاول.

مولودية نفط وهران يكسب كأس كؤوس افريقيا لكرة اليد وكامشيب الكاميروني بطل السيدات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت مساء اول امس في مدينة بورسعيد المصرية بطولة كاس حاملي كؤوس افريقيا لكرة اليد بفوز فريق مولودية نفط وهران الجزائري بالمركز الاول ومعه الكاس في بطولة الرجال اثر فوزه بجميع مبارياته.

وجاء فريق نادي الزمالك المصري في المركز الثاني يليه بور سعيد المصري ونيجر يونايتد النيجيري واومنيسبور الكونغولي واحتل سكوتوريما النيجيري المركز السادس والاخير.

وفي بطولة السيدات حقق فريق كامشيب الكاميروني المفاجأة وفاز بالبطولة.. وجاء نادي ايجيب الكونغولي في المركز الثاني تلاه هليوبوليس والاهلي وكلاهما من مصر.

اسفرت مباريات اليوم الاخير للبطولة عن فوز انسات هليوبوليس على انسات الاهلي ١٤/١٧ وكامشيب على ايجيب ١٥/٢٠، وفي بطولة الرجال فاز مولودية نفط وهران على سكوتوريما ١٧/١٩ ونيجر يونايتد على اومنيسبور ١٨/٣٠ وتعادل الزمالك مع بور سعيد ١٩/١٩.

الكرة الطائرة السعودية :
اليوم لقاء الهلال والنصر ضمن الاسبوع الخامس للدوري الممتاز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

دخلت مباريات الدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة مراحلها الاخيرة ومازال فريق النادي الأهلي يتصدر الترتيب بدون هزيمة مع انه لم يلعب مباراتين هذا الموسم لمشاركته في بطولة الانديةالخليجية في الكويت بل اصبح على وشك ان يعلن بطلا للموسم الحالي بينما انحصر الهبوط في فريقي الشرق والحزم وإن كان للاخير بصيص من امل في مسالة خسارة فريق الرياض مبارياته المقبلة وفوزه هو في المقابل.

اليوم الخميس تقام مباريات الاسبوع الخامس عشر وتشهد لقاء فريقي القمة بالرياض الهلال والنصر.

الهلال يعتبر حاليا المنافس الاول للاهلي في المقدمة ويتفوق بفارق ٤ نقاط على جاره النصر ونقطتين على فريق الاتحاد وثلاثتهم يضاف اليهم فريق العربي يتنافسون في المركز من الثاني للخامس.

الأهلي المتصدر يلعب في هذه الاثناء بالدمام مع مستضيفه المحيط.

وفي نفس صالة الدمام يستضيف الاتفاق الذي نجا من المؤخرة فريق الرياض احد المهددين بالهبوط.

اما في جدة فيلعب الاتحاد مباراة سهلة امام فريق الشرق ذيل القائمة، والمباراة الاخيرة تجمع بين فريقي الحزم والتعاون بصالة الاول بالرس.

وهنا ترتيب فرق الدوري الممتاز حتى اليوم :

(١) الاهلي ٢٤ نقطة، (٢) الهلال ٢٢ نقطة، (٣) الاتحاد ٢٠ نقطة، (٤) المحيط والنصر ١٨ نقطة، (٦) الاتفاق والتعاون ١٠ نقاط (٨) الرياض ٦ نقاط (٩) الحزم ٤ نقاط (١٠) الشرق نقطتان فقط

هؤلاء يديرون مباراتي نصف نهائي «كأس الملك»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلنت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم صباح امس بالرياض اسماء حكام مباراتي الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» اللتين ستقامان عصر يوم غد الجمعة على النحو التالي :

ـ الهلال والنهضة : (عصرا) بملعب رعاية الشباب في الرياض يحكمها الدولي احمد الحميدي ويساعده ابراهيم جمعة ومحمد السماحي.

ـ النصر وهجر : (عصرا) بملعب مدينة الامير عبد الله بن جلوي الرياضية بالاحساء يحكمها خالد ذياب ويساعده عبد الله العقيل وفهد المهوس.

● تماثلت اصابة جناح الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال الدولي سعد مبارك للشفاء وينتظر ان يستأنف مرانه مع الفريق اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل.. وكانت الاصابة البليغة قد لحقت بركبته اليسرى خلال مباراة الهلال مع الاهلي ضمن الدوري الممتاز والتي انتهت بالتعادل ١/١.

ويؤكد اختصاصي العلاج الطبيعي بالنادي ان سعد مبارك سيعود الى صفوف الفريق في مباريات بطولة اندية دول مجلس التعاون الخليجي الخامسة والتي تبدأ يوم ١٥ من الشهر الجاري بالكويت.

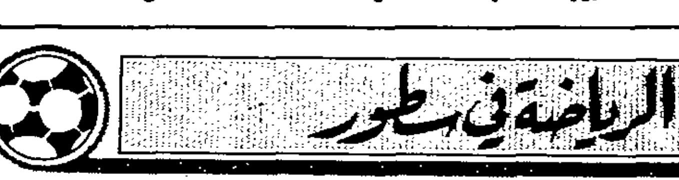
● رشح الاتحاد السعودي لكرة اليد رئيس لجنة الحكام بالاتحاد سعود العنقري والحكم الدولي زكي نواوي لحضور ندوة الحكام الدولية التي ستقام في مدينة شيربور الساحلية الفرنسية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يونيو (حزيران) المقبل.. كما قدم الاتحاد اعتذاره الى نظيره الاتحاد السوري لكرة اليد بخصوص طلب الاخير قيام المنتخب السوري بزيارة السعودية خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل وخوض عدد من اللقاءات الودية مع فرق اندية ومنتخب السعودية، كما قدم اعتذاره الى الجامعة المغربية لكرة اليد عن عدم مشاركة منتخب السعودية الاول في الدورة الدولية التي ستقام في الرباط خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٨ مارس (آذار) الجاري.

استقالة ايفاريستو !

الدوحة ـ ق. ن. أ : قدم مدرب الكرة البرازيلي ايفاريستو ماشيدو استقالته من منصبه كمدرب للمنتخب القطري للناشئين (تحت ١٤ سنة) الى اتحاد كرة القدم.. وذكرت انباء صحفية امس أن الاتحاد القطري قبل الاستقالة وسيتم انهاء الاجراءات المالية الخاصة به تمهيدا لمغادرته الدوحة.

كان اتحاد كرة القدم قد اسند مهمة تدريب منتخب الناشئين (تحت ١٤ سنة) الى ايفاريستو بعد اعفائه من مهمة تدريب المنتخب الاول لكرة القدم واسناد المهمة الى بوركيبيو مدرب نادي السد وذلك بعد سلسلة الاخفاقات التي تعرض لها المنتخب في الفترة الاخيرة.

وصرح سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ان ايفاريستو قدم انذارا لمدة شهرين وطالما انه استقال فاننا سنتفاوض معه لتسديد المبالغ المستحقة عليه.



هزيمتان مفاجئتان لايفرتون وتشلسي

● لندن : سجلت مفاجأتان في تصفيات مسابقة «كأس الفرق الكاملة العضوية» في رابطة اندية المحترفين لكرة القدم اذ خرج من الدور ربع النهائي حامل الكأس تشلسي اللندني ومتصدر الدوري ايفرتون.

تشلسي سقط خارج ارضه امام مستضيفه بلاكبرن روفرز احد فرق الدرجة الثانية صفر ـ ٣ فيما خسر ايفرتون امام تشارلتون اثلتيك اللندني في عقر داره بركلات الترجيح ٥ ـ ٦، بعد ما انتهى الوقتان الاصلي والإضافي لمباراته بالتعادل ٢ ـ ٢.

وفد من نادي الشاطيء السوداني يزور السعودية

● جدة : وصل الى جدة وفد من نادي الشاطيء السوداني الحائز فريقه لكرة القدم على بطولة الدوري العام، بمدينة عطبرة.

يضم الوفد عبد القادر عوض سكرتير عام النادي وحسين سعوط عضو مجلس الادارة.. وذكر الوفد ان زيارتهم جاءت بالالتقاء ببعض الاندية السعودية لخلق علاقات ثنائية معها والاجتماع ببعض كبار اعضاء النادي من السودانيين العاملين في السعودية وتشمل زيارة الوفد مدينتي جدة والرياض فقط.

٣ مباريات مؤجلة في الدوري الجزائري

● الجزائر : اجريت في مطلع الاسبوع ٣ مباريات مؤجلة من الاسبوع الـ ٢٦ في الدوري الجزائري لكرة القدم فأسفرت عن تعادل مولودية بلدية سعيدة (فريق القاع) بملعبه مع وفاق نفط سطيف (فريق القمة) من دون اهداف فيما تغلب شباب ميكانيك قسنطينة على مولودية نفط وهران وتعادل ترجي ميكانيك قالمة مع اتحاد صحة عين البيضا ايضا من دون اهداف.

وبذا بات ترتيب طليعة فرق الدوري كالآتي :

١ ـ وفاق نفط سطيف ٣٢ نقطة.

٢ ـ شباب ميكانيك بلكور ٣١ نقطة.

٣ ـ مولودية نفط وهران ٣٠ نقطة.

٤ ـ وداد جيل برج منايل ومولودية نفط الجزائر وجمعية اولمبيك الشلف ٢٩ نقطة.

بدات مباريات بطولة كاس الاتحاد القطري لليد

● الدوحة : بدأت امس الاربعاء منافسات بطولة كأس الاتحاد القطري للدرجة الاولى في كرة اليد للموسم الرياضي ٨٦/٨٧ وذلك باجراء ثلاث مباريات بين فرق اندية الريان مع الشمال، والنصر مع السد، وقطر مع العرب في الصالة الاولمبية المغلقة بمدينة خليفة الرياضية.

منافسات البطولة تستمر حتى يوم ٢٣ من الشهر الحالي. وكانت قد بدأت اخيرا بطولة كأس الاتحاد للاشبال وتختتم هذه البطولة يوم ٣١ مارس (آذار) الجاري.

تاجيل مباراة بشيكتاش ـ ديناموكييف في كاس اوروبا

● اسطمبول : اجلت امس احدى مباريات الذهاب في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اوروبا لكرة القدم (لابطال الدوري) وهي المباراة المقررة بين فريقي بشيكتاش اسطمبول بطل تركيا وديناموكييف بطل الاتحاد السوفياتي بسبب سوء الاحوال الجوية.

الحكم التشيكوسلوفاكي دوسان كرتشاك قرر ان ملعب «علي سامي ين» المغطى بالثلج غير صالح لاجراء المباراة عليه.

فريق نادي الزمالك المصري يلعب كرويا في قطر والكويت

● القاهرة : وافق الجهاز الفني لنادي الزمالك المصري على سفر فريق النادي الاول لكرة القدم الى قطر والكويت لاداء مباراة واحدة خلال الفترة من ١٨ الى ٢٥ مارس (آذار) الجاري. وسيلعب فريق الزمالك مباراته في قطر مع فريق نادي التعاون بمناسبة افتتاح ملعبه الجديد، اما المباراة الاخرى فستكون مع فريق نادي الكويت بمناسبة اعتزال لاعبه محمد شعيب.

هذا واعتذر جهاز نادي الزمالك عن عدم تلبية دعوة الامارات للعب هناك مع احد فرقها نظرا لارتباطات الفريق بالعودة للقاهرة لانضمام لاعبيه اعضاء المنتخب الى معسكر استعدادا لمباراة تنزانيا في تصفيات الالعاب الافريقية التي ستقام في كينيا في شهر اغسطس (آب) المقبل.

الحشاش والغانم مرشحان للمشاركة في لقاء الاياب مع ايران

الكويت ـ (كونا): يحظى لقاء منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مع نظيره الايراني في الدوحة يوم بعد غد السبت ضمن مرحلة الاياب بتصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لاولمبياد سيوول بقدر كبير من الاهمية خاصة من الجانب الكويتي الذي يهمه تعويض خسارته في مباراة الذهاب الاولى يوم الجمعة الماضي.

الرياضيون الكويتيون والمسؤولون عن الفريق يأملون بصفة خاصة بان يتمكن اللاعبون المصابون من المشاركة في اللقاء المنتظر مع المنتخب الايراني وأن كان التفاؤل بالفوز للمرة الخامسة على الفريق الايراني «موجود» قياسا بمستوى المباراة السابقة وتدريبات المنتخب اليومية التي عكست معنويات لاعبيه المرتفعة في تحقيق نتيجة تؤهلهم لاكمال مشوارهم حتى النهاية.

ويقول المراقبون الرياضيون ان الفريق الكويتي الذي سبق له الوصول الى نهائيات اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ وكان اول فريق عربي آسيوي يصل الى نهائيات الالعاب الاولمبية، كما وصل الى نهائيات كأس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ وحصل على كأس امم آسيا عام ١٩٨٠ لن يرضى بالخروج مبكرا من هذه التصفيات.

مباراة السبت المقبل هي المباراة الـ ١٤ للفريقين منذ لقائهما للمرة الاولى في ١٣ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧١ ضمن تصفيات اولمبياد ميونيخ عام ٧٢ وفازت فيها ايران بهدفين مقابل لا شيء، فيما كان آخر اللقاءات في ٢٧ سبتمبر (ايلول) ٨٦ ضمن الالعاب الآسيوية العاشرة لسيوول وكانت نتيجته ١/صفر للكويت ومباراة يوم الجمعة الماضي ضمن مرحلة الذهاب لتصفيات اولمبياد سيوول ٢/١ لايران.

فاز المنتخب الايراني ثماني مرات من مجموع لقاءات الفريقين الـ ١٣ مقابل ٤ مرات للكويت بينما تعادلا مرة واحدة عام ١٩٧٥ ١/١.

وسجل المنتخب الايراني خلال اللقاءات ما مجموعه ١٦ هدفا مقابل ثمانية اهداف للكويت.

بدأت انطلاقة مشاركة الكويت اولمبيا منذ عام ١٩٦٨ بالمكسيك واقتصرت المشاركة وقتها على سباق الماراثون فقط ثم شاركت في اولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢ ثم اولمبيادات مونتريال ١٩٧٦ وموسكو ١٩٨٠ ولوس انجيليس ١٩٨٤.

هذا ويتوقع عدد من المسؤولين الكويتيين هنا فوز منتخب الكويت بهدف مقابل لا شيء في مباراة السبت المقبل وهي النتيجة التي ستؤهله لمواصلة المشوار لاحتساب هدف الكويت الذي سجله في مرمى الفريق الايراني يوم الجمعة الماضي في رحلة الذهاب بهدفين.

من ناحية اخرى تحسنت الى حد كبير الاصابة التي يعاني منها قلب دفاع المنتخب سامي الحشاش ويتوقع ان يشارك في مباراة السبت وكذلك تأكد الى حد كبير امكانية مشاركة اللاعب الدولي ناصر الغانم لاعب الوسط بالفريق.

ناصر الغانم

سامي الحشاش

رسالة الأردن الرياضية
دورة حكام الكرة تفتتح يوم السبت

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

يرعى السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردني ورئيس اتحاد كرة القدم مساء بعد غد ـ السبت ـ حفل افتتاح دورة الحكام التي يقيمها اتحاد الكرة الاردني باشراف الاتحاد العربي لكرة القدم ويحاضر فيها السادة: العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام العرب وآسيا عضو لجنة الحكام الدولية والخبير العربي مصطفى كامل محمود والزميل محمد جميل عبد القادر امين عام اتحاد الكرة الاردني ورئيس رابطة الاعلام الرياضي والحكم الدولي المتقاعد ممدوح خورما رئيس لجنة حكام الاردن.

الدورة تستمر حتى ١١ مارس (اذار) الجاري وتتضمن محاضراتها مواضيع تتعلق بتوحيد قرارات الحكام واكتساب اللياقة البدنية، والانذار، والطرد، وسلطات واختصاصات وواجبات الحكم، والتعاون بين الحكم ومراقبي الخطوط. وينتظر ان يصل العميد بوظو يوم الاحد المقبل فيما يصل الحاج مصطفى كامل يوم بعد غد السبت.

ويذكر ان الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وافق على اقامة هذه الدورة ودورة مماثلة للمدربين يحدد موعدها في وقت لاحق بناء على طلب اتحاد الكرة الاردني الذي يسعى جاهدا لرفع مستوى التدريب والتحكيم.

دعم اضافي من حكومة الاردن للنشاطات الرياضية

قرر مجلس وزراء الاردن في الجلسة التي عقدها برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء دعم موازنة وزارة الشباب بمبلغ (١٥٠) الف دينار اردني وذلك لتخليص الاتحادات الرياضية الاردنية من الازمات المالية الحادة التي تعاني منها خاصة وأن وزارة الشباب كانت قد خصصت مبلغ ١١٠ الاف دينار فقط للصرف على نشاطات ٢٢ اتحادا رياضيا طوال عام ١٩٨٧.

هذا وسيخصص مبلغ ١٠٠ الف دينار للنشاطات الرياضية يوزع وفق ترتيب خاص خلال جلسة يرأسها السيد محمد جميل ابو الطيب امين عام وزارة الشباب.

ويذكر ان الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب الاردني بذل خلال الشهور الماضية جهودا مضنية في سبيل متابعة ودعم كافة النشاطات الرياضية الاردنية لمختلف الالعاب.

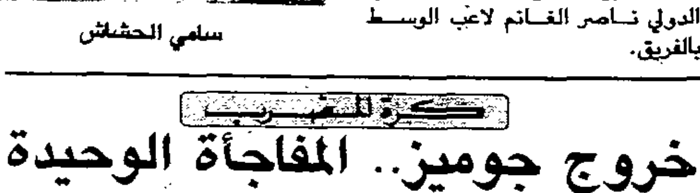
فوز ساحق لمنتخب الاردن لكرة القدم

● في مباراة تجريبية تدريبية حقق منتخب الاردن الوطني لكرة القدم فوزا ساحقا على فريق نادي القدس (صور باهر سابقا) احد فرق الدرجة الاولى، بستة اهداف نظيفة سجلها جمال ابو عابد وعدنان الترك (هدفان) ونجيب البنا وعبد الكريم الشدفان.

ينتظر ان يغادر منتخب الاردن عمان في مطلع الاسبوع المقبل الى مصر ليدخل معسكرا تدريبيا مكثفا استعدادا للتصفيات الآسيواولمبية حيث يخوض مبارياته الرسمية امام العراق والامارات خلال ابريل (نيسان) المقبل.

كان منتخب الاردن قد خسر امام دينامو بوخارست الروماني صفر ـ ١ بعمان، وتعادل ١ ـ ١ بدمشق مع المنتخب السوري.

كرة المضرب
خروج جوميز.. المفاجأة الوحيدة في تصفيات كي بيسكاين





ايفان ليندل

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) ا. ف. ب:

احتدم التنافس في بطولة اللاعبين الدولية المقامة في منتجع كي بيسكاين بولاية فلوريدا الامريكية، وشهدت مباريات دور الـ ١٦ خروج المصنف العاشر النجم الاكوادوري اندريس جوميز امام الامريكي جاي برجر كما سقط الامريكي القوي روبرت سيجوسو امام مواطنه ديريك روستانيو.

فيما فاز كبار المصنفين على منافسيهم الاقوياء فتغلب المصنف الاول ولاعب العالم الاول ايفان ليندل على الامريكي العالمي براد جيلبرت والفرنسي العالمي يانيك نواه على منافسه الامريكي الجنوب افريقي الاصل يوهان كريك..

اما في تصفيات فردي السيدات فلم تسجل اي مفاجآت تذكر اذ فازت المصنفات الاوائل بمبارياتهن بدور الـ ١٦ بسهولة بالغة باستثناء التشيكوسلوفاكية هانا سوكوفا التي واجهت تحديا عنيدا من الامريكية لوري ماكنيل قبل ان تتقدم.. فيما تقدمت العالميتان مارتينا نافراتيلوفا (المصنفة الاولى) والالمانية الغربية ستيفي جراف (المصنفة الثالثة) الى الدور نصف النهائي وهنا ابرز النتائج الفنية، ونذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم:

● فردي الرجال:

فاز يانيك نواه (فرنسا) على يوهان كريك ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٣ ـ ٧، ٦ ـ ٦.

وميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) على سلوبودان زيفو جينوفيتش (يوغوسلافيا) ٢ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

وايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على براد جيلبرت ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

وماتس فيلاندر (السويد) على تيم مايوت ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٤.

وجاي برجر على اندريس جوميز (الاكوادور) ٦ ـ ٢، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

وجيمي كونورز على يوهان كارلسون (السويد).

وديريك روستانيو على روبرت سيجوسو ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤.

وهكذا سيتقابل في الدور ربع النهائي ليندل مع برجر وروستانيو مع كونورز وفيلاندر مع نواه وميشير مع السويدي العالمي ستيفان ادبرج (المصنف الثاني).



ستيفي جراف

● فردي السيدات:

ـ دور الـ ١٦:

فازت كريس ايفرت لويد على ستيفاني ريهي ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

وهانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على بيتينا بونجي (المانيا الغربية) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على لوري ماكنيل ٥ ـ ٧، ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٥.

ـ الدور ربع النهائي:

فازت مارتينا نافراتيلوفا على ناتالي توزيا (فرنسا) ٦ ـ ١، ٦ ـ ١.

وستيفي جراف (المانيا الغربية) على ليزا بوندر ٦ ـ صفر، ٦ ـ ١.

وهكذا ستتقابل سوكوفا مع ماندليكوفا وايفرت لويد مع الالمانية الغربية كلوديا كوهده ـ كيلتش في ربع النهائي ونافراتيلوفا مع جراف في نصف النهائي.

أيمن شوقي جناح أيمن الأهلي المصري :
لعبت ٥٠ مباراة للأهلي ولكني لم آخذ فرصتي بعد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

«رغم لعبي اكثر من خمسين مباراة رسمية مع الفريق في الدوري والكاس وبطولة افريقيا فانني لم اخذ فرصتي كاملة بعد في الأهلي لأنني لم العب من كل هذه المباريات سوى سبع مباريات كاملة على مدار ثلاث سنوات اي بمعدل مباراتين في العام الواحد وهو معدل لا يسمح لاي لاعب مهما كان موهوباً ان يبرز امكانياته»..

هكذا بدا حديث ايمن شوقي جناح ايمن النادي الأهلي المصري لكرة القدم الذي كان قد انتقل لصفوف الفريق منذ ثلاثة مواسم بعد ان لعب لنادي الكروم موسمين نال في ثانيهما لقب هداف بطولة الدوري الممتاز لـ «الشرق الأوسط»..

وهنا جانب من الحديث مع ايمن :

● لماذا فضلت الانضمام للأهلي ؟

ـ «لانني احب الأهلي منذ صغري ورغم أن والدي زملكاوي ولعب لنادي الزمالك، فانني حلمت كثيراً بأن ارتدي الفانلة الحمراء ونلت ما تمنيت والحمد لله»..

● الم تكن فرصتك اكبر بالزمالك لوجود كثرة من اللاعبين الدوليين بالأهلي ؟

ـ «طبعا.. هذا الراي منطقي لانني وجدت عند ذهابي للأهلي ٧ لاعبين دوليين في خط الهجوم هم مصطفى عبده ومحمود الخطيب ومختار مختار ومحمد عامر وشريف عبد المنعم وزكريا ناصف وطاهر ابوزيد غير الصاعد حسام حسن وهو دولي ايضا.. ولكن المسؤولين بالأهلي لا يهتمون بالاسم قدر اهتمامهم بالعطاء..».

● هذا الكلام يتناقض مع قولك الأول بانك لم تأخذ فرصتك بالأهلي حتى الآن ؟

ـ «بالعكس.. لا تناقض على الاطلاق لانني قد أكون احتياطيا لفريق يضم عبده والخطيب وطاهر.. أو غيرهم وكلهم من النجوم الاساسيين في منتخب مصر ولذا فليس عيبا أن أجلس لهم احتياطيا.. كما ان السبب الرئيسي في عدم حصولي على فرصتي هو كثرة الاصابات التي عانيت منها بشكل غير عادي وآخرها في مباراة الترسانة بالدور الأول هذا الموسم.. يومها فزنا ٥/١، وسجلت أول الأهداف وكان اجمل اهداف الدوري باعتراف كل النقاد من ضربة مزدوجة خلفية.. كذلك صنعت ٣ اهداف اخرى لزملائي..

● هل مباراة الترسانة هي الافضل في حياتك ؟

ـ «انها بالفعل واحدة من اجمل مبارياتي.. بالاضافة لمباراة الاسماعيلي والأهلي في الدور نصف النهائي لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا عام ١٩٨٦ بالاسماعيلية وفيها تعادلنا ١/١.. وكذلك مباراة الكروم والزمالك بالاسكندرية عام ١٩٨٤ وحالت العارضة دون احرازي هدفا في مرمى الزمالك وفيها تعادلنا سلبيا..».

● .. وما هو اجمل اهدافك ؟

ـ «٣ اهداف اعتز بها.. اولها في شباك إكرامي في مباراة الأهلي والكروم في القاهرة عام ١٩٨٣.. وقد احرزت فيها هدف الكروم الاول براسي وفاز الاهلي ٥/٢، ثم هدف الأهلي الأول في مرمى الحارس الكاميروني انطوان بل حارس مرمى «المقاولون العرب» عام ١٩٨٤ وفاز الأهلي ٢/صفر.. وأخيراً هدفي الاول في الترسانة هذا الموسم..».

● .. ومن هو افضل جناح ايمن في مصر ؟

ـ «بالطبع مصطفى عبده هو أفضل جناح ايمن شاهدته حتى الآن.. ومن الحاليين يعجبني أحمد حسن لاعب المحلة.. وايضا ناشىء الاهلي الصغير هاني صديق ـ (١٦ سنة).

● من تتوقع ان يفوز بالدوري هذا الموسم ؟

ـ «..اتمنى فوز الأهلي.. وان كانت البطولة ستظل معلقة حتى آخر مباراة..».


ايمن شوقي... اهلاويا

البطاقة الشخصية

● ايمن شوقي (٢٣ سنة) ـ من مواليد الاسكندرية هو نجل اللاعب الدولي القديم شوقي قنصوه جناح أيسر نادي الزمالك والمحلة في الخمسينات.. وخاله جناح ايسر منتخب مصر ونادي المحلة في الستينات.. عادل احمد.

* * *

● حاصل على بكالوريوس كلية التربية الرياضية.

* * *

● بدا مشواره بفريق نادي الكروم عام ١٩٨٠ مع خاله عادل احمد الذي كان مدربا للفريق وصعد للفريق الاول عام ١٩٨٢ وسرعان ما ارتفعت اسهمه وصار هداف الفريق والدوري.

* * *

● اشتد الصراع لضم ايمن للصفوف بين الأندية الكبيرة عام ١٩٨٤ بعد هبوط الكروم للدرجة الثانية.. واحتدم الصراع خصوصا بين الاتحاد السكندري والزمالك والاهلي. ومع ان عرض الزمالك كان اكثر العروض اغراء على الصعيد المالي فان ايمن فضل الانضمام للأهلي..


بالشورت الغامق ايام لعبه مع الكروم

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ الم يصيب الرأس ـ رتبة عسكرية (معكوسة).
٢ ـ صعب المذاق ـ غلبات (معكوسة)
٣ ـ عاصمة اوروبية ـ من الحيوانات.
٤ ـ اغنية لام كلثوم.
٥ ـ اكلة شعبية ـ آلة موسيقية.
٦ ـ انثى الخروف (معكوسة).
٧ ـ حرف جر (معكوسة) ـ احد الاقارب.
٨ ـ برد شديد.
٩ ـ ممثل مصري.

عموديا :
١ ـ طرشان ـ في المطبخ.
٢ ـ اسم علم مذكر ـ قوة.
٣ ـ عاصمة افريقية (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث.
٤ ـ من الاقارب ـ فترة طويلة من الزمن
٥ ـ من اسماء الاسد ـ وضع الاشياء بعضها فوق بعض.
٦ ـ لقب بريطاني (معكوسة) ـ اقوم مقامه.
٧ ـ حارة (معكوسة) ـ من الزواحف ـ متشابهان.
٨ ـ بلدة اردنية جنوب عمان.
٩ ـ يركض.

الكلمة الضائعة

مواقف صدر شق
يترجم مباشر انتظار
خياطة شديد كف
وحدة لهجة
نسبة زمن
بدل جهز
مبكر سمح
خس فرد
نصف ضن

ز	ق	ا	ف	غ	ن	د	ن	ر
ب	ه	ش	ص	ي	ض	م	ك	ي
م	د	ح	ن	ا	ر	ب	ت	د
خ	و	ل	غ	ط	م	ر	ب	ا
ة	س	ا	و	ة	ح	د	ن	ر
ر	ع	ح	ق	م	ش	ت	ش	ة
س	د	ه	د	ف	ط	ا	ب	ك
ة	م	ر	ل	ا	ب	س	ف	ا
ي	ف	ح	ر	م	ن	ص	د	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مدينة مغربية

الحل السابق: عمار الشريعي

رسالة الأردن الرياضية

الارثوذكي يعتذر عن نهائيات سلة الاندية العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

اعلن فريق النادي الارثوذكسي ـ بطل الاردن لكرة السلة اعتذاره عن عدم المشاركة في نهائيات البطولة الثانية للاندية العربية ابطال الدوري لكرة السلة التي ستقام في الجزائر بالفترة من ١٤ الى ١٩ مارس (اذار) الجاري.

«الشرق الاوسط» تابعت الموضوع وتبين ان سبب الاعتذار هو الازمة المادية التي يعاني منها الارثوذكي لاسيما وان نفقات المشاركة قد تصل الى نحو (١٥) الف دولار، بل ان الارثوذكسي اشترط على اتحاد كرة السلة الاردني الذي يعاني كغيره من الاتحادات الرياضية من ازمات مادية متواصلة، اشترط عليه دفع نحو عشرة الاف دولار مقدما مقابل المشاركة.

وفي ضوء ذلك ترددت بعض الانباء عن نية فريق النادي الاهلي وصيف بطل الاردن في المشاركة في هذه النهائيات التي تأهلت لها ايضا فرق احد السعودي، اهلي البحرين، الرشيد العراقي، البترول الجزائري، الاولمبي التونسي، الاتحاد السكندري المصري، والكواكب السوداني.

من ناحية اخرى اتخذ اتحاد السلة الاردني قرارا جريئا وذكيا حينما رحب بالمشاركة في بطولة كرة السلة الدولية التي ستقام في دمشق بالفترة من ٢٣ الى ٣٠ ابريل (نيسان) المقبل بمناسبة ذكرى عيد الجلاء واستعدادات منتخب سورية لدورة العاب البحر المتوسط وجاء الترحيب الاردني بالمشاركة في دمشق برغم الارتباط المسبق بالمشاركة بنفس الفترة في احتفالات العراق في بغداد، ولذلك سيشارك الاردن كما قال السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة الاردني بفريقين في كل من بغداد ودمشق وهذا ما يحدث لاول مرة في تاريخ كرة السلة الاردنية.

● يتابع فريق النادي العربي ـ اربد انفراده بصدارة دوري الاردن لكرة اليد وتبدو فرصته قوية للغاية في الاحتفاظ بالبطولة للسنة الثالثة على التوالي، فقد حقق العربي فوزا ثمينا وصريحا على فريق الحسين ـ اربد ٢١ ـ ١٦ (الشوط الاول ١٢ ـ ٧) في مباراتهما بمدينة اربد التي تابعها نحو ثلاثة الاف متفرج، وفي عمان تابع الاهلي للعربي على الصدارة ففاز بصعوبة على القوقازي ٢٩ـ ٢٦ (الشوط الاول ١٤ـ ١١). وتتجه الانظار للقاء قمة مرحلة الذهاب يوم بعد غد ـ الجمعة ـ بين العربي والاهلي.

● اعتذر الاردن عن عدم المشاركة في بطولة عالمية بكرة الطاولة ستقام خلال يونيو (حزيران) المقبل في ولاية فلوريدا الامريكية، سبب الاعتذار ارتفاع نفقات المشاركة.

وكان الاردن قد شارك في بطولة العالم التاسعة والثلاثين لكرة الطاولة التي اختتمت في الهند يوم السبت الماضي، وحل رجال الاردن بالمركز (٥٢) من (٦٠) فيما جاءت آنسات الاردن في المركز (٤٤) من (٥٠).

الجماهير الكويتية تساند منتخبها امام ايران بالدوحة

الكويت ـ ق.ن.ا: تقرر تنظيم رحلات من الكويت الى قطر بمناسبة اقامة المباراة المرتقبة بين الكويت وايران وذلك باجور رمزية زهيدة لنقل جمهور المشجعين الى الدوحة والعودة منها.

صرح بذلك مصدر مسؤول باتحاد كرة القدم الكويتي وقال ان ذلك يتم تحت اشراف الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

المعروف ان المباراة الفاصلة بينهما ستقام بالدوحة يوم السبت المقبل. وكانت المباراة الاولى قد اقيمت يوم الجمعة الماضي بالدوحة وانتهت بفوز ايران ٢/١.

بطولة العالم المقبلة بكرة الطاولة تقام في المانيا الغربية

الدوحة ـ ق.ن.ا: عاد الى الدوحة وفد الاتحاد القطري لكرة الطاولة بعد ان شارك في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة الطاولة والذي عقد في نيودلهي خلال بطولة كأس العالم في كرة الطاولة والتي بدأت يوم ١٨ فبراير (شباط) الماضي وانتهت اول من امس.

وقال الشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس الوفد ورئيس الاتحاد القطري لكرة الطاولة بانه تم خلال الاجتماع مناقشة التعديلات التي طرأت على لائحة الاتحاد وانتخاب مجلس ادارة الاتحاد الجديد وبحث كافة المقترحات التي تقدمت بها الدول الاعضاء في الاتحاد الى جانب اعتماد البرنامج الترقي لنشاط الاتحاد الدولي خلال العامين المقبلين.

رسالة المغرب الرياضية

المغرب يستعد للمشاركة في اللقاء الدولي السابع للخيول العربية الاصيلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

نظم المجلس الدولي للخيول العربية الاصيلة في لندن خلال السنوات العشر الأخيرة، عدة تظاهرات دولية الهدف منها ابراز قدرات الخيول العربية، كما ساهم في الاعداد لندوات ومناظرات هامة الهدف منها ابراز قدرات هذه الفصيلة المتألقة واعتبارها تراثا ثمينا يجب حمايته والاستفادة منه.

وفي هذا الاطار، نظمت حتى الآن ستة تظاهرات دولية للحصان العربي الاصيل، تحت اشراف المجلس الدولي، على أن تعقد الدورة السابعة خلال ايام ٢٦و٢٧و٢٨ يونيو (حزيران) المقبل بمدينة سانتا ندير بشمال اسبانيا، وأعلنت عدة دول اوروبية وامريكية مشاركتها في هذه التظاهرة بخيول عربية أصيلة، أو متحدرة منها.

وعلى الصعيد العربي، اعلنت كل من المغرب والأردن موافقتها على المساهمة في هذه التظاهرة بخيول عربية اصيلة.

وتجدر الاشارة الى ان المغرب يتوافر على فصائل مهمة من الخيول العربية الاصيلة، من المنتظر أن تشارك في هذا اللقاء، سواء في التظاهرات الاستعراضية، أو في بعض منافسات الفروسية العصرية التي ستنتظم على هامش الدورة.

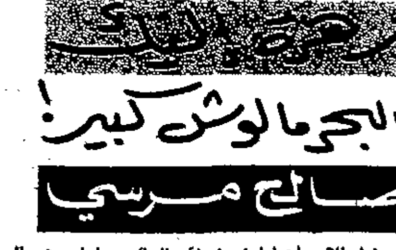

من عروض الخيول العربية الاصيلة في المغرب

● اعلن بلبوط بوشنتوف رئيس الاتحاد المغربي للملاكمة اثناء اجتماع عقده اخيراً الاتحاد المغربي للملاكمة ان الاتحاد الدولي للملاكمة قرر خلال اجتماعه الأخير في تايلاند تنظيم منافسة دولية للهواة على صعيد الأمم، اطلق عليها اسم «جائزة الحسن الثاني».

وينتظر ان يصدر قريبا القانون المنظم لهذه الدورة وسيحدد القانون اوضاع وشروط الملاكمين الذين سيسمح لهم بالمشاركة في هذه المنافسات، والبلد الذي سيحتضن الدورة الأولى لهذه الجائزة.

● قرر الاتحاد المغربي للكرة الطائرة، تأجيل بطولة افريقيا للأندية البطلة (اناث) التي كانت ستنظم في الرباط ابتداء من ٢٠ مارس (آذار) الجاري، الى النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران).

وقرر فريق الجيش الملكي على اثر هذا التأجيل، اقامة معسكر تدريبي طويل الأمد ابتداء من ١٥ مارس على ان يشارك في البطولة العسكرية العالمية بأنقرة عاصمة تركيا، خلال النصف الأول من شهر يونيو، قبل دخول المنافسات الافريقية للأندية البطلة.



البحر مالوش كبير!

صالح مرسي

شاء القدر ان اطوف شطآن العالم بحارا صغير السن ، وفي صدر شبابي الاول ، فتحت لي الدنيا ذراعيها من الشاطىء الغربي لامريكا ، وحتى الشاطىء الغربي ـ ايضا ـ للهند ، شاء قدري ان اعيش البحر ولا احياه . اعيش متفرجا ذا مقعد على خشبة المسرح ذاتها ، ولا احياه منفصلا عن عالمه الى عالمي حيث صفحات الكتب تلتهمهما عيناي في كل وقت، وآثار الدنيا ومعالمها في اليونان وايطاليا وفرنسا واسبانيا وانجلترا وحتى قلب القارة الهندية ، اسعى اليها بلهفة المحتاج الى المعرفة !

ومن دون الاف الرجال الذين التقيت بهم في البحر ، وتعاملت معهم ، واحببتهم ، ظل «الريس حديدي» وحده في حياتي ، بحرا بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، استاذا في علوم الموج والرياح والمد والجزر وقيادة القوارب وسط العواصف العاتية !

التقيت به ذات يوم عاصف مريد السماء صاخب الموج عنيف الرياح ، كنت حديث عهد بالبحار اخضر العود شديد الفخر بملابسي الرسمية ، عادت سفينتي من رحلة قصيرة تعلمت فيها درسي الاول في تلك الحياة التي قدر لي ان اعيشها لسبع سنوات كاملة ، عادت سفينتي وسط عاصفة راحت تتقاذفها ـ وقد كانت سفينة صغيرة ـ فوق امواج مخيفة جعلتني اتلوى الما من الدوار الذي يصبح الموت رحمة بالقياس اليه ، رست السفينة عند «شمندورة» وسط الميناء وكان علي ان اجد قاربا ينقلني الى الشاطىء ، وفي مثل هذا الجو العاصف . لم يكن هناك من يجرؤ على الابحار بقاربه ، سوى «الريس حديدي» !

هكذا قالوا لي ، وهكذا همس في اذني «الباشويش خليل» كبير البحارة وهو يطمئنني ان الحديدي قادم لا محالة .

بدت لي مياه الميناء وكانها كشرت عن انيابها وقد خلت الا من سفينة هنا او سفينة هناك ، مضت ساعة وبعض الساعة وانا اقف فوق السطح وسطح الريح، ارتجف بردا والما ومرضا ، وكل من يمر بي يؤكد: «زمان الحديدي جاي !»

كانت العاصفة في ذلك اليوم تنذر ببرقها ورعدها بيوم طويل طويل ، كانت الرياح تصفع الوجوه وتقلب سطح المياه فتحيله الى غلية وحشية من امواج يخشاها الرجال ويتجنبها اغلبهم احتراما ، لان «البحر مالوش كبير» غير ان كبير البحر ـ دون منازع ـ كان «الريس حديدي» .

فجأة ، لاح لي قاربه من بعيد وهو يصارع الريح والموج في اقتدار من يعرف كيف يشق طريقه وسط الالتواء ، ناديت عليه بنداء البحارة:

«هووووه .. يا ريس !»

كان يجلس في مؤخرة القارب، يمسك حبال الشراع الذي راح يصفق كجناح طائر خرافي، ويميل بالدفة يمنة ويسرة فاذا القارب يطيع متمايلا كراقصة باليه تسبح في مسرح من الاضواء . واذا به يدور دورة ، يشرق حتى حاجز الامواج ، ويغرب حتى يقترب من سلم السفينة ، يترك كل شيء في لحظة تحسب بالثواني ، كي يمسك بحاجز السلم فكأن يديه «هلب» القي في قاع المياه كي يكبل حركة قاربه فلا يتحرك .

«انزل يا قبطان !»

كانت نظرة من عينيه الضيقتين تكفي كي يعرف من انا وما الذي حدث وما الم بي ، قفزت الى القارب كمن يقفز من الجحيم الى الجنة . عاد الى الدفة فاذا بي امام رجل مربع القوام متوسط الطول عريض المنكبين كبير الرأس غريب الملامح فكأنه سمكة من نوع نادر غادرت المياه كي تحيا ـ كما في الاساطير ـ فوق صخرة عائمة . انشغل عني لثوان راح يعالج فيها حبال الشراع وذراع الدفة ويطوف بالقارب مصارعا الريح والموج ، واذا يداه مثل قدميه ، الاصابع هي الاصابع ، يعمل باليدين كما يعمل بالقدمين ، يميل القارب ويميل حتى يكاد يسبح على احد جانبيه ، ثم يعتدل ويستقيم فاذا به يشق سطح المياه بمقدمته مثل حوت يلعب في محيطه، حتى اذا استقبل القارب ذلك الرصيف الذي كنا نسعى اليه ، استكان الحديدي في جلسته ، فكأنه جذع صاري ثبت في مكانه !

كنت قد نسيت الدوار والمرض والالام ورحت ارقبه في شغف من يرى شيئا مدهشا، انزلقت عيناه في محجريهما كي يخطف مني نظرة قال بعدها وكأنه عرف كل شيء: «البحر مالوش كبير !»

كان في صوته حنان ، كما كانت فيه قوة لا تقاوم ، وثقة لا حدود لها ، لم ارد ، وسبحت عيناي فوق سطح المياه متسائلا بيني وبين نفسي أن كان هذا العذاب هو البحر ، فاذا به يقول: «كله بأوانه !»

التفت اليه دهشا فلقد جاءت جملته ردا على سؤال طاف بالخاطر، لاحت على شفتيه ابتسامة من ادرك ما اصابني من دهشة وعاد يقول: «في يوم حاتلقاه زي الصدر الحنين ، ياخدك في حضنه ويهننك !»

اعتدلت في جلستي مستمعا بشغف ، جذب حبل الشراع بعنف ودسه بين اصبعين من اصابع قدمه، وضغط بجنبه على ذراع الدفة فمال القارب في مناورة تحاشى فيها هبة ريح قوية ، ثم قال وكانه يحدث مجهولا صعد اليه من جوف المياه: «وفي يوم حاتلقاه زي النهاردة، وحش كاسر !»

وكان الطبيعة ارادت ان ترد عليه فلقد زمجرت الرياح، ولمع البرق وسط السحب السوداء المتراكمة ، وجاءنا هزيم الرعد يملأ القلب بالرعب ، واذا به يصيح وقد نهض على ركبتيه : «والوحش مالوش الا الكرباج ، فرقع له بيه يخاف منك !»

وهطلت الامطار في سيل بلا نهاية ، وكان القارب يقترب من الرصيف في سرعة ألقت بالرعب الى قلبي، فلو ارتطم القارب بالرصيف كان مآلنا الغرق في مياه مربدة السطح غاضبة الموج باردة الى حد التجمد .

«واذا لاعبك لاعبه .. واذا هبشك خش فيه وخلي قلبك حديد !»

وكان القارب، مع كلماته تلك يتثنى في براعة فوق الخيال ، كي يزحف الى جوار الرصيف ، ويتمسح جانبه بجانبه ، وكان الحديدي، ككرة من مطاط يقفز من القارب الى اليابس، يمسك حبلا ، ويندفع به نحو جذع مدفون في الارض ، يربط الحبل بالجذع ، ويكبل القارب بالارض ، وكان الحديدي يقف باسما وسط الرياح لا يهتز ، وكان يقول:

«واذا غلبته مرة حايطاطي لك ، وفي كل مرة ، تبقى انت اللي راكب !!»

●●●

واصبح الحديدي صديقي.

لم اكن اذهب الى سفينتي الا معه ، ولا اعود منها الا في قاربه ، وفي تلك الايام التي كنت ابقاها في الميناء ، دائما ما كنت ـ في الليل ـ اسعى اليه . اجده هناك ، فوق الرصيف . في الليالي المقمرة ، والليالي العاصفة ، عندما يصبح البحر مثل صدر حنون ، وعندما يصبح وحشا كاسرا ، اترك نفسي لحديثه الذي ينساب وكانه بلا نهاية ، اتعلم منه فن البحر وفن الحياة ، حتى .. حتى فرقتنا الايام .

●●●

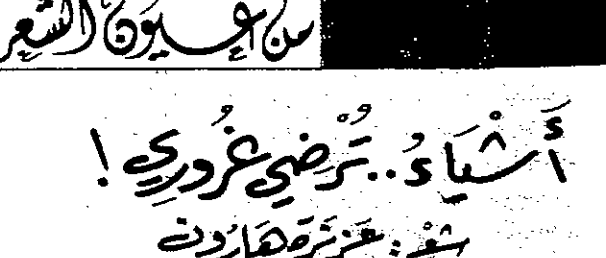
جرفتني الحياة بعيدا عن البحر، لكني ، كلما عدت الى الميناء ، كنت دائما ما ابحث عنه ، كي اجلس اليه ، استمع ، واتعلم ، حتى كان يوم ، خطوت الى الرصيف فكأن شيئا فيه قد تغير ، او شيئا فيه قد اقتلعته الايام ، سألت عن الحديدي ، فجاءتني الكلمات حزينة : ذهب !

سألت : هل كان مريضا ؟!

قالوا : ابدا .. ابتلعته الامواج ، واحتفظت به في قلبها فلم يظهر له اثر !

تمتمت وانا اجر ساقي جرا : «البحر مالوش كبير يا ريس حديدي !»

● القاهرة



رأيتكِ ـ ذاتَ ليلةٍ ـ تخطُرينَ على شفةِ نجمة ، تهمسِين لحظةَ اختباءِ القمرِ تحتَ الغيوم .. فما اسعَدَني !!..

عبد الله الجفري / السعودية

من عيون الشعر

أشياءُ .. تُرضي غروري !

شعر: عزيزة هارون

وَمَدّتْ يدًا لي تُريدُ نُقودًا وَتَنشُدُ جُودَا
فتاةٌ صَغيرةٌ كَسيرةٌ .. فَقيرةْ
فَتَحتُ الحَقيبةَ ما في الحَقيبةِ غَيرُ عُطوري
وَأشياءُ .. أَشياءُ تُرضي غُروري
وَأينَ نُقودي شَرَيتُ جَديدَا
رِداءً بَديعًا وعِقدًا فَريدًا
تَرَكتُ الفَتاةَ وَرائي تَسيرُ وَسِرتُ بِثَوبي البَديعِ الأنيقْ
ولكنْ لمحتُ خَيالاً حَزينًا يَكونُ أَمامي الفَضاءَ الطَّليقْ
سَرى في عِظامي
وَأقبَلَ يَشرَبُ مِن قُوّتي دُموعَ النَّدامةِ وَالتَّوبةِ
وَما شيمَتي أنْ أَردَّ السُّؤالَ سُؤالَ الفَقيرِ
لأنّي أُعطي يُوحي الضَّميرِ
وكَمْ مَرّةٍ أَنتَحي لِلسَّخاءِ فَيَغمُرُ نَفسي حَنانُ العَطاءِ
وإنّ العَطاءَ يُهدهِدُ بُؤسي وَيُسعِدُ نَفسي

معاني الكلمات

● قَدَّدَ الشيءَ : حَرَّكه

إمسحي الضوء !



شعر : مصطفى بدوي

أجدني اكثر شفافية وانسجاما
وتوسما للجمال
واتساعا للحب
حينما تتسامى بي الافكار
نحو آفاقك اللامحدودة الاتساع
وكأني بك تهتفين
إياك والضياع !

●●●●

يا له من شعور حزين
يتزامن والوجيب
عندما يلج اسمك في الذاكرة
عندها تتبارى الطيوف
وتستعيد الحياة
مذاقها العذب
وتتفتح تيجان الذات
لارتشاف عواطف الندى

السراب يتدفق نهرا
يسارع الضوء
ويحمل افراح الشمس
للسنابل المتماوجة
تحت مراشف الصباح
فتتعانق

كعشاق القرون الوسطى
وتخضلّ الأزاهير
بمرح الطفولة

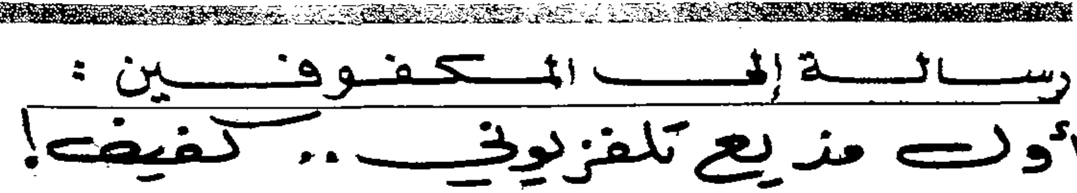
●●●●

امسحي الضوء عن عينيك
وادخلي
في خلايا الضمير
نقترف ذلك الدخول
هل تهيبت الخلود
أم لهيب الأنا
مستبدٌ قديم ؟

●●●●

الثواني الرؤى
نفَس لا يعود
والمنى ومضة
في ضمير الوجود

● دمشق



رسالة الى المكفوفين :
أول مذيع تلفزيوني .. كفيف!

دخلا الى الاستديو معا فقال لهما احد العاملين فيه: الاختبار يجري لكل متقدم على حدة ، احدكما يجب ان يخرج وينتظر دوره . خرج الاول فتقدم المساعد الى الرجل الثاني واراد ان يسلمه نص البرنامج . ولكن الرجل لم يمد يده لاستلامه . وبقيت يد المساعد ممدودة فترة قصيرة واخيرا علا صوته وقال: الا تريد المشاركة في الاختبار ؟

قال المتسابق : نعم.

قال المساعد بصوت فيه حدة وغضب: ولم ترفض استلام النص حتى تستطيع ان توجه الاسئلة الى ضيوف البرنامج ؟

قال المتسابق: اين هو ؟

قال المساعد بدهشة: الا ترى يدي الممدودة به اليك ؟

قال المتسابق : لا .

قال المساعد : غريبة .

قال الرجل : وما وجه الغرابة . اني كفيف !

فقد المساعد النطق لحظات ولم يعقب بشيء وامتنع عن تسليم الاوراق للمتسابق وخرج الى المخرج قائلا: بين المتسابقين كفيف !

علت الدهشة وجوه كل العاملين في الاستديو وتجمعوا يناقشون الامر، وعلى السنتهم جميعا سؤال واحد يقول: هل نسمح لمتسابق كفيف بأن يقدم برنامجا تليفزيونيا ؟

قال احدهم: وكيف يستطيع قراءة النص ؟

قال الثاني: ان البرنامج سيتحول عن هدفه الاصلي وهو مناقشة مسائل المستهلكين الى مناقشة شؤون المكفوفين ، فان كل ضيف لن يفكر الا في ذلك المذيع امامه ومشكلته اولى بالرعاية . وسيكون ذلك ايضا شأن كل المشاهدين .

وقال الثالث: هذه سابقة لم تحدث من قبل ولا بد من سؤال المدير العام للمحطة .

ولكن انتصر رأي المخرج. قال: من المصلحة ان نعطي المتسابق فرصة فاذا نجح يكون تلك افضل دعاية للبرنامج .

وتجمع كل العاملين في البرنامج وفي الاستديو يعلمون ايان ماكري ـ ٣٤ سنة ـ كيف يتكلم ، ويلقنونه الاسئلة التي يوجهها للضيف .

وقالوا انهم يعرضون اثناء البرنامج بعض الاقلام ولن يراها المتسابق ولكنهم سيعاونونه بميكروفون صغير دقيق ، وسيخصص له مساعد يدلي اليه بالمعلومات ـ من خلال الميكروفون ـ ليقول له متى يتكلم ، ومتى يصمت او يضحك ، واللحظة التي يظهر فيها الاهتمام ومتى يميل بكرسيه الى الضيف .

وقالوا له ان كل الممثلين يتلقون التعليمات قبل البرنامج واثناءه وانت لا تختلف عنهم ، وكل الفارق بينك وبينهم نظرة العينين وستختفي عيناك خلف هذه النظارة القاتمة .

وقالوا له : نريد منك في اول حلقة من البرنامج ـ ومدته دائما نصف ساعة ـ الا يعرف الناس انك كفيف ، كن بارعا وانت تمثل ، اخف هذه الحقيقة قدر ما تستطيع ، وعندما يعلمها المشاهدون في الحلقات التالية اجتهد الا تجعل نفسك هدف البرنامج او المركز الذي يدور حوله اهتمام الناس، اجعل القضية التي تتحدث عنها هي الاساس ولا تشغل المتفرجين بقضيتك انت ، والآن استعد للامتحان .

وبين مائتين من المتسابقين كان الكفيف هو الاول حتى ان كثيرا من المشاهدين والمتسابقين شكوا للمحطة من الانحياز الواضح الذي بدا من أسرة البرنامج لهذا المتسابق دون غيره !

واضطرت ادارة المحطة الى اعادة الامتحان لايان ماكري وحده فاثبت قدرته وتفوقه ، واعلنت المحطة في بيان علني ان الفرص كانت متساوية للجميع وان النجاح الوحيد قبل العمل ، لا بدافع الشفقة ، او بحافز العطف ، بل بقدرته غير العادية اثناء الامتحان ولانه استغل ضعفه لينتصر عليه ويتفوق وينجح .

وقالت المحطة أن قدرة ذلك المتسابق على أن يتكيف مع عجزه مذهلة للغاية .

وبدأ ايان ماكري يقدم البرنامج اسبوعيا مع زميل له ، ولكن تفوق الكفيف كان ملحوظا فهو يهضم الاسئلة تماما ، وكل ما طلبه من المحطة أن تسمح له بكتابتها على حروف «برايل» البارزة التي يطالع بها كل المكفوفين .

وافقت المحطة وتظم الديكور في الاستديو بحيث تغطي مائدة صغيرة عليها زهور اصابع ماكري وهي تتلمس حروف برايل ليقرأ البرنامج ويراجع مادته ، وكذلك الاسئلة دون ان يفطن لذلك جمهور المتفرجين او المشاركين من ضيوف البرنامج داخل الاستديو .

ولم يكن هذا هو النجاح الوحيد الذي حققه ذلك الشاب الذي اصيبت عيناه بمرض افقدهما الضوء ، ولكنه كافح وناضل ليتغلب على ضعفه وتعلم حتى تخرج في الجامعة .

وأجه اول مشكلة في حياته عندما تقدم يطلب عملا في شركات متعددة فرفض طلبه .

رأى ان يتدرب ليكون مدرسا ، واستغرق ذلك وقتا حتى وجد في نفسه القدرة على التدريس . ولكن اول مدرسة رفضته فقد اصر على ان يقوم بالتدريس لا للطلبة المكفوفين بل للطلبة المبصرين !

ورفضته ايضا المدرسة الثانية والثالثة حتى بلغ عدد المدارس التي ابت قبوله مائة مدرسة ومدرسة .

ولكنه لم ييأس ابدا وقبلته للتدريس المدرسة الابتدائية رقم ١٠٢ في احصاء عدد المدارس التي طلب العمل بها !

وظل يقوم بالتدريس ١٨ شهرا لقي خلالها العذاب من الطلبة الصغار لانه لم يستطع المحافظة على النظام والهدوء في الفصول ، فالتلاميذ العابثون كثيرون وهم لا يقدرون ولا يعطفون على مدرس لا يستطيع ان يرى ما يفعلون .

وبجراءة غير عادية استقال وتقدم يطلب العمل كمذيع في البرامج الاذاعية التي توجه للمكفوفين .

ومن خلال حروف برايل التي ساعدته في مراحل التعليم المختلفة استطاع ان يتفوق كمذيع . فقد كان يطالع المجلات الاسبوعية التي تكتب بالحروف البارزة للمكفوفين ، وكان يحسن الاستماع الى البرامج التي تقدمها الاذاعات المختلفة لغير المكفوفين .

وخلال اربع سنوات لم يقدم شكوى من احد ولم يتقدم ضده احد بشكوى ، فانه كان يعرف ضعفه ويحس بعجزه ولكنه كان يدرك ان قدرات الانسان بغير حدود .

وتقدم للامتحان التليفزيوني ونجح فيه واصبح اول مذيع كفيف يقدم برنامجا عاديا بينما هو نفسه شخص غير عادي !

والمشكلة التي يواجهها الان هي انه يريد ان يقدم برنامجا خاصا للمكفوفين ولا يعرف كيف يقدمه فالتليفزيون يعتمد على الصورة وحدها .

ولكنه يسمع ان الشاشة الصغيرة تقدم برامج خاصة للصم والبكم ، فيظهر على الشاشة مذيع او مذيعة تخصص في الكلام باصابعه ويديه وحركات شفتيه وتظهر الكلمات مكتوبة لمن يريد ان يقرأ من غير المكفوفين .

وكل محطات التليفزيون الكبرى تقدم منذ زمن هذه البرامج الخاصة للصم والبكم وهي تعتمد اول ما تعتمد ، على الصورة وحدها التي يستطيع ان يفهمها ويدرك معناها اي متفرج من هؤلاء .

وكان السبب في ذلك ان الاذاعة لا تستطيع ان تعاون الصم والبكم بينما يمكنها مساعدة المكفوفين . وجاء التلفزيون ليقدم لهم هذه الخدمة تعويضا لهم عن سنوات طويلة من الحرمان الاذاعي فيقدمها لهم بالصورة .

وفي بعض المحطات تقدم التمثيليات للصم مع ظهور المذيع او المذيعة المتخصصة لتترجم الصورة الى كلمات ، ونجحت هذه البرامج كما

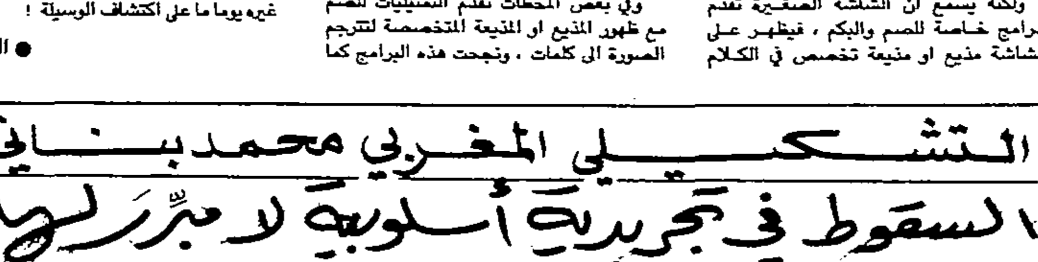


● محسن محمد ●

يقول مذيع التليفزيون الكفيف الذي يفكر في وسيلة ينقل بها الصورة التليفزيونية الى عقول المشاهدين وآذانهم .

وهو يؤمن بأن العلم قد يساعده او يساعد غيره يوما ما على اكتشاف الوسيلة !

● القاهرة



التشكيلي المغربي محمد بناني :
السقوط في تجريدية أسلوبية لا مبرر لها!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الفنان محمد بناني من مواليد ١٩٤٣ بمدينة تطوان بشمال المغرب، تلقى تكوينه الفني بالمركز التربوي للفنون التشكيلية بالرباط .

وقد عرف ظهوره على الساحة الفنية نشاطا مكثفا اكتسب من خلاله شهرة تعدت حدود الغرب الى اوروبا ، الى فرنسا واسبانيا على الخصوص ، كما لقيت اعماله اقبالا فريدا من نوعه نظرا لاهميتها وقيمتها الجمالية .

فاعمال محمد بناني تأخذ من الصنعة العربية التقليدية ، وتحاول ان تكون في الوقت نفسه معاصرة تخضع في تسميتها ومقاييسها لما اصبح يسمى «الممارسة التشكيلية» التي تفصل بين الفنان والصانع التقليدي ، فأعمال محمد بناني اعمال تقليدية ابدعتها يد فنان حديث .

والحقيقة انه يصعب اليوم ، على الفنان العربي المعاصر ان يرتبط بأصالته التي ورثها عن اسلافه واجداده في آن والا يتخلف عن ركب العصر الحديث، بتقنياته وعلومه ، حتى لو كانت اعماله تستلهم قوانين الجمالية العربية الاسلامية لأن الوفاق بين العقلية التقليدية والعقلية الحديثة صعب المنال .

فمحمد بناني بدأ ، أول ما بدأ ، بالأسلوب التصويري لينتهي الى التجريدية ، لكن تجريديته تختلف عن كل الاعمال التي تنهج الاسلوب نفسه عند الفنانين المغاربة الآخرين .

وعرف عمل محمد بناني بثرائه وغناه ، مادة ولونا وشكلا ، حيث انه حاول التعامل مع التراث المعماري على الخصوص ، يستفيد من الوانه ورموزه الهندسية ومن مادة الحائط الخشنة التي يحاول ترجمتها على صفحة اللوحة باستعمال مادة الجبس والاسمنت الابيض ومواد اخرى لاصقة .

واستفادته من التراث المغربي الذي يعرف به أو يعيد احياءه عن طريق اشارات وعلامات ، هي عبارة عن اعراض هوية يبحث عنها كل الفنانين المغاربة .

عمل بناني تناسق وانسجام الوان تميل من الاصفر الى البني مرورا بالبرتقالي ، وهي الوان التربة التي يتكون منها المعمار المغربي الاصيل القروي والحضري ، المعمار العفوي المجرد من كل تنظير ثقافي .

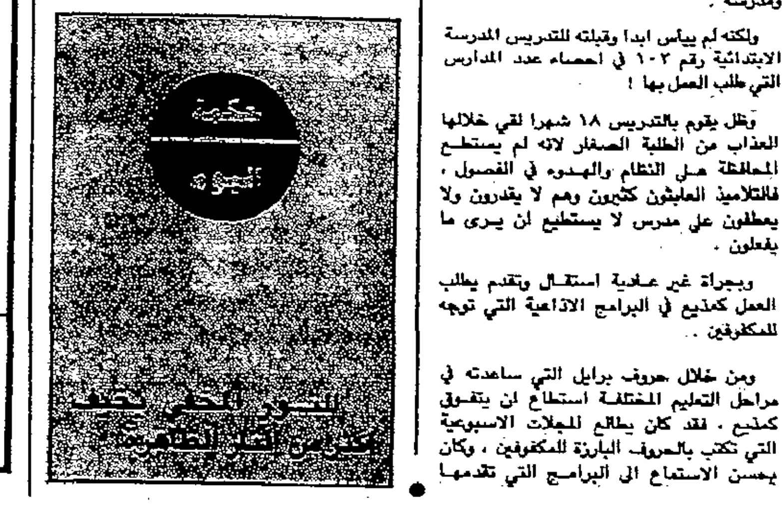
وهذه العناصر الجمالية تتدخل في تكوين بنية العمل الفني فتعطيها الصلابة والمتانة وتساوي الاضلاع المرتبة حسب خطوط افقية / عمودية .

وقد لوحظ في معرضه المقام اخيرا برواق المعمل للفن الحديث ، ان هذه البنية القوية بدأت تتخلخل تاركة للاشكال مجالات للتحرر والانفكاك داخل فضاء اللوحة ، فغابت بذلك الاشارات والعلامات التراثية واصبح التكوين العام تجريديا مجردا الا من بعض المواد السطحية التي يحاول بها الفنان اغناء الفضاء واثراءه .

ويلاحظ ان عمل محمد بناني بدأ يدخل في حلقة مغلقة لا مجال للخروج منها الا بتغيير الاسلوب وهندسة العمل الفني ، تغييرا جذريا او يكاد وربما سيؤدي هذا النهج الى انطفاء الشعلة التي انبهر بها الجمهور وعدد من الذين تذوقوا هذه الاعمال .

ويبدو واضحا ان اعمال بناني سائرة لا محالة الى السقوط في تجريدية اسلوبية لا مبرر لها ، سهلة وبسيطة ستبعدها عن فكرة استلهام التراث .

● محمد بناني



هذا هو البياتي
سر الوقوف في الصف الأول

كتاب الاسبوع

● غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق :

«عبد الوهاب البياتي» واحد من ابرز الشعراء العرب المعاصرين ، شاعر له مع الكلمة وعد تواصل لا ينفصم مع الايام ، وله مع الابداع حالة مشاطرة لكل اللحظات الرائعة بعذابها وسعادتها ، بالقها وسوادها ، وللقراء الذين يعشقون الشعر الحقيقي ، والعطاء الممتزج بتوهج الروح ونبض القلب وعمق الاحساس ، لهؤلاء العشاق المتميزين مع البياتي حكاية ائتلاف عمرها من عمر القصيدة الشعرية الاولى لهذا الشاعر الكبير والمتميز ، ومن عمر انطلاقته التي ظلت متصاعدة حتى تربع على القمة .

«عبد الوهاب البياتي» فارس الشعر، ومبدع شعر الفقراء والثورة والمحبين الذين يمزجون الحب النقي بنكهة الحياة التي يصنعون بها مجد الانسان والوطن .

وكتاب «هذا هو البياتي» الصادر عن «دار الشؤون الثقافية العامة» بوزارة الثقافة والاعلام العراقية من تاليف الكاتب مدني الصالح هو قراءة جديدة لعالم هذا الشاعر المتفرد ، من خلال استنباطه في المعري والحلاج وفي الخيام ليصل الى المكانة الخاصة التي يتربع فيها حاليا ، وليست هذه القراءة من باب المقارنة ، وانما هي نوع من الاستغراق في الاتجاه والتفكير ووحدة التعبير عن مجمل احاسيس الناس الذين لم يجدوا من يغوص في وجداناتهم ويرسم داخلها بكل الوانه كما هؤلاء .

الكتاب يحتوي على مقدمة اولى عن الشعر العربي المعاصر: البداية والحاضر والمستقبل ، ومقدمة ثانية بعنوان: النون والنونية وصدق التعبير عن التجريب . ومقدمة ثالثة عن اسرار شهرة البياتي واسرار تطور اشعاره . اضافة الى فصول غير مسماة تحمل العناوين التالية: البياتي ومحنة ابي العلاء ، البياتي وعذاب الحلاج ، مولد الانسان والحقيقة الاستقرائية وكرامة الوجدان ، البياتي والخيام ، تحليل واعادة تركيب واستنتاج ، عجائز الشعراء والببغاوات العور والسكارى بالمجان .

وقراءة الكتاب توصل الى استنتاج يكشف سر الموقع الذي يقف فيه عبد الوهاب البياتي يقود عربة الابداع التي تجرها خيول الاشراق والجمال واللغة الخاصة في الشعر المعاصر ، فنعرف عندئذ لماذا هو في الصف الاول ، انه كتاب جدير بالقراءة المتانية .

نقاط على الحروف

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن المركز الاسلامي للاعلام في بيروت كتاب جديد للدكتور سليم الحص تحت عنوان «نقاط على الحروف» ، وهو حصيلة مقالات ودراسات كتبها المؤلف وساهم فيها باضاءة المراحل الحديثة للازمة اللبنانية ، والاقتراحات لحلها على ضوء تجربة الدكتور في الحكم ومواقفه التوحيدية .

الطلس

إذا انحنيتُ انحنى تلٌّ
وضاعتْ سماءْ
ولا أعودُ جديرًا
بقبلةٍ أو دعاءْ
يَا أمَّ مُهري وَسَيْفِي

محمود درويش / فلسطين

رسالة اليوم

من / الدكتور صادق الهلالي
مركز الملك فهد للبحوث الطبية ـ جدة

دور الازهر الشريف في تعريب التعليم الطبي

كانت من ضمن اجابات فضيلة شيخ الازهر الشريف الشيخ جاد الحق علي جاد الحق المنشورة في «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٦/١/٣١ ـ ١٤٠٧/٥/٢١ بعض الملاحظات عن تعريب التعليم الطبي ودور جامعة الازهر بخصوصه، وقد اضافت هذه الملاحظات مادة جديدة للحوار الدائر على صفحات جريدتنا الغراء بعنوان «لماذا لا نعلم الطب بالعربية» وتستحق الكثير من التعليق والمناقشة.

فقد ذكر فضيلته بان «هذه المسألة تدخل في باب التجارب». ولا ادري اية تجارب يقصدها فضيلته اذ انه يعرف جيدا بان الطب قد درس باللغة العربية في كلية القصر العيني (ابي زعبل سابقا) بين عامي ١٨٢٧ و١٨٨٧،

وقد كانت الكلية تستقبل طلابها من خريجي الازهر الشريف نفسه والذي ساهم بدوره ـ وبكل نجاح وكفاءة ـ في عملية التعريب هذه، فقد ذكر الدكتور نجيب محفوظ في كتابه عن تاريخ كلية طب القصر العيني بان علماء الازهر

الشريف ساعدوا كثيرا في وضع المصطلحات الطبية العربية وفي تقويم لغة الكتب المؤلفة والمترجمة فيها مما ادى الى استمرار التعليم بالعربية في هذه الكلية العريقة بكل كفاءة ونجاح وخرجت الاطباء الرواد الاوائل في العصر الحديث. كما اخذت كلية طب الجامعة الامريكية في بيروت عنها مصطلحاتها ولغتها العلمية وكتبها واضافت اليها مؤلفات عديدة

وعلمت علومها الطبية بالعربية منذ عام ١٨٦٦ ولمدة عشرين عاما وبكل نجاح.

وها هي الجامعات السورية تعلم طبها بالعربية منذ عام ١٩١٩ حتى اليوم وبكل كفاءة ونجاح حتى برهن خريجوها الذين واصلوا دراساتهم العليا في المعاهد الغربية على سمو قدراتهم واجتازوا امتحانات الزمالات

البريطانية والمجالس الطبية الامريكية بكفاءة واقتدار لا يقل عن مستوى زملائهم الذين تعلموا طبهم بلغة اجنبية ان لم يكونوا بمستوى احسن منهم احيانا. وبعد كل هذا هل هناك حاجة الى تجارب اخرى لنبرهن امكانية تعليم الطب بالعربية؟ وهل تحتاج جامعة الازهر الى تجارب وبراهين اخرى قبل ان تعرب تعليمها الطبي؟ فألا تكفينا هذه التجارب الناجحة نبراسا نهتدي به لنعرب طبنا في كل جامعاتنا الاسلامية العربية؟

وقد كان تصريح فضيلته بأن «تعليم الطب باللغة العربية امر واجب وليس مجرد امر وارد بحيث ان تكون له مراجع باللغة العربية يستطيع الدارسون الحصول عليها بيسر وسهولة» قول مسر ومفرح ولا بد من الاستجابه له بالعمل الجاد والتخطيط المنظم لتطبيقه في اقرب فرصة اذ ان

الامور الواجبة لا تحتمل التأجيل والتسويف لاي عذر من الاعذار فلا يكفينا عذرا مثلا «ضرورة اعداد الكتب الطبية» فهي متوفرة فعلا وباعداد كبيرة جدا وتستعمل منذ سنين طويلة في كليات طب الجامعات السورية ومتى ما عرب تعليمنا الطبي وظهرت الحاجة للمزيد فستؤلف وتترجم منها في فترة قصيرة جدا.

كما تحدث فضيلته عن دور كلية طب جامعة الازهر في التعريب فانكر عليها ـ ويا للاسف الشديد ـ واجبها ودورها الريادي فيه عندما قال: «وهذا (التعريب) يجب ان يكون شاملا لا تنفرد به جهة دون جهة يجب ان يكون اتفاق بين الجامعات المصرية والعربية على ان تبدأ في الدراسة (بالعربية) ولا مانع ان تكون الدراسة باللغتين معا اي ان تكون بالعربية والانجليزية..»، وهذا رأي يستحق المناقشة والتعليق ايضا.

انه لمن المؤسف جدا ان لا يتحمل الازهر الشريف مسؤوليته الكبرى في تعريب التعليم الطبي والدعوة اليه بالرغم مما يراه بانه «امر واجب وليس مجرد وارد». فمن المعلوم ان هذا الصرح الديني العتيد هو مركز للاشعاع الفكري والدعوة الاسلامية ولتأصيل وتقويم لغتنا العربية لغة الدين والقرآن والدعوة، فاللغة العربية هي ليست مجرد لغة كل العرب بل هي ايضا لغة كل المسلمين لغة القرآن الكريم ولغة الحديث النبوي الشريف وهي لغة العقيدة والتعبد لنا جميعا وهي لغة الدعوة والايمان انتشرت مع الاسلام في كل بلد حل فيه واعتنقت كل الشعوب التي دخلت الاسلام هذا الدين الحنيف بلغة قرآنه فما بالنا اليوم نعلم علومنا وفي معاهدنا بل وفي اكبر معهد ديني اسلامي بغير لغة الدين والعبادة والقرآن الكريم؟ هل ان

لغتنا قاصرة عن استيعاب لغة العلم ومصطلحاته؟ وهل هناك ضرورة لانتظار التعريب في الجامعات الاخرى ليقوم الازهر بواجبه تجاه ذلك؟ وهل هناك من معوقات سوى ترددنا وقصورنا وتكاسلنا؟ والا ترون بعد هذا ان من واجبنا الدعوة للعمل على تحويل كل التعليم وبكل فروعه ومراحله في جامعة الازهر الى لغتنا الاسلامية دون غيرها؟ فكفانا تباكيا على امراضنا ومصائبنا وعلينا ان نعمل ونعمل من اليوم في سبيل تحقيق هذا الواجب النبيل ولا بد للازهر الشريف ان يكون الرائد والقدوة لتتبعه باقي كليات الطب في العالم العربي الاسلامي. ولذلك فاننا ندعو هذه الدعوة للاسباب الرئيسية التالية:

١ ـ لا بد للازهر الشريف ان يعرب هو نفسه تعليم علومه الطبية وغيرها قبل ان يدعو الجامعات الاخرى للاقتداء به والرجوع الى اصولنا الدينية والقومية واللغوية.

٢ ـ يوفر تعريب التعليم العلمي في جامعة الازهر معملا تجريبيا توضع فيه المصطلحات موضع التطبيق والتجربة والاختبار وستنطلق من هذا المختبر اللغة العلمية المبسطة لتواكب تطور العلوم والتقنية الحديثة لتكون لغة ميسرة تسهل درس العلوم وتدريسها، كما ستختبر فيه المصطلحات التي وضعت وتوضع لتفحص وتوضع وتشذب وتنصهر ببودقته فينبذ غير الصالح منها ليبقى الجيد والمناسب والاصيل ليعمم ويشاع بين دارسينا وخريجينا والعاملين في وسائل الاعلام المختلفة.

٣ ـ كما ستستنبط هنا الكثير من المصطلحات المستقاة من مفردات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والتي لها دلالات علمية فتعزز لغتنا العلمية الحديثة وتزيد من ارتباطنا باصول ديننا الحنيف وتراثنا الاصيل.

٤ ـ وسيتدرب في هذا المعهد اساتذتنا على التدريس باللغة العربية وسيبرهن ذلك لكل المرهوبين والمتخوفين من التدريس بها بان التعريب امر ممكن وسهل ويسير.

٥ ـ وستنبع من هذا الصرح العلمي التآليف والتراجم والدوريات والكتب العربية في كل فروع المعرفة العلمية لتكون مراجع لطلابنا وخريجينا وسيتولد عن ذلك حتما صدور مجلات متخصصة في مختلف مجالات الطب التخصصية.

٦ ـ ولتعليم علومنا بالعربية فوائد عديدة اخرى منها وقايتنا من الوقع في حبائل السموم المبثوثة في الكتب والنشريات الاجنبية التي تحاول تغريبنا عن ديننا وتراثنا واضعاف ثقتنا بانفسنا. ووقايتنا من هذه الآفات هي ايضا واجب من واجبات الازهر الشريف.

ولهذا كله لا بد لنا من ان نرجوه بأن:ـ

اولا ـ يعرب التعليم العلمي والطبي في جامعته وبكل فروعه خلال فترة لا تتجاوز العامين وان يبدأ من اليوم في تهيئة متطلبات ذلك.

ثانيا ـ ان يقوم هو بالدعوة الى تعريب العلوم بكل مراحله وفروعه في كل اقطارنا العربية الاسلامية خلال فترة لا تتجاوز الخمس سنوات.

ثالثا ـ ان يقوم بالدعوة الى استعمال اللغة العربية الفصحى في كل مراحل التعليم العام والجامعي وفي كل فروعه وفي كل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وعدم استعمال اللغة العامية الدارجة في اي منها.

اننا هنا نود ان نذكر هذا المركز الديني الاسلامي العتيد ببعض الواجبات الملقاة على مثل هذه المؤسسات في مرحلة تطورنا وصحوتنا الحاضرة ونتمنى ان نسمع قريبا استجابة الازهر الشريف لهذه الدعوة المخلصة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

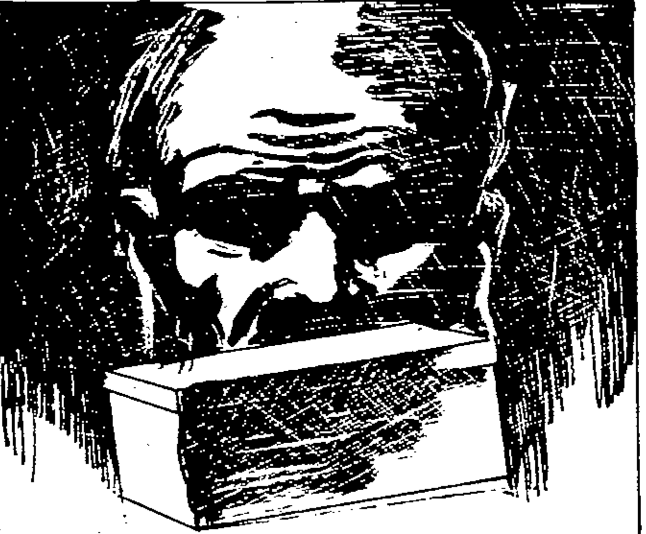
قصة قصيرة

العلبة الذهبية

اغلق الطبيب العجوز غطاء العلبة الذهبية باحكام وعناية بالغة ووضعها على أحد الادراج الزجاجية وهو يتنهد ويزفر انفاسا قوية نظر الطبيب الى العلبة الذهبية نظرة اخيرة قبل ان يغلق باب المعمل وراءه بهدوء وحرص شديد بعدها استلقى على سريره وهو يفكر في ردود الفعل لدى جماهير المدينة بصفة خاصة وجماهير قطره الكبير بصفة عامة عندما تشرق شمس الغد ويكشف لهم ما سوف يفعله من اجلهم وداهمه النوم وهو يتخيل نفسه كقائد من قواد الحرب المنتصرين النياشين تملأ صدره واكتافه وصوره معلقة على كل ناحية من شوارع المدينة واسمه مسجل على قائمة الشرف مضافة اليه الالقاب والجماهير تحمله على اكتافها تطوف به شوارع المدينة وازقتها قبل ان ترجعه الى معمله ليموت وهو هادىء البال مرتاح الضمير واهبا ما بقي من عمره فداء وطنه وشعبه وما اجمل ان يموت الانسان من أجل هدف نبيل وسامي.

اصيب الناس بالذعر وابواق عربات الشرطة تعكس صفو الصباح وهي تتجمع عند معمل الطبيب العجوز بسبب سرقة حدثت مساء البارحة ويبدو ان لصا قد سطا على معمل الطبيب العجوز وسرق علبة ذهبية صغيرة وهرب ولم يجد رجال الشرطة اثرا او دليلا واستحال تعقبها او معرفة وجهته.

قال الطبيب وهو في حالة عصبية شديدة مخاطبا رئيس الشرطة يجب بذل المستحيل للحصول على ذلك اللص أتدري ماذا بداخل تلك العلبة انها تحمل بداخلها الحشرات الناقلة لمرض الموساد الخطير واظنك تعرف معنى الموساد المختصر انه يعني الموت خلال ساعة من دخوله جسم الانسان واظنك تعرف ايضا خطورة هذا المرض الذي فتك بملايين البشر خلال الاعوام السابقة وتعرف الذعر والهلع والخوف الذي اصاب الناس عندها وما اصاب مدينتنا هذه من ركود في منع الناس الدخول اليها او الخروج منها منعا لانتشار العدوى وتعرف ايضا ان هذه الحشرات لا تموت الا في جسم تنقل اليه المرض بمعنى لا تموت الا في جسم انسان وكنت انوى هذا الصباح ان اريح الناس من شر هذا المرض واسكن تلك الحشرات على




جسدي لنموت معا واكون بذلك قد قضيت على آخر حشرات ناقلة له وترتاح المدينة بعدها والعالم بأسره من مرض فتاك ولكن ظهور هذا اللص اللعين أتلف كل جهودي وتعبي خلال الاعوام السابقة والتي خلالها جمعت ما بقي من حشرات ناقلة لمرض الموساد الفتاك يجب القبض على اللص. قالها الطبيب بعد ان استند على اقرب حائط بجانبه وهو يترنح ممسكا رأسه باحدى يديه كأنه اصيب بالدوار.

في مساء نفس اليوم عثر الاهالي خارج المدينة على جثة رجل يحتضن علبة ذهبية صغيرة مفتوحة وعلى جسمه بقع حمراء داكنة متورمة علامة المرض المميزة.

ونجت المدينة من مرض عضال وايضا من لص لئيم وتحققت امنية الطبيب العجوز وحملته الجماهير على اكتافها ولكن لم تنته به المسيرة الى معمله بل الى قصر الحاكم ليمنحه وسام الشجاعة في خدمة الوطن.

صلاح محمد حمد النيل

أمي .. في موكب الرحيل

يا طائرا من أرض آبائي
تغريده يشفي من الداء
ينفح عطر الورد من ريشه
ريان... من ريا أحبائي
ريان من تلك الجنان التي
تخلب الباب الألباء
تسبح بالأسحار في فضة
كأنها حورية الماء
وفي البساتين بحار الشذا
وفي السما بحار أضواء

●●●

من ألف ميل جئت قتالة
ذات فلا يعمى بها الرائي
على جياد من بروق طوت
عهد المهارى والأدلاء
خرقت ألفا من ستور الدجى
وبت تبكي في سويدائي
نقرت قلبي نقرة أو قدت
ناراً على جمري ورمضائي

●●●

أمي.. أصاب السهم أمي.. ومن
كالأم في بنات حواء؟
من قلبها اقتطعت قلبي ومن
أحشائها اقتطعت أحشائي
ورب أم للمعالي بنت
ما ليس يبني ألف بناء
جنات عدن تحت أقدامها
كأم عيسى خير عذراء

●●●

ودعتها فدارت الأرض بي
وأظلمت عيني وأجوائي
وحلت المزن عقال الحيا
حتى ارتوت بالدمع صحرائي
فخبأت في عينيتي قلبها
وسادة في مهجري النائي

يا خلتنا.. عداك جمر النوى
حراق أكباد الأخلاء
يا خلتنا.. ما لي وما للنوى
تطحنني بعشر أرحاء؟
زيتونة نحن عصافيرها
تحنو علينا ذات افياء

●●●

تهزأ بالاعصار إذ لا يرى
غير الصناديد الأشداء
مزق اهلونا وأوطاننا
والقوم.... أموات كأحياء
إذ نحن أيتام كزغب القطا
نقتات بالحصباء والماء
ننام والغيلان من حولنا
ترغي.. وترمينا بأشلاء

●●●

يا والدينا.. كلنا في يدي
فضلكما من الأرقاء
فضلكما نبض شرايينا
في كل إصباح وإمساء
فضلكما من فضل من سبحت
بحمده الحيتان في الماء
فنضر اللهم وجهيهما
واغمرهما بفيض سراء

●●●

والفلك الدوار ماض ولن
يوقفه بكاء بكاء
نحن هنا اليوم ولسنا هنا
كأننا أصداء اصداء
نحن على البحر... ونمضي غداً
من ألف ميناء وميناء
والدار ـ يا معشر من لا يرى
هناك..... عند الشاطىء النائي

د. عبد الرحمن بلرود
جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة

قضية اليوم

رد على مقال توحيد اللهجات العربية

اثار اهتمامي الموضوع الذي نشرته جريدة «الشرق الأوسط» الغراء بقلم الاستاذ احسان عبد القدوس بعنوان «توحيد اللهجات العربية» في العدد ٢٩٧٨ الصادر يوم الجمعة ٢٣ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٨٧ بالصفحة العاشرة.

ومعروف عن الاستاذ احسان عبد القدوس انه ينشر مقالاته وخصوصا تلك المنشورة على صفحات جريدتكم في شكل حوار، وهذه المرة كان الحوار بين المتفرج والفنان، اي ان الاستاذ احسان يعرض اراءه من خلال نقاش بين شخصيتين يمثلان المتفرج والفنان وان كان لم يوضح بالضبط من هو هذا المتفرج وهذا الفنان.

ويبدو ان الكاتب المحترم، يناقش موضوعا له اهمية كبيرة باسلوبه المعتاد، وليس من حقنا مناقشة الاستاذ احسان في كيفية تناوله للقضايا على اعتبار ان لكل كاتب اسلوبه وطريقته الخاصة في عرضه لتلك القضايا، اي اننا لا يهمنا في هذا المجال الشكل الذي يتناول به القضايا، بقدر ما يهمنا الموضوع.

والموضوع الذي يعرضه هنا الاستاذ احسان حساس وجاد في الوقت نفسه، ولذلك فلا بد للذي يريد مناقشته من ان يكون له المام كبير به، اذليس من الجائز وخصوصا على من كان في مستوى كاتبنا الكبير ان يتناول قضية من القضايا بمعلومات خاطئة.

فالشيء الذي يؤخذ على كاتبنا الكبير الاستاذ احسان، هو: عدم المامه ببعض الامور التي جاءت بمقاله، مما يستوجب معه ابراز وتصحيح الاخطاء.

لقد اكد الاستاذ احسان انه لا يستطيع فهم اللهجات العامية العربية، وهذا ما اكده ايضا في كتابات اخرى له في غير هذا المقال، بل اكثر من ذلك انه يعترف انه لا يستطيع فهم كلمة واحدة ويذكر انه خلال زيارته للمغرب، وجد نفسه حائرا في فهم اللهجة العربية المغربية، وعندئذ فضل ان يتفاهم باللغة الفرنسية التي لا يجيدها حيث يجد نفسه انه يستطيع فهم اللغة الفرنسية اكثر مما يفهم اللغة العربية العامية المتداولة بالمغرب.

ان هذا الوضع يقتصر على الاستاذ احسان فقط، ولذلك فلا ينطبق على جميع العرب وذلك لعدة اسباب:

(١) ان الاستاذ احسان يشتكي من هذا الوضع في اكثر من مناسبة، وهذه المرة عبر عن ذلك بمقاله.

(٢) ان اللغة العامية بالمغرب «اللهجة العامية» اقرب بكثير الى الفصحى فلا يجد اي عربي صعوبة في فهمه لها ابدا.

(٣) ان اللهجة العامية بالمغرب في تطور مستمر منذ منتصف الخمسينات عندما احرز المغرب استقلاله وذلك بفضل سياسة التعريب وانتشار المدارس الى جانب التأثير الملحوظ لوسائل الاعلام، ومن هنا فغير صحيح اطلاقا، ما أورده الاستاذ احسان في مقاله من ان اللهجات العربية الاخرى ومن بينها اللهجة المغربية هي لهجات محلية لا تفهم، ومن جهة اخرى فان الانسان المغربي يستطيع أن يفهم اي لهجة عربية من المحيط الى الخليج.

ويبدوا ان الاستاذ احسان، انزلق به القلم الى شيء اكبر من ذلك حينما يتحدث عن استبعاده لاي حل لتوحيد اللهجات، ويغيب عن ذهنه ان هذا امر طبيعي، وان اختلاف اللهجات لا يقتصر على قطر وقطر آخر فحسب، بل ان اختلاف اللهجات يكون بين المدن والقرى، في بلد واحد، وبين ناحية وأخرى ويضيف: أن الفوارق تشمل اللغة العربية الفصحى، لكن الشيء الذي لم يوضحه هو اين يكمن هذا الاختلاف وحينما يذكر الاستاذ احسان دول شمال افريقيا «المغرب والجزائر وتونس» لاتزال تكتب بالارقام كما تكتب باللغة الانجليزية، فانه يتبين ان الاستاذ احسان معلوماته ناقصة حول هذا الموضوع بالذات ذلك ان الارقام المستعملة في شمال افريقيا هي اصلا ارقام عربية مائة بالمائة ومن هنا فان لفظة (لاتزال) انما يجب ان نستعملها نحن فنقول:

لاتزال الارقام الهندية تستعمل في الشرق العربي، خصوصا اذا عرفنا انها ذات اصل هندي، والعذر مقبول هنا لاي كاتب يفتقر الى معلومات حول موضوع من المواضيع ولكنه غير مقبول بالنسبة للكاتب الكبير الذي من المفروض ان يحيط علما بالموضوع الذي يتناوله.

بوشعيب الشوفلني ـ المغرب

ردود سريعة

الاخت / مريم الخوارزمي

ثروتكم اللغوية جيدة وصوركم الادبية تدل على استعداد يبشر بالخير. عليك بقدر اكبر من الالمام بقواعد الشعر الحديث.

●●●

الاخ / موسى حامد محمود

لعلكم لستم في حاجة الى القول بأن ضبط الموسيقى الداخلية في الشعر الحديث أمر لا يغني عنه مواصفات جمالية او فنية أخرى والا اختلط الحابل بالنابل.

الاخ / يونس محمد عمر الشبلي

حرصا على وقتكم ووقتنا نرجوكم الايجاز في رسائلكم . اننا نحرص على نشر انتاجكم ويعز علينا ان يكون الاسهاب الشديد هو السبب في تعطيل النشر وخاصة لو كان مصحوبا بخط غير واضح .

●●●

الاخ / عثمان مهدي عثمان

لقد بعثت لنا عملا شعريا يفترض انه قصيدة تقليدية مقفاة ، لكن القافية لم تكن موحدة ، فهي تتراوح بين «الانظار» و«الرثاء» و«الاعماق»، نرجو مراعاة ذلك مستقبلا .

الاساطين والسؤال الأول (٢)

في المقال السابق تحت هذا العنوان اشرت الى كتاب الصحافي الاقتصادي البريطاني وليام كاي عن الناجحين في بلاده والذين ارتقوا سلم المجد المالي وحاول جاهداً ان يصل الى تركيبة معينة وعناصر مشتركة بين الذين نشر سيرهم.

استند الكاتب كما يجب ان يفعل الصحفي الحق الى احاديث مطولة مع الفرد ومع اعوانه ومع منافسيه للتوصل الى الحقيقة. وبتلك الطريقة نشر سير اساطين السوق التجارية من بينهم نايجل برووكس وهاري جودمان وكلايف ستكلير الذي اخترع كمبيوتر منزلي وسير كونران صاحب مستودعات هابيتات وآخرين. فماذا وجد ؟ هل توصل الى التركيبة والقواسم المشتركة بينهم ؟ الى حد ما استطاع ان يحدد معالم الشخصيات التي درسها والصفات التي تحلى بها كل اسطون منهم إلا أنه لم يشر كما وجدت في كتابه الى العوامل السلبية في تصرفات كل فرد ولا بالطبع إلا الوسائل المشكوك في اخلاقياتها عن بعض رجال الاعمال الذين ارتقوا بسرعة واثروا ثراء عريضا. ولعل من الواقعية بمكان ادراك لجوء البعض الى الخيانة والتحايل والمخادعة وذر الرماد والكذب والتآمر لنيل المبتغى. لكنني سالخص في ما يلي اهم العناصر الايجابية التي تتوفر او يجب أن تتوفر في رجل الاعمال الناجح حتى يستحق صفة الاسطون العربية او التايكون الانكليزية ـ اليابانية كما تقدم.

وفي بادىء الأمر يجدر بالمرء أن يوجه لنفسه سؤالا هاما ويجيب عليه بصراحة تامة. هل هو قانع وراض بما في يده وبما حققه ولا يريد المزيد بعده ؟ هل يعتقد ان الراتب الذي يتلقاه كمدرس او صحافي او بائع صحف او ضابط شرطة او سائق حافلة هو كل ما يتمناه وانه لا يمكن تحقيق ابدع مما كان ؟ اذا كان الجواب بالايجاب فهنيئا له رضاه بما يلقى ويجب ان يطمئن الى انه ليس وحده في الدنيا بل انه احد اغلبية سكان المعمورة من حيث الرضا والقناعة وعدم التفكير في الاقدام على مغامرة جديدة. وهذا صحيح، لأن اغلب البشر ولا استطيع ان احدد نسبة معينة إلا أنها لا بد وتتجاوز التسعة والتسعين بالمائة قبلوا ما اتاهم وان القلة الباقية هي التي اضطرمت فيها نار الطموح واستعر اوار الرغبة في التقدم والصعود والوصول الى القمة مهما كانت في السيطرة على سوق الملابس أو السيارات أو الهمبرجر.

وقد الفت الكتب بالجملة حول اسرار نجاح البعض وبقاء الآخرين في مواقعهم حتى بلوغ سن التقاعد بعد اربعين عاما من الخدمة في مكتب بريد وبرق وهاتف القرية بينما انطلق احد شباب القرية نفسها واسس امبراطورية صحفية في استراليا أو امتلك بعد عشر سنوات ثمانمائة فرع لبيع الساندوتش في الولايات المتحدة.

هل هي الجينات التي ولدت معنا وسيطرت على سلوكنا من الوان عيوننا الى عمى الألوان الى الخنوع والاستكانة في كشك سجاير منذ سن المراهقة حتى وصول الاحفاد الى اعتاب الجامعات ؟ أم هي مجموعة من العوامل مع العنصر اكس الذي وصفته في احدى المقالات وطبقته على السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، بالاضافة الى طموح واقتناع بوجوب تحسين الحال للفرد ولأهله، وذلك ما حصل للعديد من الاساطين ؟ كيف انطلقوا من قماقم الاستكانة التي وجدوا انفسهم فيها منذ البداية ثم تساءلوا لماذا لا يكون حظي في الحياة أفضل ؟ لماذا لا اسعى الى الافضل بدون اللجوء الى التحايل والخيانة والاستغلال والاستبداد بالآخرين، اي بدون الاضرار بالناس بل العكس بالاستعانة منهم بقدر الامكان ثم التخطيط لما تريد ان تصنعه وتحققه على شرط الا تكون هناك عقبات اساسية تحول دون ذلك مثل حكومة تافهة او نظام جائر أو عقيدة سياسية اقتصادية جاءت لتضييق الخناق وتحارب الطموح.

وبعد ذلك ابدأ بفكرة من تصميم ساعة يد الى شكل فنجان جديد.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٠	٢٦	صاف	فرانكفورت	-٨	٢	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٨	صاف	جنيف	-١	٤	غائم
الرياض	١٧	٢٧	صاف	هلسنكي	-١٦	-٥	صحو
جدة	٢٢	٢٩	صاف	هونج كونج	١٨	١٩	غائم
الظهران	٢١	٢٥	صاف	جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
ابها	١٢	١٩	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
الطائف	١٤	٢٢	غائم	لشبونة	٨	١٦	ممطر
البحرين	١٧	٢٥	صحو	لندن	-١	٦	غائم
القاهرة	١٠	٢٧	غائم	مدريد	٢	١١	ممطر
بيروت	١٣	٢٢	ممطر	مانيلا	٢٠	٣٣	صحو
الجزائر	١٠	١٤	صحو	مونتريال	-١٠	-٤	غائم
تونس	١١	١٤	صحو	موسكو	-٢٠	-٨	صحو
الرباط	١٢	١٨	صحو	نيودلهي	١٦	٢٨	صحو
امستردام	-٦	٤	صحو	نيويورك	صفر	٧	صحو
اثينا	٣	٧	غائم	نيقوسيا	١٣	١٨	غائم
برلين	-١١	٢	غائم	باريس	-٢	٥	غائم
بروكسل	-٤	٢	صحو	روما	٣	١٣	غائم
كوبنهاجن	-٢	٣	غائم	ستوكهولم	-٧	صفر	صحو
دبلن	٣	٦	غائم	سيدني	١٩	٢٥	ممطر
				طوكيو	٦	١٤	صحو

الطلبة يستمعون الى شرح حول ارسال واستقبال الصفحات عبر الاقمار الصناعية.

طلبة الاعلام يواصلون تدريبهم في «الشرق الأوسط» بالرياض

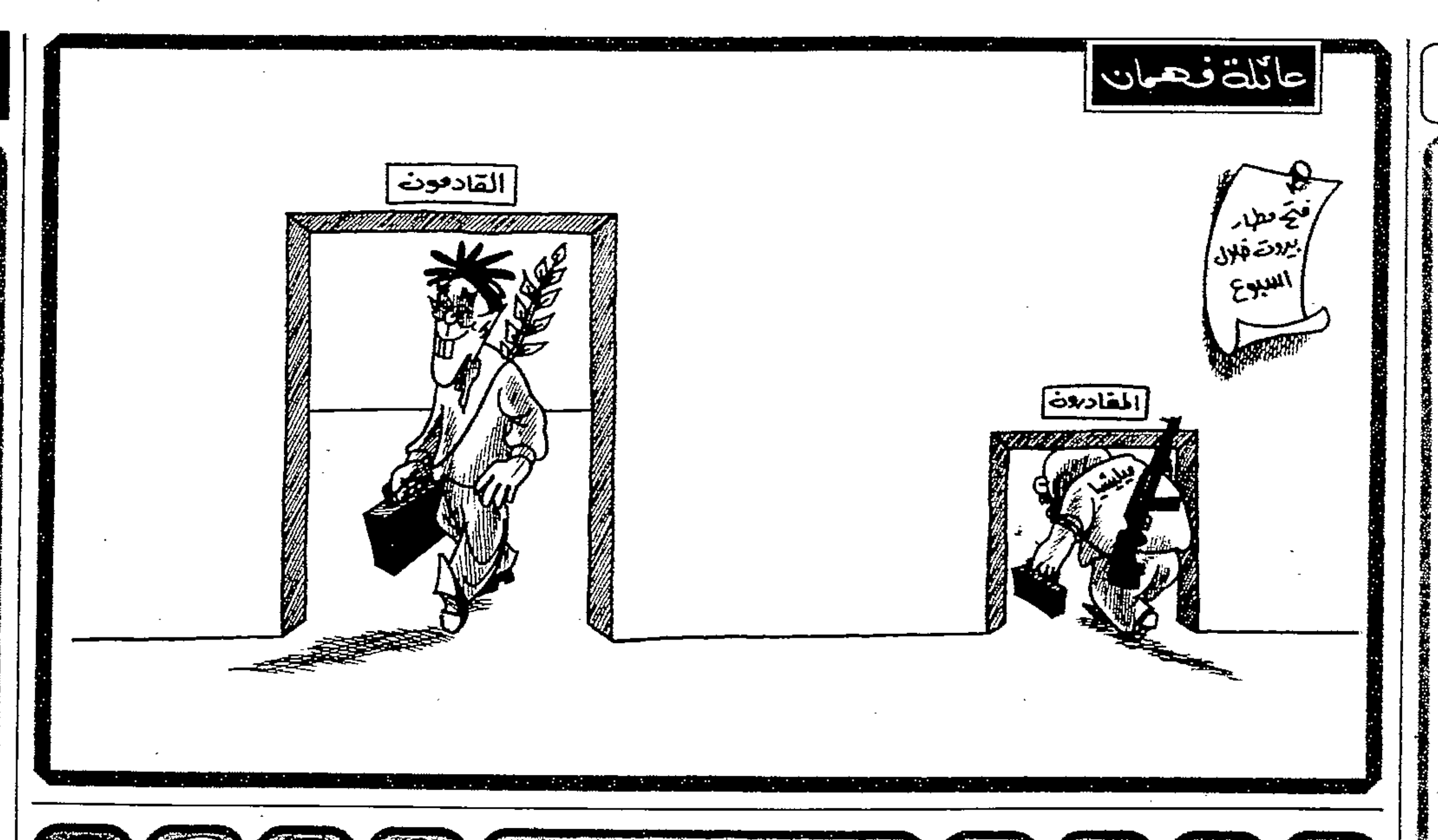
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

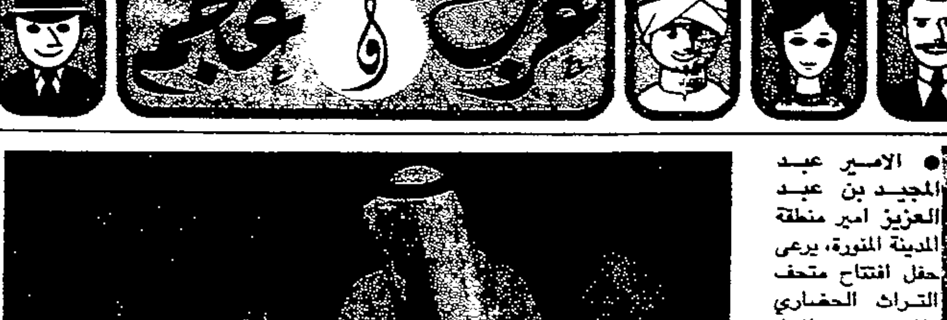
واصل امس الثلاثاء ١٤ طالبا من المستوى الرابع ـ قسم صحافة ـ في كلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض يرافقهم الدكتور نبيل عشوش الاستاذ بالكلية يومهم التدريبي في مكتب «الشرق الاوسط» بالرياض حيث امضوا ١٢٠ دقيقة ضمن مادة التدريب العملي حول الادارة الحديثة للصحف والاعلان.

والتقاهم الزميل حاسن البنيان مسؤول التحرير الذي رحب بهم واجاب على اسئلتهم واستفساراتهم المتعددة، ثم صحبهم في جولة شاملة على اقسام التحرير والاقسام الفنية للمونتاج واجهزة الفاكسيملي لاستقبال الصفحات عبر الاقمار الصناعية واستمع الطلبة الى شرح مفصل من قبل الفنيين بالشركة عن مراحل استقبال صفحات الجريدة وعمل المونتاج.

وابدى طلبة الاعلام استعدادهم للعمل في «الشرق الاوسط» كتدريب عملي للمواد الاكاديمية التي يتلقونها في الجامعة ..

وتجدر الاشارة الى ان «الشرق الاوسط» الصحيفة الوحيدة التي يقع اختيار جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عليها للتطبيق العملي لطلبة كلية الدعوة والاعلام خلال العام الجامعي الحالي.





● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة، يرعى حفل افتتاح متحف التراث الحضاري والمعرض الاول للكتاب، والمؤتمر الرابع لرؤساء الاندية الادبية السعودية وذلك بمقر نادي المدينة المنورة الادبي، مساء يوم الاربعاء ١١ مارس (آذار) الحالي ووجه رئيس نادي المدينة المنورة الادبي والشاعر السعودي المعروف محمد هاشم الرشيد، رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين ورجالات الفكر والادب والصحافة للمشاركة في هذا المهرجان الثقافي الكبير.

* * *

● بحضور الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعودي مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني السعودي، ورعاية الكابتن احمد مطر مدير عام المؤسسة، تعقد الخطوط الجوية العربية السعودية مؤتمرها السنوي العام بمدينة الطائف خلال الفترة من ٦ الى ٩ رجب الموافق من ٦ الى ٩ مارس (آذار)

ووجه الزميل عبد الله النويصر، مدير عام العلاقات العامة بالنيابة في (السعودية) خطابات الدعوة للصحف ووسائل الاعلام السعودية لتغطية هذه المناسبة.

الامير سلمان يشارك في احتفال السفارة المغربية بيوم المغرب الوطني

● الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض كان من ابرز المشاركين بالحضور في حفل الاستقبال الذي اقامته السفارة المغربية اول من امس بفندق الشيراتون بمناسبة اليوم الوطني للمغرب الشقيق.

حضر الحفل وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم وعدد من المسؤولين في الخارجية ورجال الاعلام والاعمال ورؤساء البعثات الدبلوماسية بالعاصمة السعودية.

في الصورة الامير سلمان يصافح مجموعة من رؤساء البعثات الدبلوماسية ويظهر الى يمين الصورة السفير المغربي الدكتور احمد رمزي.

● تحت رعاية الشاعر السعودي الكبير السيد محمد حسن فقي وبمناسبة اصدار اول ديوان شعر باللغة الاردية في السعودية للشاعر نعيم حامد علي بعنوان «بيكر نغمة»، وجه طارق حسين هاشمي وسيد ظفر مهدي، ومحمد طارق وغازي ومحمد لقمان رقاع الدعوة لعدد كبير من رجالات الفكر والادب والصحافة والاعلام للمشاركة في الامسية الثقافية التي ستقام بهذه المناسبة برئاسة الجنرال المتقاعد فضل مقيم المستشار بمنظمة مؤتمر العالم الاسلامي، وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس ١٤٠٧/٧/١٢هـ رجب الحالي الموافق للثاني عشر من شهر مارس (آذار) بفندق الحارثي في شارع فلسطين بجدة.

* * *

● الشيخ فهد بن جاسم بن حمد آل ثاني الامين العام للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم وصل الى باريس في زيارة لمنظمة اليونسكو تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من مديرها العام احمد مختار امبو.

واشاد الشيخ فهد بالتعاون القائم بين دولة قطر ومنظمة اليونسكو في المجالات التربوية والثقافية والعلمية.

الغريب أعمى ولو أبصر



لقطة من الحفل ويبدو الى شمال الاستاذ مصطفى امين، السيد علي حافظ وعبد المقصود خوجه ومحمد عمر سعيد العامودي، والى يمينه عمر فؤاد حمزة.

مصطفى امين يكتب ذكريات ٧٠ عاما لن تنشر في حياته

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في عشاء مطرز بالحب وعابق بالوفاء والود اقام الناشر السيد هشام علي حافظ حفل عشاء على شرف الزميل الكبير الاستاذ مصطفى امين، مساء يوم اول من امس حضره عدد كبير من الوجهاء والاعيان والمسؤولين ورجالات الصحافة والاعلام واسرة «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» بالمملكة العربية السعودية.

وقد تبادل الاستاذ الكبير مصطفى امين خلال الحفل شتى الاحاديث مع الحضور تناول فيها واقع الصحافة العربية اليوم ودور الكلمة الامينة والملتزمة في تبصير القارىء وتحقيق الوعي الكفيل بتحقيق الاهداف السامية للامة العربية والاسلامية.

واثنى على الدور الرائد الذي تقوم به مطبوعات «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» في خدمة الحق والحقيقة وقضايا الامة العربية والاسلامية والدفاع عنها ونوه بالاداء الاداري والتحريري المميز الذي يستخدم احدث تكنولوجيا العصر في وسائل الطبع والاتصالات عبر الاقمار الصناعية.

كما تحدث عن جوانب من تجربته الصحفية الرائدة، وكشف جملة من الحقائق الغائبة في كثير من الحوادث التي عصفت بالامة العربية في الماضي والحاضر.

واشار الى انه يعكف على كتابة مذكراته الشخصية التي تتضمن ذكريات اكثر من سبعين عاما وأوصى بعدم نشرها في حياته.

● الزميل جمال برهان انضم الى اسرة تحرير جريدة «المدينة»، وقد سبق له ممارسة العمل الصحفي في الزميلة «عكاظ» ثم عمل مراسلا لمجلة «الحياة السياحية» الصادرة من باريس.

* * *

مواليد السعادة

● محمد عبد الرحمن ربيع رجل الاعمال السعودي في «بيشة» رزق وحرمه مولودا سمياه عبد الرحمن انضم الى شقيقته منى وشقيقه فهد.

* * *

● الامين علي النجار نائب القنصل السعودي في السويس رزق وزوجته مولودا سمياه مؤيد.

● يوسف بن العباس سفير المغرب في فرنسا عميد السلك الدبلوماسي العربي اقام حفل استقبال بمناسبة عيد جلوس الملك الحسن الثاني على العرش في المغرب.

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين الفرنسيين من بينهم وزير الخارجية جان بيرنار ريمون ووزير المالية ادوار بالادور وكبار ضباط الجيش الفرنسي ونواب البرلمان والمسؤولون الاعلاميون.

كما حضر الحفل الى جانب الشخصيات الدبلوماسية العربية والاسلامية عدد من الشخصيات الثقافية والدينية الفرنسية.

* * *

● عبد اللطيف العراقي السفير المغربي بعمان اقام حفل استقبال بمناسبة عيد جلوس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على العرش.

وحضر الحفل عدد كبير من المسؤولين الاردنيين ورؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية بعمان وعدد كبير من الشخصيات الاردنية في مقدمتهم احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان، وعاكف الفايز رئيس مجلس النواب وعدنان ابو عودة وزير البلاط وعبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء، والدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية، وطاهر المصري وزير الخارجية ومحمد الخطيب وزير الاعلام، وابراهيم البحر السفير الكويتي عميد السلك الدبلوماسي بالاردن.

* * *

● ابراهيم محمد السعيدان رجل الاعمال السعودي موجود حاليا في المغرب لحضور الحفل الخاص ببدء شركة افيمو السعودية المغربية التونسية المشتركة عملها في مدينة الجديدة حيث ستنتج هذه الشركة ١٠ بلايين بيضة سنويا.

● عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن عاد الى منزله من المستشفى بعد ان تماثل للشفاء من العملية الجراحية التي اجريت له. وهو يتوجه بالشكر لكل من اتصل به او زاره او اطمأن عليه راجيا المولى عز وجل ان يديم عليهم جميعا نعمة العافية.

* * *

● ابراهيم محمد علي سفير السودان في بريطانيا عاد الى لندن بعد ان تقبل العزاء بوفاة المرحومة والدته في الخرطوم، وهو يشكر جميع الاخوان والاصدقاء الذين تقدموا اليه بعزائهم راجيا الله سبحانه وتعالى ان لا يفجعهم بعزيز.

* * *

في ذمة الله

أحمد الصادق خليل

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء في مصر الحاج احمد الصادق خليل عميد عائلة الصقر وعمدة قرية غزالة بمركز السنبلاوين دقهلية عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

نجل الفقيد عبد العظيم الصادق المستشار في مصلحة الجمارك بالسعودية والزميل الطاهر السيد محمد المحاسبي بمكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق بالرياض ابن شقيق الفقيد تلقيا تعازي الاصدقاء والزملاء.

للفقيد الرحمة الواسعة ولأهله وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أبيض وأسود

البحث عن اسم الوزير!

نقلت وكالات الانباء الغربية خبرا قصيرا من العاصمة السوفييتية موسكو يقول ان الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف اصدر قرارا بعزل وزير داخلية احدى الجمهوريات السوفييتية بعد ادانته بتهمة تعذيب المواطنين.

ونشرت بعض الصحف العربية الخبر، نقلا عن وكالات الانباء، باعتباره خبرا مثيرا، لأن اعتقال المواطنين وتعذيبهم كان من الانباء العادية في الاتحاد السوفييتي. اما الآن فان هناك اضافة جديدة تقول ان المسؤولين عن التعذيب يحاسبون، وقد يفقدون وظائفهم.

واثار هذا النبأ اهتمام الزميل سليمان قناوي، وهو من المتابعين الدائمين لانباء السياسة العالمية، ولتطور الاتجاهات السياسية في الاتحاد السوفييتي. وسأل عن اسم الوزير المعزول. وبدأ يبحث عن التفاصيل. ولما كان موجودا الآن في العاصمة البريطانية ـ لندن ـ فقد كان من الطبيعي ان يبدأ رحلته بالاتصال بالسفارة السوفييتية في لندن.

ويروي الزميل سليمان قناوي قصته مع خبر الوزير السوفييتي الذي اراد ان يعرف اسمه قائلا:

اردت معرفة اسم الوزير السوفييتي الذي ادين بتهمة تعذيب المسجونين والوقوف على تفاصيل الخبر. وبالطبع تكون السفارة السوفييتية في هذه الحالة هي الملاذ. اتصلت بالرقم ٢٢٩٦٤١٢ وطلبت التحدث الى الملحق الصحفي. اعطاني عامل السويتش رقما آخر اطلبه وهو رقم ٢٢٩٣٦٢٨. اتصلت بالرقم الجديد لاكتشف انه رقم المستشار الصحفي. اكتشفت ايضا ان المستشار الصحفي لا يعلم شيئا عن هذا النبأ (!).

واحالني المستشار الصحفي الى مكتب المعلومات التابع للسفارة. واعلمني مكتب المعلومات برقم تليفون آخر طلب مني الاتصال به وهو رقم ٣٧٠١١٦٢ وفوجئت بمكتب المعلومات يستفسر مني عن اسم الجمهورية السوفييتية التي ذهب وزير داخليتها ضحية لتصرفاته! قلت لهم ان اسمها «قاريا» او «جمهورية قاريا السوفييتية» وهو الاسم الذي ورد في برقيات الوكالات.

وحتى لا يتعرض المسؤول بالمكتب لمزيد من الحرج احالني بدوره الى مكتب اكثر تخصصا في المعلومات ورقم تليفونه ٣٧٢٨٤٢١. وافادني المكتب المتخصص بأنه غير متأكد من الخبر، وقال متسائلا: هل حدث هذا بالفعل؟ ثم استدرك الامر وطلب مني ان اتصل بمكتب وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، ورقم تليفونها في لندن هو ٣٥٣٩٨٣١. واجريت الاتصال. ورويت القصة لمراسل الوكالة من بدايتها. وطلب مني ان امهله ساعة.

وبعد ساعة جاءني صوته ليشكرني على الاهتمام بهذا الامر، وليؤكد لي انه بالرجوع الى الانباء التي اذاعتها الوكالة، والى ملفات البرقيات السابقة، لم يجد ما يشير الى هذا الوزير.

وشكرته وابلغته انني تلقيت المعلومات من جهة اخرى. ووجدت نفسي اروي له تفاصيل الخبر. قلت له انهم في موسكو طلبوا اجراء تحقيق في شكوى تلقاها مكتب سكرتير عام الحزب في الكرملين، وان هذه الشكوى تقول ان رجال الشرطة في جمهورية «قاريا» قاموا بتعذيب عدد من المعتقلين واعتدوا على النساء، وان وزير الداخلية في الجمهورية السوفييتية المذكورة علم بالامر وتغاضى عنه، ورفض ان يحاسب رجاله على تجاوزاتهم اللاانسانية.

وقدم الوزير السوفييتي تقريرا قال فيه ان هذه الشكوى كيدية، وانها كاذبة، وان شيئا من ذلك لم يحدث على الاطلاق. لكن التحقيق اكد صدق الشكوى واثبت ان عددا من رجال الشرطة اعتدوا على سيدة بعد اعتقال زوجها، وانهم حبسوا انفاس متهم آخر اثناء استجوابه، وانهم يضربون المتهمين بالهراوات والعصي الغليظة ليعترفوا او ليشهدوا زورا، وان تلك الاساليب نفسها اتبعها افراد الشرطة للحصول على تكذيبات غير صحيحة لوقائع الشكوى موضع التحقيق.

وازاء ذلك اصدر جورباتشوف قراره بعزل وزير الداخلية في «قاريا» وأمر بنشر الخبر في الصحف السوفييتية.

واستمع الرجل الى القصة بدهشة بالغة، ولكنه لم يخف سعادته بالقصة المثيرة التي كان يسمعها لأول مرة.

ورغم تأكيدات الزميل سليمان قناوي، فانني لا اكاد اصدق ان سفارة الاتحاد السوفييتي في لندن ممنوعة من قراءة صحف موسكو وايضا وكالة انبائها!

صلاح قبضايا

الاسرة المغربية : ثوابت ومتغيرات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

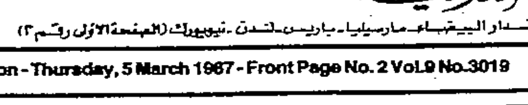
ضمن سلسلة معالم «في العلوم الاجتماعية» صدر عن دار «التجديد في النشر والتوزيع» بالرباط كتاب «الاسرة المغربية ثوابت ومتغيرات» لكنزة لمراني العلوي وتقديم فاطمة المرنيسي الباحثة الاجتماعية.

يتناول الكتاب الذي يقع في ١٧٩ صفحة موضوع التغير الاسري في المغرب خلال السنوات العشر الاخيرة من اجل معرفة طبيعة تركيبة وملابسات وشروط هذا التركيب، وهكذا فالكتاب يسعى الى معرفة التفاوت الحاصل بين الروايات السائدة حول موضوع الاسرة المغربية وبنية هذه الاسرة ضمن مسيرة التغير الاجتماعي الواقعي.

وقد حاولت المؤلفة، في فصول كتابها الخمسة ان تقارب شتى الموضوعات التي تشكل اطارا مرجعيا لوضعية الاسرة المغربية مثل الخطاب المدرسي حول الاسرة (كتب المطالعة المتداولة في المدرسة الابتدائية المغربية) والخطاب القانوني (مدونة الاحوال الشخصية) والخطاب السياسي (دراسة وتحليل ما كتبته جريدة «المحرر» من سنة ١٩٧٥ الى ١٩٨١ حول موضوع الاسرة والمرأة)



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الخميس ٥ رجب ١٤٠٧ هـ - ٥/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٩



London - Thursday, 5 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3019

طقس مضطرب بالخليج والثلوج تغطي أوروبا

عاد الدفء لجدة بعد الأمطار الغزيرة

جدة - تونس - الكويت - لندن - «الشرق الاوسط»:

عادت الشمس بدفئها، لتشرق من جديد على جدة، عروس البحر الاحمر، بعد يوم عاصف مطير، توقفت فيه الحركة في كثير من المرافق والشوارع والاسواق الرئيسية، وادى الهطول الغزير للامطار الرعدية المصحوبة بعواصف ترابية والتي استمرت لاكثر من ٣ ساعات الى تجمع مياه الامطار وارتفاع منسوبها في بعض المناطق والتقاطعات الرئيسية الى اكثر من ٧٥ سنتيمترا واصيبت حركة المرور على مختلف طرق السير بشلل تام ضاعفه تعطل العديد من السيارات ووسائل النقل نتيجة غمرها بمياه الامطار. وقد اشرف الامير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة، على متابعة تقارير غرف العمليات للمرور والدفاع المدني والامارات التابعة للمنطقة.

كذلك شهدت مدن مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والطائف وتبوك، والباحة، وسائر مناطق تهامة بجنوب السعودية، امطارا غزيرة، على مدى اليومين الماضيين.

كما هطلت صباح امس امطار غزيرة ومتوسطة على شمال ووسط وشرق السعودية فاضت على اثرها المياه في الاودية والشعاب وامتلأت الآبار والسدود ووصل منسوب سد جلاجل بالمنطقة الوسطى الى ٩ امتار..

واضطراب بالكويت

في الكويت، توقعت مصادر الارصاد الجوية ان يستمر تأثير حالة الاضطراب السائدة على مناخ البلاد حتى اليوم.

وصرحت المصادر المسؤولة في قسم الارصاد الجوية ان سرعة الرياح ستخف ويتسرب الغبار تدريجيا.

وقالت ان الغبار الذي يغطي الكويت حاليا جاء مع رياح جنوبية غربية من الجزيرة العربية تبلغ سرعتها ٦٠ كيلومترا في الساعة.

واضافت ان مجال الرؤيا في المناطق الخارجية انخفض ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ متر. ولم تستبعد احتمال تشكل غيوم محلية وهطول امطار اليوم.

من جانب آخر لم يؤثر المناخ السائد حاليا حتى الان على رحلات الطيران المدني في مطار الكويت الدولي.

وعواصف في تونس

وفي تونس استمرت العواصف التي اجتاحت البلاد منذ يوم الثلاثاء وخفت حدة الرياح امس الاول الى ٨٠ كيلومترا في الساعة بعد ان وصلت الى ١٢٠ كيلومترا وذلك بسبب وقوع منطقة شمال شرق تونس تحت تأثير منخفض جوي قادم من الاتحاد السوفياتي.

ومن المنتظر ان تخف حدة الرياح اليوم ليعود الطقس الى حالته المعتادة.

ولم تمر العاصفة بدون اضرار فقد تسببت في مقتل موزع للبريد اسمه فوزي في السابعة والعشرين من عمره تحت حائط انهار قرب محطة الارتال بالعاصمة وكان الشاب خارجا من مقهى اتجه اليه بصحبة زميله بعد ان ترك مكان عمله لتناول القهوة وبينما كانا يسيران قرب الحائط انهار عليه.

كما تسببت الرياح في تعطيل حركة المرور بين ضاحيتي حلق الوادي ورواس وبين حلق الوادي والعاصمة وتسبب ملس كهربائي بملعب المنزه في اشتعال حريق بالغرفة البلورية فوق المنصة الرئيسية اخمده رجال الاطفاء ولم يسفر الحريق عن خسائر بشرية حيث لم يكن هناك احد بالملعب وتعطل سير المرور في ساحة برشلونة بسبب تساقط فروع الاشجار على اسلاك الكهرباء.

في بريطانيا عاد الجليد بعذابه الى الناس مرة أخرى. وهبطت الحرارة ليلة امس الى ٣٠ درجات تحت الصفر المئوي في العاصمة لندن.

وفي موسكو هبطت درجة الحرارة ليلة امس وبلغت ٣٩ درجة تحت الصفر.



السيارات تشق طريقها بصعوبة بالغة وسط شوارع جدة التي غمرتها مياه الامطار. وفي الصورة العليا طريق المدينة احد اطول الشوارع الرئيسية بجدة وقد تعطلت عليه حركة السير نتيجة للامطار الغزيرة.

صباح الخير

اصناف الحديث

مونولوج زائد مونولوج لا يساوي بالضرورة ديالوج، فالخبرة علمتنا ان ثمة صنفا من الناس يعرف ان يتحدث ولكنه لا يعرف كيف يشارك في الحديث.

وقد ضايقني دائما «المونولوجيست»، الا اذا كان يؤدي «طقطوقة» غنائية غير انني ادرك انه ليس الصنف الوحيد من المحدثين الذي يثير الضيق في صدر المستمعين.

هناك «المستشهد»، وهي كلمة غير مشتقة من الجهاد والشهادة، بل من الاستشهاد باقوال الاخرين.

هذا الرجل لا يسمعك تتحدث حتى يرد عليك بمثل او كلام قراه في جريدة او كتاب او يحفظه عن جده، وتشعر وانت تكلمه ان امامك جمهورا يناقشك ويفند اقوالك لا رجلا وحيدا، يستشهد بكل شيء حتى يستشهد فن الكلام على يديه ولسانه.

ويضايقني اكثر منه ذلك النوع من البشر الذي يعتقد ان الارض تدور حول الشمس وعلى محوره لا محورها.

هذا الرجل يملك موهبة ان يحول اي حديث الى نفسه، فلو قلت ان شجرة وقعت على راس جاركم وقتلته لعلق قائلا انه زرع شجرة في حديقة البيت امس، ثم ينتقل من الحديقة الى البيت، وينتهي بنفسه جالسا في الصالون.

وهناك نموذج «نعم اعرف»، وهو يعرف كل شيء عن كل شيء، فلو انك اخترعت كذبة عن رجل غير موجود طلق زوجة وهمية لرد عليك بـ «نعم اعرف»، ثم حكى لك الاسباب «الحقيقة» للطلاق.

ووجدت بالتجربة ان الذين يعرفون يصمتون وان الذي لا يعرف يدعي المعرفة.

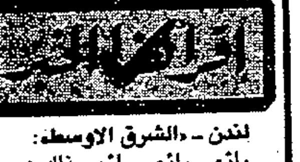
ويزعجني المحدث «المستعمل»، وصحيح ان «المستعمل» فيه هو حديثه الا انه يضايق المستمعين حتى يشعروا وكأنهم امام سيارة قديمة تناقلتها الف يد.

وصاحب الحديث المستعمل يعرف قصتين او ثلاثا يرويهما كل يوم لكل من يقابله. فاذا كنت من معارفه او زملائه في العمل، فانك تسمع هذه القصص مرة بعد مرة حتى تحفظها بادق تفاصيلها. ويظل حظ المستمع افضل من حظ زوجة صاحب الحديث المستعمل فهي تسمعه العمر كله.

وهناك نوع من البشر يربت على ظهره ربما لانه لا يجد احدا يصفق له، والرجل من هذا النوع قد يقول ان ٦٠٠ شخص تقدموا لملء الوظيفة الشاغرة وانه كان بين ثلاثة اشخاص «اختيروا في التصفية النهائية». ويسكت دون ان يزيد ان الخيار النهائي رسا على غيره.. ومادح نفسه الذي يقريك السلام يعفيك في النهاية من ضرورة ان تمدحه لانه يفعل ذلك افضل من اي انسان آخر.

وفي النهاية فاننا نضيق بحديث الناس ويضيقون بحديثنا. وقد قرات مرة ان الثقيل هو الذي يتحدث عن نفسه بدل ان يتحدث عنك، فعلنا في الواقع نضيق بهم لانهم يتحدثون عن انفسهم ولا يعطوننا فرصة ان نتحدث عن انفسنا.

جهاد الخازن



لندن - «الشرق الاوسط»:

رائع.. رائع.. رائع.. ذلك هو حكم نجمات المجتمع الانجليزي في الانجاب بعد سن الاربعين..

الام في الاربعين اليوم كانت قبل ٢٠ عاما تنتظر مولودها بقدر من القلق والتوتر.. اما اليوم وهي في الاربعين فتلاحظ انها اقل توترا وخوفا وذلك بفضل الثقة الكبيرة التي تولدت مع التطور الهائل في التكنولوجيا.

قبل ايام قليلة تزامن في تصادف ظريف ان اعلنت كل من فليسيتي كندال الانجليزية وبريسيلا بريزلي الامريكية عن حملهما المفاجيء بعد الاربعين.. فليسيتي تجاوزت الاربعين بقليل وبريسيلا اتمت الثانية والاربعين.. الاولى انجبت قبل ١٤ عاما ابنها الاول تشارلي والثانية انجبت قبل ١٩ عاما ابنتها الاولى ليزا ماري.

المطربة ايليكي بروكس التي تبلغ من العمر ٤١ عاما وصفت تجربتها مع الحمل بعد الاربعين بأنها كانت رائعة.

جودي تارلو التي تدير وكالة للعلاقات العامة، تقول ان حملها بعد الاربعين اعطاها الاحساس بالكمال.



لندن - «الشرق الاوسط»:

لم يتجاوز الثالثة عشرة من العمر لكن الكيل فاض به وضاق ذرعا باغاظة زملائه له في المدرسة وتعييره لانه ممتلىء الوجه..

ناثان فارس من بلدة دي كالب في ولاية ميسوري الامريكية كان قد ابلغ احد زملائه بانه قرر ان ينتقم من كل من يعيرونه لانه ممتلىء الوجه ويتلونه سخرية «يا تخين»، وبالفعل اخذ ناثان مسدس ابيه وخباه في حقيبة المدرسة ثم دخل الى احد فصول التاريخ قبل بدء الحصة وتوجه الى مجموعة من التلاميذ الذين اصابهم الفزع قائلا: ساضربكم بالرصاص.

في هذه الاثناء حاول صديقه تيموثي بيرين (١٣ عاما) ان يختطف منه المسدس لكن ناثان اطلق عليه رصاصتين فارداه قتيلا ثم وقف امام مكتب المدرس ووجه مسدسه الى راسه واطلق رصاصة سقط بعدها جثة هامدة.

تعديل قانون الطلاق بايطاليا قبل دقائق من استقالة الحكومة

روما - كونا: قرر مجلس النواب الايطالي ليلة امس وقبل دقائق قليلة من استقالة الحكومة الائتلافية الخماسية تعديل قانون الطلاق في ايطاليا لتسهيل حل الاف المشاكل العائلية يوميا.

ابن الوز عوام؟



الممثلة الامريكية، بيا زادورا، وضعت مولودها كريستوفر، بصحة وعافية ويزن ٦ ارطال ونصف الرطل... الاهم في الامر ان نجمة هوليوود تريد لابنها ان يكون نجما هو الآخر.

بل وضعت صدرية النجومية على صدره كمن تصر على اقناعه بان لا يكون غير ذلك. والسؤال: هل يشب ابن الوز عواما؟

التوصية بمناصفة الحضانة في قضية استئجار الارحام!

هاكنساك (نيوجيرسي) - اب: طبيب الصحة العقلية الذي طلبت المحكمة رايه في قضية الامومة بالوكالة اوصى بالحضانة المشتركة للطفلة بين الام التي حملتها والاب البيولوجي (اي نصف الطرف الاخر في التعاقد).

الحضانة بالمناصفة او الحضانة المشتركة هي في راي الخبير الذي كلفته المحكمة الحل الذي من شأنه ان يقلل الخسائر الى الحد الادنى الممكن ويزيد المكاسب الى الحد الاقصى الممكن.

وكان الدكتور هارولد كوبلويتز يدلي بشهادته امس في القضية المقامة بين ماري هوايتهيد - الام بالوكالة - ووليام واليزابيث شتيرن الزوجان اللذان ابرم معهما عقد استئجار الرحم، اي ان تحمل ماري لحسابهما..

وقال الطبيب ان الحضانة المشتركة من شأنها ان تخفف المعاناة العقلية للطفلة التي انجبت في اطار عقد الامومة بالوكالة:

الحكم الذي ستصدره المحكمة سواء اخذت بالتوصية او لم تأخذ سيكون سابقة قضائية خطيرة.

بوكاسا أكل جثة رجل طهيت بعد حشوها بالارز

بانجي - الوكالات: «بيدل بوكاسا، امبراطور افريقيا الوسطى المخلوع، اكل جثة رجل مطهوة ومحشوة بالارز».. جاء ذلك في شهادة الطباخ الذي كان يعد الوجبات للامبراطور المخلوع..

وكان الطباخ، فيليب لانجويسا، يتحدث ليلة امس امام محكمة جنايات بانجي بجمهورية افريقيا الوسطى، وقال في الجلسة الرابعة والاربعين للمحاكمة انه طها جثة رجل بناء على امر بوكاسا، ومضى الطباخ يقول انه فقد منذ ذلك الحين جميع حواسه الجسدية والعقلية واصيب بشلل في ساقيه، وقد مثل امام المحكمة محمولا.

ولكنه ادهش القضاة بتمالكه لقواه الذهنية واسلوبه في التعبير حين بدا حديثه قائلا «لقد عملت فعلا في معسكر كاساي العسكري وفي ليلة وصل بوكاسا وامرني بتعيين مساعدي جان مكاني واخذني في سيارته التي ملأها بزجاجات الخمر وذهبنا الى منزله حيث افرغ السيارة من محتوياتها وأمر من في المنزل بمغادرته وتركني وحدي».

واستطرد الطباخ قائلا «ثم طلب مني فتح احدى الثلاجات بالمنزل، واطعته، وفجأة ادركت ان علي ان اخرج جثة رجل، ولقد اعطاني بوكاسا موسى وطلب مني ان احلق للرجل واذعنت. ثم حشوته بالارز والخبز واعدت خياطته ووضعته في الفرن وكان بوكاسا قد اغلق علي الباب بالمفتاح لكي لا اتصل باي شخص».

ثم اضاف فيليب لانجويسا «وفاحت رائحة الجثة في المكان ولم يعد بوكاسا الا في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي. ورششت الخمر على الجثة ثم اعددت المائدة وجلس عليها بمفرده وبدأ يتناول الطعام والتهم اولا اليدين ثم القدمين».

اما بوكاسا الذي حضر المحاكمة فقد نفى هذا الاتهام قائلا «لم يحدث قط ان استخدمت هذا الطباخ ولو ليوم واحد، انها اول مرة اراه فيها».

حمام دم في بريطانيا ضحاياه ٣ طلاب جامعيين

لندن - «الشرق الاوسط»:

٣ من طلاب الجامعات المجتهدين لم يرتكبوا جريمة سوى انهم اجتهدوا من اجل التحصيل الاكاديمي للحصول على درجاتهم الجامعية فلقوا حتفهم على ايدي قتلة محترفين يتلذذون بالقتل والايذاء..

القتلة كانوا يعزفون موسيقى «البوب» الصاخبة اثناء طعن الطلاب للتغطية على صراخ الاستنجاد بصراخ الموسيقى. وانتهوا من اراقة دمائهم ليشعلوا النار في المنزل تاركين الضحايا يتفحمون وسط السنة اللهب.

رجال التحريات الجنائية في حيرة بحثا عن دافع او تفسير للجريمة التي تستعصى على وصف تستحقه.

وقعت الجريمة البشعة ليلة امس في منزل يسكنه طلاب الجامعات بمدينة بريستون شمال غربي مانشستر حيث دخل القتلة مسلحين بالسكاكين وانهالوا طعنا على كل من طاهر اقبال (٢١ عاما) وايجاز يوسف (٢٢) وبيتر موسلي (٢١)، وكان اثنان منهما في غرفتين بالطابق العلوي وواحد في غرفة بالطابق السفلي.

واتبع الجناة طعنهم للطلاب برش البنزين على جثثهم ومحتويات غرفهم ثم اشعلوا النار فيها تاركين المنزل تتصاعد منه السنة اللهب ولاذوا بالفرار.

ولقد فوجيء رجال الاطفاء ببشاعة ما حدث لجثث الطلاب في سكنهم الكائن بشارع كرايستشيرش لدرجة ان رجال التحري الجنائي عجزوا عن التعرف على هوية صاحب احدى الجثث وهو طاهر اقبال قبل الرجوع الى سجلات عيادات الاسنان ومضاهاة ما لديها من تقارير بحالة اسنان الجثة على نحو ما يحدث عادة عند العجز عن تحديد الهوية.

دراسة رسمية امريكية

لبنان مركز رئيسي لانتاج ونقل المخدرات

واشنطن - كونا: اعلنت دراسة رسمية امريكية ان لبنان اخذ يبرز كمركز رئيسي لانتاج ونقل المخدرات في ظل الحرب الاهلية والمجاعة والاحتلال.

وذكرت الدراسة التي نشرها مكتب شؤون المخدرات الدولي التابع لوزارة الخارجية ان الجزء الاكبر من انتاج الافيون والحشيش وتقطير الهروين وحتى الكوكايين يتم في منطقة البقاع حيث لا يمكن تطبيق اية اجراءات ضد المتعاملين في الظروف الحالية.

سفارة الاردن بلندن توضح حالة «السفرجي» الذي ادعى الحصانة

لندن - «الشرق الاوسط»:

اصدرت السفارة الاردنية في لندن امس بيانا ردت فيه على ما جاء في وسائل الاعلام والصحف البريطانية حول تورط احد الدبلوماسيين الاردنيين باعمال منافية للاداب العامة وجاء في بيان السفارة ما يلي:

توضيحا لما اثارته اجهزة الاعلام البريطانية اليوم (امس) حول التهم الموجهة لاحد مستخدمي السفارة الاردنية تود السفارة ان توضح أن الشخص المعني يعمل «سفرجيا» في القسم العسكري بالسفارة.

واثناء لقاء السفير صباح اليوم (امس) مع الوكيل الدائم لوزارة الخارجية للشؤون البرلمانية، اكد السفير ان الشخص المعني تحت تصرف السلطات البريطانية، وان السفارة الاردنية ستتعاون تعاونا كاملا مع السلطات البريطانية في هذه القضية التي سيترك الحكم فيها للقضاء البريطاني باعتبارها قضية فردية.

وكانت اجهزة الاعلام البريطانية قد اذاعت امس انه القي القبض على سفرجي يعمل في السفارة الاردنية، ووصفته بانه دبلوماسي، وذلك لقيامه باعمال منافية للاخلاق العامة خلال الشهرين الماضيين.

والقي القبض على الشخص الذي لم تذكر هذه الوسائل اسمه ليلة امس في مركز شرطة «نوتنج هل» في غرب لندن، وبعد التحقيق معه لمدة ساعة افرج عنه نظرا للحصانة الدبلوماسية التي زعم انه يتمتع بها.

منظمة الصحة العالمية: التوعية افضل سبل الوقاية من ايدز

جنيف - اب: حذر فريق من الخبراء في اجتماع عقدته منظمة الصحة العالمية من ان تعميم اختبار ايدز بين المسافرين الدوليين من شأنه في افضل الحالات وبثمن باهظ ان يبطيء فقط ولفترة وجيزة انتشار ما اصبح وباء عالميا..

واقترح فريق الخبراء امس بعد يومين من المشاورات ان يؤخذ بنهج افضل في التعامل مع وباء ايدز، ذلك هو برامج التوعية التي من شأنها ان تعرف الناس بكيفية انتقال الفيروس ووسائل الوقاية من العدوى..

وقد وصل عدد الحالات المبلغة من ٩١ بلدا الى منظمة الصحة العالمية حتى ٢٦ فبراير (شباط) الماضي ٤١ الفا و٩١٩ حالة اصابة نشطة (اي بخلاف حاملي الفيروس وعددهم بالملايين).

وفي انقرة كشف وزير الثقافة والسياحة التركي النقاب عن وفاة ١٦ شخصا بمرض الايدز في تركيا.

وفي طوكيو يجري اعداد مشروع قانون يجرم اقدام حاملي الفيروس على اقامة علاقات جنسية مع غيرهم او التبرع بدمائهم.

وفي براج اذاعت وكالة الانباء التشيكية ان شخصا توفي متأثرا بمرض الايدز ونقل ٥ آخرون مصابون بهذا المرض الى مستشفيات تشيكوسلوفاكيا.

وفي بروكسل، اعلن رئيس الحكومة البلجيكية، ويلفريد مارتنز، ان حكومته ستلغي المنح الدراسية للطلاب الاجانب الحاملين لفيروس ايدز.

مع قهوة الصباح

امنعوا الكلام

تحدثت امس عن الموت.. الموت الجماعي الجديد الذي اخترعه العرب بحيث ياكل العرب.. العرب.. اكلا حقيقا وليس من قبيل المجاز وقلت ان الفلسطينيين في لبنان طلبوا فتوى باكل لحوم البشر.. وقلت .. وقلت.. وليتني ما قلت..

فما فائدة ان تقول ولو جمعوا اجهزة الكومبيوتر في العالم كله.. ومنذ اختراعه حتى الان لما استطاعت هذه الالات الحاسبة الجهنمية ان تحصي عدد الكلمات.. ولا الجمل ولا السطور التي خرجت من افواه العرب ومن اقلام العرب تتحدث عن المبادىء .. والاصول والحلول.. والواجب والقضية .. والتضامن.. والاخوة .. والنداءات الثكلى الى الضمير العالمي .. ومسؤولية المجتمع الدولي.. الى آخره.. لو كان لكلام العرب آخر..

وانتاج العرب من الكلام اكبر من مجموع انتاج العالم كله عشرات المرات.. وقد صدرنا الى العالم ما يكفي لتغطية الكرة الارضية بل المجموعة الشمسية كلها بالكلام.. ولو كان للكلام قيمة لاصبح العرب اغنى امم الأرض.. واقوى امم الأرض.. ولانكمشت اسرائيل.. وخافت امريكا.. وذعرت روسيا.. وتلفتت حولها دول السوق الاوروبية المشتركة.. ولتغير الحال واصبح عال العال.. ولا اقصد طبعا شركة العال الاسرائيلية فلست متخصصا في شؤون الطيران!!

ولكن لان الكلام «مجانا» ولانهم لم يخترعوا حتى الان الات حاسبة تقدم فواتير الكلام.. ولان ميثاق الامم المتحدة والهيئات الدولية.. اقتصادية كانت او سياسية لم تضع الكلام ضمن بنود الواردات او الصادرات .. ولان الكلام صنعة من لا صنعة له..

لان .. ولان .. ولان.. فانني اتقدم باقتراح متواضع جدا.. اقترح ان يصدر قرار «جماعي» من جامعة الدول العربية او اية هيئة مختصة ان يصدر قرار بالصمت العربي.. والسكوت العربي.. ويمنع الكلام كما يمنع الحشيش والهيروين والكوكايين.. ومن المؤكد أن سعر الكلام سيرتفع في الاسواق والبورصات العالمية وسيكون حالنا افضل، لان من لا يجد ما يقوله.. سيجد ما يفعله!!

تقولون ان هذا «تخاريف شخص يائس» .. اليس افضل من هذا الكلام «البايخ» الذي يصدر عنا كل يوم!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

قهوة برازيلي

الجرسون: انا جبت لسيادتك قهوة من بن مخصوص من البرازيل.

الزبون: آه ... عشان كدة اتأخرت!

من القارىء عبد الله القحطاني

